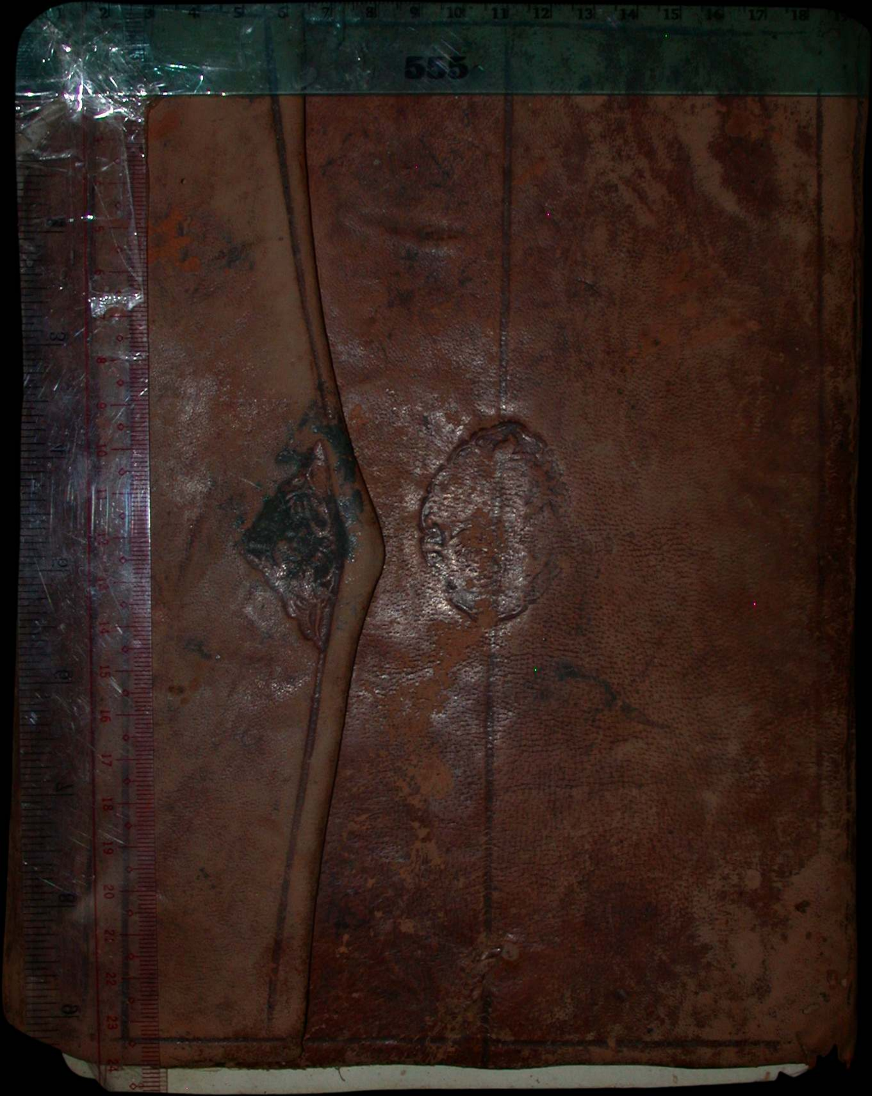

555

وبعد ذلك انتقل الى سنة ... والف ... صواعق في العرب
ومثل البيت فات ... احد ... في جميع الارض وتبع ذلك
ضريب الاعناب في جميع بلاد ... وصف الضريب
... يلتوي الشرع ... البين ... حتى ان الشرع كان ينقطع
... والبين ... ولم يحظوا فيه شي ...
لجنوب العنب وبعد ذلك ... غلا في الاسعار في جميع بلاد ...
... سعر الزبيب ... نافي والشعير
... الادباعي ... الطاعون بعد ذلك ... سنة ... والجرب والحب
... وجميع ... من هذه السنة ...
... من الجنوب الغربي ... ثم ... في الاراضي ...
... الى ... ونظف البذره ...
... الى سنة ... والمنكب والغربي
... من الجنوب الغربي الى الجنوب الشرقي
... الواضح ... تغرب فوق البيت
... وبعد هذا الوصف والعنب على حال سبيله الفرنج
... من كل سنة الى ... سنة ...
اعناب جميع ... ان قد ... وبان ... في البلاد
... الغلاء ...
الارض جميع ... سنة ... داب ...
... الى الارض

هذا الكتاب لو يباع بوزنه ذهبا لكان البايع المغبونا

هذا الكتاب ...

لما فرغ من الماضي وان ... احذ يتكلم على
المضارع فذكر انه ما الحق باوله احد الزوايد
الاربع المذكورة لكن يشترط ان تكون الهمزة
للمتكلم وحده والنون له ومن معه وللمعظم
نفسه والياء للغايب المذكر
مفرد او مثنى او مجموعا ولمجموع الاناث
الغايبات والتاء للمخاطب مفرد او مثنى او
مجموعا مذكرا او مونثا وللغايبة المفرده
ولمثناها قال بعضهم وتميز المضارع بهذه
الاحرف ... العسير ... لعدم انفكاكها
عنه ولاتصالها به والتنصيص على جميع
امثلته بخلاف لم وعليها فتفصل الى الكل
في التسهيل وعلى ما قررناه ان نحو اكرم ... و
... ويعلم ليست افعالا مضارعة لعدم
دلالة الاحرف الزوايد فيها على المعاني
المتقدمة بل هي افعال ماضية
الافعال ...
فيه ... اشارة الى ان المضارع
... من الزوايد الاربع

وقف العلفي

قال الشاعر

فان كنت تسلم المذهب تذهب فليست هب تسل الح يقيني

تمر ولا اعلم

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقصه وخطبه المرء وطول صلوته ماية في دينه لسعادة اعلم

والجزم فيرتفع بحركة او حرف وينصب بحركة او حذف والجزم بحذف حركة او حرف هذا ما لم يتصل به ما يقتضي بناه من نون توكيد او نون انات وسمي مضارعا لانه لما شابه الاسم لمشاركته له في الاعراب باعتوار المعاني المختلفه عليه سماعا فيشبه بذلك كما اشار اليه **بقوله** اولا فانه المضارع المستعلى والمضارعة لغة المشابهة ماخوذة من الضرع لان كلا المتشابهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضيعان

والاحرف الاربعة المتابعة مسميات احرف المضارعة وسطها الحاوي لها بانت فاسمع حرم العول جا وحسب

يعني **ان الدال** **والبا** الاربع المتفقة متسميا احرف المضارعة وجمعها في لكونا بابت اي بعدت لكون جمعها في مناف الثعبي السب بالسنبه المتفعقعه خطاس نابت واتسمعا الحيطا فيه الحراز معه الناج اجتماع الاحرف المتفرقة باجتماع الحوار المستلمه في خيط **وقوله** فاسمع اي واسمع ما اقوله الذي القول **وضمها من**

فائدة قال الامام يحيى بن حمزة عليه السلام في شرح على المقدمة الكافية المسمى بالازهار الصافية ان علم النحو واجب كفاية وان من لم يعلم علم النحو فلا تقه بعلمه هكذا انقل والله اعلم

حصر من لعن علي عليه السلام

لقد لعن المولى علي جماعة
معاوية عمرا اوليدا مغيرة
حبيبا اباموسى ومروان بعده

اذا ما اتى نحو الصلاة مصلاة
ابا الاعور الفتى كذا بسر الرحلاة
وكلهم في المكر والخدع اشباه

كتبه الحقير محمد بن عبد الله البدري [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه من [illegible]

قال الفاكهي من اعقل والجهل [illegible] التكاليف [illegible] العقل ملاك التكليف ومستند [illegible] اعلم ان المخلوقات تختلف فمن ركب الله فيه العقل والنفس عبد و[illegible] البهايم [illegible] على شهوته [illegible] ومن غلبت شهوته على عقله ادنى من البهايم والعقل اشرف الامور [illegible] اشبه الملايكة [illegible] واقبح [illegible] ولو تصور الجهل [illegible] العاقل [illegible] العقل [illegible] الجاهل وقد قيل ان العلم اجل من العقل [illegible] والعلم حجاب [illegible] والله اعلم وقلما شاء [illegible] العاقل افضل وهذا افات [illegible] العلم من عباد الجاهل وكذا سبحانه وتعالى [illegible]

كتاب كشف النقاب
عن مخدرات ملحة الاعراب
تاليف الشيخ العلامة
خير [illegible] فخر
العرب في [illegible]
و[illegible]
[illegible]
عبد الله بن احمد الفاكهي قدس
الله روحه في الجنة امين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم
تسليما كثيرا بكرة
واصيلا

وصلى الله على محمد وآله
وسلم تسليما
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
سبحانك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك واصلي واسلم على محمد افضل من
خصصته بروح قدسك وبعد فهذه التعليق
وجيز على المقدمة الموضوعة في علم العربية المسماه
بملحة الاعراب كافل بحل مبانيها وتوضيح معانيها وفك
تفكيك نظامها وتحليل احكامها وسميته كشف
النقاب عن مخدرات ملحة الاعراب سالنيه بعض الفقها
الاصفيا المعتقد بين الاوليا فاجبت سؤاله وحققت
اماله وقلت مستمدا من الله التوفيق والهداية الى خير
طريق قال ناظمها رحمه الله تعالى

أقول من بعد افتتاح القول ٥ بحمد ذي الطول الشديد الحول ٥

افتتح قوله بحمد الله الصادق بالصيغة الثنا
يحه للحمد وغيرها مما يفهم الحمد تاسيا بقوله عليه
الصلاة والسلام كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله
فهو اقطع والابتدا فيه رواية الابتدا فيه ببسم الله
الرحمن الرحيم لان المقصود الافتتاح بما يدل على
الثنا على الله لا ان لفظ الحمد والبسملة متحتم كما يدل
على ذلك كل امر ذي بال لا يبدا فيه بذكر الله ويؤيده ان
اول شي نزل من القران اقرا باسم ربك والطول الفضل
والسعة والحول القوة واضافة الشديد اليه من اضافة
الصفة الى موصوفها اي ذي الحول الشديد وعقب الثنا
على الله بالثنا على النبي في قوله كما يوجد في بعض النسخ

**وبعده فافضل السلام على النبي سيد الانام ٥
واله الاطهار خير ال ٥ فاحفظ كلامي واستمع مقالي ٥**

الضمير في بعده عائد الى الحمد والمعنى انه يقول كلاما
ما سيأتي بعد افتتاح القول بالحمد هذا وهذا اللفظ
وهو بعده فافضل السلام الخ وبعده منصوب على الظرف
فيه والعامل فيه اما الحمد او في تحقيق الكثرة استعمالهما
وجوابها قوله فافضل السلام والنبي انسان اوحي
اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر به فرسول
فالنبي اعم فكل رسول نبي ولا عكس والانام الخلق

على المشهور ودل عليه على ان نبينا محمد سيدهم
اى افضلهم قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
لان خيرية الامة بحسب كمالها في دينها وذلك تابع
لكمال نبيها واستغنى بهذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم على التصريح
باسمه العلم تعظيما لشانه وتفخيما لقدره
لما فيه من الاشارة الى انفراده به وعدم مشاركة فيه فلا
ينصرف الذهن عند سماعه الى غيره واستعمال السيد
في غير الله كثير شايع يشهد له الكتاب والسنة و
حكي عن الامام مالك الكراهة وفي اذكار النووي
عن ابي النحاس جواز اطلاقه على غير الله تعالى
الا انه يعرف بال ثم قال والاظهر جوازه معها وافراد
السلام عن الصلاة مكروه وكذا العكس وقد يجاب
عن الناظم باحتمال انه جمع بينهما لفظا وذلك
كاف او ان محل الكراهة فيمن يقدم عادة كما قيل وآل
النبي هم صلى الله عليه وسلم على اقاربه المؤمنون من بني
هاشم والمطلب والاضافة الى الضمير جائزة على

الصحيح



الصحيح وان كان الاولى اضافته الى الظاهر والا
طهار جمع طاهر ووصفهم بذلك لقوله انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وخير اسم تفضيل حذفت الفه لكثرة الاستعمال وقوله اصحب
فاحفظ كلا من الخ امر الطالب بحفظ كلامه ولاصحا
الى مقاله وهما متقاربان بالمعنى وانشاد الى مقال القول
بقوله باب ابنى عن الكلام المنتظم حدا ونوعا والى
كم ينقسم واسمع هديت الرشد ما اقول
وفهم من له معقول اي اقول باب ابني عن حد
الكلام في اصطلاح النحاة وعن انواعه ثم
هي عندهم وعن اقسام كل نوع فحدا ونوعا منصوبان
على التمييز وباب ابني الى اخر المنظومة محكي بالقول
وقوله هديت الرشد جملة دعائية معترضة بين
الفعل ومفعوله وجملة محذوف وقوله من معقول اي هو
من له عقل كقوله تعالى بايكم المفتون وهو صفة تمييز
بما بين الحسن والقبيح ثم بين حد الكلام المسؤول
عنه بقوله باب حد الكلام ما افاد المستمع



اي قول افاد المستمع بان افهم معنى يحسن السكوت عليه
عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر تحصل به الفا
يده فلا حاجة لذكر المركب اذ المفيد بالمعنى المذكور يستلزمه
ومن ثم استظهر راي من جنح الى ان قول ابن مالك في الفيته
كاستقم مثال لا تتميم للحد والقول هو اللفظ الدا
ل على معنى مفردا كان او مركبا مفيدا ام لا فهو اعم
المقول مصدر بمعنى اسم المفعول كقولهم هذا ضرب
الامير بمعنى مضروبه واللفظ ما يتلفظ به الانسان
مهملا كان او مستعملا فالقول اخص منه فكل قول لفظ
ولا عكس وخرج بالقول المعتبر جنسا ما عدا الخط والا
شارة ونحوهما مما ليس بقول وهو مفيد فانه لا يسمى
كلاما في الاصطلاح وبقوله افاد المستمع ما لا فايدة
فيه بالمعنى المذكور كالمركب الاضافي نحو عبد الله والمز
جي نحو بعلبك والاسنادي المسمى به نحو تأبط شرا
ودخل في حد الكلام بالمعنى المذكور المفيد ما علم
او تعميم للعالم نحو الكل اعظم من الجزء والضدان لا
يجتمعان نعم ان اريد بالمفيد ما افاد ما لم يكن

السامع وغيره بجعلهم في حد الكلام كونه مقصودا
لذاته لاخراج غير المقصود وما قصد لغيره فالاو
ل كالصادر من النايم مما هو لفظ مفيد والثاني كجملة
الصلة في نحو جا الذي قام ابوه فانها مقصودة لايضا
ح معناه واما اتحاد الناطق فلا يعتبر في الكلام وصححه
ابن مالك وابو حيان فالكلام ان اتحاد الكاتب لا يعتبر
في كونه الخط خطا والحد لغة المنع واصطلا
حا المعرف وهو ما يميز الشي عما سواه ولا يكون
كذلك الا اذا كان جامعا لافراد المحدود مانعا من د
خول غيره فيه ومثل بقوله نحو زيد وعمرو منبع
الى ان الكلام يتالف من اسمين نحو عمرو منبع ويسمى
جملة اسمية ومن فعل واسم ويسمى جملة فعلية
وهذا هو اقل ما يتالف منه وقد يتالف من فعلين
بعدم المسند والمسند اليه
حرفين ولا فعل وحرف ولا اسم وحرف لان الكلام لا يصح
بدون اسناد والاسناد يقتضي مسندا او مسندا
اليه لكونه نسبة بينهما وهما لا يتحققان



الا في اسمين او اسم وفعل واما نحو يا زيد فاصله
ادعو زيدا او هو مؤلف من فعل واسم خلافا لابي علي
ولا يشترط في جزئي الكلام ان يلفظ بهما معا مثل فقد
يلفظ باحدهما دون الاخر كاستقم والكلام اخص
من الجملة لاشتراط الفائدة فيه بخلافها لانها عبارة
عن اللفظ المركب الاسنادي افاد ام لا فكل كلام
جملة ولا عكس وليسا بمترادفين خلافا للزمخشري
وصاحب اللباب واختاره ناظر الجيش ثم ان صدرت
الجملة باسم فاسمية او بفعل ففعلية والمراد بالصدر
المسند او المسند اليه ولا عبرة بما تقدم عليه من الحرو
ف وان غير الاعراب والمعنى في نحو ان زيدا قائم جملة
اسمية والمعتبر ما هو صدر في الاصل فنحو زيدا ضر
بت جملة فعلية **ونوعه الذي عليه يبنى** ه
اسم وفعل ثم حرف معنى ه لما فرغ من حد الكلام
اشار الى بيان اجزائه التي يتألف منها اي من مجموعها
لا جميعها كما ذكرناه انها ثلاثة اسم وفعل وحرف لا رابع
لها كما دل على ذلك الاجماع والاستقراء فان علماء

هذا الفن تتبعوا الفاظ العرب فلم يجدوا غيرها فلو
كان ثم غيرها لعثروا عليه وقيد الحرف بكونه معنى
لاخراج حروف التهجي اذ لا يكون جزءا للكلام على ان
في جعل حرف المعنى جزءا للكلام تجوزا او جوابا على
مقاله ضعيفة واحترز بنوعه الذي عليه يبنى عن
نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية والفعلية
والصغرى والكبرى وقد يقال ان الناظم رحمه الله تعالى
قسم الكلام الى غير اقسامه لان هذه الثلاثة اقسام
للكلمة لا للكلام لان علامة صحة القسمة جواز اطلا
ق اسم المقسوم خبرا عن كل واحد من الاقسام ويجاب
بان هذا من تقسيم الكل الى اجزائه وانما يلزم صدق
اسم المقسوم خبرا على كل واحد من اقسامه في تقسيم
الكلي الى جزئياته والناظم رحمه الله تعالى لم يقصد ذلك
والكلمة قول مفرد وفيه معنى القول والمراد با
لمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه كزيد والكلمة واحدة
الكلم وهو اذا اخذ بقيد التركيب ما تركب من ثلاث
كلمات فاكثر افاد ام لا كان قام زيد ولم يكن في كلام الناظم

بمعنى الواو ولبثت على بابه الا انا اذا قسمنا شيئا

الى اشيا فشبه كل واحد من الاقسام الى الشي المقسوم

شبه واحد **واعلمت** لكل واحد من هذه الاقسام

علامات وكذا حد يعرف به ويتميز بها عن قسيميه و

الناظم اثر التمييز بالعلامة على الحد وان كان هو اضبط

لاطراده وانعكاسه لخلافهما اذ لا تنعكس تسهيلا على

المبتدى فقال **باب الاسم فالاسم ما**

يدخله من والى او كان مجرورا بالجر وهلا

مثاله زيد وخيل وغنم وذا وتلك والذي ومن وكم

الاسم لغة مشتق من السمو وهو العلو في راي بصري

ومن السمة وهي العلامة في راي كوفي واصطلاحا كلمة دلت

على معنى في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلاثة وضعا

ولم يذكر الناظم مما يعرف به الاسم ويميز الا حروف الجر و

حروفه كثيرة اقتصر منها على اربعة فكل كلمة صلحت ان

تدخل عليها حرف من حروف الجر او كانت مجرورة به فهي

اسم نحو اخذت من ذا ونظرت الى تلك وركبت على الخيل وسلام

هي حتى مطلع الفجر فهذه اسما لدخول حرف الجر عليها

اذ لا تدخل

اذ لا تدخل عليها الا على اسم صريح او ما في تاويله واما

قولهم ما هي بنعم الولد وعلى بئس العير فعلى حذف

الموصوف وصفته مما يتميز الاسم بدخول حرف الجر

يتميز بالجر الذي هو اثره وهو عبارة عن الكسرة التي

تحدثها العامل سواء كان العامل حرفا او مضافا والا جر بغير

هما على الصحيح ومما يتميز به الاسم ايضا التنوين وهو

نون ساكنة تثبت لفظا لا خطا استغناء عنها بتكرار

الحركة عند الضبط بالقلم كرجل وصه ومسلمات و

حينئذ وكذا الاسناد اليه وهو انفع علاماته اذ به يعرف

اسمية التاء من ضربت وما في قوله تعالى وما عند الله خير

من اللهو وكذا لك ما عندكم ينفد وما عند الله باق والافر

ق فيه اي في الاسناد بين المعنوي واللفظي مما حقيقته يحصل

واما تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فعلى حذف ان واقا

منه الفعل مقام المصدر **ولما فرغ** مما يعرف به الاسم

اخذ في بيان ما يعرف به مطلق الفعل ويتميز عن

قسيميه فقال **باب الفعل**

والفعل ما يدخل قد والسين عليه مثل بان او يبين

او لحقته تاء من يحدث كقولهم في ليس لست الخ

او كان امر اشتقاق نحو قل ومثله ادخل وانبسط واشرب ونحوه

الفعل لغة نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام

او قعود او نحوهما واصطلاحا كلمة دلت على معنى في

نفسها مقترنة باحد الازمنة الثلاثة وضعا وله علا

مات كثيرة ذكر منها اربع علامات الاولى قد اي الحرف

فيه وهي علامة مشتركة تدخل على الماضي لافادة

تحقيقه او توقعه او تقريبه منه من الحال وعلى المضا

رع لافادة التقليل او التوقع نحو قد يات وقد يبقى

ولا تدخل على الامر اصلا واما الاسمية فتكون لمعنا حسب

نحو قد زيد درهم وتتصل بهما يا المتكلم مجرورة بالاضافة

وتلحقها نون الوقاية جوازا او قد تكون اسم فعل بمعنى

يكفيني واذا اتصلت بها اليا كانت في محل نصب ولزمتها

نون الوقاية العلامة الثانية السين اي سين الاستقبال

سوف لتعدان كان للحال او محتملا له وللاستقبال ومثلها

لكنها اكثر منها تنفيسا اذ كثرة الحروف تدل على زيادة

المعنى العلامة الثالثة تا الفاعل وهي المراد

بقوله

بقوله تا من يحدث سواء كانت لمتكلم او مخاطب و

تختص بها الماضي وبها يتبين لعدان ليس وعسى فعلا

لقبولهما اياها في نحو لست عليهم بوكيل فهل عسيتم

ان توليتم خلافا لمن زعم ان ليس حرف نفي كما النا

فيه وعسى حرف ترج كلعل ومثل تا الفاعل تا التانيث

الساكنة الدالة على تانيث الفاعل وهي خاصة بالماضي

ايضا وتلحقه متصرفا كان او جامدا لم يلتزم تذكير

فاعله وبها يتبين لك ان نعم وبئس فعلان لقبولهما اياها

في الحديث من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت وفيها ايضا وا عوذ بك

من الخيانة فانها بئست البطانة خلافا لمن زعم انهما اسمان لدخول

حرف الجر عليهما كما تقدم العلامة الرابعة

دلالة الكلمة على الامر بما اشتق منه وهو المصدر

كما مثل به من نحو قل فانه يدل على الامر بما اشتق منه

وهو القول ومثله ادخل وانبسط واشرب وكلا الخلاف

صه فانه وان دل على الامر بالسكوت فانه ليس فعلا امر

لعدم اشتقاقه مما يدل عليه ومثله مه وايه و

قضيته كلامه ان نزال ودراك فعلا امر لدلالتهما

على الامر بما اشتق منه فان نزال مشتق من النزول

ودراك مشتق من الادراك وليس كذلك بل هما اسما فعل

امر وان هلم وتعال وهات ليست افعال امر والذي

صححه ابن هشام ان هات وتعال فعلا امر والمشهور

بين النحاة ان علامة الامر دلالته على الطلب وقبوله

ياء المخاطبة فان دلت كلمة عليه ولم تقبل الياء فهي اسم

فعل كصه او قبلتها ولم تدل عليه ففعل مضارع وقد

استبان لك ان الفعل ثلاثة اقسام ماض وعلامته

المختصة به تاء الفاعل متكلما او مخاطبا مذكرا او مؤنثا وتاء التانيث الساكنة ومضا

رع وعلامته المختصة به السين ومثلها سوف و

امر وعلامته المختصة به عبد افهامه الامر بما اشتق

منه وقد علمت ما فيه وان علامته الصحيحة دلالته

على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة وان قد علامة مشتركة

بين الماضي والمضارع باب الحرف والحرف ما ليس له علامة

فقس على قولي يكن علامة مثاله حتى ولا و ثم

وهل وبل ولو ولم و لما الحرف لغة طرف الشيء كحرف

الجبل وفي التنزيل ومن الناس من يعبد الله على حرف

اي على طرف وجانب من الدين واصطلاحا كلمة دلت

على معنى في غيرها فقط وليس له علامة وجودية وهذا

هو المراد بقوله ما ليست له علامة بل علامته التي امتاز

بها عن قسيميه عدمية وهي ان لا يقبل شيئا من خوا

ص الاسم ولا من خواص الفعل فحينئذ يمتنع كونه وا

حدا منهما فيتعين كونه حرفا اذ لا يخرج عن ذلك كما دل

عليه الاستقراء التتبع فاذا عرضت مثلا عليك كلمة وسئلت عنها

اهي اسم ام فعل ام حرف فاعرض عليها علامات الاسم او

لا فان قبلت شيئا منها فاسم والا فاعرض عليها علامات

الفعل فان قبلت شيئا فعل والا فاحكم بحرفيتها

والحرف ثلاثة اقسام كما افهمه تعداد المثال في

النظم مختص بالاسم كفي وحتى الجارة ومختص بالفعل

كلم ولما ولو الشرطية ومشترك بينهما كهل وبل وثم و

لا غير الناهية لاختصاصها بالفعل والاصل في كل حرف مختص ان يعمل

فيما به

سبحان الذي لا يسهو ولا ينام جل وعلى من كريم

اخص أن لا يعلم ما اختص به ما لم يبن أمنزلة الحرة

كمال والشين وهي كل ظرف لا يختص أن لا يعمل باب

المعرفة والنكرة الباب لغة ما يتوصل منه الى الشي

وهو حقيقة في الاجسام كباب المسجد مجاز في

وحقيقة المجاز استعمال اللفظ في غير ما وضع له

المعاني كهذا الباب الذي نحن بصدده وغيره فيه

يقال دار فلان بصدد دار فلان اي بقربها

الى بيان حقيقة النكرة والمعرفة والاسم ضربان

فضرب نكرة والاخر المعرفة المشتهرة فينقسم الا

سم بحسب التنكير والتعريف الى نكرة ومعرفة فا

النكرة ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر

كشمس والمعرفة ما وضع ليستعمل في معين والنكرة

هي الاصل لاندراج كل معرفة تحتها من غير عكس و

لهذا بدأ بها الناظم فقال وكلما رب عليه تد

خل فانه منكر يا رجل نحو غلام و

و كتاب وطيف ∴ كقولهم رب غلام لي ابق ∴ بغي
ان علامة النكرة جواز دخول رب عليها لان رب
لا تدخل الا على النكرات فكلما وجدت هذه العلامة و
جدت النكرة نحو رب غلام لي ابق ورب طليق
اعتق اي وبها استدل على ان من وما قد يقعان
نكرتين كقولهم رب من انضجت غيظا قلبه ∴ قد تمنى
لي موتا لم يطع ∴ وكقول الشاعر ربما تكره النفوس من
الامر له فرجة [redacted] كحل العقال وقد تدخل على ضمير
غيبة كقول الشاعر ربه فتية دعوت الى ما يورث
المجد دائبا فاجابوا فان قلت [redacted] هل هو حينئذ
معرفة او نكرة كما هو مقتضى النظم قلت [redacted] قد خلف
النحويون في الضمير الراجع الى نكرة على ثلاثة مذا
هب ثالثها ان كان مرجعه جائز التنكير فمعرفة
كجائني رجل فاكرمته او واجبه فنكرة نحو رب رجل واخيه

واجبه وكالبيت ثم ان النكرة تتفاوت في نفسها كالمعا
رف فبعضها انكر من بعض فانكر النكرات شي ثم متحيز ثم
جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذو رجلين ثم
انسان ثم رجل ولذلك ضابط ذكرته في شرحي على
القطر ∴ وما عدا ذلك فهو معرفة ∴ لا يمترى فيه الفتح
معرفتها ∴ اي ما لا يجوز دخول رب عليه فهو معرفة
لا شك فيه ذو المعرفة الصحيحة اي الناظم
كالا مثله الانبه في النظم فلا يجوز دخولها عليها
لكن من الكلمات ما لا يدخل عليه رب ومع ذالك هو
نكرة كاين ومتى وكيف وغريب ودبار فالاولى
ذكر المعارف بالعد لا بانحصارها ثم ينبال وما
عدى ذالك فهو نكرة والمعارف على ما هنا
ستة المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول
وذو الاداة وما اضيف الى احدها لا منها اضافة
محضة وهي متفاوتة في التعريف واشار اليها بتعدد
المثال حسبما اتفق له في قوله صالح الدار وزيد واناه

وذي وتلك والذي وذو الاداة فاعرفها المضمر
وهو ما دل على متكلم او مخاطب او غائب كانا وانت
وهو ثم العلم وهو ما عين مسماه بغير قيد كزيد و
مكة ثم اسم الاشارة وهو ما وضع لمسمى واشارة
اليه كذي وتلك ثم الموصول وهو ما افتقر الى
صلة وعائد كالذي والتي ثم ذو الاداة كالرجل والدار
وسياتي الكلام عليها واما المضاف فهو في التعريف
بحسب ما يضاف اليه كغلام زيد وخاتم هذي وذي
الغناء الا المضاف الى المضمر فهو في رتبة العلم
كغلامي وغلامك ثم المنادي المقصود نحو يا رجل
لما فيه من المعارف والعلة انما تركه لانه
داخل كما قيل في المعرف بال ...
التعريف ... قال الكيدة وقال قوم انها
اللام فقط اذ الف الوصل متى تدرج سقطا
اختلف في ال التعريف
مذهب
الخليل

الخليل وسيبويه ان ال جملتها للتعريف لكن الخليل
عنده الهمزة همزة قطع حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال
وسيبويه يرى ان الهمزة همزة وصل فهي زائدة في
ال لكنها معتد بها في الوضع ومذهب الاخفش
ان اداة التعريف هي اللام فقط وضعت ساكنة واجتلبت
همزة الوصل للتمكن من الابتداء بالساكن وفتحت لكثرة
استعمالها مع اللام وثبت هذا لسيبويه انها قد
ظهر ... وهاء الوصل لا يمنع من كونها للتعريف
على انه يحكى عن المبرد ان الهمزة للتعريف واللام للفرق
بينها وبين همزة الاستفهام واذا عرفت ذلك واذا
اردت تعريف اسم نكرة كرجل وكتاب ادخلت عليه ال فقل
الرجل والكتاب واعلم ان المذكورة قسمان عهدية و
جنسية وكل منهما ثلاثة اقسام لان العهد اما ذكري
نحو في زجاجة الزجاجة او ذهني نحو اذ هما في الغار
او حضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم ولان ال

التي للجنس اما ان تكون لاستغراق افراده
وهي التي تخلفها كل حقيقة ويصح الاستثناء من مدخولها
نحو وخلق الانسان ضعيفا اي كل فرد من افراد
الانسان او لاستغراق صفاته وهي التي تخلفها كل
مجازا نحو انت الرجل علما اي انت الذي اجتمع فيك
صفات الرجال المحمودة او لبيان نفس الحقيقة
من حيث هي وهي التي لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا
نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي اي من حقيقة الماء الذي هو
كل شيء اسمه كما قال في المغني ومن ذلك والله لا اتزوج
النساء ولا البس الثياب ولهذا يقع الحنث بواحدة

باب قسمة الافعال وان اردت قسمة الافعال
لينجلي عنك صدى الاشكال فهي ثلاث ما لهن رابع
ماض وفعل الامر والمضارع اي اذا اردت معرفة
اقسام مطلق الفعل وتمييز كل قسم عن اخويه ليزول
عنك عنا وتالي الاشتباه والالتباس فهي ثلاث ماض
ومضارع وامر لا رابع لها وشرع في بيان ما يتميز به كل

قسم عن اخويه وانما كانت الافعال ثلاثة لان الازمنة
كذلك اذ الفعل اما متقدم عن زمان الاخبار او مقارن
له او متاخر عنه فالاول الماضي والثاني الحال والثالث
الاستقبال وما ذهب اليه الناظم من ان الفعل ثلاثة ا
قسام هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون والاخفش الى انه
قسمان باسقاط الامر بناء على انه مقتطع من المضارع
اذ اصل افعل لتفعل كامر الغائب لكن لما كان امر المخاطب
اكثر على السنتهم استثقلوا مجيء اللام فيه فحذفوها
مع حرف المضارع طلبا للتخفيف مع كثرة الاستعمال فهو
عندهم معرب وانتصر لهم ابن هشام في المغني والارجح
ما في النظم ولما فرغ من تقسيم الفعل شرع في بيان
ما يتميز به كل قسم عن اخويه وبدا بالماضي لانه
جاء على الاصل اذ هو متفق على بنائه فقال فكل ما يدخل
عليه قد امس فانه ماض بغير لبس يعني ان
علامة الماضي التي يتميز بها عن غيره ان تصلح معه امس

عام . واستخرج ما لم يتبع ما تبع وقد سبق ان
علامته المختصة به تا الفاعل وتا التانيث الساكنة
والتمييز بذلك اولى من هذه لعدم اطرادها
مع الماضي كعسى وليس ولاطرادها مع المضارع
المنفي بلم نحو لم يقم امس وسموه بالماضي الدال
على زمان قبل زمنك الذي انت فيه واشار الى بيان حكمه
بقوله **وحكم فتح الآخر منه كقولهم سار وبان عمرو**
يعني ان حكم الفعل الماضي ان يبنى آخره على الفتح لفظا
او تقديرا ثلاثيا او رباعيا او خماسيا او سداسيا نحو ضرب
وضربك وضربا ونحو رما وعفى واستلمارمي وعفو
تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلها فقلبتا الفا فسكون آخرهما
عارض والفتحة مقدرة على الالف ومحل ما ذكر من بنائه
على الفتح ما لم يتصل به الضمير المرفوع المتحرك فان
اتصل به بني آخره على السكون كضربت وضربنا كراهية
توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة فاذا
اتصل به واو الجماعة نحو ضربوا ضم آخره للمجانسة وا

الفتحة

الفتحة مقدرة وانما لم يبن على الضم لانه لا يدخل الفعل
واما نحو شرو وابابات الله ويدعو هنالك ثبورا
فاصلها اشتريوا ويدعو
مضمومة تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلهما فقلبتا
الفا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين

باب الامر

والامر مبني على السكون
مثاله احذر صفقة المغبون لما فرغ من الماضي
اخذ في بيان حكم فعل الامر وقدم انه يتميز بدلالته
على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة وقدمه على المضارع
لانه قد يكون مجردا عن الزيادة بخلاف المضارع فالمز
يد فيه فرع عن المجرد فاشار الى ان حكمه ان يبنى آخره
على السكون ومحله اذا كان صحيح الآخر
كاضرب وان مضارعه علامة جزمه سكون آخره
فان كان مضارعه علامة جزمه حذف آخره وهو
حرف العلة بني الامر منه على حذف آخره نحو اغد و

الذي هو قسيم المضارع لا في المضارع المقرون بلام
الامر وان كان التحكم ضحى كافيه ابضا :: وان امر
من سع ومن غبا :: فاسقط الحرف الاخير ابدا ::
تقول يا زيد اغبي يوم الحب :: واسع الى الخيرات لقيت
الرشد :: وهكذا قولك قوم من رماه :: فاحذف على ذلك فيما
شبهما :: يعني اذا اردت صيغة الامر من المضارع
المعتل الاخر كمضارع سع وغبا و رمى فاحذف الحرف
الاخير منه وهو حرف العلة فيكون مبنيا على حذفه نيابة
عن السكون مع بقا الحركة التي قبل الاخر لتدل على
المحذوف فتقول يا زيد اغب واسع وارم وقس
على ذلك وهذا انقسم لقوله اولا والامر مبني
على السكون وقد علم مما مر فقوله من سع ومن غبا
ومن رمى من مجاز الحذف اي من مضارع ما ذكر لان
الامر ماخوذ منه :: والامر من خافا خف العقابا ::

اخش وارم فان كان المضارع علامة جزمه حذف النون
بني الامر منه على حذف النون كاضربا واضربوا و
اضربي فالاصل يقال ان الامر مبني على ما جزم به
من قوله ان امر من سع ومن غبا
وان تلاه الف ولام :: فاكسر وقل ليقم الغلام ::
يعني ان فعل الامر المبني على السكون اذا اتصل با
خره ال نحو قم النهار و قم الليل حرك اخره بالكسر
فرارا من التقا الساكنين وذلك لان همزة الوصل
تسقط عند الدرج فيلتقي ساكنان فلا يمكن النطق
الا بتحريك اخرها وانما حرك بالكسر لانها الاصل في التخلص
من التقا الساكنين وهكذا كلما التقى ساكنان فانه يحرك
اولهما بالكسر وربما حرك بالفتحة نحو ومن الناس كراهية
التقا الكسرات في كلمة واحدة على حرفين لكن تمثيل الناظم بقوله
ليقم الغلام غير مطابق اذ الكلام في امر الحاضر

ومن أجاد أجب الجواب وان يكن امرا للمؤنث
فعل لما خافي رجال الغيث اي ان اردت صيغة الامر
من المضارع الاجوف وهو ما عينه حرف علة كمضارع خاف
واجاد فاحذف الوسط اي حرف العلة لملاقاته ساكنا و
صار الفعل فتقول خف واجد وقل وبع كما يحذف
اذا اسندت الامر من ذلك الى نون النسوة كخفن و
وقلن وبعن واجدن بخلاف ما اذا اسند الى
الضمير المؤنثة المخاطبة كما في رجال الغيث فانه لا
يحذف لانتفاء العلة كما لا يحذف اذا اسند الى الضمير
تثنية او جمع كخافوا وقولا وقولوا وبيعا و
بيعوا

باب المضارع

وان وجهت
همز او تاء او نون جمع متكلم او يا قد الحقت
اول كل فعل فانه المضارع المستقل
لما فرغ من الماضي والامر اخذ يتكلم على المضارع فذكر
انه ما الحق باوله احدى الزوائد الاربع المذكورة تكن

بشرط ان يكون الهمز للمتكلم وحده والنون له
ومن معه او للمعظم نفسه ولو ادعاء والتاء للغائبة
المذكر مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا و
والتاء للمخاطب مفردا او مثنى او مجموعا واحد
للغائبة المفردة ولمثناها وال بعضهم ومثير المضا
رع بهمزة الاحرف او لامن التمييز بلم لعدم [illegible]
عنه ولانفصالها به وللتصديق على جميع امثلته بخلاف
لم وعليها اقتصر ابن مالك في التسهيل ويعلم بما قررناه
ان نحو اكرم وتدحرج وبرنا ويعلم ليست افعال مضا
رعة لعدم دلالة الحروف الزوائد فيها على المعاني المتقد
مة بل هي افعال ماضية وليس في الافعال فعل
معرب جملة سواه والمثال فيه يضرب اشار الى ان
المضارع يدخله من انواع الاعراب الرفع والنصب و
الجزم فيرفع بحركة او حرف وينصب بحركة او حذف
ويجزم بحذف حركة او حرف هذا اذا لم يتصل به ما يقتضي

ببابه من نوعي التوحيد او انا ناوشي رر
مضارعا لا انه لما شابه الاسم لمشاركته له
في الاعراب بلا اعتوار المعاني المختلفه
عليه سمي على قسمه بذلك كما اشار اليه بقوله اولا
فانه المضارع المشتغل والمضارع لغة المشابهه ماخوذ
من الضرع كان كلا من المتشابهين ارتضعا من ثدي
واحد فيها ادوات الاحرف الاربعة المشابهة
مسميات احرف المضارعه وشملها الحاوي لها نايت
فاسمع وعي القول الحاوعيت بعجان الزوايد الاربعه
المتقدم ملخصا تسمى احرف المضارعه و [redacted] يجمعها قولك
نايت اي بعدت لكي نوحك مما تقدم من ان التعبير
بانيت انسب بالتشبيه التصغيه من نايت والسمط
الخيط الذي تنتظم فيه الخرزات فشبه الناظم اجتماع
الاحرف المتفرقه باجتماع الخرز المنظومه في خيط

وقوله فاسمع وع الخ اي اسمع ما اقول لك وع اي
احفظه حفظا كحفظي وضمها من اصلها الرباعي
مثل يجيب من اجاب الباعي وماسواه
فهي منه تفتح ولا تبل اخف وزن امرجح مثاله
يدهب زيب ويجي وبستجيش تارة ويلتجي
لما فرغ من تمييزه احدا يجيبان حكمه [redacted] باعتبار اوله
فذكر ان حرف المضارعه منه تضم ان كان اصله التي
الماضي رباعيا سوا كان كل حروفه اصولا كيدحرج ام
بعضها زايد كيجيب ويكرم ونفتح فيما سوا المضارع
الذي ماضيه رباعي سوا خف وزنه اي قلت حروفه بان
كان ثلاثيا كيذهب ام رجح اي كثرة حروفه بان كان
خماسيا كيلتجي او سداسيا كيستجيش قوله وضمها
يحتمل ان يكون محل امر او ان يكون مبتدا وخبره ما
بعده والضمير المتصل به لاحرف المضارعه وفي اصلها
للفعل وقوله لا تبل اصله قبل دخول الجازم تبالي

خلاف اخر لدخول الجازم ثم عومل معاملة الصحيح

للبنا التخفيف لكثرة استعماله بان سكنت اللام ثم حذف

الالف لالتقاء الساكنين **باب الاعراب**

وان ترد ان تعرف الاعراب لتقتفي في نطقك

الصواب فانه بالرفع ثم الجر والنصب والجزم جميعا

يجري الاعراب مصدر اعرب لمعان منها

الابانة والتحسين والتغيير والمناسب للمعاني الاول

اصطلاحي من معانيه الابانة اذ المقصد به ابانة المعاني

المختلفة واما اصطلاحا فهو عند البصريين اثر ظاهر

او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة حقيقة او حكما

فهو عندهم لفظي وهو ظاهر قولهم فانه بالرفع ثم الجر

اذ جعلوا الرفع وما عطف عليه انواعا للاعراب

حقيقة انما يصدق عليه وعند الكوفيين هو تغيير اواخر

الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا

فهو عندهم معنوي وعليه ينبغي ان يقال للرفع

مثلا

مثلا علامات وللنصب كذلك بخلاف الاول اذ هي هو

وثم في كلامه بمعنى الواو وهذه الانواع السابقة اعني

الرفع والنصب والجر والجزم ينقسم باعتبار محالها

الى ثلاثة اقسام قسم منها يدخل الفعل والاسم

وهو المشار اليه بقوله فالرفع والنصب بلا امتناع

قد دخلا في الاسم والمضارع اي قد دخل كل

منهما في الاسم المتمكن وهو الذي لا يشبه الحرف شبها قويا

بحيث يدنيه منه وفي الفعل المضارع اذا عري من

نون الاناث ومن نون التوكيد المباشرة لفظا

وتقديرا نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم و

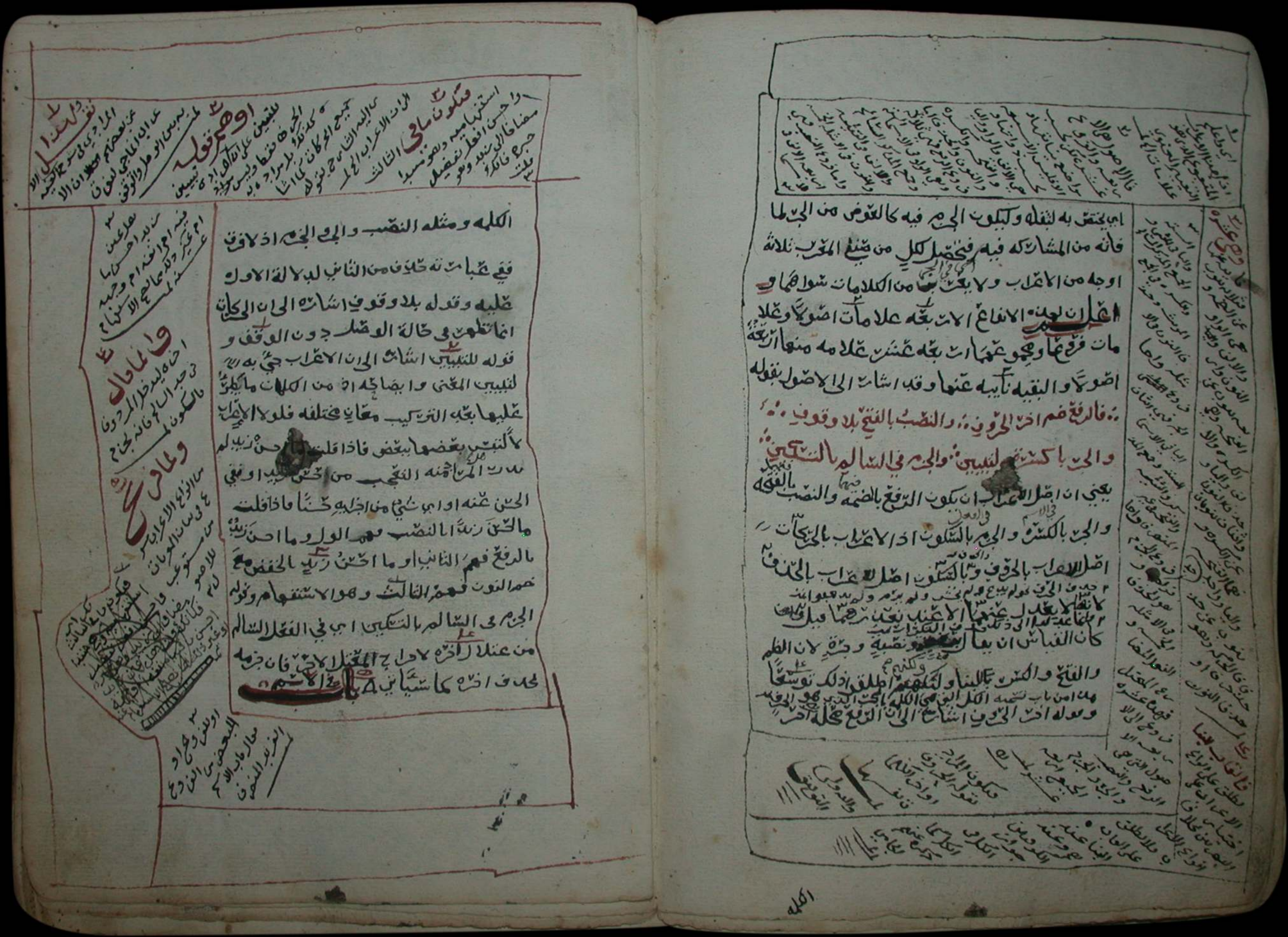
قسم منها لا يدخل الا الاسم وهو المشار اليه

والجر يأتي في الاسماء اي يختص بها

والحقيقة ولان كل مجرور مخبر عنه في المعنى و

المخبر عنه لا يكون الا اسما وقسم منها لا يدخل الا

الفعل وهو المشار اليه بقوله والجزم في الفعل للامتناع



اي يختص به لثقله ولكون الجزم فيه كالعوض من الجر لما
فانه من المشاركة فيه فيحصل لكل من صنفي المعرب ثلاثة
اوجه من الاعراب ولا يعرب من الكلمات سواهما و
اعلم ان لهذه الانواع الاربعة علامات اصولا وعلا
مات فروعا ومجموعها اربعة عشر علامة منها اربعة
اصولا والبقية نائبة عنها وقد اشار الى الاصول بقوله
فالرفع ضم آخر الحروف . والنصب بالفتح بلا وقوف
والجر بالكسر لتبيين . والجزم في السالم بالتسكين
يعني ان اصل الاعراب ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة
والجر بالكسرة والجزم بالسكون اذ الاعراب بالحركات
اصل الاعراب بالحروف وبالسكون اصل الاعراب بالحذف و
لانقلاب لا يعدل عنهما الا عند تعذرهما قيل وانما
كان القياس ان يقال [illegible] نصبة وجرة لان الضم
والفتح والكسر من القاب البناء لكنهم اطلقوا ذلك توسعا
[illegible]
وقوله آخر الحروف اشارة الى ان الرفع محله آخر

الكلمة ومثله النصب والجر والجزم اذ لا فرق
في عباراته خلاف من الثاني لدلالة الاول
عليه وقوله بلا وقوف اشارة الى ان الحركات
انما تظهر في حالة الوصل دون الوقف و
قوله لتبيين اشارة الى ان الاعراب جيء به
لتبيين المعنى وايضاحه اذ من الكلمات ما يكون
عليها بعد التركيب معاني مختلفة فلولا الاعراب
لالتبس بعضها ببعض فاذا قلت ما احسن زيد لم
يدر المراد منه التعجب من حسن زيد او نفي
الحسن عنه او اي شيء من اجزائه حسن فاذا قلت
ما احسن زيدا بالنصب فهم الاول وما احسن زيد
بالرفع فهم الثاني او ما احسن زيد بالخفض مع
ضم النون فهم الثالث وهو الاستفهام وقوله
والجزم في السالم بالتسكين اي في الفعل السالم
من علة آخره [illegible] الفعل [illegible] فان جزمه
بحذف آخره كما سيأتي [illegible] باب الاسم

مع العامل

المنصرف الاسم ينقسم بعد التركيب الى معرب
ومبني فالمعرب الاسم المتمكن كما تقدم والمبني
ما اشبه الحرف في الوضع او في المعنى او في الاستعمال
ونحو ما اشبه مبني الاصل ثم المعرب منصرف وغير
منصرف فغير المنصرف ما اشبه الفعل بوجود
علتين فيه من علل تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وسيأتي الكلام على ذلك واما
المنصرف فهو بخلافه واليه اشار بقوله
وَنوِّن الاسم الفريد المنصرف ... اذا اندرجت قابلا
ولم تقف ... تقدم ان التنوين من خواص الاسم و
هو مصدر نونته اي ادخلته نونا فسمي ما به ينون
الشيء اعني النون تنوينا اشعارا بالحدوث وعرضه
ما في المصدر من معنى الحدوث ومراد الناظم رحمه الله
ان الاسم اذا اعرب بالحركة الحق باخره التنوين
للدلالة على المكنية في باب الاسمية اي كونه لم يشبه
الفعل [illegible] فيمنع من الصرف او الحرف فيبنى لكن

بتنوينها لكونه مفرداً منصرفاً مجرداً من ال والا
ضافة نحو جاءني زيدٌ ورأيت زيداً ومررت بزيدٍ واحتر
زت بالفريد اي المفرد عن المثنى والجمع
على حده فلا ينونان اذ النون فيهما بدل من
التنوين في المفرد وبالمنصرف عن غيره فلا
ينون الحاقا له بالفعل واشار بقوله اذا اندر
جت قابلا ولم تقف الى ان محل الحاق التنوين
انما هو في حال عدم الوقف واما اذا وقف عليه
فقد اشار الى حكمه بقوله وقف على
المنصوب منه بالالف ... كمثل ما تكتبه لا يختلف
يعني ان الاسم المفرد المنصرف المنون يوقف
عليه في حالة النصب بالالف اي بابدال تنوينه
الفا كما يثبت ذلك خطا ... تقول عمرو قد
اضاف زيداً وخالد ضاد الغزال فاصبحا
لان الوقف تابع للخط غالبا ولهذا وقف على
نحو رحمه بالهاء لان كتابته كذلك واما في حال

لا الرفع والجر فانه اذ وقف عليه حذف منه
التنوين وسكن اخره نحو هذا زيد ومررت بزيد
كما يحذف منه للاضافة او دخول ال عليه والى ذلك
اشار بقوله وسقط التنوين ان اضفته وان
يكن باللام فخففه ، يعني ان التنوين قد يعرض
له ما يسقطه فاذا اضفت الاسم المنون حذفت
تنوينه مثاله جا غلام العالي ، وذلك لان التنوين
يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه
ولا يكون الشي كاملا ناقصا ولذلك اذا دخلت
اللام في المنون نحو جا الحارث واقبل
الغلام كالغالي ، استثقالا للجمع بينهما اذ كل
من لام التعريف والتنوين زايد وكلامه هنا
صريح في ان اداة التعريف هي اللام

باب الاسما الستة المعتلة المضافة

وسنها ترفعها بالواو في قول كل علما او وه
والنصب فيها اي بالالف وجرها بالياء فعرف

وهي اخوك وابو عمرانا ، وذو وفوك وحمو
عثمانا ، ثم هنو يجادس الاسما فاحفظ كلامي
حفظا ذي السكاية ، قد تقدم ان اصل الاعرا
ب ان يكون بالحركات والسكون وخرج عن ذلك الا
سبعة ابواب اعربت بغير ما ذكرت وتسمى ابواب
النيابة لان الاعراب الواقع فيها نايب عن الا
صل منها هذه الاسما الستة ناب فيها حرف
عن حركة وحكمها انها ترفع بالواو نيابة عن
الضمة نحو ابونا شيخ كبير وتنصب بالالف
نيابة عن الفتحة نحو ان ابانا لفي ضلال مبين وتجر
بالياء نيابة عن الكسرة نحو ارجعوا الى ابيكم
وشرط اعرابها بما ذكرت ان تكون مفردة
فلو ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى و
المجموع وان تكون مكبرة فلو صغرت اعربت
بالحركات وان تكون مضافة الى غير يا
المتكلم فلو نقلت بان يضاف الى الظاهر والضمير



عايب او عجائب او متكلم غير اليا فلو اضفت
اليها عدت بحركات مقدرة وثبتت في الاضافة اذ ذو
لا تضاف الا الى اسم جنس واستغنى الناظم رحمه الله
تعالى عن التصريح بذكر هذه الشروط فيها للنطقه بها كذلك
كما استغنى عن تقييد ذو بمعنى صاحب وتقييد
فوكا بالخلو من الميم فان لم تكمل عربت بحركات ظاهرة
منقوصا او بحركات مقدرة مقصورا او الحم اقارب
الزوج وقد يطلق على اقارب الزوجة كما مثل به النا
ظم والهن كناية عما يستقبح التصريح باسمه
وقيل عن الفرج خاصة وانكر بعضهم اعرابه
بالحروف فعلى الاسماء جميعه وهو محجوج عليه
بالسماع واعرابه منقوصا كاعراب على
هنك افصح من ... واصنوح وما ذكره
الناظم من ان هذه الاسماء تعرب بالحروف فهو
المشهور من اقوال كثيرة والذي صححه جمع من النحاة

ونسب الى سيبويه انها معربة بحركات مقدرة على
احرف العلة واتبع فيها ما قبل الاخر للاخر تبعا
وجل فقول الناظم في قوله كل عالي وغازي فيه نظر
او مقتضى كلامه ان هذه الحروف هي الاعراب في
كل قول باب العلة الواو
والياء جميعا والالف من حروف الاعتلال
المكتنف ... اشار الى ان هذه الاحرف التي جعلت
علامة للاعراب تسمى احرف العلة وسميت بذلك
لان من شانها ان ينقلب بعضها الى بعض و
حقيقة العلة لغة تغير الشيء عن حاله وتسمى ايضا حروف
مد ولين لما فيهما من اللين مع الامتداد فان
كانت حركة ما قبلها ليست من جنسها سميت
حرف لين لا مد هذا في الواو والياء واما الا
لف فحرف مد ابدا وسميا مكتنفة لكونها الى
جانب حرف ياء لها وكنف الشيء جانبه ولكونها

مكتنفه للحركات المقدرة فيكون فيه اعملي النون اذ كان
مدة الاسما معربه بحركات مقدرة لان الاعراب زايد
على ماهية الكلمة و هذه الحروف ليست زوايد وانما
هي اصليه باب في الاسم المنقوص والبا
في القاضي وفي المشترى ساكنة في رفعها
والجر و تفتح اليا اذا ما نصبا نحو لقيت
القاضي المهتديا علامات الاعراب تكون
ظاهرة كما تقدم و مقدرة و ذلك في الاسم
المنقوص و الفعل المعتل و الاسم قسمان صحيح
ومعتل و المعتل قسمان مقصور سيأتي و
منقوص وهو اسم معرب اخره يا خفيفه لازمة
قبلها كسرة كالقاضي و سمي منقوصا لانه
يحذف اخره للتنوين كجاء قاض و لانه نقص منه
بعض الحركات وحكمه ان ياه ساكنة رفعا
وجرا ان كان معرفة و الضمة والكسرة مقدرتان

عليها سواء كان معرفا بال كجا القاضي و المشتري
ومررت بالقاضي و المشتري او بالاضافة
كجا قاضي مكة ومررت بقاضي طيبة و انما
قدرت للاستثقالهما على اليا المكسور ما قبلها واما
في حالة النصب فالفتحة ظاهرة عليها للخفة
كما مثله ومنه في البديع نادية اجيبوا داعي الله
وان كان نكرة فقد اشار اليه بقوله فنونا
المنكر المنقوصا في رفعه وجره خصوصا
يعني ان المنقوص اذا كان نكرة بان خلي من ال و لا
اضافه دخله التنوين اي تنوين التمكين في حالة
رفعه وجره ووجب حينئذ حذف يائه لالتقا
الساكنين و ابقا ما قبلها مكسورا ليدل عليها
مثاله نحو هذا مشتري داع و فزع الى
حامي حماه مانع فمشتري اصله مشتري يا
التنوين حذفت الضمة للاستثقال والتقا
الساكنين فصار مشتري فرفعه بضمة مقدرة على اليا
المحذوفة وكذا حامي اصله حامي بالتنوين حذفت



الكسرة ثم اليا لكن كلا فصارت حامٍ في بكسرة
مقدرة على اليا المحذوفة واما نصبه فتظهر فيه
اليا وينصب منونا نحو رأيت قاضيا ومنه انه كان
عاليا وقوله ✽ ومكن ان تفعل في يا الشجي و
كل يا يجد مكنونة بها ادماون دنت
ففيه ✽ فافهمه غني فهم صافي المعرفة
يعني به انك تفعل مثل ما تقدم في القاضي و
المشتري في يا الشجي وشبهه من كل اسم معرب
اخره يا خفيفة لازمة قبلها كسرة كالباغي والجاني
فما كان معرفة ابقيت يا ساكنة رفعا وجرا
وابنتها مفتوحة نصبا لكن ما في اخره يا مشددة
او ساكن ما قبلها نحو كرسي وظبي فانه يجري مجرى
الصحيح في الاعراب تقول هذا كرسي وظبي ورأيت
كرسيا وظبيا ومررت بكرسي وظبي

باب الاسم المقصور وليس للاعراب فيما قد

قد قصر ✽ من الاسامي اثر اذا كرة ✽ مثاله
يحيى وموسى والعصي ✽ او كرذا او كحى او
كحصا ✽ فهو اخرها لا يختلف ✽ على تصاريف
الكلام المؤتلف ✽ المقصور كل اسم معرب
اخره الف لازمة قبلها فتحة كالامثلة المذكورة
وسمي مقصورا لانه منع المد ولانه قصر
عن ظهور الحركات والقصر لغة الحبس وكلمة
ان الاعراب جميعه يقدر فيه اعني الضمة والفتحة
والكسرة لتعذر النطق بها على الالف كالفتى
ورأيت الفتى ومررت بالفتى فيكون اخره على حاله
واحدة لا يختلف لفظا على تصاريف الكلام نصبا و
رفعا وجرا لكن تقدر جميع الحركات فيه اذا
كان منصرفا اما غير المنصرف منه كموسى وحبارى
فتقدر فيه الضمة والفتحة دون الكسرة لعدم
دخولها فيه وقيل تقديرهما فيه ايضا لانها انما

امتنعت فيما لا ينصرف كما جنب للثقل لا تثقل مع التنكير
وافاد بتعداد المثال الى انه لا فرق في المقصور بين
ان يكون معرفه او نكره مفردا او جمعا اذا كان
نكره لحقه التنوين وجب حذف الفه لالتقا الساكنين
وقدرت الاعراب على الالف المحذوفه فاذا قلت مثلا
رايت فتى ففتى منصوب وعلامة نصبه فتحه
مقدرة على الالف المحذوفه باب في الاسم المثنى
وترفع ما ثنيته بالالف كقولك الزيدان كان
مالك ونصبه وجره باليا بغير اشكال ولا مرام
قد تقدم ان الاسما الستة من الابواب السبعة
التي خرجت عن الاصل وهذا هو الثاني منها
وهو ما ناب فيه حرف عن حركه ايضا والمثنى ما
دل على اثنين بزيادة في اخره صالحا للتجريد و
عطف مثله عليه كزيدان والهندان واما التثنيه
فهي جعل الاسم الواحد دليل اثنين بزيادة في
اخره وحكم المثنى ان يرفع بالالف نيابة عن الضمه


نحو الزيدان كانا مالف اي محل الغني ومنه قال
جلان من الذهب يخافون انعم الله عليهما ويجر وينصب
باليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابه
به عن الكسره والفتحه مثاله تعوذت بالابي
يرجين وخالد منطلق اليدين ومنه قوله
ربنا ارنا الذين اضلانا فقضاهن سبع سموات
في يومين وجعلت اليا علامة النصب والجر فيه
وفي الجمع الاتي على حده حملا للنصب على الجر لاشتراكهما في كون كل واحد منهما مستغنى عنه
وما ذهب اليه من ان الالف والياء
علامه الاعراب في المثنى هو المشهور
ومن العرب من يستعمل المثنى بالالف
دايما ويعربه بحركات مقدرة على الالف كقوله
تزود منا بين اذناه طعنة وقوله قد بلغا في
المجد غايتاها وخرج على هذه اللغه قراة



ان هذان لساحران واعلم انه يشترط في كل
مثنى ثمانية شروط وهي الافراد والاعراب
والتنكير وعدم التركيب واتفاق اللفظ واتفا
ق المعنى ووجود ثانٍ في الخارج وان لا يستغنى
بتثنية غيره عن تثنيته . تلحق النون بما
ثني من المفارد لجبر الوهن . بفتحها
اذا نقلب الاسم الحقته نونا مكسورة بعد علا
مة التثنية والاعراب عوضا عن التنوين الذي
في الاسم المفرد لجبر الوهن اي الضعف الذي
لحقه بفوات التنوين وقد تفتح النون مع اليا
كقوله عشية على احوذيين استقلت فما
هي الا لمحة وتغيب وشذ ان تحذف
للاضافة ... الحق بالمثنى في اعرابه
اثنان واثنتان من غير شرط وكلا وكلتا
بشرط الاضافة الى مضمر وما سمي به منه كزيدان

علما فكل من هذه الاسما ترفع بالالف و
تنصب وتجر باليا حملا له على المثنى لفقد ما ا
عتبر فيه مما ... باب جمع المذكر
السالم وكل جمع صح فيه واحده ثم اتى
بعد الناصر زائده . فرفعه بالواو والنون نحو
نحو جاء الخاطبون الجمع . ونصبه وجره باليا
عند جميع العرب العربا . هذا هو الباب
الثالث من ابواب النيابة مما ناب فيه حرف عن حرف
كذا ايضا وهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة
في اخره مع سلامة بنا مفرده كالزيدين والمسلمين
وحكمه ان يرفع بالواو نيابة عن الضمة مثل جا
ني الخاطبون في الجمع اي الخطيبون والخبيرون
فالواو علامة الرفع ومنه لحوقال الظالمون
سيعلم الخلفون وينصب ويجر باليا المكسور
ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة و

الكسرة مثاله قول الحجاج لبني فينا: وسال عن
الزيد بن ملك كانوا ضنا: فاليا المكسور ما قبلها
فيهما علامة النصب والجر والواو واليا كما المرا
د بقوله زايده فانهما بلحقان الجمع بعد انتهى
حروف واحده والعرب العرب باهم سكان الباديه
فلم يختلفوا في اعرابه بالاعراب المذكور كما
ختلفوا في اعراب المثنى على ما تقدم ويعتبر فيه
ما يعتبر في المثنى وزياده على ذلك ان تكون مفرده
علما لمذكر عاقل خاليا من التا التانيث كزيد
او صفه لمذكر عاقل خاليه عن تا التانيث قابله
لها او داله على التفضيل والتحقه نون بعد
علامة الجمع والاعراب كالمثنى عوضا عما
فاته من التنوين واشار الى الفرق بين
التنوين بقوله: ونونه مفتوحة اذ تكسر
والنون في كل مثنى تكسر: يعني ان حركة

نون الجمع مفتوحة في الرفع والنصب والجر و
حركة نون المثنى مكسورة كذلك للفرق بينهما
وقد تكسر نون الجمع للضرورة كقوله وقد جاوزت
حد الاربعين ثم اشار الى ما اشترك فيه بقوله
: وسقطا النونان في الاضافه: اي اذا
اضيف المثنى والجمع الى ما بعدهما حذف من كل
منهما النون الواقعة بعد علامة التثنيه او
الجمع في الاحوال الثلاثه كما تحذف النون للا
ضافه كما تقدم من انهما بدل عن التنوين في
المفرد: نحو لقيت ساكني الرصافه: مثال
لحذف نون الجمع وقد لقيت صاحبي ابينا: فا
علمه في حذفهم ونفينا: مثال لحذف نون المثنى
والضمير في حذفهما التنوين وكان القياس
حذفهما ايضا مع ال ... تنبيه ... الحق
بهذا الجمع في اعرابه بالواو واليا او الواو عالمون



وضربون واخوانها واهلون ووابلون وارضون وسنون وبابه وما سمي به منه كزيدون علما فكل من هذه الاسماء يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء حملا له عليه لفقد ما اعتبر فيه من الشروط فيها

باب الجمع بالف وتاء مزيدتين

وكل جمع فيه تاء زايده * فارفعه بالضم كرفع حامده
ونصبه وجره بالكسر نحو كفيت المسلمات شر

هذا هو الباب الرابع من ابواب النيابة نائب فيه حركة عن حركة وتعبيرهم بجمع المونث السالم جريا على الغالب اذ لا فرق بين ما مفرده مونث كهندات او مذكر كحمامات وما سلم فيه بناء واحده كما مثلنا او ما تغير كسجدات وحبليات وعلامته ان يرفع بالضمة كمفرده تقول جاءت مسلمات وحامدات كما تقول جاءت مسلمة وحامدة وينصب ويجر بالكسرة

حملا للنصب على الجر قياسا على اصله وهو جمع المذكر السالم نحو رايت مسلمات وحامدات ومررت بمسلمات وحامدات وفي التنزيل خلق الله السموات والارض ان الحسنات يذهبن السيئات وقضيته كلام الناظم انه ينصب بالكسرة وان كان محذوف اللام كلغات وثبات وهو الغالب وقد ينصب بالفتحة على لغة ان كان محذوف اللام ولم ترد اليه في الجمع كسمعت لغاتهم حبرا لما فانه من حذف لامه واشترط كون التاء مزيده وكذا الالف وان لم ينبه على هذا الناظم ليخرج نحو ابيات وقضات لان التاء في الاول والالف في الثاني اصليان فينصبان بالفتحة على الاصل

تنبيه حمل على هذا الجمع في اعرابه اولات وما سمي به كاذرعات وعرفات وقد بقي مما خرج عن الاصل ثلاثة ابواب ذكرها الناظم في اخر المنظومة فمن الاسماء باب

ما لا ينصرف وهو مما ناب فيه حركة عن حركة ايضا
وحكمه ان يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة حملا
للجر على النصب لكونه بافضل الا اذا اضيف او
دخلته ال كما سياتي واما رفعه ونصبه فعلى الاصل
ومن الافعال بابان احدهما باب الامثلة
الخمسة وهو من ما ناب فيه حرف عن حركة و
حذف عن حركة او سكون وحكمها انها ترفع
بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها نحو عينان
تجريان وانتم تشهدون فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
وثانيهما باب الفعل المعتل الاخر وهو ما ناب فيه
حذف حرف عن سكون في جزم بحذف اخره نحو
فليدع ناديه وسياتي الكلام على جميع ذلك انشاء الله

باب جمع التكسير

وكلما كسر في الجموع كالاسد والابيات والربوع
وهو نظير الفرد في الاعراب فاسمع مقالي واتبع صوابه

جمع التكسير هو ما تغير فيه بناء مفرده بزيادة او نقص
او تبديل شكل تغيرا ظاهرا او لا فرق في التغيير بين
ان يكون تحقيقا او تقديرا كما في نحو فلك مما الجمع
والواحد فيه متحد بالصورة فالضمة فيه اذا كان
مفردا كضمة قفل واذا كان جمعا كضمة اسد وهي
[illegible] كما يوخذ من حده لان مفرده اما ان
يتغير بزيادة فقط كصنو وصنوان او بنقص فقط كتخمة
وتخم او تبديل شكل فقط كأسد وأسد او بزيادة
وتبديل شكل كابيات وربوع او بنقص وتبديل شكل
كرسول ورسل او بالجمع كغلام وغلمان وحكمه
انه يعرب بالحركات الثلاث كما يعرب الاسم المفرد
ان كان منصرفا نحو جاء الرجال والاسارى وغلماني ورايت
الرجال والاسارى وغلماني ومررت بالرجال والاسارى
وغلماني والا فكنيابة الضمة والفتحة نحو هذه
مساجد ورايت مساجد وتعلقت في مساجد و



على شيء جمع قلة وجمع كثرة ولعل منهما اوزان
تخصه والعلة بها مهم جدا ومحلها علم التصريف ولقد
انصف الشارح رحمه الله تعالى حيث امر باستماع مقالة
واتباع صوابه **باب حروف الجر** وهي
عشرون حرفا فاشار الناظم الى ما اشتهر منها
بقوله : والجر في الاسم الصحيح المنصرف باحرف
من اذا ما قيل منذ . من والى في وحتى وعلى
وعن ومنذ ثم حاشا وخلا . والبا والكاف اذا ما زيدا
واللام فخففها لكن رب شبيدا . ورب ايضا ثم مذ
فيما حضر من الزمان دون ما منه غبر . تقول ما
رايته مذ يومنا . ورب عبد كيس مر بنا . ر
الجر عبارة البصريين والخفض عبارة الكوفيين
مرادهما واحد ولا مشاحة في الاصطلاح و
مقصود الناظم ان الجر بالكسرة يظهر في الاسم
الصحيح الاخر المنصرف اذا جر باحد حروف

الجر التي من جملتها اما في النظم بخلاف الاسم المعتل
منقوصا كان او مقصورا فان الجر فيه مقدر كما
مر وبخلاف ما لا ينصرف فان جره بالفتحة كما قدمنا
منا. فمن حروف الجر **من** وتكون لابتداء الغاية
مكانا او زمانا او غيرهما نحو من المسجد الحرام ومن
اول يوم انه من سليمان ولبيان الجنس نحو فاجتنبوا
الرجس من الاوثان وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم
هم وللتوكيد بعد نفي او شبهه نحو ما جاءني من
احد ولغير ذلك ومنها **الى** وتكون لانتهاء
الغاية مطلقا نحو الى المسجد الاقصى ثم اتموا الصيام
الى الليل وللمصاحبة نحو ولا تاكلوا اموالهم الى
اموالكم ولغير ذلك ومنها **في** وتكون للظرفية
حقيقة او مجازا نحو الدراهم في الكيس وزيد
في الحرب وللسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه
وللمصاحبة نحو ادخلوا في امم ولغير ذلك و

منها حتى في بعض المواضع وهي لانتهاء الغا
ية مطلقا ولا تكون جارة الا آخرا او متصلا با
الاخر وذلك نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ومنها
على وتكون للاستعلاء اي العلو نحو عليها وعلى الفلك
تحملون وللتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم و
للظرفية نحو على ملك سليمن ولغير ذلك ومنها
عن وتكون للمجاوزة كسرت عن البلد وللا
ستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه وللتعقيب نحو
طبقا عن طبق ولغير ذلك ومنها منذ ومذ
ويختصان بالزمان المعين ولا يكون ذلك المعين الا
ماضيا وهما فيه لابتداء الغاية نحو ما رأيته منذ او
مذ يوم الجمعة او حاضرا وهما فيه للظرفية نحو
ما رأيته منذ او مذ يومنا ولا يكون ذلك الزمان
مبهما ولا مستقبلا فلا تقول ما رأيته منذ او
مذ وقت ولا اراه منذ او مذ غد لكن ظاهر

كلام

كلام الشيخ الناظم ان مذ لا تدخل الا على الزمان
الحاضر كما يومي اليه قوله دون ما منه عبر اي
دون ما من الزمان مضى وهو بعيد مخجه ويمكن
حمل كلامه على ما قلناه بان يراد بقوله عبر اي
بقي ولم ينقطع بعد ويكون قوله مما حضر من الزمان
شاملا لهما ولما وقع بالفعل فلم ينقطع ومنها حاشا
وكذا خلا وعدا ان تجردن عن ما نحو ما قام
القوم حاشا زيد وخلا بكر وعدا بشر فان تصل
بما نصب الاسم بعدهما نحو قام القوم ما خلا زيدا
او ما عدا عمرا او حاشا بكرا وكذا نصب بعدهن
على تقدير كونها افعالا جامدة ومنها الباء اذا
كانت زايدا على نفس الكلمة وتكون للالصاق نحو
بقلبي غرام اي لصق به وللاستعانة نحو كتبت با
لقلم وللظرفية نحو نجيناهم بسحر وللسببية نحو فبما
نقضهم ميثاقهم ولغير ذلك ومنها الكاف الزا



بكاءٍ أي بكم، وتكون للتشبيه نحو زيدٌ كالأسد، وللتعليل
نحو واذكروه كما هداكم، وللتأكيد نحو ليس كمثله شيء، و
لغير ذلك. ومنها اللام الزائدة، وتكون للملك نحو لله
ما في السموات أي له ما فيهما، وللاختصاص نحو الجنة
للمؤمنين، وللاستحقاق نحو النار للكافرين أي عذابها،
وللتعليل نحو لتعروني لذكراك هزة كما
انتفض العصفور بلله القطر، ولغير ذلك. و
منها رُبّ، وهي موضوعة لإنشاء التقليل نحو رُبّ
عبدٍ كريمٍ بنا، ومنه نحو ألا رُبّ مولودٍ وليس له أب،
وقد تستعمل للتكثير نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين، ومنه قوله عليه أفضل الصلاة والسلام يا رب كا
سية في الدنيا عارية يوم القيامة، وأشار الناظم إلى
ما انفردت به عن سائر حروف الجر بقوله:

مُصَدَّرٌ ورُبَّ تأتي أبدا
ولا يليها إلا اسمٌ أنكرُ
بعد الواو وتارةً تجرّ
كقولهم ورُبَّ راكبٍ بجاوي

يعني أن رُبّ اختصت من بين حروف الجر بوجوب
تصديرها في الكلام، وبكون مجرورها لا يكون إلا نكرة
وبكون أغلب معانيها والغالب في صفته كما أن الغالب
حذف عاملها، ولا يكون إلا ماضيا كرب رجل صالح
لقيته، وقد يجر بها ضمير غيبة فيجب إفراده وتذكيره
وتفسيره بنكرة بعدها منصوبة على التمييز مطابقة للمعنى
نحو ربه رجلا أو امرأة أو رجلين أو رجالا أو نساء، وكثيرا
ما تحذف رب مع بقاء عملها وذلك بعد الواو كثيرا كقوله
وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم
ليبتلي، ومثله ورب راكب بجاوي أي منسوب
إلى الجاوة بفتح الباء الموحدة والجيم
قبيلة من العرب، وبعد الفاء قليلا
كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها
عن ذي تمائم محول، وبعد بل أقل كقوله بل بلد ملء
الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجهرمه

وقد يتصل بها ما الكافة فتدخل على الجملة الاسمية نحو
ربما زيد قائم وعلى الفعلية نحو ربما قام زيد وقد تكون
ما غير كافة فيبقى عملها كقوله ربما ضربة بسيف صقيل
بين بصرى وطعنة نجلاء ٠٠ وقد يجر بها القسم ٠
وواو والتا ايضا فاعلم ٠ لكن تخص التا باسم الله
اذا تعجبت بلا تناهي ٠ من حروف الجر احرف
القسم وهي ثلاثة البا والواو والتا وانما افردها
بالذكر لدلالتها على المقسم به ولاختصاص القسم
باحكام اصول وفروع والبا اصل احرف القسم ولهذا
يجربها الظاهر والمضمر وان كانت الواو اكثر
استعمالا منها نحو بالله وبك لافعلن كذا ويجمع
بينها وبين افعال القسم نحو اقسموا بالله جهد
ايمانهم وتستعمل في السوال نحو بالله اخبرني
واما الواو فتختص بالظاهر ولا يكون ذلك الظاهر
الا اسم الله تعالى نحو تالله تفتؤ ولا تستعمل
والقران الحكيم ولا يجمع بينها وبين الفعل فلا يقال اقسم والله كما
يقال اقسم بالله ولا تستعمل في السوال فلا يقال والله اخبرني
كما يقال بالله اخبرني اما التا فهي كالواو فلا يجمع بينها
وبين الفعل ولا تستعمل في السوال وتختص بالظاهر ...


في غيره لنقصانها عن الواو الذي هو انقص من
البا ٠ باب الاضافة ٠ وقد يجر الاسم بالا
ضافة ٠ كقولهم دار ابن قحافة ٠ الاسم كما يجر بالحرف
يجر باضافة اسم الى اسم اما لقصد التعريف او
التخصيص كما في الاضافة المحضة او لمجرد التخفيف في
اللفظ او رفع القبح ويسمى الاول من المتضايفين
مضافا والثاني مضافا اليه ويصيران بالاضافة
كاسم واحد ومن ثم نزعت الاول منهما ما ذا
اضيفت اسم الى اسم كما فيت ما في الاول من تنوين
او من نون تاليه للاعراب وعربته على حسب
العامل وجررت الثاني بالاضافة الى الحق
او بالحرف المقدر او بالمضاف وهو الارجح
وكلام الناظم فيما يا تي كالصريح فيه كقولك
غلام لزيد وثوبان لبكر غلام زيد وثوبا
بكر ثم الاضافة قسمان لفظيه وتسمى غير
محضة ومعنويه وتسمى محضة فاللفظيه

لا تفيد تعريفًا ولا تخصيصًا بل مجرد تخفيف كإضا
فة الوصف الى معموله نحو ضارب زيد الآن او غدا اصله
من ضارب زيدًا او المعنوية على قسمين والى ذا اشا
ر بقوله: تارة بمعنى اللام نحو انا عبد ابي
تمامي، وتارة تاتي بمعنى من اذا قلت مني زيت
نفس داود. الاضافة المعنوية ما افادة
تعريفًا اذا كان المضاف اليه معرفة كغلام زيد
او تخصيصًا اذا كان نكرة نحو غلام امراة وهي على
قسمين لان المضاف ان كان بعض المضاف اليه
وصح الاخبار بالمضاف اليه عنه نحو خاتم حديد
ومثله مني زيت فالاضافة بمعنى من والا فهي
بمعنى اللام كبيت ابي قحافة وعبد ابي تمام هذا
مذهب الجمهور وقال الجرجاني وابن مالك
وابن الحاجب وقد يكون بمعنى في وذلك حيث
كان المضاف اليه ظرفًا للاول نحو بل مكر الليل
والنهار وتربص اربعة اشهر وفي الحديث

فلا تجدون اعلم من عالم المدينة
والناظم لم يتعرض لهذا القسم اما تبعًا للجمهور
او لقلته وقوله نفس داود اي عبد ابي تمام
يروى منازيت ومني كمعنى مقصور اللغة
في المني بالتشديد الذي هو رطلان ابي تمام شاعر
مشهور وابي قحافه والد ابي بكر واعلم
ان الاضافة لا تجامع تنوينًا ولا نونًا تاليه
للاعراب كما مر ولا ما فيه ال الا اذا كان
المضاف وصفًا معربًا بالحرف نحو الضا
ربا زيد والضاربوا زيد او وصفًا مضافًا لما فيه ال نحو
الجاني الضارب الرجل المضاف لما هو فيه نحو
الضارب راس الجاني او الضمير عائد لما
فيه ال نحو مررت بالرجل الضارب غلامه فهل
اربع مسائل يعمر فيها هنا. وفي المضاف
ما جرى ابدًا مثل لدن زيد وان شئت لدا

ومنه سبحان وذو ومثل ومع وعند ولدى
وكل الجهات الست فوق وتحت ونحوه
وعكسها إلا مرا وهكذا غير وبعض وسوى
في كل شي ... الا اه الاصل في الاسم
ان يستعمل مضافا تارة وغير مضاف اخرى و
من الاسما ما لا يستعمل الا مضافا لفظا او
معنى ومنها ما ينفك عن الاضافة لفظا لا معنى فمن
الاول لدن ولدا وسبحان وذو ومع وعند ولدى
اما لدن فهي اسم بمعنى عند لانه مبنى وملازم
لمبدا الغايات من زمان او مكان والغالب اقترانه
بمن نحو كان سيري من لدن الجامع ونحو من لدن
صلاة العصر وقد تضاف الى الجملة نحو ما زلت
من لدن زيد قايم او من لدن قام زيد واما لدى
وعند فهما اسمان لمكان الحضور ... نحو
لقيته لدى الباب وجلست عنده غير ان عند

تستعمل نصبا على الظرفية او خفضا بمن ولدا لا تجر اصلا
وعند تكون ظرفا للاعيان والمعاني ولدا لا تكون
ظرفا الا للاعيان خاصة قاله ابن الشجري
في اماليه وتقلب الف لدا يا مع الضمير لا الظاهر
نحو ولدينا مزيد وما كنت لديهم واما
سبحان فهو اسم مصدر بمعنى التسبيح ملازم
للنصب والاضافة وقد يقطع في الشعر عن
الاضافة منونا ان لم ينو الاضافة كقوله سبحانه
ثم سبحانا نعوذ به وغير منون ان نويت كقوله
سبحان من علقمة الفاخر اي اسبح الله تسبيحا
ف المضاف اليه وابقي المضاف بحاله واما ذو
فهي بمعنى صاحب ولا تضاف الا الى اسم جنس
صفة وقد تضاف الى علم نحو انا الله ذو بكة
او جملة نحو اذهب بذي تسلم واما مع
فهي اسم معرب لمكان الاجتماع او زمانه



نحو زيد معك وجئت مع العمرو وفيها لغتان
فتح العين وسكونها ولغة السكون قليل نحو مع
القوم وإذا لقي الساكنة ساكن جاز كسرها و
فتحها وقد تفرد عن الإضافة فتنون وتكون
بمعنى جميع فتنتصب على الحال نحو جاء الزيدان معًا
أي جميعًا وأما الو فهو اسم جميع لا واحد له من لفظه
وقد مر أنه محمول على جمع المذكر السالم
في إعرابه نحو جاء أولو العلم أي أصحابه وأما
القسم الثاني فمنه كل وبعض وغير وسوى وأي
وحسب وأول وقبل وبعد وأسماء الجهات
نحو كل القوم فتكون مضاف لفظا ومعنى أو
تقطعه عن الإضافة لفظا نحو جاء كل وهو
منوي الإضافة وقس على سائر الأسماء المذ
كورة وسيأتي في شرح المنظومة أن لقبل
وبعد أربع حالات وقول الناظم ما يجي أبدا

بالفتح

بالفتح للبنا أي ما يلازم الإضافة ولو قال ما
يضاف أبدا لكان أولى لأن كل مضاف
يجي أبدا وكلامه صريح في أن المضاف عامل
في المضاف إليه وهو الصحيح وقوله في
كلم شتى أي مع كلمات متفرقة ملازمة
للإضافة ولم يذكر منها

باب كم الخبرية

وجر بكم ما كنت عنه مخبرا معظما لقدره مكثرا
تقول كم مال أفادته يدي وكم إماء ملكت وأعبد

كم في الكلام على قسمين استفهامية بمعنى
أي عدد وخبرية بمعنى عدد كثير فأما
الاستفهامية فستأتي في باب التمييز وأما
الخبرية فيقصد بها التعظيم والتكثير ولا
يكون مميزها إلا مجرورا بإضافتها إليه
حملا لها على ما هي مشابهة له من العدد
ويكون مفردا وهو الأكثر كتمييز المائة

فما فوقها نحو كم مال افادته يدي وتميم يجبرون
النصب بها حينئذ ويكون جمعًا كتمييز العشرة
فما دونها نحو كم اماءٍ ملكت واعبدٍ والتا
في ملكت لتانيث تمييز كم بالماضي ولا تعال كم
غلمانٍ شاملتهم لان التمييز نما يكون فيما
عرف جنسه والمستعمل مجهول ولا تفارق كم
صدر الكلام

باب المبتدا والخبر

وان فتحت النطق باسم مبتدا فارفعه
والاخبار عنه ابدا نحو من ذلك زيد عاقل
والفلك خيرٌ والامير عادل. المبتدا
هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
غير الزائدة مخبرًا عنه او وصفًا رافعًا لمكتفى
به والخبر هو الجزء الذي حصلت به الفائدة
مع مبتدا غير الوصف المذكور وكلاهما
انهما مرفوعان باتفاق كما مثله الناظم
وانما اختلفوا في رافعهما على اقوال اصحها

عنه

عند ابن مالك ونسب الى سيبويه ان المبتدا مرفوع
بالابتداء وهو جعلك الاسم اولا لتخبر
عنه والخبر مرفوع بالمبتدا فعامل الاول
معنوي والثاني لفظي وقد علم من حد المبتدا
انه على قسمين مبتدا له خبر كما في النظم
ومبتدا لا خبر له بل له مرفوع يغني عن الخبر
وهو الوصف المسند الى فاعل نحو اقائم الزيدان
او نائبه نحو ما مضروب العمران واستغني
هذا القسم بمرفوعه عن الخبر لشبهه شبهه با
لفعل ولهذا لا يبتدا به في الكلام حتى يعتمد على
ما يقرب به من الفعل من استفهام او نفي كما
مثلنا والغالب في المبتدا ان يكون معرفة و
قد يكون نكرة ان حصلت بها فائدة وهي في
الغالب تحصل بمسوغ والمسوغات للابتداء
بالنكرة كثيرة انهاها بعضهم الى نيف وثلاثين



قال المرادي وهي راجعة الى التعميم والتخصيص نحو
وكلٌّ فاسِقٌ وما رجلٌ في الدار ولكلٍّ
مُومِنٌ خيرٌ من مشركٍ وخمسُ صلواتٍ كتبهنّ
الله عليهم والاصل في المبتدا ان يكون مقدَّمًا
على الخبر وقد يتاخر نحو في الدار رجلٌ وايس زيد
لكن عبارة الناظم قد تفهم ان من شرط المبتدا
ان يكون مقدمًا والاصل ان يخبر عن المبتدي الوا
حد بخبر واحد كما مر وقد يخبر عنه باثنين فاكثر
وان اختلف الجنس نحو فاذا هي حية تسعى ونحو وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال
لما يريد فترفع كلها على الخبرية ولهذا اتى لنا
الناظم بصيغة الجمع في قوله فاخبر والاخبار
عنه ويكون كثيرا العموم من الاخبار عنه و
متى اخبر عن المبتدى وجب مطابقة الخبر له
افرادًا او تثنيةً وجمعًا وتذكيرًا وتانيثًا نحو انا قا

يم انت قايم انت قايمة انتما قايمان او قايمتان وانتم قايمون
ونحن قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهي قايمة
وهما قايمان وهما قايمتان وهم قايمون وهن قايمات
ولا يجوز حكمه متى دخلت لكن على جملته
يعني ان المبتدى لا يتغير حكمه من الرفع به نحو لكن
شي من الادوات التي لا تعمل على جملته اي
جملة المبتدى مع خبره وان غير المعنى
كلاكن الخفيفه وبل وهل نحو هل زيد قايم وبل
عمرو قاعد ولكن خالد جالس بخلاف ما اذا كانت
تلك الادوات عاملة كان واخواتها فانها تنسخ
حكمه كما ياتي وقد مر الاخبار اذ تستفهم
لفظهم ابن الكريم المنعم ومثله كيف المريض
المبتلى وايها الغادي متى المنصرف الاصل
في الخبر ان يتاخر عن المبتدا لانه وصف له في
المعنى وحق الوصف ان يكون متاخرا عن الموصوف

وقد يتقدم عليه اما جوازا وذلك حيث لم يعرض
ما يمنع من تقدمه نحو في الدار زيد ومنه قولهم
تميمي انا ومشنوء من يشنؤك واما وجوبا
وذلك اذا عرض له ما يوجب ذلك فمن ذلك ان
يكون متضمنا لما له صدر الكلام كالاستفهام
نحو اين الكرم فاين خبر مقدم وجوبا لتضمنه
الاستفهام لانه سؤال عن المكان ومثله كيف المريض
ومتى المنصرف فكيف خبر مقدم وكذلك متى
وما بعدهما مبتدا مؤخر ووجب تقديمهما
لتضمنهما الاستفهام اذ الاول سؤال عن الحال
والثاني عن الزمان ومن ذلك ان يكون تقديمه
مصححا للابتدا بالنكرة نحو في الدار رجل و
عندك مال وقصدك غلامه رجل اذ لو اخر
الخبر في هذه الامثلة لما صح الابتدا بالنكرة ومن
ذلك انه يعود ضمير متصل بالمبتدا على بعض

متعلق.

متعلق الخبر او على مضاف اليه الخبر نحو على التمرة
مثلها زبدا وقوله اهابك اجلالا وما بك قدرة
علي ولكن ملء عين حبيبها اذ لو اخر الخبر
للزم عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وهو
لا يجوز ولم يتعرض الناظم لوجوب تاخير الخبر
كما اذا كان المبتدا اسم استفهام او شرط نحو
من في الدار ومن يقم اقم معه او مقرونا بلام
الابتدا نحو لزيد قائم او اخبر عنه بفعل
مسند الى ضميره نحو زيد قام او كان المبتدا والخبر
متساويين تعريفا وتنكيرا ولا قرينة نحو افضل
منك افضل مني اذ لو قدم الخبر لما علم المخبر عنه
وان يكن بعض الظروف الخبر افتحا وله النصب ودع
عند الكرام نحو زيد خلف عمرو وغدا الاصل في الخبر
يوم السبت والسفر غدا الاصل في الخبر
ان يكون مفردا او قد يقع جملة مشتملة على ابتداء

بربطهما بالمبتدى الذي سيق له نحو زيد ابوه قايم و
عمرو قام ابوه الا اذا كانت نفس المبتدى في المعنى
فلا يحتاج الى رابط لفظي اكتفا بها عنه نحو قولي هو الله
احد [redacted] وقد يقع ظرفا نحو الركب اسفل منكم و
جارا ومجرورا نحو الحمد لله واذا وقع خبرين فلا بد
لهما من محذوف يتعلقان به وذلك المحذوف هو
الخبر على التحقيق واطلاقه عليهما مجاز لنيابتهما
عنه ولهذا لا يجمع بينهما الا شذوذا
وهو عامل النصب في لفظ الظرف كما يرشد اليه
بقوله ناوله النصب اي عامله وفي محل الجار والمجرور
ويختلف فيه هل هو اسم او فعل فمن قدر الاسم
كان الاخبار بهما من قبيل الاخبار بالمفرد ومن
قدر الفعل كان من قبيل الاخبار بالجملة ثم
الظروف على قسمين مكاني وزماني فظرف المكان
يخبر به عن اسم الذات نحو زيد امامك ونحن

اسم

اسم المعنى اذ كان الحدث غير مستمر نحو
الصوم يوم السبت والسير غدا ولا يخبر
عن اسم الذات فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة
الا ان حصلت جاز نحو نحن في شهر رمضان
كذا او في زمان طيب واما تمثيل الناظم
بقوله زيد خلف عمرو فعد افليس من باب
الاخبار بالظرف بل بالجملة الفعلية والظرف
لغو وههنا فوائد ذكرتها على القطر فمن احبها
فليراجعه وان تقل ابن الامير جالس وفي
فنا الدار شيخ ما يشن مجالس وما يشن قد رفعا
وقد اجيز الرفع والنصب معا اذا وجد مع
المبتدى اسم وظرف او جار ومجرور وكل
من الاسم والظرف او المجرور صالح للخبر به
بان حسن السكوت عليه جاز جعل كل منهما
حالا والاخر خبرا لكن ان تقدم الظرف

او المجرور على الاسم كما مثل اخبر عند سيبويه
والكوفيين حالية الاسم فان لم يتقدم خبر
عندهم خبرية الاسم نحو ثبت ما بين في فنا
الدار فان كرر الظرف او الجار والمجرور فالارجح
حالية الاسم بعد من الظرف او تأخر لورود
القران به نحو اما الذين سعدوا ففي الجنة خا
لدين فيها فكان عاقبتهما انهما في النار خا
لدين فيها واوجب الكوفيين النصب
فان كان الظرف او المجرور غير مستغنى عنه
تعين خبرية الاسم وحالية الظرف تكررت ام
لا نحو فيك زيد راغب وزيد راغب فيك
وان يجتمع ظرفان تام وناقص جاز الرفع و
النصب في الاسم سويات بالتام نحو ان
عبد الله في الدار بكر وانقا او واثقا او
بالناقص نحو ان فيك عبد الله في الدار راغبا

باب اشتغال الفعل عن المفعول بضميره

بلغنا او راغب وحكمه ان قلت زيد لمته و
خالد ضربته وضمنه فالرفع فيه جائز والنصب
كذلك كما دلت عليه التنبيه اذا تقدم اسم معرفة
وتأخر عنه فعل او شبهه عامل في ضمير الا
سم المتقدم او في اسم مضاف الى ضميره كما في زيد
ضربت اخاه جاز لك في ذلك الاسم المتقدم
رفعه ونصبه كما جاز رفع جالس مثلا ونصبه
فيما تقدم وان اختلف جهة الرفع والنصب
فاذا قلت زيد لمته مثلا جاز رفع زيد على الا
بتدى فالجملة بعده في محل رفع على انها خبره
ونصبه على المفعولية باضمار عامل وجوبا
موافق للمذكور فلا موضع للجملة حينئذ
بعده لانها مفسرة والرفع ارجح لعدم
احتياجه الى التقدير نعم لو كان الفعل
المتأخر دالا على الطلب فالنصب ارجح

نحو زيدًا اضربه لان الرفع يشتمل من الايجاب الى
الطلب عن المقدم وهو خلاف القياس بل
منعه بعضهم واول ما ورد من ذلك ولو
كان الاسم المتقدم نكرة تعين النصب نحو
رجلا اكرمته

باب الفاعل

وكل ما جاء من الاسماء عقيب فعل سالم المبناء
فارفعه اذ تعرب وهو الفاعل نحو قد جاء الكامل

الفاعل اسم او ما في تاويله اسند اليه فعل تام
او ما في تاويله مقدم عليه اصلي المحل والصيغة فا
لاسم نحو جاء الكامل والماول به نحو
او لم يكفهم انا انزلنا والفعل كما مثلنا والماول
به نحو مختلف الوانه وقولنا مقدم عليه خرج نحو زيد
قام فان زيدا ليس بفاعل كما يفهمه قوله
عقيب فعل بل مبتدا وما بعده خبر لكن
تعبيره بعقيب يوهم انه لا يجوز الفصل

بين الفعل وفاعله وليس كذلك كما سيأتي و
قولنا اصلي المحل خرج به نحو قائم زيد امس فان قائم
المسند وهو قائم اصله التاخير لانه خبر وذكر
الصيغة خرج لنحو ضُرِب زيد بضم اوله وكسر ثانيه
فانها صيغة مفرعة عن ضَرَب بفتحها وهو معنى
قول الناظم عقيب فعل سالم البنا اي لم يغير بناؤه للا
سناد الى المفعول به وقوله فارفعه اشارة الى
ان حكمه الرفع ورافعه هو ما اسند اليه من فعل
او شبهه وقد يجر لفظا الفاعل بمن زائدة نحو ما جاءنا من
بشير او باضافة مصدر نحو ولولا دفاع الله الناس
وعجبت من ضرب زيد وعمرو وشذ نصبه و
رفع المفعول نحو خرق الثوب المسمار وقوله
اذ تعرب للتنبيه على ان الرفع اما يظهر فيه
او يقدر اذا كان معربا او الانفعال في محل
رفع واشار بتعداد المثال الا انه لا فرق بين

بين الاسناد الحقيقي والمجازي ولا بين الفعل
المعتل والصحيح ولا بين ان يكون الفعل واقعًا
منه او قائمًا به . ووحّد الفعل مع الجماعة .
كقولهم سار الرجال الساعة . اي جرّد
الفعل على الافصح من علامة الجمع اذا اسندته
الى فاعل ظاهر مجموع كما تجرده اذا اسندته
للواحد نحو سار الرجال ومنه نحو وقال الظالمون
وقال نسوة بخلاف ما اذا اسندته الى ضمير مجموع
نحو الزيدان قاموا او النسوة قمن وكالجمع المثنى
فيقال قال رجلان ولا يقال على الافصح قالا
رجلان ومن العرب من يلحق الفعل الواو
والنون على انها ليست ضماير وانما هي علامات
للفاعل كالتاء في نحو قامت هند وانما وجب
تجريده على اللغة الفصحى لان تثنية الاسم و
جمعه يعلمان من لفظه دائما بخلاف تانيثه فانه

قد لا يعلم من لفظه مع ان في لا الحاق هناك زيادة
على خلاف ثمة . وان شئت فزد عليه التاء نحو
شكت عرانينا الشتاء . يعني انك اذا وحدت
الفعل عند اسناده الى الفاعل الظاهر المجموع
فانت بالخيار في الحاقه علامة التانيث فان
شئت قلت جاء الرجال بالتذكير على التاويل
بالجمع او جاءت الرجال بالتانيث على التاويل
بجماعة ومنه اشتكت عرانينا الشتاء وتميل كلامه
جمع التكسير لمذكر او مؤنث و اسم الجمع كقامت
النساء واسم الجنس الجمعي كاورقت الشجر و
كذا جمع المؤنث السالم كقامت الهندات وجمع
المذكر السالم كقام الزيدون وفي هذين خلاف
والصحيح انهما كالمفرد بهما فيجب التاء في نحو
قامت الهندات كما يجب في نحو قامت هند و
عدم التذكير في نحو قام الزيدون كما يجب

نحو قام زيد. ولما ذكر ان الفعل اذا اسند الى
جمع ظاهر تلحقه تاء التانيث اراد ان يبين مواضع
لزومها فقال **وتلحق التا على التحقيق بكل ما**
تانيثه حقيقي. اذا اسند الفعل الى مؤنث ظاهر
حقيقي التانيث وهو ما له فرج غير
مفصول ولا مراد به الجنس لحقته وجوبا
تا ساكنة تدل على تانيث فاعله
كقولهم جات سعاد ضاحكة. وانطلقت ناقة هند
راتكة. ومنه قوله تعالى قالت امرأة العزيز
بخلاف ما لو كان مجازي التانيث كطلعت الشمس
او مفصولا من عامله نحو قامت اليوم هند
وحضر القاضي امراة او مرادا به الجنس نحو
نعمت هند جاز الحاق التاء وعدمها او لا
الحاقات نحو ويجب الحاقها ايضا اذا اسند
الفعل الى ضمير متصل عايد الى مونث حقيقي

كهند قامت او مجازي كالشمس طلعت واما
قوله ولا ارض ابقل ابقالها فضرورة وقوله را
تكة بالتاء المثناة فوق هو من قولهم رتك البعير
اذا انطلق الكامخ كالمجارة. **وتكسر التاء**
بلا محالة. في مثل قد اقبلت الغزالة. يعني ان تا
التانيث اللاحقة للفعل اصلها وضعها ان
تكون ساكنة وقد يعرض لها ما يحركها عن الا
صل كما اذا وليها ساكن فتحرك بالكسر لالتقا
الساكنين كما مثل او بالضم نحو وقالت اخرج عليهن

باب ما لم يسم فاعله

واقض قضاء لا يرد قائله بالرفع فيما لم يسم فاعله
من بعد ضم اول الافعال كقولهم كتب عهد الوالي
اي احكم للمفعول الذي لم يذكر فاعله بالرفع
اقامة له مقامه اي كم بعمل الرفع في

للمفعول الفعل ما لم يذكر فاعله ولما كان ذلك
متوقفا على تغيير صيغة الفعل بالضم من غير [illegible]
اول الافعال فاذا اريد اسناد الفعل المتصرف الى النائب
الفاعل لعلم او له لفظا او تقديرا ماضيا كان او مضا
رعا وهذا ما اقتصر عليه ولابد مع ذلك من كسر
ما قبل آخره في الماضي لفظا او تقديرا او فتحه كذلك
في المضارع فاذا كان مفتوحا في الاصل بقي على فتحه
وكذا ان كان اوله مضموما في الاصل ترفع النائب
كما ترفع الفاعل وتعطيه سائر احكامه من و
جوب التأخير عن العامل واستحقاقه للاتصال
به وتانيث العامل النائب بحسبه فتقول في ضرب زيد
مثلا اذا ضرب عمرو زيدا الحذف الفاعل
واقيم المفعول مقامه فان نفع تحصل اللبس
لانه لا يعلم هل الفعل مبني للفاعل او للمفعول

فغيرت الصيغة عما كانت عليه لامن اللبس
فان لم يوجد في اللفظ مفعول به ناب عنه الفاعل ما
تخصص وتصرف من ظرف [illegible]
و[illegible] نحو ولما سقط في ايديهم او مصدر نحو فاذا
نفخ في الصور نفخة واحدة وان يكن ثاني الثلا
ثي الفا فاكسر [illegible]
النوب والغلام وقيل زيد الثمام والطعام
اذا اريد بنا الماضي الثلاثي المعتل العين لما لم يسم
فاعله وقلبت الفه ياء سواء كانت منقلبة عن ياء او
عن واو فتقول في باع وقال بيع وقيل اصلهما
بيع وقول بعد كسر الباء والواو لاستثقالها
[illegible] قبلهما بعد سلب حركته فقلبت الواو يا
لسكونها وكسرة ما قبلها فصار بيع وقيل وما
ذكره الناظم هو اللغة الفصحى ومن العرب من يشم
اوله شيئا من الضم تنبيها على ان الاصل هو الاشمام

والاشمام تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم من غير تلفظ به
ومن العرب من يقول بوع وقول بالواو الساكنة
وضم الاول وهو قليل ومنه قوله ليت شبابا بوع
فاشتريت ... ليت وهل ينفع شيئا ليت وأما
المضارع منه فان عينه تقلب الفا واو كانت
او يا نحو يقول ويبيع يقال ويباع اذ اصـ
ـلهما يقول ويبيع نقلت حركة العين الى ما قبلها
ثم قلبت العين الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الان فصار يقال ويباع

باب المفعول به

والنصب للمفعول حكما او بناء كقولهم صاد الامير ...

المفعول به ما وقع عليه فعل الفاعل كما مثل
به وانما سمي مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه
وهو الضابط والمراد بوقوع الفعل تعلقه بشيء من
غير واسطة حرف بحيث لا يعقل الا بعد تعقل ذلك
الشيء قبل ذلك نحو ما ضربت زيدا ولا تضرب عمرا

وعلامة المفعول به ان يخبر عنه باسم مفعول
تام الفا مصوغ من ما عمل فيه نحو ضربت زيدا او ركبت
الفرس اذ يصلح ان يقال زيد مضروب والفرس
مركوب وحكمه النصب كما ان حكم الفاعل الرفع وسبب
ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا بخلاف المفعول
والرفع ثقيل والفتح اخف فاعطي الاقل الاثقل والاخف
الاكثر فيكون ثقل الرفع موازنا لقلة الفاعل و
خفة الفتح موازنا لكثرة المفعول وربما
اخرج عنه الفاعل نحو قد اشتغلوا الخراج العامل

الاصل تأخير المفعول عن الفعل والفاعل وقد يتوسط
بينهما اما جوازا كما مثل ومنه ولقد جاء آل فرعون
النذر واما وجوبا كما اذا اتصل بالفاعل ضمير
المفعول نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه او كان
المفعول ضميرا متصلا بالعامل نحو ضربني زيد
وقد يتقدم عليهما اما جوازا نحو فريقا كذبتم

وأما وجوبًا فكما إذا كان له صدر الكلام نحو أيًّا ما تدعوا وفيه يجب ذلك الأصل وهو تأخيره عنه كما أشار إليه :. وإن تقل كلم موسى يعلى فقدم الفاعل فهو الأولى :. إذا خيف التباس الفاعل بالمفعول لعدم ظهور الإعراب فيهما ولا قرينة تميز أحدهما عن الآخر وجب كون الأول فاعلًا والثاني مفعولًا وإن أوهم كلام الناظم خلافه لتعبيره بالأولى سواء كان مقصورين نحو كلم موسى يعلى أم اسمي إشارة نحو ضرب هذا ذاك أم موصولين نحو ضرب من في الدار من في الباب أم مضافين إلى يا المتكلم نحو ضرب غلامي صديقي ولا يجوز في مثل هذه تقديم المفعول أيضًا على العامل خوف اللبس بالمبتدإ أما إن وجدت قرينة لفظية نحو ضربت عيسى سعدى أو معنوية نحو أكل الكمثرى موسى لم يجب التأخير

واعلم



واعلم أن

واعلم أن الناصب للمفعول به إما فعل متعد كما مر أو وصفه نحو إن الله بالغ أمره أو مصدر نحو ولولا دفاع الله الناس أو اسم فعل نحو عليكم أنفسكم ولما كان المفعول به ينصبه المتعدي أشار إليه مع التعرض إلى أن مطلق الفعل ينقسم إلى متعد ولازم بقوله

وكل فعل متعد ينصب :. مفعوله مثل سقى وشرب :.

الفعل المتعدي هو ما تجاوز الفاعل بنفسه إلى المفعول به فينصبه واللازم بخلافه وظاهر أن كل فعل ينصب المفعول به فهو متعد في عبارته قلت وإذا قصد تعدي اللازم إليه عدي بحرف الجر أو الهمزة أو التضعيف ومن النحاة من يثبت الواسطة في جعل كان وأخواتها لا توصف بلزوم ولا تعد ومنهم من يثبت قسمًا ثالثًا يوصف باللزوم والتعدي معًا لاستعماله بالوجهين كشكر



ونحوه

فانه يقال شكرته وشكرت له ونصحته
ونصحت له زاعما انه لما سا وافيه هو الاستعمال الان
صار قسما براسه واعلم ان المتعدي على ثلاثة اقسام
متعدي الى واحد نحو ضربت زيدا ومتعدي الى
اثنين نحو سقي بكر خالدا لبنا ومتعدي الى ثلاثة
نحو اعلمت زيدا عمرا فا[redacted]ضلا والمتعدي الى اثنين
قد يكون الثاني منهما غير الاول كما مثلنا وقد
يكون الثاني هو الاول وهذا مخصوص له

باب ظن واخواتها

واليه اشار بقوله

لكن فعل الشك واليقين ينصب مفعولين في التلقين
تقول قد خلت الهلال لائحا وقد وجدت المستشار ناصحا
وما اظن عامرا رفيقا ولا ارى لي خالدا صديقا
وهكذا تصنع في علمت وفي حسبت ثم في زعمت

ذكر الناظم رحمه الله تعالى سبعة افعال من افعال
القلوب المتعدية الى اثنين الثاني منهما عين الاول في

المعنى اذ اصلهما المبتدا والخبر فهذه السبعة
وكذا ما تصرف منها من الماضي كما يومي اليه قوله
وما اظن الخ تدخل على المبتدا او الخبر بعد
استيفاء فاعلها فتنصبهما مفعولين على التشبيه
باعطيت كما الامثلة الآتي ذكرها وان كان الاصل
ان لا يؤثر فيهما والفاعل لان العوامل الداخلة على الجملة
لا تؤثر فيها او يسد مسدهما ان المفتوحة المشددة
ومعمولاها كظننت ان زيدا قايم وان كانت
ووصلتها تنعقد براسها مفرد وكذلك يسد عنهما ان
نحو ام حسب الناس ان يتركوا وسميت افعال
القلوب لان معانيها قايمة بالقلب وافعال
الشك واليقين لان منها ما يفيد في الخبر شكا نحو ظننت
وحسبت وخلت وزعمت ومنها ما يفيد
يقينا نحو وجدت وعلمت ورايت وقد يجوز فيها الالغا
وهو ابطال عملها لفظا ومحلا لغير موجب

ان تاخرت عن المفعولين نحو زيد قايم ظننت
او توسطت نحو زيد ظننت قايم والارجح الا
الغاء مع التاخر والاعمال مع التوسط ويجوز فيها
ايضا التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا لموجب
كون احد المفعولين اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين
احصى او مضافا اليه نحو علمت ابو من زيد او من
خول له نحو علمت ازيد قايم ام عمرو او ما النافية
نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون او لام الابتدا
نحو لقد علموا لمن اشتراه ويجوز العطف بالنصب
على الجملة المعلقة لان محلها النصب كقوله وما
كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات
القلب حتى تولت فعطف موجعات بالنصب على
محل قوله ما البكا ولا يجوز في هذه الافعال
حذف مفعوليها ولا احدهما اقتصارا اي
لغير دليل لان اصلهما المبتدا والخبر ويجوز

اختصارا اي لدليل فمن حذفهما معا قوله باي كتاب
ام باية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب ومن
حذف الاول ولا تحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم اي
بخلهم ومن حذف الثاني قوله ولقد نزلت
فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي ولا
تظني غيره واقعا مني

باب عمل اسم الفاعل المنون

وان ذكرت فاعلا منونا فهو كما لو كان فعلا بينا
فرفعه في لازم الافعال وانتصب اذا عدي بكل حال

اسم الفاعل هو ما اشتق من مصدر فعل لمن قام
على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله المبني للفاعل فيرفع
الفاعل فقط ان كان فعله لازما تقول زيد
مستو ابوه بالرفع من الاستوا مثل ما تقول
فعله اللازم زيد استوى اخوه وينصب المفعول به
ايضا اذا كان فعله متعديا بالواحد نحو زيد ضارب



ابنه عمراً ومن قوله بل شعث محرم عثماناه
بالنصب مثل ما تقول في فعله المتعدي شعثه بكرم
الضيفان وسمي مفعولين اذا كان فعله متعدياً
الى اثنين نحو شعثه معطياً جالداً درهماً الحق مبه
عمله عمل الفعل مشروطه بامرين احدهما كونه بمعنى
الحال والاستقبال لانه حينئذ شبه المضارع في
الحركات والسكنات وعدد الحروف والاحتمال
لاحد الزمانين ودخول لام الابتداء والثاني
اعتماده على استفهام نحو اضارب زيد عمراً
او نفي نحو ما مكرم خالد بشراً او مخبر عنه نحو زيد
ضارب بكراً او على موصوف نحو مررت برجل ضارب
زيداً او ذي حال نحو جاء عمرو راكباً فرساً فان
كان بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل خلافاً
لبعضهم واما قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه
فمحمول على ارادة حكاية الحال الماضية

ومعناه

ومعناه يبسط ذراعيه بدليل وتقلبهم واما
خبير بفعول فعلى التقديم والتاخير وانما صح
الاخبار بالمفرد عن الجمع لان فعيلاً قد يستعمل
للجماعة نحو والملائكة بعد ذلك ظهير وان وقع
اسم الفاعل صلة لال عمل عمل فعله مطلقاً حالاً
كان او مستقبلاً او ماضياً معتمداً او لا لوقوعه موقع
الفعل اذ حق الصلة ان تكون فعلاً كجاء الضارب
زيداً امس او الان او غداً واذا استوفى اسم
الفاعل المجرد عن ال ما اشترط لعمله جاز
ان ينصب المفعول به وجاز اضافته اليه وقد
قرئ بالوجهين ان الله بالغ امره هل هن كا
شفات ضره واذا اضيف الى ما يليه واتبع جاز
لك في التابع جره على اللفظ ونصبه على المحل
نحو هذا ضارب زيد وعمرو وعمراً

باب المصدر



والمصدر الأصل وإياه عنيت باصالة اشتقاق الفعل

المصدر هو الاسم الحدث الجاري على الفعل وليس علما وهو أصل الفعل والوصف في الاشتقاق عند البصريين لوجوه مذكورة في كتبهم ولهذا سمي مصدرا لأن الفعل صدر عنه أي أخذ منه وقيل بعكس ذلك وهو مذهب الكوفيين وهو ضعيف لأن الفرع لا بد فيه من الأصل وزيادة ولا شك أن الفعل يدل على الحدث والزمان بل والذات التي قام بها الفعل ففيه زيادة على المصدر وهي فائدة الاشتقاق فيكون فرعا للمصدر

وأوجبت له التماه النصبا كقولهم ضربت زيدا ضربا

المصدر إذا كان فضلة وتسلط عليه عامل من لفظه وجب نصبه كما أشار إليه بالمثال وإلا فما كل مصدر وجب نصبه ومثله وكلم الله موسى تكليما و [redacted] الصافات صفا فإن جزاؤكم جزاء موفورا

ويسمى مفعولا مطلقا ومنه عند بعضهم قعدت جلوسا أو يعجبني قياما وقعود أو فاف جزم به ابن هشام وإن تسلط عليه عامل من غير لفظه لم يجز نصبه على أنه مفعول مطلق ثم إن المصدر المنصوب على المفعولية المطلقة يؤتى به في الكلام إما للفضل التوكيد كما مثلنا أو لبيان نوع عامله بأن دل على صفة أو إضافة الفعل كضربت ضرب الأمير أو ضربا شديدا أو لبيان عدد عامله بأن دل على مرات صدور الفعل كضربت ضربتين أو ضربات والأول لا يثنى ولا يجمع لكونه شبه الفعل من حيث إنه لم يرد عليه من حيث المعنى والثالث يثنى ويجمع اتفاقا وفي كون الثاني كالأول أو كالثالث خلاف لأن أصحهما عند ابن مالك الثاني

وقد أقيم الوصف والآلة والعدد والإشارة مقامه نحو ضربته الغبية وطلقتها ثلاثا وضرب أشد الضرب ومعنى ... وجلد بالسوط نحو جلدة وجلد الجلد بغير جلده ...

ای وقد ينوب مناب المصدر في الانتصاب على انه
مفعول مطلق غيره لما فيه من الدلالة على المصدر فمن
ذلك اسم الالة كضربت العبد سوطا اي ضربا بسوط
فحذف الجار توسعا او اضيف المصدر الى الالة ثم حذف
المضاف و اقيم المضاف اليه مقامه ومن ذلك صفة
المصدر حالا قال سيبويه نحو كلا منها رغدا اي كلا
رغدا او مثله نحو اضرب اشد الضرب اي ضربا اشد
الضرب وجنبه فيك جلس مو لا ممبلا اي جلبا مثل قيس
فحذف [redacted] الموصوف وهو المصدر اعتمادا
على ظهور المراد ومن ذلك اسم العدد نحو وجلدوهم
ثمانين جلدة اي جلدا ثمانين ومثله اجلدا في
الخمار ثمانين جلدة اي جلدا ثمانين فحذف المصدر
واقيم العدد مقامه وتمييزه بيان العدد بالاثبات
في النظم لم يلهم

وحذف عامل المصدر كقولهم سمعا وطوعا فاحفظه
ومثله سقيا له ورعيا وان شئت جدعا له وكيا

المصدر

للمصدر

المصدر ينتصب بمثله وبما يشتق منه من فعل او وصف
كما تقدم واشار هنا الى ان عامله قد يضمر او اضمارا
ما جوازا او ذلك لقرينة لفظية نحو حثيثا لمن قال اي سير
سرت او معنوية نحو حجا مبرورا لمن قدم من الحج او
سعيا مشكورا لمن سعى في مثوبة واما وجوبا وهو
على ضربين سماعي وقياسي فالاول يكون لهم عند
الامر بفعل سمعا لك وطوعا وحبا لك وكرامة
اي اسمع لك سمعا واطيع لك طوعا واحبك حبا
واكرمك كرامة ومثل في الدعاء للشخص سقيا لك و
رعيا اي سقاك الله سقيا ورعاك الله رعيا وفي
الدعاء عليه جدعا لك وكيا اي جدع الله انفه جدعا
وكواه كيا والجدع قطع ما بين الانف فهذه المصادر
ونحوها منصوبة بافعال مقدرة من لفظها
حفظا ولا يقاس عليها لعدم وجود ضابط كلي للحذف
يعرف به لكن محل وجوب حذف عاملها عند

استعمالها باللام كما مثلنا والثاني في مواضع منها
ان يقع المصدر تفصيلاً لعاقبة ما تقدمه نحو فشد
الوثاق فاما منا بعد واما فداء فمنا وفداء منصوبان
بفعل محذوف وجوباً اي فاما تمنون منا واما ان تفدوا
فداء ومنها ان يقع نائباً عن فعل اخبر به عن اسم
عين وكان مع ذلك مكرراً نحو زيد سيراً سيراً
اي يسير سيراً او محصوراً نحو انما انت سيراً
ومنه قد الامير ركضا واشتمل الصما اذ نوّ صاه
اي ومن المصدر الذي اضمر عامله نحو جا الامير
ركضا اي يركض ركضا واعلا زيد سعيا واما فصله
عما قبله للخلاف فيه فذهب بعضهم الى انه مفعول
مطلق لفعل مقدر من لفظه واليه اشار الناظم
وذهب بعضهم الى انه حال على حذف مضاف
اي ذا ركض وذا سعي والذي عليه سيبويه
وجمهور البصريين ان مثل ذلك منصوب

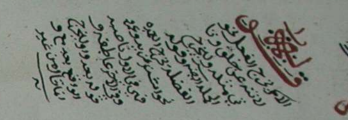
على الحال على تاويله بالمشتق اي راكضا وساعيا
وهو الاوجه ومنه اذ عهي ايتيك سعيا
ينفقون اموالهم سراً وعلانية اذ عوه خوفا
وطمعا ووقوع المصدر المنكر موقع الحال
كثير في كلامهم ومع كثرته لا يقاس عليه واما
قوله اشتمل الصما فهو من امثلة ما ناب فيه صفة
المصدر منابه والاصل اشتمل الصما فهو مثل قعد
القرفصا وليس هو مما اضمر عامله كما هو ظاهر النظم
واشتمال الصما ان يدير الثوب على جسده من غير
ان يخرج يده ويرفع الى عاتقه الايسر

باب المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن

اجله وان جر فالحكم بالمفعول له فان نصبه بالفعل الذي قد فعله
وهو العمري مصدر في نظر كلي جنس الفعل عن جنسه
وعلى الاحوال الايتراه جواب لم فعلت مانهواه
نحو قد ازكو نوال الثري وعقبة في البحر ابتغا البديد

المفعول له هو ما اجتمع فيه اربعة [redacted] شروطا
ومنها استفادة بقيه ان يكون مصدرا وان
يكون فضلة وان يكون مع كونه التعليل وان
يكون المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان والفا
عل وعلامته ان يقع جواب لم فاذا استعمل
كلام على اسم مستجمع لهذه الامور فا
نصبه على انه مفعول له بالفعل الذي قد فعله
الفاعل لاجله كقمت اجلالا لك فاجلالا مفعول
فضلة ذكر علة للقيام وزمنه وزمن القيام
واحد ايضا وفاعلهما واحد ايضا وهو المتكلم
ولو سأل سائل لم قمت لقال اجلالا لك وهذه الامور
مستفادة من تمثيله مع انه قد صرح بالاول
واومى الى الثالث بقوله ان ابداه جواب لم
لكن الفصل بقوله في غالب الاحوال لا معنى
له وافاد بقوله لكن جنس الفعل غير جنسه

انه لابد ان يكون لفظه مغايرا للفظ فعله وهو
كذلك والا كان مفعولا مطلقا ولا يلزم من اجتماع
هذه الامور الاربعة وجوب نصبه لانها
معتبرة لجواز نصبه لا لوجوبه فان ثبت ان شئت
نصبت وان شئت جررت بحرف التعليل سواء كان مجردا
من ال والاضافة كما مثلنا ام مقرونا بال كالضرب
للتاديب اما مضافا كما في النظم لكن النصب ارجح
من الجر فيما اذا كان مجردا او الجر ارجح فيما اذا
كان بال ويستويان فيما اذا كان مضافا كما مثل به
في النظم ومتى دلت كلمة على التعليل وفقد منها
شرطا من الشروط الباقية فليست مفعولا له ووجب
ان يجر بحرف التعليل نحو قوله خلق لكم واني
لتعروني لذكراك هزة * كما انتفض العصفور بلله
القطر * وقوله فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها * لدى الستر الا لبسة المتفضل



باب المفعول معه

وان اقمت الواو في الكلام • مقام مع فانصب بلا ملام •
مثل جا البرد والجبابا • واستوت المياه والاخشابا •
وما صنعت يا فتى وشعبا • فقس على هذا تصادف رشدا •

المفعول معه هو الاسم الفضلة الواقع بعد واو بمعنى مع الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم وشرطه ان يكون مسبوقا بفعل ظاهر او مقدر او اسم فيه معنى الفعل وحروفه ومثال الفعل الظاهر نحو جاء البرد والجبابا اي مع جباب النخل اي تلقيحه من الجب وهو القطع ومثل استوت المياه والاخشابا اي مع الاخشابا لانها معوجة حتى تستوي بل المقصود ان المياه بلغت اي ارتفاعها الى الخشاب فاستوت معها اي ارتفعت وكذا ما صنعت يا فتى وشعبا اي مع شعب لان المراد السؤال عن صنعه مع شعبا لا عن صنع كل واحد منهما ومثال الفعل

المقدر نحو كيف انت وقصعة من ثريد واما انت و [redacted] زيد اي كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا ف مثال الاسم المذكور نحو انا سائر والنيل وانا مستو والخشبة وانما عدد المثال ليفيد ان ما بعد الواو قد يكون فاعلا كالمثال الاول والثالث وقد لا يكون كا الثاني وانما لم يصلح المامر ومثله لانه عن [redacted] القبيح واتيانه وانما لم يصح العطف لاقتضائه خلاف المعنى المراد اذ فيه الامر بتقرير القبيح واتيانه وهذا تنبيه لك مما قلناه ولانه ليس من المفعول معه قول ابي الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم • ونحو جاء زيد والشمس طالعة لان الاسم الذي قبل الاول فعل والثاني جملة اسمية ولا نحو مررت بعمرو وخالد اذ الواو فيه للعطف والمعية استفيدت من العامل ولا كل رجل وضيعته لانتفاء الشرط والبس

من المفعول معه ايضا قوله علفتها تبنا وماء باردا
لا معنى للمعية اذ الماء لا يصاحب التبن في العلف ولا يجوز
فيه العطف ايضا لا معنى للمشاركة اذ الماء لا يشارك التبن
في العلف بل ما بعد الواو منصوب على المفعول به باضمار
فعل والتقدير اي وسقيتها ماء ومثله وزججن الحواجب
والعيونا اي وكحلن العيونا ❊❊❊❊❊

باب الحال والتمييز

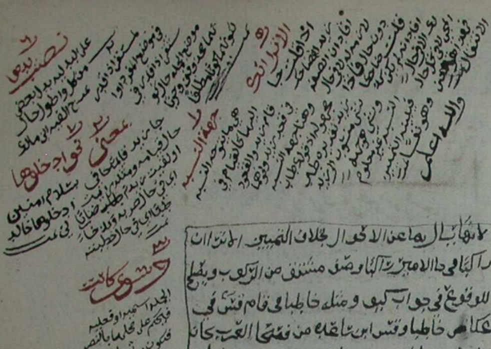
والحال والتمييز منصوبان على خلاف الوضع والمباني
ثم كلا النوعين جا فضلة منكرا بعد تمام الجملة

الحال يذكر ويؤنث وهو الافصح قال حسنه
وحال زيد قد يؤنث لفظها فيقال حالة وهي فيما
موكد ولم يتعرض له كحاق منتسبه وهي اسم
الفضلة المفسر لما ابهم من الهيئات ولما كان بين
الحال والتمييز مشاركة في عدة امور جمع بينهما
في ذلك اختصارا فبين كان في ان كلا منهما

يكون منصوبا بفضله يكون رافعا للابهام لكن الحال
لا يكون الا منصوبا بخلاف التمييز وان وجد الحال
او التمييز بلفظ المعرفة اول كل منهما بنكرة
ثم قطع على ما يستحق لهما من لزوم التنكير نحو
اجتهد وحدك اي منفردا وقوله طبت
النفس يا قيس عن عمرو اي نفسا والمراد
بالفضلة ههنا ما يقع بعد تمام الجملة وان توقفت
فائدة الكلام عليه الا ترى ان مرحا في قوله
تعالى ولا تمش في الارض مرحا منصوب على الحال ولو اسقط
لفسد المعنى ومثله وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين واعلم ان
الحال قد يكون رافعا لابهام صفة الفاعل
على نحو جاء زيد راكبا او لهيئة المفعول نحو ركبت
الفرس مسرجا او لهيئة صالحة لهما نحو لقيت عبد الله
راكبا وقد يكون رافعة لهيئتهما معا نحو لقيت

عبد الله راكبين وسيأتي ان التمييز يكون رافعًا
لابهام ذاتٍ او نسبةٍ وهذا هو معنى قوله على
خلاف الوضع والمباني اي وضع الكلمات المفردة
وتركيبها وقوله جا بالافراد مراعاة للفظ كلك
فانه مفرد اللفظ مثنى المعنى ثم اشار الى ما افترق
فيه بقوله لكن اذا اقترن في اسم الحال وجهته يتنوع من الافعال
ثم بدا عنده اعتبار من عقل جواب كيف في سؤال من سال
مثاله جا الامير راكبا وقام قس في عكاظ خاطبا
لما تقدم انهما يشتركان في النصب والفضلة
والتنكير ورفع الابهام دعت الحاجة الى الفرق بينهما وهو من
اوجه اقتصر منها على وجهين احدهما ان الغالب
على الحال ان يكون وصفا مشتقا من الفعل اللغوي
اي من مصدره للدلالة على ذات متصف به بخلاف
التمييز فلا يكون غالبا الا جامدا كما سيأتي الثاني
ان الحال انما يقع جواب السؤال مقدر بكيف

لانها



لانها تبين هيئة الاحوال بخلاف التمييز المثال الاول ان
راكبا في جا الامير راكبا وصف مشتق من الركوب ويصلح
للوقوع في جواب كيف ومثله خاطبا في قام قس في
عكاظ خاطبا وقس ابن ساعدة من فصحاء العرب كان
خطيبا من خطباء الجاهلية مات قبل بعث النبي صلعم
وكان مؤمنا بظهوره صلعم وعكاظ سوق بوادي
نخلة كانت لهم مشهورة وهو غير منصرف للعلمية
والتانيث ومما افترقا فيه ان الحال لبيان الهيئة والتمييز
التمييز تارة لبيان الذات واخرى لبيان جهة النسبة وايضا
النصب في الحال على معنى في والتمييز على معنى من
البيانية والحال يقع مفردا او جملة او شبهها والتمييز
لا يكون الا مفردا والغالب على الحال ان يكون منتقلة
كما ان الغالب عليها ان تكون مشتقة ومعنى انتقالها ان
لا تكون لازمة لصاحب الحال كما مثلنا وربما كانت
لازمة نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها ولم

ولم يتعرض الناظم لصاحب الحال وهو من يكون الحال
صفة له في المعنى وشرطه ان يكون معرفة او نكرة بمسوغ
الابنه ابها يحو خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث في
اربعة سوا للسائلين وما اهلكنا من قرية الا لها
منذرون ولعلم ان العامل في الحال هو العامل
في صاحبها والغالب عليه ان يكون فعلا متصرفا او
ما فيه معنى الفعل وحروفه وقد يكون فيه معنى الفعل
دون حروفه وقد يحذف والى هذين اشار بقوله
ومنه مشتق بالفاء كذا * وبعته بدرهم فصاعدا
اي ومن الحال التي عاملها تضمن معنى الفعل دون حروفه
من ذا بالغنا فاعلا فمن مبتدا وذا خبره وفاعلا
حال والعامل فيه اسم الاشارة لما فيه من معنى
الفعل واشير ومثله زيد عندك فاعلا او يكون
في الدار جالسا فاعلا وجالسا حالان من الضمير
المستتر والعامل فيهما الظرف والمجرور لتضمنهما

معنى الاستقرار ومن الحال التي حذف عاملها
جوازا ما يبين بها ازدياد في مقدار او نقص فيه
بتدريج نحو بعته بدرهم فصاعدا او فسافلا اي فذهب
الثمن او عدده صاعدا او فانحط سافلا وشرط
نصب هذه الحال ان تكون مصحوبة بالفاء او ثم لا با
لواو لفوات معنى التدريج معها وقد يحذف عامل الحال
جوازا لقرينة لفظية نحو راكبا لمن قال كيف جئت
ومعنوية لا قائدين اي تجمعهما او حالية كقولك للمسافر
فرحا مهديا اي تذهب وللقادم مسرورا
ازماصفه بد اشد او حال بحدمه اللكم
اي رجعت واما التمييز فقد اشار اليه بقوله
وان تردد معرفة التمييز فاسمع كلامي نحو دون التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد والكيل والوزن وما يسوغ اليه
ومن اذا افكرت فيه مضمر من قبل ان تذكره وتلوه
التمييز مصدر بمعنى المميز بكسر الياء ويرادفه
التبيين والتفسير وهو اسم نكرة فضلة متضمن
معنى من يرفع ابهام اسم او اجمال نسبة واراد

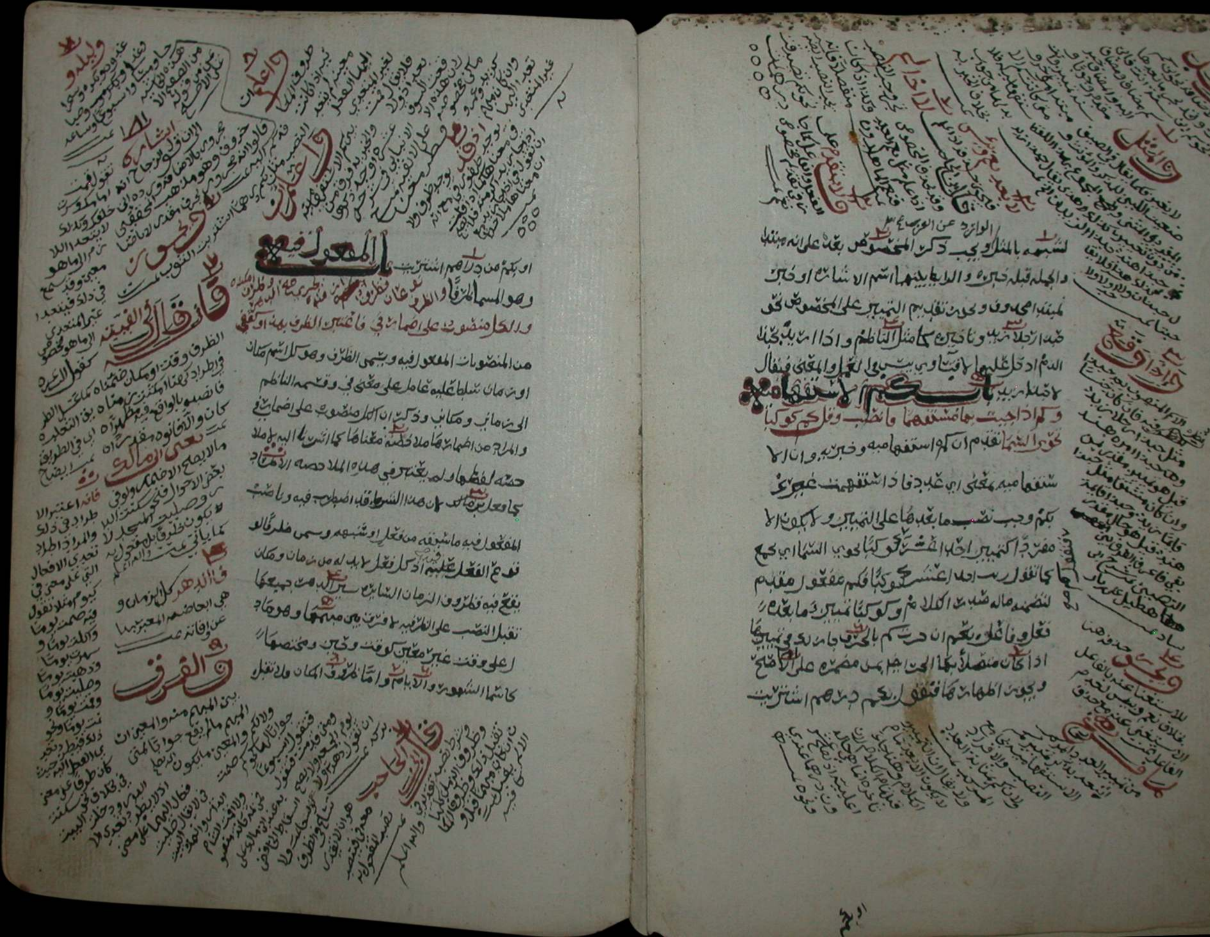
الناظم بالمعرفة العلم محله كما بينته فيه قوله فهو الذي
يذكر بعد العدد وقد فهم من كلامه انه على ضربين
تمييز المفرد وتمييز للنسبة فالاول هو الواقع غالبا
بعد ما يفيد المقادير من العدد والوزن والكيل
المساحة لبيان جنسها اي شيء هو فالواقع بعد العدد
مجرور بالاضافة كثلاثة رجال ومائة عبد والف درهم
نعم اما الواقع بعد احد عشر بما فوقها الى تسع
وتسعين فانه منصوب نحو وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ان هذا اخي له تسع و
تسعون نعجة واما الواقع بعد غير ذي العدد من
الوزن والكيل والمساحة فمنصوب وناصبه مميزه
كعشرين منوين وقفيزين برا وان كان
جامد الطلب ما بعد كاسم الفاعل
نقل عنه من مثل رطل زيتا وحبه وان عجنا
وقد نصب بصاع تلاه وماله غير
الامثلة بعد امثلة الاول للوزن والثاني للعدد

والثالث للكيل والرابع للمساحة والمنوان تثنية
منا كعصى وقد مر انه لغة في المن والحب قطعه
مقطوعة من الارض ولكن في تمييز غير العدد ثلاثة
اوجه نصبه كما تقدم وجره بمن نحو كرطل من زيت
ومنوان من سمن وحب من نخل وصاع من بر و
اضافته اليه كرطل زيت ومنوا سمن وحب
نخل وصاع بر نعم ان اشتبه بالمقادير الالات
التي يقع بها التقدير لم يخبر الاضافة كعنده
مواه سمنا وقفيز برا تريد الظرفين الذين يوزن
بهما السمن والمكيال الذي يكال به البر والاضافة
بمعنى اللام واما تمييز العدد فلا يجوز جره
بمن كتمييز الشبه المجرور واشار الى تمييز النسبة بقوله
مفضلا
وصفه اعظم نعم زيد رجلا وبئس عبد الله ان
وخبه الارض النفع ارضا وصالح الطهر منه عرضا
وقد قر بالاياب عينا وطبت نفسا اذ قضيت البينا
اي ومن التمييز ما يرفع الابهام عن مضمون الجملة

وهو قسمان محول وغير محول اما الاول فثلاثة انواع
محول عن المبتدأ نحو صالح اطهر منك عرضا اصله
عرض صالح اطهر منك فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فارتفع فصار صالح اطهر منك ثم جيء بالمحذوف
تمييزا ومنه انا اكثر منك مالا ومحول عن الفا
عل نحو قر زيد عينا وطاب محمد نفسا اصله قرت عين
زيد وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف
الى المضاف اليه ثم جيء بالمضاف تمييزا ومحول عن
المفعول ولم يتعرض له الناظم نحو وفجرنا الارض
عيونا اصله وفجرنا عيون الارض فحول المفعول
وجعل تمييزا واوقع الفعل على الارض والثاني
غير المحول نحو امتلأ الاناء ماء ونعم رجلا زيد و
بئس بدلا عبد الدار وحبذا امرؤ البقيع ارضا
لان مثل هذا التركيب وضع ابتداء هكذا غير
محول والناصب لتمييز النسبة ما تقدم من فعل
او شبهه واعلم ان نعم وبئس موضوعان ل



منشأ المدح والذم فما علهما اما بال نحو نعم العبد
وبئس الشراب او مضافا لما فيه نحو ولنعم دار
المتقين ولبئس مثوى المتكبرين او مضمرا مفردا
مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوب على التمييز
مطابقة للمخصوص نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين
الزيدان ونعم رجالا الزيدون واذا استوفت نعم و
بئس فاعلهما الظاهر او المضمر وتمييزه جيء بالمخصوص
بالمدح والذم على انه مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط
بينهما العموم المستفاد من فاعلهما اذا كان الفاعل
ظاهرا او الضمير فيما عدا ذلك الفعل والفاعل ويتعين
ايلاءه اياه ولا يجوز توسطه بين الفعل والفاعل ولا
بينه وبين التمييز عند البصريين وما وقع في النظم
اما مذهب كوفي او ضرورة واما حبذا فهو كنعم في
العمل والمعنى مع زيادة الممدوح محبوب القلب و
الاصح ان ذا فاعله فلا يتبع ويلزم الافراد والتذكير
وان كان المخصوص [illegible] خلافا لذلك



لشبهه بالمثل ويجب ذكر المخصوص بعدها على انه مبتدأ والجملة قبله خبره والرابط بينهما اسم الاشارة او خبر لمبتدأ محذوف ويجوز تقديم التمييز على المخصوص نحو حبذا رجلا زيد وتأخيره كما مثل الناظم واذا اريد بحبذا الذم ادخل عليها لا فيتأتى بين الفعل والمعنى فيقال لا حبذا زيد

باب كم الاستفهامية

وكم اذا جئت بها مستفهما فانصب وقل كم كوكبا تحوي السما

تقدم ان كم استفهامية وخبرية وان الاستفهامية بمعنى اي عدد فاذا استفهمت عن عدد بكم وجب نصب ما بعدها على التمييز ولا يكون الا مفردا كتمييز احد عشر نحو كم كوكبا تحوي السما اي تجمع كما تقول رب احد عشر كوكبا فكم مفعول مقدم لتضمنه ماله صدر الكلام وكوكبا تمييز وما بعده فعل وفاعل ويجوز ان جر كم بالحرف جاز في تمييزها اذا كان متصلا بها الجر بمن مضمرة على الاصح ويجوز اظهارها كما تقول بكم درهم اشتريت او بكم من درهم اشتريت

باب المفعول فيه

وهو المسمى ظرفا والظرف زمان او مكان ظرفا ...

والكل منصوب على اضمار في فاغتنم الظرف بهذا او كفى

من المنصوبات المفعول فيه ويسمى الظرف وهو كل اسم مكان او زمان تسلط عليه عامل على معنى في وقسمه الناظم الى زماني ومكاني وذكر ان الكل منصوب على اضمار في والمراد من اضمارها ملاحظة معناها كما اشار اليه بملاحظة لفظها ولم يعتبر في هذه الملاحظة الا تقدير ... كما فعل ابن مالك لان هذا الشرط قد اضطرب فيه وناصب المفعول فيه ما سبقه من فعل او شبهه ويسمى ظرفا لوقوع الفعل فيه اذ كل فعل لابد له من زمان ومكان يقع فيه فظروف الزمان الشائع ... جميعها تقبل النصب على الظرفية لا فرق بين مبهمها وهو ما دل على وقت غير معين كوقت وحين ومختصها كاسماء الشهور والايام واما ظروف المكان فلا تقبل

النصب منها الا نوعان احدهما ما كان مبهما وهو ما لا
يختص بمكان بعينه وهو ضربان احدهما الاجهات الست
السابقة كامام وفوق ويمين وعكسهن وما ادى معناها
كتلقى ودون وثم وغربي وشرقي وناحية ومكان و
ثانيهما المقادير الدالة على مسافة معلومة كا
لفرسخ والبريد والميل النوع الثاني ما صيغ من مصدر
عامله وهو ما يجد مادته ومادة عامله كذهبت
مذهب زيد وانا قائم مقامك وجلست جلوسي ///
مجلسك ومن النحاة من جعل هذا من قسم المبهم
ايضا وان صيغ من غير مصدر عامله تعين جره بفي
كجلست في مرمى زيد كما يتعين ذلك مع غيره من
اسما المكان المختصة كصليت في المسجد واقمت
في الدار واما قولهم دخلت الدار وسكنت
الشام فمفعول به حقيقة او مفعول فيه اجري له
مجرى المبهم هذا اغلبي لا يعكس الاطراد واما غير

من اعتبره فهو منصوب على نزع الخافض توسعا و
اجرا اللازم مجرى المتعدي وانما استوت ظروف الز
مان مطلقا بصلاحيته للنصب على ظروف المكان لان
الاصل في العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى
من دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته وبا
لالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط
نحو اصم خالد اياما وغاب شهرا او اقام عاما
وبات زيد فوق سطح المسجد والفرس الابلق تحت معقد
والنجم صهب تمنت المصلي والربع تلقا الخبا المنهلي
وقيمة الفضة دون الذهب وثم عمرو فادن منه وقرب
ودار بقرب بيض الصخر وكله شرقي نهر صرده
اما الناظم فلانه امثلة لظروف الزمان المختص ولم
يمثل للمبهم منه كصمت حينا او يوما وبقية المثل المذ
كورة للظرف المكان المبهم ولم يتعرض لما صيغ من
مصدر عامله ولا لما دل على مقدار من اسما المكان
والابلق الابيض والخبي بالخضر المطمئن او المنهل

المصـ شد و ثم بفتح المثلثة و تشديد الميم ظرف مبني
يشار به الى المكان البعيد نحو و إذا رأيت ثم الآخرين وغرب
منسوب الى الغرب وشرقي الى الشرق والمعنى الذي
يلي الغرب والشرق وفيض البصرة بزيادة دجلتها
ومرة اسم رجل المغيب وتلك الكلب قبله وبعده وإثره و
وخلفه وعنده هذه الأسماء المذكورة من الظروف
أسماء لكنها لما لم تتعين لأحد الظرفين بل صلحت لكل
منهما باعتبار ما يضاف اليه أفردتها تبعا للناظم في
شرحه فإن أضفتها الى ظرف الزمان ألحقتها به وانتصبت
انتصابه نحو صمت قبل السبت وبعد الخميس وإثر رمضان
وخلف شعبان وقمت عنده طلوع الشمس وإن
أضفتها الى ظرف المكان انتصبت انتصابه أيضا نحو
جلست قبل المسجد وبعد الحمام وخلفه وعنده ولما كانت
عند لا تتصرف نبه على ذلك بقوله

وعند فيها النصب يستمر لكنها بمن فقط تجر
وإنما صادفت في البصرة فاز فتى وقل بدوم الحمير

أسماء

ما استعمل من ظروف الزمان والمكان ظرفا تارة و
غير ظرف تارة بأن استعمل مبتدأ أو خبرا أو فاعلا
أو مفعولا فإنه يسمى في اصطلاح النحاة ظرفا متصرفا
كيوم فإنه استعمل ظرفا في نحو لا تثريب عليكم اليوم
لكون نصبه على الظرفية وغير ظرف نحو إنا نخاف من ربنا
يوما إذ ليس منصوبا على الظرفية بل إنه مفعول به إذ
المراد أنهم يخافون نفس اليوم ومثله الله أعلم حيث
يجعل رسالته لأنه حيث مفعول به وقع عليه الفعل لا فيه
وناصبه مقدر دل عليه أعلم وما لزم [redacted] النصب
على الظرفية ولم يخرج عنها أصلا كقط وعوض وصار
مبنيان على الضم لم يخرج عنها الا الى حالة تشبهها
وهي الجر بمن خاصة فإنه يسمى في اصطلاحهم ظرفا
غير متصرف كعند فإنه لا يستعمل الا ظرفا غير متصرف
عنده أو مجرورا بمن نحو خرجت من عنده ومثله قبل وبعد
ولدى وإذا تقررت أن اسم الزمان أو المكان يكون على
حسب العوامل إذا لم يكن على معنى في فقول الناظم

باب الاستثناء

ما الرفع مجود على حالة الابتداء الكامل ... الاستثناء وكلما اشتغنه مجوره ثم الكلام عنه فالنصب
نحو جاء القوم الا سعداه واقامت النسوة الا هنداه

من المنصوبات المستثنى في بعض احواله وهو المذكور
بعد الا او احدى اخواتها مخالفا لما قبلها نفيا واثباتا واما
الاستثناء فهو اخراج ما لولاه لدخل فيما قبله وادواته
ثمانية الفاظ ذكر منها ستة وهي على اربعة اقسام ما هو حرف
وهو الا وما هو فعل وهو ليس ولا يكون وما هو
مشترك وهو خلا وعدا وحاشا وقد اتى انقدم وهو اسم وهو غير
وسوى بلغاتها وبدأ الناظم بالكلام على المستثنى بالا لانها
اصل ادوات الاستثناء وان كان الاولى البداية بما هو
منعين النصب على كل حال كالمستثنى بليس ثم
المستثنى بالا له ثلاث حالات احدها ان يكون ما قبله كلاما
تاما موجبا فيجب نصب المستثنى بالا سواء كان الا
ستثنى متصلا كما مثل الناظم ام منقطعا نحو قام القوم
الا حمارا نعني بالتام ان يكون الكلام مشتملا على المستثنى
منه وبالموجب ما لم يسبق بنفي او نهي او استفهام والحالة
الثانية ان يكون ما قبله غير تام وغير موجب فيعمل
المستثنى بحسب ما يقتضيه العامل ولا عمل لالا فيه ومن ثم
تسمى هذا المستثنى مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها
نحو ما جاء الا زيد فترفع زيدا وما رأيت الا زيدا فتنصبه
وما مررت الا بزيد فتجر بالباء فصارت الحكم معها
كالحكم بدونها وعن هذه الحالة احترز بقوله تم الكلام
دونه الحالة الثالثة ان يكون ما قبله تاما غير
موجب واليه اشار بقوله وان يكن فيما سوى الايجاب
فاوله الابدال في الاعراب يعني وان يكن المستثنى
مسبوقا بكلام تام في غير الايجاب وهو النفي وشبهه
ونهي واستفهام الانكاري فاوله الابدال اي اعطه اياه
بان تجعل المستثنى تابعا للمستثنى منه في اعرابه بدلا اي بدل
بعض من كل عند البصريين نحو ما قام القوم الا زيد
بالرفع على الابدال وما مررت باحد الا زيد بالجر وهذا
غير متعين بل يجوز النصب ايضا على الاستثناء ...

بكما فيما نقلوه الا قليل نعم الابدال راجح فيما اذا كان
الاستثنى متصلاً كما مثلنا مرجوح فيما اذا كان منقطعاً و
امكن تسلط العامل كما في قوله وبلدة ليس بها انيس الا اليعا
فير والا العيس هـ وكان الراجح ان لم يمكن ذلك نحو ما
زاد هذا المال الا ما نقص تعين النصب اجماعاً
والمتصل ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه بخلاف
المنقطع ومحل ما له فاوله الابدال اذا لم يتقدم المستثنى
على المستثنى منه فان تقدم امتنع الابدال وتعين النصب كما
شان تقول ما المغر الا الكريم ه وهل محل الدمن الا المحرم
لما هو انه مثال للمستثنى المسبوق بكلام تام غير موجب
فيكون ما بعد الا بدلاً والبيت كذلك لانه الا المستثنى
فيه من كلام غير تام فهو مثال الاستثنى المفرغ ولم
يتعرض الناظم لحكمه فالمغر مبتدا وما بعد الا خبر ومثله
ما بعده وان نقل لا رب الا الله فارفعه وتمنع ما جرامجراه
اشار بهذا البيت الى ان ما تعذر فيه الابدال على اللفظ
لوجود مانع يبدل على المحل نحو لا رب الا الله بالرفع

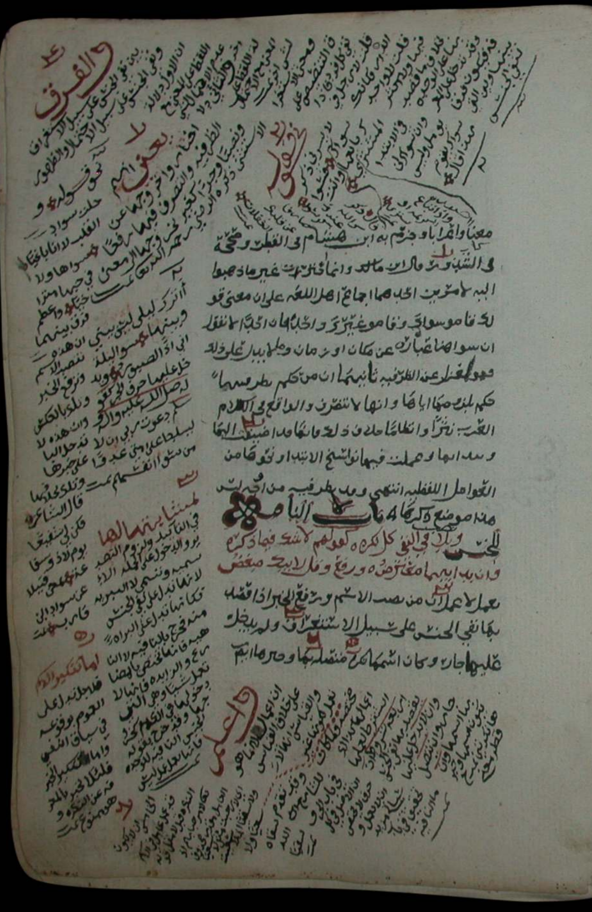
فانه
على البدلية من محل اسم لا في موضع رفع بالابتداء
قبل دخولها او بالنصب على الاستثنى وخبر لا محذوف
تقديره لا رب في الوجود الا الله وانما لم ينتصب على
البدلية باعتبار اللفظ لان لا لا تعمل في معرفة ولا موجب
ومثله لا اله الا الله وقد استشكل الابدال من المحل بان
الرفع للمحل قد زال بدخول الناسخ ولو اعتبر محل لا مع اسمها
اذ هما في محل الابتداء عند سيبويه لم يتوجه عليه دخول
لا على المعرفة واجاز ابو حيان ان الاسم الكريم بدل
من الضمير المستتر في الخبر المحذوف ومما يتعين فيه الابد
ال على المحل تابع المجرور بمن الزائدة نحو ما في الدار من احد
الا زيد انتصب زيد على الاستثنى وترفعه على البدلية
حملاً على المحل ولا يجوز جره حملاً على اللفظ لان من الزائدة
لا تجر المعرفة والخبر اذا اما قدم المستثنى تقول هل الا الود وصفي
بشير الى ان محل جواز الابدال في التام غير الموجب
ان لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم امتنع
الابدال ووجب النصب على الاستثنى كقوله وهو الكميت ٥٥٥

وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب
ومنه ما صلح به في قوله تعالى هل الا العلف معنى اصله هل
معنى لنا الا العراق يقال غنى بالمكان كرضى اذا اقام به
والمعنى هل منزل الا العراق وانما امتنع الابدال
لان التابع لا يتقدم على متبوعه واما اذا تقدم
المستثنى على صفة المستثنى منه نحو ما جاءني احد الا زيد
خير منك فمذهب سيبويه جواز الاتباع بدلا والنصب
على الاستثناء والاتباع عنده ارجح للمشاكلة وعند
المازني وجوب النصب وعند المبرد اختياره وعن
ابن مالك استواؤهما وان نحو سيتني ما عدا عمرا وما خلا او ليس احمد
نحو جاءوا ما عدا محمدا او ما خلا عمرا او ليس احمد اه
اذا استثنيت بما خلا وما عدا وجب نصب
المستثنى بهما على انه مفعول به لتعين فعليتهما بعد
ما لان ما المصدرية لا يليها حرف جر وفاعلهما
ضمير عائد على البعض المفهوم من الكل السابق
وجوز بعضهم جر المستثنى بهما على تقدير ما زائدة

وهو شاذ لانه لم يعهد زيادة ما قبل حرف الجر وانما
عهدت بعده وموضع ما وصلتها نصب بلا خلاف واما
لحذف هل هو على الحال او الظرف على حذف مضاف فتقدير
ه جاءوا اما عدا محمدا مثلا اي مجاوزين محمدا او وقت
مجاوزتهم محمدا واما المستثنى بليس نحو جاءوا ليس احمد
فهو واجب النصب لانه خبرها واسمها ضمير مستتر
فيها عائد على البعض المفهوم من الكل اي ليس هو اي
بعض الجائين احمد وجملة الاستثناء هل لها
محل فقيل محلها نصب على الحالية وقيل لا لانها مستانفة
وصححه ابن عصفور ومثل ليس لا يكون نحو قام
القوم لا يكون زيدا وقد تقدم انه يستثنى بحاشا
عدا او خاشا بل وانصب المستثنى او خفضه
قال ابو حيان والافعال التي يستثنى بها لا تقع في المنقطع
لا يقال ما في الدار احد حاشا حمارا
وغير ان جرت بما استثنيته جرت على الاضافة المستثنى
وان حكم اعرابها مثل اسم الا الذي يستثنى بها

وهو شاذ

الاظهر في غير ان تكون صفة اذ هي بمعنى مغاير كمررت
برجل غير زيد وقد تخرج عن الصفة وتتضمن معنى الا
حملا لها على الا في المستثنى بها
المستثنى بها مجرور باضافتها اليه ولا تخرج عن الجر
اصلا لملازمتها الاضافة المستولية عليها ويجب
في لفظ غير ان تعرب بما كان يعرب به المستثنى بالا وقد
تقدم تفصيله فيجب نصب غير على الحالية بعد الكلام التام
الموجب نحو قام القوم غير زيد ويكون على حسب العوامل
بعد الكلام المنفي غير التام نحو ما قام غير زيد وما رأيت
غير زيد وما مررت بغير زيد ويترجح الابدال على
النصب في الكلام التام الغير الموجب اذا كان
الاستثناء متصلا ولم يتقدم المستثنى نحو ما قام القوم
غير زيد وما رأيت القوم غير زيد وما مررت بالقوم
غير زيد فان تقدم وجب النصب نحو ما قام غير زيد
احد ولم يتعرض الناظم لسوى لانها عند سيبويه و
الجمهور لا تكون الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الشعر
ومذهب الزجاج واختاره ابن مالك انها كغير



معنا وانما اباه وجزم به ابن هشام في القطر وشرحه
في الشذور قال ابن مالك وانما اخترت غير ما ذهبوا
اليه لامرين احدهما اجماع اهل اللغة على ان معنى قو
لك قاموا سواك وقاموا غيرك واحد وان احدا لا يقول
ان سوى عبارة عن مكان او زمان وما لا يدل على ذلك
فهو بمعزل عن الظرفية ثانيهما ان من حكم بظرفيتها
حكم بلزوم ذلك اياها وانها لا تتصرف والواقع في الكلام
العرب نثرا ونظما خلاف ذلك فانها قد اضيفت اليها
وبدئ بها وعملت فيها نواسخ الابتداء ونحو ذلك من
العوامل اللفظية انتهى وقد بطرفيه من افرده
هذا موضع ذكرها

باب لا التي لنفي الجنس

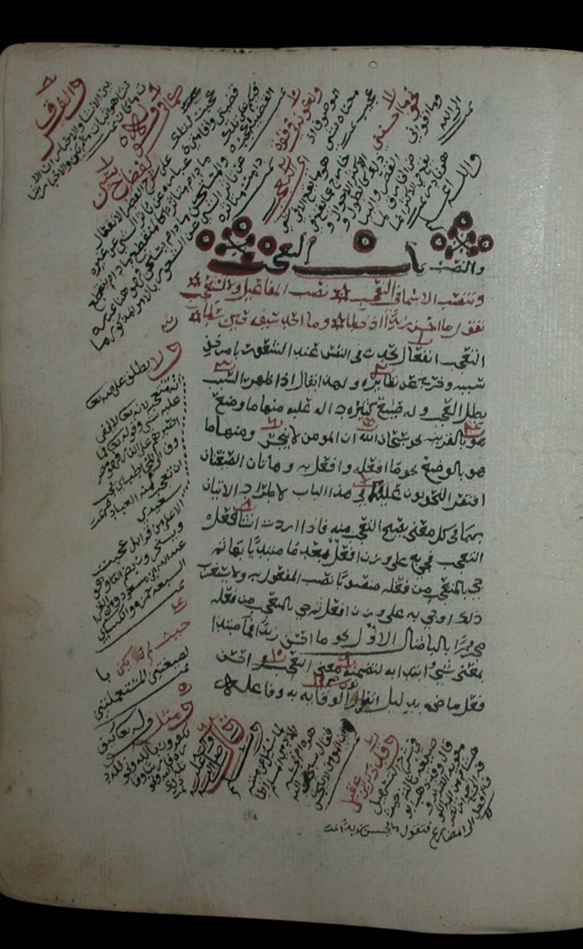
وان في النفي كل نكرة كقولهم لا شك فيه ادكر
وان بدا ابيهما مفترضه ورفع ومل الابد معقص

عمل لا عمل ان من نصب الاسم ورفع الخبر اذا قصد
بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق ولم يدخل
عليها جار وكان اسمها نكرة متصلا بها وخبرها ايضا

نكرا نحو لقصد نهانفي الواقب او كان نفيها اياه على سبيل
الاجمال له بعمل هذا العمل وكذا لا عمل لها ان دخل عليها
جار نحو حيث بلا زاد ولو كان جب كلها معرفة او نكرة
منفصل عنها وجب اهمالها وتكريرها في رفع ما بعدها
على الابتدا نحو لا زيد في الدار ولا بكر ولا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون واما نحو قضية ولا ابا حسن لها فمتا
ول وحملها على خلاف القياس لكن ورد السماع به فان
افردت عملت وجوبا والا جوازا لكن انما يظهر نصب
الاسم اذا كان مضافا نحو لا صاحب علم ممقوت او
شبيها به بان يكون عاملا فيما بعده عمل الفعل نحو لا طالعا
جبلا حاضر ولا راغبا في الشر محمود فان كان
اسمها مفردا اي متعها على ما ينصب به لو كان معربا وعني
بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فخلا المفرد
وجمع التكسير والمثنى والمجموع على حد وجمع
المونث السالم كالمفرد وجمع التكسير يبنيان
على الفتح نحو لا رجل ولا رجال لان نصبهما به و

المثنى والمجموع على حده يبنيان على اليا نحو لا رجلين ولا ما
جبين لان نصبهما بها واما جمع المونث السالم فيبنى على
الكسر او على الفتح نحو لا مسلمات وعلة بنا الاسم لا
تضمنه معنى من وقيل تركيبه معها تركيب خمسة
عشر وانما بني على ما ينصب به ليكون البنا على ما
يستحقه ذلك الاسم المعرب في الاصل قبل البنا ولم
يبن المضاف ولا الشبيه به لان المضاف يرجح جانب
الاسمية فيرد الاسم بسببها الى ما يستحقه في
الاصل من الاعراب واما اقتضاه كلام الناظم
من ان الاسم لا منصوب بها بعد ان المشبه مفردا
كان او غيره هو مذهب كوفي والراجح ما ذكرناه
من التفصيل ورفع اذا كررت بعدها ونصبها او غاير الاعراب فيه ينقسم
تقول لا بيع ولا خلال فيه ولا بيع ولا خلال
اذا كررت لا مع النكرة نحو لا بيع ولا خلال ونحوه لا
حول ولا قوة جاز لك في جملة التركيب خمسة اوجه
وذلك لانه يجوز في النكرة الاولى وجهان الفتح والرفع

فان فتحتهما جاز لك في الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع
والنصب وان رفعتهما فلك في الثانية وجهان الرفع
والفتح ويمتنع النصب فالحاصل انه يجوز رفع الاسمين على الغاء لا او على اعمالها عمل ليس وفتحهما
على اعمالها عمل ان وفتح الاول ورفع الثاني وبالعكس
وفتح الاول ونصب الثاني على جعل لا الثانية زائدة و
عطف الاسم بعدها على محل اسم لا قبلها وهذه الا
وجه الخمسة المستفادة من كلامه اما فتحهما وفتحهما
المستفادات من النصف الاول واما البقية فمن الثاني
اذ المغايرة تصدق بهما ثابت ما فيه اطلاق النصب
بمعنى الفتح تارة على ما يصحبه تنوين تارة اخرى و
يوجد في بعض النسخ وان تنل فانصبها جميعا ولا
تخف ردا ولا تقريعا وهذا لا احتياج اليه لاستغناء عنه
بما قبله بل يلزم عليه التكرار وان يكن في فتح الاسمين
ملحوظا عنه واما اذا المر تكرير لا مع النكرة مثل
لا رجل ولا امراة وجب فتح الاول وجاز في الثانية الرفع



باب التعجب

والنصب

وتنصب الاسماء في التعجب نصب المفاعيل والتعجب
تقول ما احسن زيدا اذ حلما وما [illegible]
التعجب انفعال يحدث في النفس عند الشعور بامر خفي
سببه وخرج عن نظايره ولهذا يقال اذا ظهر السبب
بطل التعجب وله صيغ كثيرة والذي عليه منها ما وضع
بالقرينة نحو سبحان الله ان المومن لا ينجس ومنها ما
هو بالوضع نحو ما افعله وافعل به وهاتان الصيغتان
اقتصر النحويون عليهما في هذا الباب لاطرادهما في الاتيان
بهما في كل معنى يصح التعجب منه فاذا اردت ان تفعله
التعجب تجيء به على وزن افعل مقدما ما مبتديا بها ثانيه
بالمتعجب منه فعله منصوبا بنصب المفعول به ولا يتعين
ذلك او تجيء به على وزن افعل تجيء بالمتعجب منه فعله
مجرورا بالباء مثال الاول كقولك ما اوفى زيدا فما مبتدا
بمعنى شيء ابتدا به لتضمنه معنى التعجب واوفى
فعل ماض بدليل اتصال نون الوقاية به وفاعله

تعجبًا وزيدًا مفعول به والجملة خبر المبتدأ والهمزة
في افعل للصيرورة والتقدير شيء عجيب حسّن زيدًا
اي صيّره حسنًا ومثال الثاني نحو احسن بزيدٍ فاحسن
لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وزيد فاعل والبا
زائدة كما في وكفى بالله شهيدا والهمزة للصيرورة ايضا و
التقدير احسن زيد اي صار ذا حسن هذا مذهب
سيبويه وفيه زيادة البا واستعمال الامر بمعنى الما
ضي ولم يتعرض في النظم لهذين لكون المتعجب منه معرفا

واعلم ان فعل التعجب انما يبنى من فعل متصرف
ثلاثي مجرد تام مثبت متفاوت في المعنى مبني للفاعل
غير دال على لون او عيب واذا اريد التعجب من فعل
دال على لون او خلقة فيتوصل اليه بما يصاغ منه
وينصب مصدر المتعجب منه بعده مفعولا به كما يؤ
خذ من قوله وان يعي من الالوان او عاهة تجد فجئ
وابن له فعلا من الثلاثي ثم ات بالالوان والاحداث
تقول ما انقى بياض العاج وما اشد ظلمة الدياجي

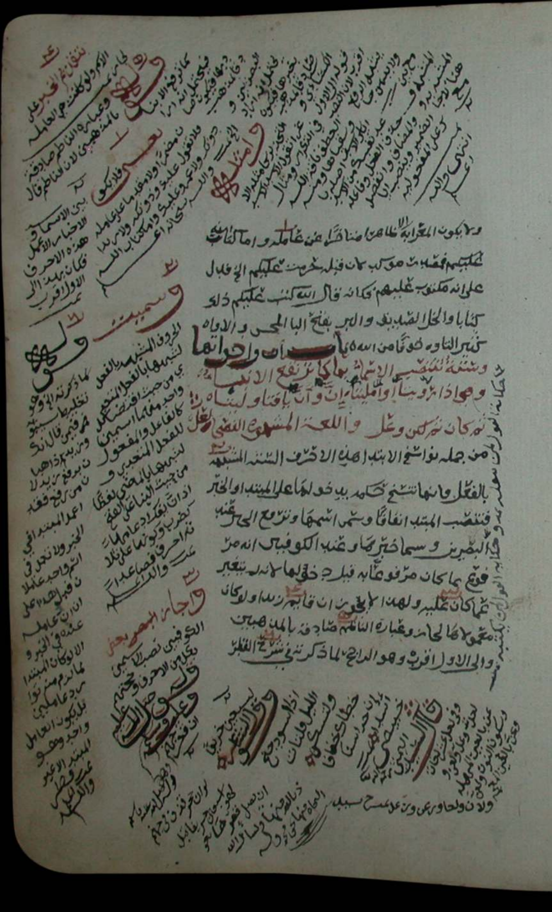
اذا قصدت التعجب من فعل دال على لون كالبياض او
على عاهة كالاعمى فيتوصل اليه بان يصاغ فعل التعجب
من فعل ثلاثي مع استيفائه سائر الشروط
المذكورة ثم يؤتى بمصدر الفعل الذي يراد التعجب منه
منصوبا بعد ما افعل مضافا الى فاعل الفعل فتقول
في التعجب من ابيض ما اشد بياضه ومن عور ما
اقبح عوره ومثله ما قبله وكذا يفعل في التعجب من
نحو انطلق مما هو فعل زائد على ثلاثة احرف ما اشد انطلا
قه واما الفعل الجامد الذي لا يتفاوت معناه
فلا يتعجب منهما البتة وقد افهم كلامه ان فعل التعجب
لا يبنى من الالوان ولا من العاهات ولا من الاسم ولا
من فعل زائد على ثلاثة احرف

باب الاغراء

والنصب في الاغرا غير ملتبس وهو بفعل مضمر فافهم وقس
تقول الطالب خلّ ابراه و وبحر ربنا وعليك عمراه
الاغراء تنبيه المخاطب على امر محمود ليلزمه ومن حكم
الاسم المغرى به النصب وهو ظاهر غير فاش لانه مفعول به

اذا قصدت

وعامله اما ظاهر نحو الزم اخاك ومنه قولك دونك عمرا
وعليك بزيد وتلك اسم فعل منقول من ظرف المكان بمعنى
خذه وعليك اسم فعل من جار ومجرور بمعنى الزم وما
بعدهما منصوب بهما على المفعولية لا بما نابا عنه كما هو صريح
كلامه واما مضمر واضماره اما جواز نحو الصلاة جامعة
اي احضروا الصلاة وجاءه حال ويجوز رفعهما ورفع
الاول ونصب الثاني وبالعكس واما وجوبا و
ذلك في العطف نحو الاهل والولد والمروءة والنجدة و
في التكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له وانما وجب
الاضمار فيهما لجعلهما كالبدل من اللفظ بالفعل كما اشار
اليه في التكرار بقوله وستتر الاسم في الكل نحو قوله
مثل مقال الخاطب الاولاه الله الله عباد الله
ايو تنصب الاسم على الاغراء اذا كررته كما تقدم بعامل
لا تظهر وجوبا لقيام العوض وهو تكرار المفعول مقامه
واما قول الخطيب الله الله فمنصوب على التحذير اتقوا
ولم يتعرض له في النظم وهو كالاغراء في احكامه


ولا يكون المغراء به الا ظاهرا مثل عن عامله واما كتاب
عليكم فمفعول مطلق كان قبله حرمت عليكم الاية دال
على انه مكتوب عليهم فكانه قال الله كتب عليكم ذلك
كتابا والخل الصديق والبر بفتح البا المحسن والاواه
كثير التاوه خوفا من الله
باب ان واخواتها
وشنعة تنصب الاسماء بها كان ترفع الاخبار
وهي اذا رويتها واملينا ان وان ليت واقتنا ولينا
ثم كان ثم لكن وعل واللغة المشهورة الفصحى لعل
من جملة نواسخ الابتداء هذه الاحرف الستة المشبهة
بالفعل وانما تنسخ احكام المبتدا لدخولها على المبتدا والخبر
فتنصب المبتدا اتفاقا ويسمى اسمها وترفع الخبر عند
البصريين ويسمى خبرها وعند الكوفيين انه مرتفع
بما كان مرفوعا به قبل دخولها لانه لم يتغير
عما كان عليه ولهذا لا يجوز ان قائما زيدا ولو كان
معمولا لها لجاز وعبارة الناظم صادقة بالمذهبين
والى الاول اقرب وهو الراجح لما ذكرته في شرح القطر

ولو عكس التشبيه ككان او لا وما جاز ان يكون خبرا
للمبتدا جاز ان يكون خبرا لها ومعنى انّ وأنّ توكيد
النسبة ونفي الشك عنها او الانكار لها الا ان المخففة
مع ما بعده في تاويل المفرد كما سيأتي ومعنى كأن التشبيه
المؤكد لانه مركب من الكاف وان ومعنى لكن الاستدراك
وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته
او نفيه من الكلام السابق ومعنى ليت التمني وهو
طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل الترجي
في المحبوب والاشفاق في المكروه ويعبر عنهما بالتوقع
ويقال فيها عل ولعن بمعنى واحد

وان بالكسرة ام الاحرف تاتي معنى القول بعد الكلم

إن بكسر الهمزة ام هذه الاحرف ولها ثلاثة احوال
وجوب الكسر ان لم يسد المصدر مسدها ومسد
معموليها ووجوب الفتح ان سد ذلك وجواز
الوجهين ان صح الاعتباران فيجب الكسر اذا وقعت
مع معموليها محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او جوابا للقسم

نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه او في ابتداء الكلام نحو انا انز
لناه في ليلة القدر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم
او في ابتداء الصلة نحو جاء الذي انه فاضل او الصفة نحو
مررت برجل انه فاضل او الجملة الحالية نحو جاء زيد انه
فاضل او المضاف اليها ما يختص بالجمل نحو جلست حيث ان
زيدا امير ويجب الفتح اذا وقعت فاعلا او مفعولا
نحو ومن آياته انك ترى الارض خاشعة
ومبتدا او خبرا عن اسم معنى غير قول وتكسر
وتفتح اذا وقعت بعد اذا الفجائية او فاء الجزاء او في
موضع التعليل وقد بسط ابن هشام في توضيحه الكلام
على ذلك اللام نحو عمرو لانعاه ليت بنتي فضلها او دانعاه
مثاله ان الامير عادل وقد سمعت ان زيدا زائره
وقيل ان خالدا القادم وان هندا الابوها عالمه

تختص ان المكسورة بجواز دخول اللام الابتداء
على خبرها عند ارادة المبالغة في التاكيد بشرط ان يكون
مؤخرا ولم يكون منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد
ولا فرق فيه بين ان يكون مفردا او جملة ان خالدا لقادم

او جملة اسمية نحو ان هندا ابوها عالم او فعلية
متصدرة بمضارع نحو ان ربك ليحكم بينهم او ماض
غير متصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل او متصرف مقرون
بقد نحو ان زيدا لقد قام او ظرفا نحو ان زيدا لعندك او جارا
ومجرورا نحو وانك لعلى خلق عظيم وتختص ايضا بجواز
دخول اللام على اسمها بشرط ان لا يلي ان نحو ان في
ذلك لاية ان فيك لزيدا راغب وعلى معمول خبرها
المتوسط نحو ان زيدا لطعامك آكل وان في الدار لعندك زيدا
جالس وهذه اللام هي لام الابتداء على
المبتدا وانما اخرت للخبر مع ان كراهة اجتماع حرفين
في توكيد ولهذا تسمى اللام المزحلقة بالقاف والمز
حلفة بالفاء واختصت ان بها ليظهر بذلك تميزها
على اخواتها في نفسها وانها ام الباب وقول الناظم
وقد سمعت ان زيدا راحل مثال غير مطابق
ولو قال وقد سمعت انه لراحل لكان انسب و
يحتمل ارادة التمثيل لان وان المفتوحة مع الابتدا

الى الظرف بلينهما ولا تقدم خبر لا خوات الا مع المجرور والظرف
كقولهم ان لزيد ما لاه وان عند عامر جمالاه
اي لا يجوز في هذه الاحرف ان يتقدم خبرها على اسمها
لضعفها في العمل لعدم تصرفها وان عملت عمل الافعال
الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا للتوسع فيهما
كما مثل وقد يجب التقديم لعارض نحو ان عند هند عبدها
وان في الدار صاحبها واذا امتنع تقديم الخبر على الا
سم امتنع تقديم معمولها من باب اولى لان امتناع الا
سهل يستلزم امتناع غيره بخلاف العكس ولا يلزم من
جواز تقديم الظرف والمجرور على الاسم جواز تقديمه
عليها اذ لا يلزم من تجويز الاسهل تجويز غيره
وان تزد ما بعد هذه الاحرف فالرفع والنصب اجز ما عرف
والصق ليت وعلى الظاهرة في كان فتسمع ما يرده
اذا اتصلت ما الحرفية الزائدة بهذه الاحرف كفتها عن العمل
وهيأتها للدخول على الجمل الفعلية بعد ان كانت مختصة
بالجمل الاسمية فتنعين قوله الا الفاعل نحو انما الله اله واحد

أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي نحو ... من ذلك ليت

فيجوز فيها الإعمال استصحابا بالأصل وهو الأرجح والإهمال حملا على أخواتها لبقائها على اختصاصها بالأسماء وهو الأكثر وقد روي بالوجهين قوله ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا أو نصفه فقد فيروى برفع الحمام وبنصبه هذا مذهب سيبويه والجمهور وهو الراجح وذهب جماعة إلى جواز إعمالها كلها قياسا على ليت فإنه لم يسمع إلا فيها وقيل في إن أجز وجرى عليه الناظم غير أنه يرى أن الإعمال أظهر في ليت ولعل وكان لاشتراكها في تغيير معنى الجملة الابتدائية بخلاف البقية وعن الزجاج وابن السراج إعمال الثلاثة لا غير للعلة المذكورة وعن الفراء وجوب الإعمال في ليت ولعل

باب كان وأخواتها

وعكس إن يا أخي في العمل كان وما انفك الفتى ولم يزل

وهكذا

وهكذا أصبح ثم أمسى وظل ثم بات ثم أضحى
وصار ثم ليس ثم ما برح وما فتئ فافقه بيانا متضح
وادأبها ما دام فاحفظناه وأحدث هذه أن ترفع عنها
تقول كان الأمير راكبا ولم يزل أبو علي غاضبا
وأصبح البرد شديدا فاعلم وبات زيد ساهر النجم

من نواسخ الابتداء أيضا هذه الأفعال فتدخل على المبتدأ فترفعه تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها حقيقة وفاعلها مجازا وعلى الخبر فتنصبه بالمفعول ويسمى خبرها حقيقة ومفعولها مجازا وذلك عكس عمل إن وأخواتها ونسبة الرفع إلى هذه الأفعال وهو مذهب البصريين وأما الكوفيون فإنهم لا يجعلون لها عملا إلا في الخبر لأن الاسم لم يتغير عما كان عليه والصحيح الأول لاتصاله بها إذا كان ضميرا والضمير لا يتصل إلا بعامله وأيضا كل فعل يرفع الاسم وقد ينصب وقد لا ينصب وأما أنه ينصب ولا يرفع فلا وهذه الأفعال على

ثلاثه اقسام قسم يعمل هذا العمل من غير شرط وهو كان
و امسى و اصبح واضحى وظل و بات وصار و ليس و
قسم لا يعمل الا بشرط تقدم نفي او نهي او دعا وهو ال
ماضي يزال وانفك وفتى وبرح و هذه الاربعه
بمعنى واحد فالنفي نحو ولا يزالون مختلفين والنهي
صاح شمر ولا تزل ذاكرا الموت فنسيانه ضلال مبين والدعا نحو
ولا زال منهلا بجرعايك القطر وقسم لا يعمل الا
بشرط ان يتقدمه ما المصدريه الظرفيه وهو دام
نحو مادمت حيا اي مدت دوامي حيا وما تصرف
من هذه الافعال يعمل عملها ومنه و لم يزل ابو
على غابيا وكلها تتصرف الا ليس ودام وما
جاز ان يكون خبر للمبتدا جاز ان يكون خبرا لها
ومن يرد ان يجعل الاخبار مقدمات فليفعل ما اجاز
مثاله كان سميا وابل و واقفا بالباب اضحى السائل
يشير الى مسالتين احداهما انه يجوز في هذه الا
فعال ان يتقدم خبرها على اسمها وان كان الاصل
تاخيره

تاخيره كما يجوز تقديم خبر المبتدى عليه والمفعول
على الفاعل نحو كان سميا وابل و وقال تعالى وكان حقا علينا
نصر المومنين وقد يجب ذلك نحو كان يعجبني ان يكون
في الدار صاحبها وقد يمتنع نحو صار عدوي صديقي
الثانيه انه يجوز تقديم خبرها عليها
وعلى اسمها كما يجوز تقديم المفعول على فعله وفاعله
نحو واقفا بالباب اضحى السائل قال الشاعر
اعلموا ان لكم حافظا شاهدا ما لنت او غابيا وقد
يجب ذلك نحو اين كان زيد وكم كان مالك
يستثنى من الاطلاقه خبر ليس فانه لا يجوز تقديمه
عليها في الاصح وان كان ظرفا لعدم السماع
وقياسا على عسى بجامع الجمود وكذلك خبر دام
لا يجوز تقديمه عليها مع ما باتفاق و لا على دام
وحدها لعدم تصرفها ولئلا يلزم الفصل بين
الموصول الحرفي وصلته ومثل دام كل فعل قارنه حرف
مصدري كيعجبني ان يكون عالما واذا نفي الفعل الناسخ

بما جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي نحو ما قائما كان
زيد وما مقيما زال بكر ومنع تقديمه على ما لان لها
صدر الكلام وان تقل يا قوم قد كان المطر فليس يحتاج الى خبره
وهكذا يصنع كل من نطق بها اذا جاءت ومعناها حدث
تستعمل كان في العربية على ثلاثة اوجه زائدة وهي
التي لم يؤت بها للاسناد وشرط زيادتها ان تكون
بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا نحو لم يوجد
كان مثلك وما كان احسن زيدا وناقصة وقد
تقدمت وتامة وهي التي يكتفى بمرفوعها عن
المنصوب واذا استعملت تامة كانت بمعنى فعل
لازم كما اشار اليه بقوله وهكذا يصنع كل من نطق
بها اي لفظ الخ نحو كان المطر اي حدث ومنه
وان كان ذو عسرة اي وان حصل ولا يختص ذلك
بكان بل سائر اخواتها تستعمل تامة ما عدا ليس
وزال وفتئ نحو فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون ما دامت السموات والارض واما ليس وزال وفتئ

فانها ملازمة


فانها ملازمة للنقص وما اهمه خلافه
والبا تختص بليس في الخبر كقولهم ليس الفتى بالفتى
تزاد البا في خبر ليس لرفع توهم الاثبات عند البصريين
ولتوكيد النفي عند الكوفيين نحو اليس الله بكاف عبده
ومنه ليس الفتى بالمنتفع وتزاد ايضا في خبر ما النافية و
كذا في خبر الفعل الناسخ المنفي بلم نحو لم اكن بعابيهم فا
لا التناغر بهم وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم
اعجلهم اذا اجشع القوم اعجل اذا علمت ذلك
فمراده ان ليس من بين اخواتها تختص بجواز دخول
البا في خبرها واذا عطفت عليه ح اسما نحو ليس زيد
بقائم ولا قاعد جاز لك جره باعتبار اللفظ ونصبه
باعتبار المحل ومنه قوله انا بشر فاسجح فلسنا بالجبال
ولا الحديدا

باب ما النافية

وما التي تنفي كليس الناصبه في قول سكان الحجاز قاطبه
فقولهم ما عامر موافقاه كقولهم ليس سعيد صادقا
قد تقدم ان الاصل في كل حرف لا يختص ان لا يعمل وما

النافية من قبل غير المختص فكان القياس ان لا تعمل فلذلك اهملها بنو تميم قال شاعرهم ومهفهف الأعطاف قلت له انتسب فأجاب ما قتل المحب حرام واما الحجازيون فاجروها مجرى ليس لمشابهتها لها في النفي والدخول على المبتدأ والخبر وتخليص المحتمل للحال فرفعوا بها المبتدأ اسما لها ونصبوا بها الخبر خبرا لها وقال تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولما كان عملها عندهم على خلاف القياس اشترطوا لها اربعة شروط احدها بقاء النفي فان انتقض بالا بطل عملها نحو وما محمد الا رسول وما امرنا الا واحدة بخلاف ما اذا انتقض بغير نحو ما زيد بغير قائم الثاني ان لا يقترن الاسم بان الزائدة فان اقترن بها امتنع عملها كقوله بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف لان مقارنته ان تبعد شبهها بليس لان ليس لا تليها ان الثالث ان لا تقترن بما فان اقترنت بها امتنع عملها ايضا نحو ما ما زيد قائم

الرابع تاخر الخبر فان تقدم امتنع عملها ما تقدم من واذا امتنع في حال تقدم الخبر ففي حال تقدم معموله اولى نحو ما طعامك زيد آكل نعم يغتفر تقدم معمول الخبر اذا كان ظرفا او جارا او مجرورا للتوسع فيهما نحو ما عندك زيد مقيما وما لي انت معنيا و قضية هذه العلة جواز تقدم الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا به وبه صرح بعضهم لكن ظاهر اطلاقهم يقتضي خلاف ذلك ويظهر كما قال العلامه السيوطي الاشموني جواز اعمالها ان كان الظرف المتقدم الخبر والمنع ان كان معموله واذا عطف على خبرها المنصوب بلكن او بل تعين في المعطوف الرفع على انه خبر مبتدأ محذوف نحو ما زيد قائما لكن قاعد او بل قاعد ولا يجوز النصب لان المعطوف بهما موجب واما المعطوف بغيرهما فيجوز فيه الامران والنصب اجود وتزاد الباء في خبرها كما تقدم ولا يختص ذلك بخبر ما الحجازية بل تزاد في خبر التميمية خلافا للفارسي والز

مجشري لوجود ذالك في اشعار بني تميم ونثرهم
ولان الباعماد خلت الخبر لكونه منفيا لا لكونه منصوبا
وفيه هذه العلة جواز زيادتها وان بطل عملها
لزيادة م
المطلبي ان ونقدم الخبر هو كذلك خلافا للكوفيين

باب النداء وناد ما نأى عنك بياء او بايا او
همزة واي وان شئت هياه من المنصوبات على المفعول به
باضمار عامل لا يظهر المنادا وهو المطلوب اقباله
بحرف نايب مناب ادعو لفظا او تقديرا واحرف النداء
على ما هنا خمسة والمنادا قريب وبعيد فالهمزة واي
للقريب وايا وهيا للبعيد ويا لهما وهي ام الباب
لدخولها في كل نداء وتتعين في نداء اسم الله

وانصب ونون اذ تنادي النكرة كقولهم يا نهما دعي الشره

اذا كان المنادا نكرة غير معينة فانصبه منونا كما
مثل ومثله قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ويا واقفا
انقذني والنهم والشره بمعنى واحد

وان يكن معرفة مشتهرة فلا تنونه وضم اخره
تقول


تقول يا سعد ابا شعيب ومثله يا ايها العميد
اذا كان المنادا مفردا اي غير مضاف ولا شبهه
معرفة قبل النداء كيا سعد ويا شعيب او معرفة بعلة
وهو النكرة المقصودة بالنداء نحو يا ايها العميد
فلا تنون اخره بل ابنه على الضم لفظا ان
كان صحيح الاخر كما تقدم او تقديرا ان كان
معتلا او مبنيا قبل النداء نحو يا موسى ويا
قاضي ويا حذام ويا هذا ويظهر
اثر تقديره في التابع اذا اتبع واذا اضطر
الى تنوينه جاز ان يكون مضموما ومنصوبا
ويجعل بنايه على الضم اذا لم تكن مثنى ولا
مجموعا على حده فان كان مثنى نحو يا
زيدان بني على الالف او مجموعا نحو يا
زيدون بني على الواو ولا ان رفعهما
كذالك واذا نودي اي الحق بها ها
التنبيه ولزم وصفها بما فيه ال واجب الرفع
كما مثل وهي نكرة مقصودة مبنية على الضم
به المنادى واذا وصف المنادى المفرد العلم بابن
مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد جاز لك ضمه

وفتحه وكذا لو كررت المنادى المبني على الضم و
اضيف الى ما بعده نحو يا سعد سعد الاوس جاز لك
في الاول الوجهان ووجب في الثاني النصب
وانصب المضاف في النداء كقولهم يا صاحب الردا
اذا كان المنادى مضافا اضافة لفظية او معنوية
وجب نصبه نحو يا عبد الله ويا صاحب الحجة المنادى
او مثله المشبه به وهو ما اتصل به شي من تمام
معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا مثلا ويا ر
فيقا بالعباد والحاصل ان المنادى باعتبار حكمه
خمسة اقسام المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة
غير المقصودة والمضاف وشبهه فالمفرد العلم
والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به من حركة
او حرف والثلاثة الاخيرة منصوبة لفظا ولم يتعرض
في النظم لشبيه بالمضاف وجايز يا عبد ذوي الغلام فوقه يا غلام يا غلامي
وهو بترك الفتحة هل البايه والوقف بعدها بالهاء
فالوقف بالها على غلاميه كالهاء في الوقف على سلطانيه
وقال قوم فيه يا غلاما كانما لو يا حسرتا على ما

اذا نودي

اذا نودي الاسم الصحيح الاخر المضاف الى يا المتكلم
اضافة محضة جاز فيه ست لغات ذكر منها في النظم اربعة
احدها حذف اليا اكتفا بالكسرة نحو يا عبادي فاتقون
الثانية اثبات اليا ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم
الثالثة تحريكها بالفتح نحو يا عبادي الذين اسرفوا وتوقف
على هذه بها السكت حفظا لفتحة اليا فتقول يا غلاميه كما
قال في غير النبي هلك عني سلطانيه الرابعة قلب اليا الفا
بعد قلب ما قبلها فتحة نحو يا اسفى على يوسف الخامسة
حذف الالف اكتفا بالفتحة السادسة ضم الاسم اكتفا بنية
الاضافة وانما يفعل ذلك فيما يكثر ان لا ينادى الا
مضافا حملا للقليل على الكثير كقول بعضهم يا ام لا تفعلي
حكاه يونس وهذه ست لغات افصحها حذف اليا اكتفا با
لكسرة ثم اثباتها ساكنة ومفتوحة ثم قلبها الفا ثم حذف
الالف اكتفا بالفتحة واما نحو يا مكرمي ويا ضاربي مما لا
اضافة فيه للتخفيف فليس فيه الا لغتان اثبات اليا ساكنة
ومفتوحة ومثله في وجوب اثبات اليا الا انها
مفتوحة لا غير المنادى المعتل المضاف الى اليا كيا فتاي



بفتح اليا مخففة ويا قاضي بفتحها مع ضمه في يا المنقوص

نحو حذف حرف النداء وهو ليا خاصة اختصارا نحو
يوسف أعرض عن هذا ربنا لا تزغ قلوبنا سنفرغ
لكم أيها الثقلان ويمتنع حذفه في ثمان مسائل ذكرها ابن
هشام في التوضيح منها اسم الله إذا لم تلحقه الميم نحو
يا الله ومنها النكرة مقصودة كانت نحو يا رجلا لمعين او
غير مقصودة نحو يا رجلا خذ بيدي ومنها ما ذكره الناظم
وهو اسم الإشارة نحو يا هذا او يا هؤلاء وجوز الكوفيون
حذفه مع المقصودة واسم الإشارة لحديث ثوبي حجر
واشتدي ازمة تنفرجي ودعوا أطرق كرا و(تملك) صدى لومه
وعلم ثم نحو ثم أنتم هؤلاء تقتلون والمانع حمل ذلك على
الشذوذ والضرورة إلا الآية فعلى الابتداء والخبر وأما
الحديث فلم يثبت كونه بلفظ الرسول صلى الله عليه وسلم وأما
حذف المنادى وإبقاء حرف النداء ففيه خلاف وجزم ابن مالك
بجوازه قبل الأمر والدعاء وخرج عليه قوله تعالى ألا
يسجدوا

يسجدوا وقال الشاعر يا لعنة الله والأقوام كلهم
والصالحين على سمعان من جار أي يا قوم ويا هؤلاء

باب الترخيم

واحذف إذا رخمت آخر اسمه ولا تغير ما بقي من اسمه
نحو يا طلح ويا عام سمعا كما تقول في سعاد يا سعا

الترخيم هو حذف بعض الكلمة تخفيفا على وجه مخصوص
وهو ثلاثة أنواع ترخيم نداء وترخيم ضرورة وترخيم
تصغير والمراد هنا الأول ثم المنادى إما أن يكون مختوما
بتاء التأنيث او مجردا عنها فالأول يرخم مطلقا أي سوى كان
علما أم لا مجاوزا ثلاثة أحرف أم لا فتقول في ثبة وطلحة
وفاطمة يا ثب ويا طلح ويا فاطم والثاني يرخم بشرط كونه
معرفة أي علما مفردا مبنيا وزنه ثلاثة أحرف وذلك نحو
حارث وجعفر وعامر وسعاد فتقول يا حار ويا جعف
ويا عام ويا سعا بحذف آخرها مع بقاء ما قبله في هذه
الأمثلة وما قبلها على حاله كان المحذوف منطوقا به
كما أشار إليه بقوله ولا تغير ما بقي من اسمه وتسمى هذه
لغة من ينتظر وهو الأكثر في كلامهم ولا يرخم

لو ان ثانٍ مرادٍ به معيّن يعني نكرة مقصودة لانه ليس علماً
ولا نحو عبد الله وتأبط شرا لانهما ليسا مفردين ولا نحو
زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية واجاز بعضهم ترخيم
نحو حسن وحكم مما هو ثلاثي محرك الوسط قياسا على اجرائهم
سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف وعلى هذه اللغة تقول
في ثمود يا ثمو بقا الواو على صورتها من غير ابدال لانها في
حشو الكلمة لنية المحذوف وفي المرخم لغة اخرى اشار اليها بقوله

وقد اجيز الضم في الترخيم فقيل يا عامُ بضم الميم

اي يجوز في المرخم قطع النظر عن المحذوف فيجعل
الباقي كانه اسم تام لم يحذف منه شي فيبنى على الضم
فتقول في طلحة وعامر وجعفر يا طلحُ ويا عامُ ويا جعفُ
بضم اخرها وتقول في ثمود يا ثمي بقلب الضمة كسرة والواو
ياء لتطرفها بعد ضمة ولا يجوز ابقاؤها لانه يؤدي الى عدم
النظير اذ ليس لنا اسم معرب اخره واو لازمة قبلها
ضمة وتسمى هذه اللغة لغة من لا ينتظر والمحذوف في الترخيم
اما حرف واحد كعامر او حرفان واليه اشار بقوله

والحذف حرفين بلا عفول من وزن فعلان ومفعول

تقول في مروان يا مرو وجلعلس ومثله يا منص فافهم وحقق

اي احذف الحرف الاخير وما قبله مما استكمل شروط الترخيم
سواكان ما قبل الاخير حرف لين ساكنا زائدا مكملا اربعة
فصاعدا قبله حركة من جنسه كما مثل سواكان على وزن
فعلان ام مفعول ام لا فتقول في سلمان وعثمان ومسكين
يا سلم ويا عثم ويا مسك وفي منصور لغة من ينتظر يا منصُ
بنقل ضمة الصاد وعلى اللغة الاخرى يا منصُ بضمة بناء
غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم بخلاف نحو سعيد
وصليج ومختار وشعيب وفرعون فلا يحذف منه الا حرف واحد

ولا ترخم هذه في النداء ولا ثلاثيا خلا من هاء
وان يكن آخره ها فهو في هبة يا هب من هذا النوع

اشار الى ان الاسم الثلاثي المجرد من تاء التانيث لا
يرخم سواكان متحركا ام ساكن الوسط لانه اقل امثلة الاسم
الحاق به بخلاف نحو هبة يا هب وفي ثبة وهي الجماعة
يا ثب اقبلي وقد علم هذا مما قدمناه وتقدم من ان
بعضهم جوز ترخيم نحو حسن اجرا له مجرى اشقر

وقد ترخم في صاحب يا صاح شذ لمعنى فيه باصطلاح

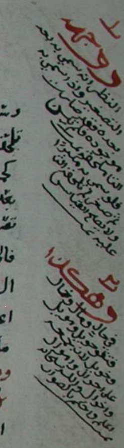
جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال قد علم من كلامه
انه لا يرخم الا العلم او ما فيه تا التانيث فلم رخم صاحب
مع انه نكرة فاجاب بانه شاذ وانما رخم لمعنى فيه وهو كثرة
استعماله في كلامهم كالعلم فعومل معاملته

باب التصغير

واذا اردت تصغير اسم متمكن اما لهوان واما لصغر
فضم مبتداه وزد ياء ساكنة ثالثة لكون ذلك نحو
فعول في فلس فليس وهكذا كل ثلاثي
التصغير من خواص الاسم المتمكن فلا يصغر الفعل
ولا الحرف والاسم المبني وشذ تصغير ذا والذي
كما شذ تصغير ما احسنه وله فوائد فتارة يصغر الاسم لان
مسماه حقير شانه كجبيل او ذاته كرجيل وهذا هو
المراد بقوله واما لصغر وتارة للتقليل كدريهمات و
تارة للتقريب اما لزمانه كبعيد العصر او مكانه كدوين
السما او منزلته كصديقي وتارة للتعطف كيا اخي ويا
بني وتارة للتحقير كرجيل وللتعظيم كقوله وكل اناس سوف تدخل
بينهم دويهية تصفر منها الانامل ورده المانع الى
تصغير التقليل فان الداهية اذا عظمت اسرعت فقلت

عدتها اذا اعلم ذلك اذا اردت تصغير الاسم الثلاثي من ذلك
وضم مبتداه اي اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه يا ساكنة
تسمى يا التصغير لكونها ثالثة ووزنه فعيلا وتقتصر على
ذلك ان كان الاسم ثلاثيا كفليس في فلس وان كان
رباعيا فاكثر فافعل به ذلك وكسر ما بعد اليا كدريهم
في درهم وعصيفير في عصفور فابنية التصغير
ثلاثة فعيل وفعيعل وفعيعيل وان كان المكبر مضموم
الاول او مفتوح الثاني كقد بهرت الضمة والفتحة في
المصغر غير ما في المكبر كما في فلك مثل ذا وجعا
فاحتمل الثاني وتلحق مؤنثا ما لم تكن ولو صغرت
فاصغر الثاني فقل يدية كما تقول نارة منير
اذا كان الثلاثي مؤنثا بلا علامة لحقته تا التانيث
غالبا عند تصغيره بشرط امن اللبس كما تلحق
لان المصغر في معنى الموصوف كنارة وشمس ودار
واذن فتقول نويرة وشميسة ودويرة واذينة و
شمل كلامه ما هو ثلاثي في الاصل كيد فتقول يدية
بخلاف الرباعي المؤنث المعنوي كزينب

وسعاد وما فيه الف التانيث كحبلى وحمرا فان التا لا
تلحق ذلك ومثله الثلاثي المونث عند خوف اللبس
كخمس وتسع في عدد المونث اذ لو لحقته لالتبس
بعدد المذكر وكشجر وبقر اذ لو لحقته للتبس
تصغير شجرة وبقرة فان سمي به مذكر اكان علما لرجل
فالجمهور على انه لا تلحقه التا اذا صغر اعتبارا بما
ال اليه من التذكير وذهب يونس الى انها تلحقه
اعتبارا باصله محتجا بقولهم عروة ابن اذينة و
مالك ابن نويرة وعيينة بن حصين وفيه نظر
وصغرا لباب فقل بويب والناب ان صغرته نييب
لانا جمعه ابواب والناب اصل جمعه انياب
اذا كان ثاني الثلاثي لينا منقلبا عن لين رد فيه
في التصغير الى اصله لان التصغير كالجمع يرد الاشيا
الى اصولها فيقال في باب بويب لان الفه بدل من
واو بدليل جمعه على الابواب واصله بوب
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويقال
في ناب للضرس نييب لان الفه بدل من يا بدليل جمعه على
انياب



بعض وب
واما قلبت الى اليا
واما اذا كا
واما فتى

انياب واصله نيب قلبت ياؤه الفا لما تقدم وانما رجع بهما
الى الاصل لزوال الموجب البدل وهو انفتاح ما قبل
حرف العلة فان جهل اصل الالف ردت الى الواو
كعاج وصاب اسم لنبت كريه تنقبض الوجوه وصق
ويقال في توج وبيت تويب وبييت بلا قلب بخلاف
نحو ريح وقيمة فيقال فيهما رويح وقويمة بالواو لانها
الاصل المنقلب عنه وشذ في نحو عيد عييد لانه من
عاد يعود وانما قالوا ذلك كراهية التباسه بتصغير
عود فاذا كان ثالث الثلاثي الفا كفتى وعصى او واوا
كدلو وجب قلبهما وادغام يا التصغير فيهما
فيقال فتي وعصي ودلي ولم يتعرض له في النظم
ولما فرغ من تصغير الثلاثي المجرد اخذ في بيان تصغير
ما زاد عليه فقال وفالاد تنفحن مو بعداده كقولهم وراحل رويحل
اذا كان ثاني الثلاثي المزيد الفا زايدا فصغرته على
[redacted] فويعل قلبت الفه واوا لانضمام ما قبلها فتقول
في ضارب وعامر وصاحب ضويرب وعويمر
وصويحب ومثله نحو آدم مما الفه مبدلة من همزة
فاسم

كره فيه اجتماع همزتين فتقول في تصغيره أُبيم كما
تقول في جمعه اوادم واما الرباعي المجرد فانه يصغر
على فُعَيعِل كجُعَيفر ودُرَيهم في تصغير جعفر ودرهم
ولم يتعرض له في النظم وان جيء من مجرده ثانيه الف فقلبه يا ابدا ولا تقول
تقول اكيم عريل دجيجة وكم دنينير به سميت
اذا صغر ما ثالثه او رابعه الف وجب قلب الفه ياء وادغام
يا التصغير فيها وذلك نحو كتاب وغلام وغزال
ومفتاح ودينار ومثقال فتقول فيها كتيّب وغليّم
وغزيّل ومفيتيح ودنينير ومثيقيل ومثله ما ثالثه
او رابعه واو كعمود وعصفور فتقول فيها عميّد و
عصيفير بالقلب للواو ياء وقد سر تجيء لبس كان
كما تقول في الجمع سراحين لها ولا تغير في عثمان
الف ولا سكيران الذي لا ينصرف وهكذا زعيفران
فاعتبره به الشد اشياء فافهمه ما ذكر ده ده
اذا صغر ما جاء على وزن فعلان فان كان يجمع
على فعالين كسراحين وسلطان قلبت الفه ياء كما
تقلبها في جمعه لان التكسير والتصغير اخوان
فتقول

فتقول سريحين وسليطين وان كان لا يجمع على ذلك
لم يتغير الفه اسما كان او صفة كعثمان وعمران
وسكران فتقول فيها عثيمان وعميران وسكيران
ومثله نحو زعفران مما الالف والنون فيه بعد اربعة
احرف فانه اذا صغر لا يتغير الفه فتقول فيه زعيفران
وقس عليه كل اسم اخره الف ونون كثعلبان
ومرطبان وهذا معنى قوله فاعتبر به الشد اشياء
ويرد الى المحذوف ما كان حذف من اصله حتى يعود منقوصا
كقولهم في شفة شفيهة والشاة ان صغرتها شويهة
اذا صغرت ما حذف منه حرف وجب رد المحذوف
ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين مذكرا كان كاب
واخ او مؤنثا كيد وشفة محذوف الفاء والعين
او اللام فتقول في تصغير كل واحد وعلم الكل
وأُخَيّ ووعيدة برد الفاء في عدة علما وسنة
سنيهة وستيهة برد العين في اب واخ و
شفة وشاة أُبَيّ وأُخَيّ وشفيهة وشويهة برد
اللام وانما وجب رد المحذوف في الجميع ليتمكن

من بنا فعيعيل فتكون رباعيا له تصغير صحيح وان بقي
بعد الحذف على اكثر من حرفين صغر على لفظه ولم
تحتج الى رد المحذوف لان بنا فعيل ممكن بدونه كما
يوخذ من التعليل كقولك هار وشار وخير و
شر صوير وشوير وخيير وشرير واذا صغرت
نحو اخت وبنت رددت اليهما المحذوف كما في شفة
ولا يعتد بالتا كما لا يعتد بهمزة الوصل في نحو اسم وابن
فالعقوا التصغير ما يثقل رايه وما تراه يثقل
فالاحرف اللاتي تزاد في الكلم مجموعها قولك هويت السمان
تقول في منطلق مطيلق فافهم وفي مرتزق مريزق
وقيل في سفرجل سفيرج وفي مستخرج مخيرج
قد سبق ان للتصغير ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل و
فعيعيل فالاول للثلاثي المجرد والثاني للرباعي المجرد
والثالث للرباعي المزيد قبل اخره حرف مد كمصباح
فاذا كان الاسم خماسيا مجردا من الزيادة او مزيدا
فيه حرف ولم يكن قبل اخره حرف مد فاحذف في التصغير
من الاول اخره ومن الثاني زايده ليعود رباعيا
فيتوصل

فيتوصل الى بنا فعيعل فتقول في نحو سفرجل ومدحرج
سفيرج ودحيرج لان بقاهما يثقل فان اشتمل
الاسم على زايدين لاحدهما مزية على الاخر
حذف الاخر كالمنطلق فتقول فيه مطيلق بحذف
النون دون الميم لتصدرها ولدلالتها على معنى الاسم
الفاعل وكذلك تقول في مرتزق مريزق بحذف
التا دون الميم لما سبق واذا صغرت الثلاثي حذف
منه حرفان من حروف الزيادة ليتوصل الى بنا فعيعل
كمستخرج فتقول فيه مخيرج بحذف السين والتا
وبين الناظم حروف الزيادة وهي مجموعة في قوله
يا هول استنمه اي سكن وجمعها بعضهم في امان
وتسهيل وبعضهم في سهيل وامى ومعنى كونها زايدة
ان الحرف الزايد على الاصول لا يكون الا منها لا
بمعنى انها تكون زايدة ابدا لانها قد تكون اصولا
والمعرفة الزايد من الاصول ضابط مذكور في علم التصريف
وقد تزاد اليا للتعويض والجبر للضعف المعيض
كقولهم ان المطيليق واجب التعيين الى مطالق

يعني انه يجوز ان يعوض مما حذف حرف اصلي او زائد
او حرفان في التصغير ياء ساكنة قبل الاخر حال
وليتوصل بذلك الى بنا فعيعل فتقول في منطلق و
سفرجل مطيليق وسفيريج وفي مستخرج مخيريج وفهم
من قوله وقد يزاد قبله ذلك وانه غير لازم و
انه لا يخل ببنا التصغير بخلاف بقا الزايد والمعوض
المكسور اسم مفعول من عاض العظم اذا انكسر
وشذ مما اصلوه ذا بالتصغير ذا وشمله الذي يا
قد سبق ان التصغير من خواص الاسم المتمكن
فالاصل ان لا يدخل غير المتمكن لكنهم خالفوا
هذا الاصل فصغروا اشذه وذا اسما الاشارة
والموصول لشبههما بالاسما المتمكنة في كونها
توصف ويوصف بها فاستبيح لذلك تصغيرها لكن
على وجه خولف بها قاعدة التصغير فترك اولها
على ما كان عليه من الفتح قبل التصغير وزيد
في اخرها الف عوضا عما فاتها من ضم الاول
فقالوا في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا و
اللتيا

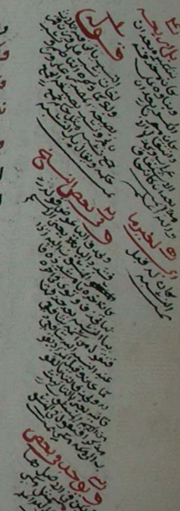
واللتيا وقد سمع التصغير في خمسة الفاظ من اسما الا
شارة ذا وتا وذان وتان واولا فيقال ذيان وتيان
واليا بالقصر او المد على الخلف وقد سمع ايضا في
خمسة الفاظ من اسما الموصولات الذي والتي وتثنيتهما
وجمع الذي فيقال اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون
بضم ما قبل الواو رفعا وبكسره جرا ونصبا عند سيبويه
وقد صغروا ايضا افعل في التعجب وكذا المركب المزجي
كبعلبك وسيبويه في لغة من بناهما فتصغيرهما تصغير
المتمكن وقولهم ابج ابيناه شذ كما شذ مغيربان
ولبس مما امثالك هذا فاتبع الاصل ودع ما شذ
مما خرج عن القياس وصغر شذ وذا قولهم في انسان
وليلة انيسيان ولييلية بزيادة اليا فيهما وقياسهما
انيسان ولييلة وفي مغرب وعشا مغيربان وعشيشان
بزيادة الف ونون وقياسهما مغيرب وعشي و
في رجل رويجل وقياسه رجيل وفي صبية وغلمة و
بنون اصيبية واغيلمة وابينون بزيادة الهمزة
في اولها وقياسه صبية وغليمة وبنيون فهذا كله

باب النسب

وربما اغفلها اي لا يقاس عليها

وكل منسوب الى اسم في العرب او بلدة تلحقه يا النسب
مشددة اليا بلا توقف من كل منسوب اليه فاعرف
تقول ذا الفتى البكري كما تقول الحبر البحري
وان يكن في الاصل ها فاحذف كمثل مكي وهذا حنفي

اذا اريد النسب الى اب او قبيلة او بلد او امة او صنعة زيد في اخر المنسوب اليه يا مشددة مكسور ما قبلها فتصير حرف اعرابه فيقال في النسب الى دمشق دمشقي والى قريش قرشي وانما كانت اليا مشددة لتدل على نسبته الى المجرد عنها وكسر ما قبلها تشبيها بيا الاضافة وهذا احد التغييرات اللاحقة للاسم المنسوب اليه اذ تلحقه ثلاث تغييرات لفظي وهو كسر ما قبل اليا وانتقال الاعراب اليها ومعنوي وهو صيرورته اسما لما لم يكن له وحكمي وهو رفعه لما بعده على الفاعلية كالصفة المشبهة كمررت برجل قرشي ابوه كانك قلت منسوب الى قريش ابوه ويطرد ذلك فيه وان لم يكن مشتقا واذا كان اخر المنسوب



اليه تاء التانيث وجب حذفها للنسب فيقال في مكة مكي وفي البصرة بصري حذرا من اجتماع تاءي التانيث عند تسمية مونثة في مثل مكية وبصرية اذ لو بقيت لقيل مكتية وبصرتية قال ابو حيان وقول الناس درهم خليفتي لحن والقياس خليفي ومثل تا التانيث في وجوب الحذف للنسب الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كقرقرى في قرقري وحبنطى في حبنطي او رابعة والاسم متحرك الثاني كجمزى في جمزي فان كان ساكنا كحبلى ودنيا فحكم ذلك ما اشار اليه مع غيره بقوله

وان يكن ما على وزن فتى او وزن دنيا او على وزن مبنى
فابدل الحرف الاخير واوا وعصا من ما ودع موا
تقول هذا علوي معروف وكل اهل دنيوي موسف

يعني اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مقصورا قلبت الفه واوا سواء كانت بدلا من الواو كعصا او من اليا كفتى او مجهولة كمتى فتقول عصوي وفتوي ومتوي وانما قلبت في فتى واوا وان كان اصلها اليا كراهية اجتماع الكسرة واليائات واما نحو دنيا وحبلى مما هو رباعي

مقصور ثانيه ساكن يجوز فيه الحذف والقلب
فتقول دنيي وحبلي ودنيوي وحبلوي والحذف
ارجح وليس القلب متعينا كما توهم عبارة الناظم
ويقال في النسب الى فعيل معتل اللام كغني وعلي غنوي
وعلوي بحذف الياء الاولى وفتح ما قبلها وقلب
الثانية واوا اي بعد قلبها الفا ومنه قول الناظم هذا
علوي نسبة الى علي لا الى على كما توهم عبارته ايضا
واذا نسب الى المنقوص فان كانت ياؤه ثالثة كشجي
وعمي فتح ما قبلها وقلبت واوا فتقول شجوي و
عموي وان كانت رابعة كقاضي فقاضي وان كانت
خامسة فصاعدا وجب حذفها كالمعتدي في معتدي
ومستعلي في مستعل واذا نسب الى الممدود فان كانت
همزته للتانيث قلبت واوا كصحراوي او اصلا سلمت
من القلب غالبا نحو قرائي وهو الرجل الناسك
ابدا او من اصل نحو كساء جاز الوجهان نحو كسائي
وكساوي بالواو رجوعا الى الاصل واذا نسب الى
المركب فان كان التركيب اسناديا كتابط شرا او مزجيا
كبعلبك

لكنك تنسب الى الصدر فتقول تابطي وبعلي وكذا
ان كان اضافيا كامرئي في امرئ القيس الا انه ان كان الا
ماضي كنية كابي بكر وام كلثوم او معرف صدره بعجزه
كابن عمر وابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول
بكري وكلثومي وعمري وزبيري وربما الحق
بهما ما خيف فيه اللبس كقولهم في عبد الاشهل
اشهلي وفي عبد مناف منافي وانسب اخي الحرفة
كالبقال ومن يضاهيه الى فعال اي قد يستغني عن
ياء النسب بصوغ المنسوب اليه على فعال وذلك غالب
في الحرفة كبزاز ونجار وعطار وشذ قوله ولست
بذي رمح فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال
اي بذي نبل وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام
للعبيد وقد يصاغ اسم على فاعل او فعل بمعنى ذي
كذا فالاول كتامر ولابن وطاعم وكاسي والثاني
كطعم ولبن وفيه قال الشاعر لست بليلي ولكني
نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر اي عامل في
النهار وهذه الابنية ليست مقيسة وان كان

باب التوابع

بعضها النير هذا اهل هب سيبويه

والعطف والتوكيد ايضا والبدل توابع يجرين اعراب الاول

وهكذا الوصف اذا ما اتبعه موصوفها منكرا او معرفه

التوابع جمع تابع وهو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر وهو اربعة عطف وتوكيد ونعت وبدل ومن فصل في العطف جعل التوابع خمسة ومن فصل في التوكيد ايضا جعلها ستة والاولى ان يبدا منها بالنعت ثم البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق لانها اذا اجتمعت في التبعية ترتبت كذلك كما في التسهيل والعامل في التوابع هو العامل في المتبوع الا في البدل فالعامل فيه مقدر وكلها تعرب باعراب ما قبلها كما اشار الى ذلك بالامثلة التي ذكرها في قوله تقول كل المرج والمحو ناه مثال العطف واقبل الحجاج اجمعونا مثال للتوكيد واستفيد منه جواز التوكيد باجمع من غير تقدم كل ومررت بزيد رجل لطيف مثال للبدل واستفيد منه جواز ابدال النكرة من المعرفة



من المعرفه واعطف على بابك الضعيف مثال للوصف وافهم قوله او لا وهكذا الوصف الى اخره ان المعرفه لا تنعت بنكرة ولا العكس وهو كذلك وقد اختصر الناظم احكام هذه التوابع ولا باس بذكر جمل منها فنقول اما العطف فهو قسمان عطف نسق وسياتي وعطف بيان وهو تابع جامد موضح او مخصص لمتبوعه وشرطه موافقة متبوعه في تعريفه وتنكيره وافراده وتثنيته وجمعه فهو كالنعت يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كما سيأتي كاقسم بالله ابو عمر موضح وهذا خاتم حديد مخصص ومنه نحو من شجرة مباركة زيتونة واما التوكيد فهو قسمان ايضا توكيد لفظي وهو اعادة اللفظ الاول او موافقه اسما كان او فعلا او حرفا او جملة او توكيد معنوي وهو اتباع الاسم المعرفه بالفاظ معلومه وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل مضافه واجمع وجمعا وجمعهما ولا بد من اضافة النفس والعين وكلا و

كلتا وكلا مضافه الى ضمير مطابقًا المؤكد وإذا اجتمعت
النفس والعين وجب تاخير العين عنها كجا زيد
نفسه عينه وإذا اكد بهما مثنى او مجموعا او ما في معناه
هما جمعا على افعل بضم العين كجا الزيدان انفسهما
وجا الزيدون انفسهم ويوكد بكلا وكلتا المثنى او
ما في معناه ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد
معنى المسند كجا الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما ويوكد
بكل غير المثنى ان كان ذا اجزا يصح وقوع
بعضها موقعه كجا القوم كلهم وبعت العبد كله
والامة كلها واما البدل فهو تابع مقصود
بالحكم بلا واسطه وهو اربعة اقسام بدل
كل من كل وهو ما كان مدلوله مدلول الاول
كجا زيد اخوك وسماه ابن مالك البدل المطابق
لوقوعه فيما لا يطلق عليه كل وبدل بعض من كل
وهو ما كان مدلوله جزء الاول كبعت العبد
نصفه واكلت السمكة راسها وبدل اشتمال و
هو ما كان بينهما تعلق بغير الكليه والجزئيه و

وكان البدل بحيث تتشوق النفس عند ذكر الاول
منتظرة لذكره نحو سلبت زيدا ثوبه واعجبني بكر
جماله وبدل غلط وهو ما لم يكن جامعا للامرين نحو
جارية غلاما او حمارا ولا يشترط في البدل موافقته
للمبدل منه في التعريف والتنكير ولا في الاظهار والا
ضمار فيبدل المعرفه من المعرفه ومن النكره والنكره
من النكره ومن المعرفه ويبدل الظاهر من الظاهر
ومن المضمر والمضمر من المضمر ومن الظاهر عند
الجمهور ويبدل الجمله من الجمله ومن المفرد واما
النعت فهو التابع المشتق والمؤول به المباين للفظ متبوعه
وفايدته توضيح او تخصيص او مدح او ذم او تر
حم او توكيد ويتبع منعوته في اثنين من خمسة
حقيقيا او سببيا في واحد من اوجه الاعراب
الثلاثة وواحد من التعريف والتنكير وعلى
هذه الجمله اقتصر الناظم ثم ان رفع ضمير المنعوت
يتبع منعوته في اثنين ايضا من خمسة واحد من الثلاثة
المذكورة والتانيث وواحد من الافراد وفرعيه فيصير

مع ما من مطابقة له في اربعة من عشرة ويسمى حقيقيا وان رفع ظاهرا او مضمرا بارزا فهو بالنسبة

الى الجهة الثانية كالفعل الحال محله فيفرد لرفعه ذلك

ويطابق في التذكير والتانيث المرفوع لا المنعوت كمررت

برجلين قايمة امهما وبرجال قايم اباؤهم ويسمى

سببيا ويجوز قطع النعت ان علم منعوته بدونه الى

الرفع بتقدير هو والى النصب بتقدير اعني مثلا

واما عطف النسق فهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه

احد الحروف الاتي ذكرها ويجري في الاسما والافعال

كما اشار اليه بقوله والفعل قد يعطف الافعال له كقولهم وثب وسما للمعالي

اي يجوز ان يعطف الفعل على الفعل كما يجوز ذلك

في الاسم وذلك كثير لا قليل لكن يشترط اتحادهما

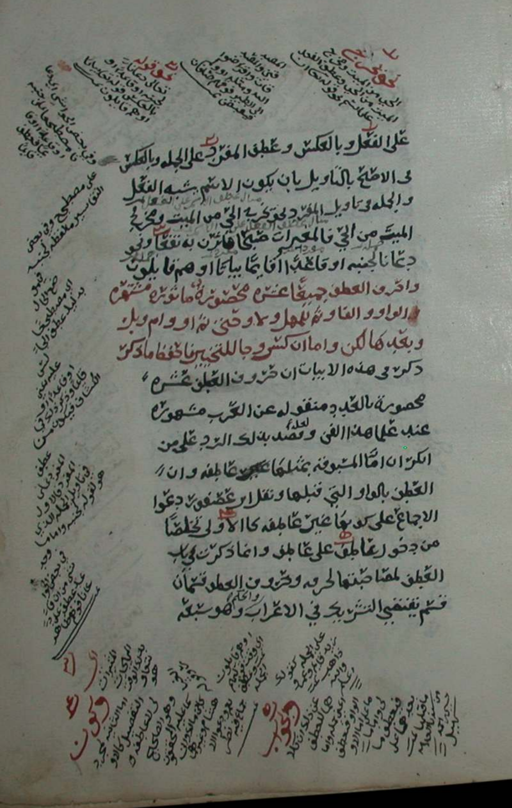
في المضي والاستقبال سوا اتحد نوعاهما في

الفعلية نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ومنه اثب

واسمو للمعالي وقد يقال هو من عطف الجمل او اختلف

نحو ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها

الانهار ويجعل لك قصورا ويجوز ايضا عطف الاسم على



على الفعل وبالعكس وعطف المفرد على الجملة وبالعكس

في الاصح بالتاويل بان يكون الاسم يشبه الفعل

والجملة في تاويل المفرد نحو يخرج الحي من الميت ومخرج

الميت من الحي فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا ونحو

دعانا لجنبه او قاعدا او قايما بيانا او هم قايلون

واحرف العطف جميعا عشرة محصورة ماثورة مشتهرة

الواو والفا وثم للمهل ولا وحتى ثم او وام وبل

وبعدها لكن واما ان كسر وجا للتخيير فاحفظ ما ذكر

ذكر في هذه الابيات ان حروف العطف عشرة

محصورة بالعد منقولة عن العرب مشهورة

عند علما هذا الفن وقصد بذلك الرد على من

انكر ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وان لا

العطف بالواو التي قبلها ونقل ابن عصفور دعوى

الاجماع على كونها غير عاطفة كالاولى تخلصا

من دخول عاطف على عاطف وانما ذكرت في باب

العطف لمصاحبتها الحرف وحروف العطف قسمان

قسم يقتضي التشريك في الاعراب والحكم وهو ستة

الواو والفاء وثم وحتى واو وام واما وثم يقتضي
التشريك في الاعراب فقط وهو ثلاثة بل ولكن ولا
واما تعدد حروف العطف لتعدد معانيها
فالواو لمطلق الجمع بين المتعاطفين في الحكم لا تفيد
ترتيبا ولا معية بل لا صحة نحو اشترك زيد وعمرو
فيعطف بها سابق ولاحق ومصاحب والفاء للترتيب
تيب وللتعقيب فيعطف بها لاحق متصل نحو
تزوج زيد فولد له ولد اذا لم يكن بين التزوج
والولادة الا مدة الحمل مع لحظة الوطي ومقدمته
وثم للترتيب والمهلة اي التراخي في الزمان
فيعطف بها لاحقا منفصلا نحو غاب زيد ثم حضر
ويعطف بلا بعد مثبت لنفي الحكم عن تاليها وقصره
على متلوها نحو زيد كاتب لا شاعر وحتى
البعض على كل ولو تقديرا نحو اكلت السمكة
حتى راسها و نحو القى الصحيفة كي يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها اي القى
ما يثقله حتى نعله ولا يكون المعطوف بها الا
اسما

اسما ظاهرا غاية لما قبلها في شرف او اهانة او قوة او
ضعف نحو مات الناس حتى الانبياء وغلبك الناس
حتى النساء وقوله قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا
بون حتى بنينا الاصاغرا ويعطف باو لاحد
الشيئين او الاشياء مفيد بعد الطلب اما التخيير بين
المتعاطفين نحو تزوج زينب او اختها او الاباحة
نحو تعلم فقها او نحوا والفرق بينهما جواز الجمع
بين الامرين في الاباحة دون التخيير وبعد
الخبر اما الشك من المتكلم كجاء زيد او عمرو او التشكيك
للسامع اي ايقاعه في الشك ويعبر عنه بالابهام
نحو وانا او اياكم [redacted] لعلى هدى او في ضلال
مبين او التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف او
الاضراب نحو وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
ومثل او في افادة ما تقدم سوى الاضراب اما
المقرونة بالواو المسبوقة بمثلها وتقتصر على
التخيير لكونه اشهر معانيها وقيد ما يفيده
واما ان كسرت للاحتراز عن اما المفتوحة [illegible]

غير قاطعة بل حرف متضمنا معنى الشرط ام موصولة بعد
همزة التسوية مسبوقة بما يلي من شئ و يعطف بام
سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم وبعد
همزة يطلب بها و بأم التعيين نحو أزيد عندك ام
عمرو والمعنى ايهما عندك و لهذا الجواب بتعيين احدهما
لا بنعم او لا احدهما لانه معلوم للسائل وتسمى حينئذ
متصلة فان وقعت بعد غير ذلك كانت منقطعة
بمعنى بل مختصة بالجملة كأم هل تستوي الظلمات
والنور اي بل هل و يعطف ببل بعد النفي والنهي
لتقرير حكم متلوها و اثبات نقيضه لتاليها نحو
ما جاءني زيد بل عمرو و لا تضرب زيدا بل عمرا و
مثلها في ذلك لكن ويشترط في العطف بها افراد معطوفها
ووقوعه بعد نفي او نهي و عدم اقترانها بالواو
فان تلتها جملة او تلت واوا او وقعت بعد اثبات
فهي حرف ابتداء و ان وقعت بل بعد الايجاب
كانت لنقل الحكم عن متلوها و جعله كالمسكوت عنه و اثباته لتاليها نحو جاء زيد بل عمرو
واضرب زيدا بل بكرا

باب ما لا ينصرف

هذا باب الاسماء ما لا ينصرف اي جره كنصبه لا يختلف
وليس للتنوين فيه مدخل لشبهه بالفعل الذي يستثقل
الاسم المعرب اما منصرف او لا فالمنصرف ما دخله
الصرف اي تنوين التمكين وجر بالكسرة وغير
المنصرف ما منع منهما وجر بالفتحة والغالب في الا
سماء ان تكون منصرفة كما يومي اليه قوله هذا باب
الاسماء ما لا ينصرف اي خلاف هذا المذكور من الا
عراب فانه حكم غالب الاسماء في الاسماء ما لا ينصرف
وحكمه ان نصبه وجره بالفتحة لا يختلفان وانما منع
من التنوين والجر بالكسرة لشبهه بالفعل لانه
فرع من جهتين بوجود علتين فيه او ما في معناهما
كل واحدة فرع لشيء كما ان الفعل فرع عن الاسم
من جهتي اشتقاقه من الاسم وافتقاره اليه فلما اشا
بهه في ذلك ثقل حمل عليه في الحكم فمنع مما منع منه
الفعل وهو الجر والتنوين وعلل منع الصرف
تسع يجمعها قوله اجمع وزن عادلا انث بمعرفة

هذا النوع الثالث وهو ما جاء مماثلا في وزنه
فعلان بفتح أوله وشرطه كونه وصفا في الأصل و
كونه غير قابل للتاء إما لأنه لا مؤنث له كلحيان لكبير
اللحية ورحمن أو له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان
والمانع له من الصرف الصفة وزيادة الألف والنون
ومن اشترط وجود فعلى كالناظم صرف نحو رحمن لا
نتفاء وجود فعلى وقال صاحب المتوسط
والحق انتفاء فعلانة لأن وجود فعلى ليس شرطا
بالذات بل لكونه مستلزما لانتفاء فعلانة الذي هو
شرط بالذات انتهى فلو كان فعلان غير صفة
كسرحان أو صفة عارضة كصفوان بمعنى
قاس أو مؤنثه على فعلانة كندمانة انصرف و
[illegible] أي ما لفظه من شيء ومن النوع الثاني
ما أشار إليه بقوله أو زن فعلى أو افعلا كحبلى وابيضا
أي أو جاء مماثلا في وزنه فعلى كحبلى أو افعلا
كأبيض أو نحوهما مما فيه ألف التأنيث الممدودة
نكرة أو معرفة أو مفردا أو جمعا اسما أو صفة و

منه لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم إذ أصله فعلاء كحلفاء
إن هي إلا أسماء والمانع له من الصرف ألف التأنيث
الممدودة واستقلت بالمنع لما تقدم وأشار إلى
الرابع بقوله أو زنة مفعل وفعال للعدد [illegible]
أي أو جاء مماثلا في وزنه مفعل كمفعل أو فعال
بضم أوله من الواحد إلى الأربعة باتفاق ومن
الخمسة إلى العشرة على الأصح عند ابن مالك وجاء عليه
كموحد وأحاد ومثنى وثلاث وهي معدولة
عن ألفاظ العدد الأصول مكررة وأصل جاء
القوم أحاد أي واحدا واحدا وكذا الباقي ولا تستعمل
هذه الألفاظ إلا نعوتا نحو أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع أو أحوالا نحو فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع على قوله أو
أخبارا نحو صلاة الليل مثنى مثنى والمانع لهذا النوع
من الصرف الصفة والعدل وإذا سمي به
أي بهذا النوع كمثنى وثلاث بقي على منع صرفه
كما اقتضاه كلامه فيما بعد خلافا للأخفش وابن

العباس لان الصفة وان زالت بالتسمية خلفتها
العلمية والعدل باق فيما لو حلت في بعض النسخ بدل
قوله واصع الجاد ما ارى مرعا احد فيه نظر بالنسبة
الى نفي الخلاف والاصغا استماع القول
السلب الصواب واضافة العوض اليه من باب
اضافة الصفة الى موصوفها وياصاح منادى امرخم
واشار الى الخامس بقوله **وكالجمع بعد ثانيه الف وهو زمنا في اوله حرف و**
وهكذا ان زاد في المثال نحو دنانير بلا اشكال
اي كل جمع خماسي او سداسي موازن مفاعل او مفاعيل في كون اوله مفتوحا وثالثه الف بعدها حرفان
او ثلاثة اوسطها ساكن وما يلي الالف مكسور لفظا
او تقديرا فانه لا ينصرف كمساجد ومصابيح ودار
بشرط ان يكون اوله ميما كدراهم ودواب لان المعتبر هو
اتفقه لمفاعل او مفاعيل في الهيئة لا في الحروف و
يسمى الجمع المتناهي والجمع الذي لا نظير له في الاحاد
وانما استقل بالمنع لقيام الجمع فيه مقام علتين لكونه
جمعا علة وخروجه عن صيغ الاحاد العربية بمنزلة
علة

علة اخرى لان هذين الوزنين مختصان بالجمع وما نقل منه كحضاجر للضبع واذا كان هذا الجمع
معتلا لآخر كجوار وغواش اجري في الرفع و
الجر مجرى المنقوص المنصرف كقاض في حذف يائه و
ثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر و
ليال عشر وفي النصب مجرى الصحيح كبراهم وسلامه
اخره وظهور فتحته من غير تنوين نحو سيروا
فيها ليالي لكن تنوين قاض تنوين صرف ونحو جوار
تنوين عوض وجرواص بكسر مقدرة وجوار بفتحة
مقدرة وانما قدرة مع خفتها النيابتها عن الكسرة
فهذه الانواع ليست تنصرف في موطن يعرف هذا المعرف
يعني ان هذه الانواع الخمسة لا تنصرف في محل تنكير
ولا تعريف فهي لا تنصرف ابدا فاذا سمي بشيء منها
بقي على منع صرفه كما لو سمي شخص بالجمع كحضاجر علما
للضبع او بافعل الوصف كاحمر مسمى به او بفعلان
~~استعمال استعمال الاسما عند الاخفش~~ الوصف كسكران مسمى به نظرا الى اصلها وقد مر ان بعضهم يصرف

قولهم مما يستعمل استعمال الاسماء عن الافعى
وابى الاغباس انهما يصرفان نحو مثنى وثلاث اذا
سمى بهما وذكر ليزال الوصف والعدل وليس فيها
الا التعريف خاصة ورد بان هذا لا نظير له [illegible]
اذ لا يوجد لنا ما ينصرف فى المعرفة ولا ينصرف
فى النكرة وانما المعروف العكس واعلم ان هذه
الانواع اذا نكرت بعد التسمية لم تنصرف ايضا
الا افعل التفضيل اذا سمي به مجردا عن من
فانه ينصرف بالاجماع لانه لم يبق فيه شبهه الوصف
اذ لم يستعمل الا بمن ظاهرة او مقدرة فان سمي به
مع من ثم نكر منع قولا واحدا
وكما تانيثه بلا الف فهو اذا عرف عين منعه
نحو هذه طلحة الجواد و [illegible] زينب او سعاد اذا
وان يكن محققا كدعد يجز صرفه ان شئت كعمرو وسعد
هذا هو القسم الثاني وهو ما امتنع صرفه معرفة لا
نكرة وهو سبعة انواع بدا منه منها بما تانيثه بلا الف
اذا كان [illegible] الاسم المونث معرف بالعلمية

امتنع صرفه للعلمية والتانيث سواء كان علما لمونث
كفاطمة ام لمذكر كحمزة زايدا على ثلاثة احرف ام
لا محرك الوسط ام لا اعجميا ام لا منقولا من
مذكر الى مونث ام لا لكن يشترط لحتم التانيث المعنوى
فى منع الصرف احد امور اربعة اما زيادة على
الثلاثة الاحرف كزينب او تحرك الوسط كسقر او
العجمة كجور اسم بلد او النقل من مذكر الى مونث
كزيد اسم امراة وما عدا ذلك من الثلاثي الساكن
الوسط كهند يجوز فيه الصرف نظرا الى خفة
اللفظ والمنع وهو اولى نظرا الى وجود العلتين
فهما يوشان جواز منع الصرف لا تحتمه وهذا
هو المراد بقوله وان يكن محققا كدعد واوجب
بعضهم الصرف في كهند نظرا الى السكون الو
سط قابل لاحد العلتين فسقطا فيبقى على [illegible]
وقيل يكون الوجهان ايضا في زيد اسم امراة و
اشار الى النوع الثاني بقوله
واجمعا بوزن الفعل مجراه في الحكم بغير فصل ه

فقولهم احمد منزلة هب وقولهم تغلب مثل تضرب

يعني ما جاء من الاعلام على وزن الفعل كاحمد و
تغلب يجري في الحكم من عدم الصرف للعلمية ووزن
الفعل مجرى المؤنث من غير فرق لكن يشترط في
وزن الفعل المانع من الصرف احد امرين ثلاثة
اما ان يختص بالفعل كشمّر بالتشديد وضُرب
بالبناء للمفعول وانطلق اعلاما او يكون غالبا فيه
لكونه اكثر كاحمد واصبع وابلم فان وجود اوزانها
في الفعل اكثر منه في الاسم او يكون مفتتحا بزيادة
هي بالفعل اولى كاحمد ويعلى ثم لا بد مع ذلك ان يكون
لازما باقيا في اللفظ على حالته الاصلية غير مخالف
بطريقة الفعل كما قرر في محله فان كان الوزن
خاصا بالاسم او غالبا فيه لم يؤثر في منع الصرف وكذا
لو كان فيهما على السواء واما قوله انا ابن جلا و
طلاع الثنايا فهو جملة محكية او صفة الحذف واي
انا ابن رجل جلا واشار الى الثالث بقوله
وان عدلت فاعلا الى فعل لم ينصرف معرفا مثل زحل

العدل صرف لفظ اولى بالمسمى الى لفظ اخر فاذا
عدلت عن صيغة فاعل الى صيغة فعل بضم الفاء
امتنع صرفه اذا اقترن به التعريف بالعلمية كعمر
وزفر وزحل فكل منها ممنوع الصرف للعلمية
والعدل فان الاول عن عامر والثاني عن زافر
والثالث عن زاحل تقديرا للوزن وجدها ممنوع
الصرف وليس فيها ظاهر الا العلمية وهي لا تستقل
بمنع الصرف فحكم بتقدير العدل لامكانه وتعذر غيره
فان وجد فعل العلم ممنوع الصرف وفيه مع
العلمية مانع لم يجعل معدولا كطوى فان فيه
مع العلمية التأنيث باعتبار البقعة فلا وجه
لتكلف غيره مع امكانه وتقاعد لو عن عامر
مثلا حال ارادة التسمية به الى عمر اختصارا
ولئلا يتوهم ارادة الوصف المنقول عنه واشار
الى النوع الرابع بقوله والاعجمي مثل ميكائيل
كما كان في العجم واسمعيل اي والاسم الاعجمي و
ضعا كميكائيل واسرافيل وابراهيم واسمعيل مثل طلحه

ونحو يلب واحمد ونحو خلق وهو عدم الفرق
لكن بشرط ان يكون زائدة على ثلاثة احرف وكونه علما
في اللغة العجمية كما مثل بان تنقل الكلمة وهي
علم في العجم الى لسان العرب فحينئذ يمنع من الصرف
للعجمة والعلمية بخلاف ما نقل من لسانهم وهو
نكرة ثم اوكان نكرة في لسانهم ثم نقل في
اول احواله علما في العربية كبندار وقالون
فمنصرف لانتفاء علميته في اللغة العجمية ومثله
الاسم الاعجمي الثلاثي فينصرف وان كان علما في العجمية
كشتر ونوح والمراد بالاعجمي كلما نقل الى العرب
من لسان غيرها سواء كان من لغة الفرس او الروم
او الحبشة او الهند او البربر ام غير ذلك
وتعرف عجمة الاسم بخروجه عن ابنية العرب كاسمعيل
وبنقل الايمة وبان يجتمع فيه ما لا يجتمع في
كلام العرب كالجيم والصاد كصولجان او القاف
كمنجنيق او الكاف كسكرجه وبغير ذلك مما ذكره
وه وجميع اسماء الانبياء عليهم الصلوة والسلام

العجمة الا ان بعضه يجيء كطلسلم وصالحا وشعيبا
وهودا او الحق بها في الصرف ومن اسماء العجم
نوح ولوطا وشيث فهذه الستة منصرفة
فجمعها قول له نكر شعيبا ثم نوحا وصالحا
وهودا ولوطا ثم شيثا محمدا واشار الحاجي
وحكم الاسمان ذي تركيبا كقولهم معدي كربا
اي مثل ما تقدم من الاعلام في الحكم وهو عدم
الصرف الاسمان اذا ركبا تركيب مزج مثل
بعلبك ومعدي كرب لكن بشرط ان يكون معرفة
بالعلمية ولم يختم بويه فيمنع حينئذ من الصرف
للعلمية والتركيب بخلاف ما ختم بويه كسيبويه
وما ركب من الاعداد كخمسة عشر والظروف
نائبا صباحا مسا والاحوال كهو جاري بيت بيت
فانه مبني على الكسر في الاول وعلى الفتح في الثاني
وبخلاف المركب الاضافي كعبد الله فمنصرف و
الاسنادي كشاب قرناها فمحكي والافصح في المركب
المزجي ان يعرب ثاني جزئيه اعراب ما لا ينصرف

العجمة

و يبنى الاول على الفتح ما لم يكن اخره
يا قبلى واثنى الى السادس بقوله ومنه
ماجاء على فعلان على اختلاف فائه احيانا ..
بقول مروان اى كرمان .. ويحه على لقمانا ..
اى ومن غير المنصرف العلم المزيد فى اخره الف
و نون على وزن فعلان مثلث الفا كمروان
وكرمان وغثمان فانما اورد ههنا ثلاثة
اوزان مختلفة ولم يورد فى الاوزان الا
واحدا وهو مفتوح الفا كمروان لا
ان مضموم الفا من الصفات كعريان موثنه
بفعل التا فيكون ~~كعريان موثنه بفعل التا~~
فيكون منصرفا قطعا ومكسور الفا لا يوجد
وزنه فى الصفات ولم يختص العلم المزيد فى
اخره ما تقدم بوزن فعلان بل اى وزن كان
افعلان كاصبهان وفعلان كغطفان وفعالان
اسان والمقصود ان ما فيه من الاعلام الف
ونون مزيدتان يمنع الصرف للعلمية والزياده

ونحو

بزيادتهما اذ انعدم قبلهما اكثر من حرفين
اصليين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف
فلك اعتباران اى قدرت اصالة التضعيف
فهما زائدتان او زيادته فالنون اصلية
كحسان وعلان وحيان فان جعلتهما من
الحس والعل والحيوة فوزنهما فعلان
فلا ينصرف او من الحسن والعلن والحين
فوزنها فعال فينصرف ومثلها شيطان
هل من الشيط او من الشطن فهذه ان عرفت
لم تنصرف .. وما اتى منكرا منها صرف .. اى
هذه الانواع الستة المتقدمة اى قطعت
بها التعريف بالعلمية اى جعل منها لم
ينصرف لوجود العلتين كمررت بطلحة
واحمد وعمر وابراهيم ومعدى كرب
ومروان وان قصد بها التنكير صرفت
لزوال العلمية نحو رب طلحة واحمد
وعمر وابراهيم ومعدى كرب ومروان
لقيتهم بالجر والتنوين فان عراها
الف ولام .. ما عرا صار فيها علامة .. وهكذا

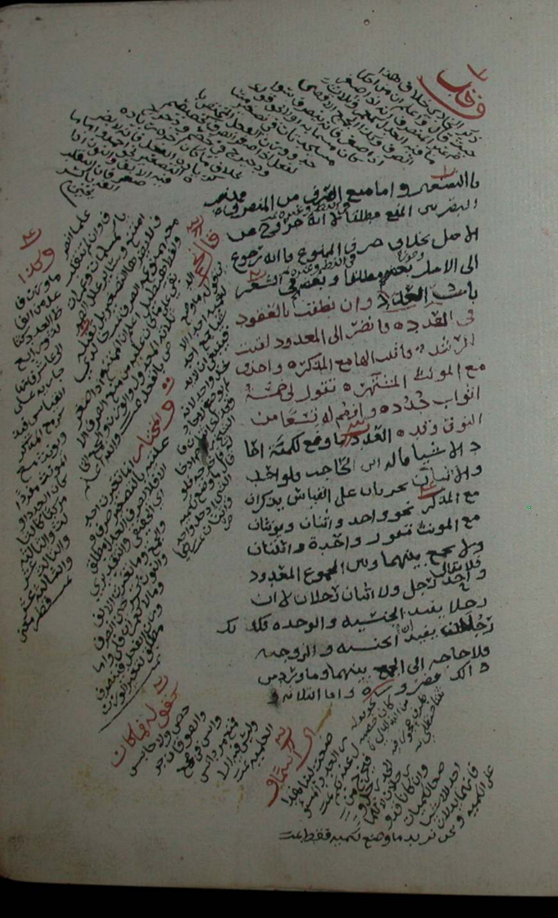
تعرف في الاضافة نحو يا اطيب الطيافة

يعني ان الاسما التي لا تنصرف انما يمنع من الجر بالفتحة اذا لم يدخلها ال او تضف لشبهها بالفعل فان دخلها ال او بدلها وهي ام سواء كانت معرفة او موصولة او زائدة وجب جرها بالكسر كمررت بالافضل وانتم عاكفون في المساجد وكذا اذا اضيفت ولو تقديرا نحو لو اخوي احسن تعولهم ونحو يا اطيب الطيافة لكن هل هي منصرفة ام باقية على منع صرفها فيها خلاف فذهب جمع منهم الناظم الى الاول لان ما لا ينصرف لما دخله ما هو من خواص الاسم اعني ال والاضافة فأمن شبه الفعل فرجع الى اصله من الصرف وهو الجر بالكسرة وهو ضعيف وقيل بالثاني بناء على ان الكسر لم يزل عما لا ينصرف الا تبعا للتنوين بالعلتين فلما كان زوال هنا لاجل اللام والاضافة لا لاجل العلتين ذا الموجب منع الكسر فدخل الثاني وهذا هو قول الاكثرين والذي اختاره كثير من المتأخرين وهو التحقيق ان ان انتفى منه احد العلتين بالاضافة او بال فالصرف والا فلا وهو المعتمد وليس معروفا

من البقاع سواء تولي حبين في السماع مثل حنين ومنى وبدر وواسط وواسط وابن وحجر

اسما الاماكن والبلدان صرفهما وعلمه مبنيان على المعنى فان اريد بها البقعة او الحلة منعت الصرف او المكان والبلد صرفت كالاسما التي ذكرها لكن لما غلب عليها التانيث في كلامهم لتاولها بما ذكر غلب عليها منع الصرف فكان اكثرها لا ينصرف وقد يتحقق اعتبار المكان او البقعة فالاول كبدر وحد والثاني كمنى وحلق وقد يستوي الامران كسبا وحجر ومنى وقبا وبغداد ومثل اسما البقاع اسما القبائل فان اريد باسم القبيلة الاب كمعد وتميم او الحي كقريش وثقيف صرف او الام كباهلة او القبيلة كمجوس ويهود منع للتانيث مع العلمية وجائز في صنعة الشعر الطلق ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف اذا اضطر الشاعر الى صرف ما لا ينصرف صرفه لان الضرورة ترد الشي

الى اصله واصل الاسما الصرف كما تقدم لكن الضروره
قد تكون موجبه للصرف لاجل اقامة الوزن
كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
وقد لا تكون موجبة كقوله اعد ذكر نعمان
لنا ان ذكره اذ لو بقي نعمان على منع الصرف لم
ينكسر الوزن الا انه يكون فيه الزحاف المسمى
بالكف وهو قبيح عندهم فعدل الى الصرف
لتحصيل امر مستحسن ومنع جمع صرف ما فيه الف
التانيث المقصورة لتاديته الى حذف ساكن و
هو الف واثبات شي اخر وهو التنوين فلذا
بده واجاز بعضهم وهو ظاهر اطلاق النظم
فقد يكون فيه فايدة بان ينون فيلتقي ساكنان
فيكسر فيكون محتاجا الى ذلك وبه يتم الدماء
مبني و نحو صرف ما لا ينصرف للتناسب مثل سلا
سلا واغلالا وودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
ونسرا وقد يكون التصغير سببا للصرف اسم كف
حبلى وعمير في احمد وعمر لزوال احد السببين با


بالتصغير واما منع الصرف من المنصرف فمذهب
البصريين المنع مطلقا لانه خروج عن
الاصل بخلاف صرف الممنوع فانه رجوع
الى الاصل وجوزه بعضهم مطلقا وبعضهم في الشعر
باب العدد وان نطقت بالعقود
في العدد فانظر الى المعدود
ان شئت فانت الهامي المذكره واحذف
مع المونث المشتهره تقول لي خمسة
اثواب جدد وافهم انه تسعا من
النوق وند العدد ما وضع لكمية احاد
الاشيا ما له اي الحاجب ولو الحاجب
الاثنين يجريان على القياس بذكران
مع المذكر نحو واحد واثنان ويونثان
مع المونث نحو واحدة واثنتان
ولا يجمع بينهما وبين المجموع المعدود
فلا يقال واحد رجل ولا اثنان رجلان لان
رجلا يفيد الجنسيه والوحده فكذلك
رجلان يفيد الجنسيه والزوجيه
فلا حاجة الى الجمع بينهما وما وزد من
ذلك فضرورة واما الثلاثه

بينهما وبين
والعشره وما بينهما تحت الجمع بينهما وبين
العدد واذا ليستعاد العدد والجنسيه
الا بالجمع بينهما ثم ان قصد بها المعدود
جرت على خلاف القياس من اثبات الهاء
مع المذكر وحذفها مع المؤنث كما مثل به من خمسة
اثواب وتسع من النوق والمراد بالهاء تاء التانيث
واستفيد من تمثيله ان العبره في التذكير
والتانيث بالمفرد لا بالجمع وهو كذلك
ولذلك يقال ثلاثة اصطبلات وثلاثة
حمامات باثباتها فيهما ولا يقال ثلاث بتركها خلافا
للكسائي والبغداديين وقد مر ان مميز الثلاثة
ونحوها مجرور بالاضافة ومن ثم لم يطوه
الناظم وهذا ان ذكرت العدد المركب
فهو الذي استوجب الاعراب فالحق الهاء
المؤنث باخر الثاني ولا تكن ... مثاله عندي
ثلاث عشره ... حمامة ... ودرهما
العدد المركب المستوجب للبناء هو المولف من
الاحاد السابقه مع العشره كاحد عشر الى
تسعة عشر باجمال الغايه فالاحاد

من الثلاثة الى التسعة على حكمها من اثبات الهاء
مع المذكر وحذفها مع المؤنث وما دون ذلك
على القياس الا انك تاتي باحد واحدى مكان واحد
وواحده ويبني الجمع بعد التركيب على الفتح الا
اثني واثنتي فيعرب بهما كالمثنى والا ثمانية عشر
فلك فتح الياء واسكانها على لغة فيها مع بقاء كسر
النون وفتحها واما العشره فعلى القياس فتلحق
بها الهاء مع المؤنث دون المذكر وتبنيها على الفتح
مطلقا فتقول في المذكر عندي احد عشر
رجلا واثنى عشر عبدا ابنك كبير هما وثلاثه
عشر عبدا بتانيث الاول وفي المؤنث احدى
عشرة امه وثنتي عشرة جاريه بتانيثهما وثلاث
عشره جاريه بتذكير الاول والثاني في التذكير
مفتوحه وفي التانيث يجوز اسكانها وكسرها والاول
افصح واذا جاوزت التسعة عشر في التذكير و
التسع عشره في التانيث استوى لفظ المذكر والمؤنث
تقول عندي عشرون عبدا وثلاثون امه

وقد بيّناها القول في الاسماء على اختصار وعلى سبيل
وحق ان نشرع الآن في بيان ما ينصب الفعل وما يجزمه
اي لما بيّناها قولنا في الاحكام المتعلقة بالاسماء على
الاختصار والحال في العبارة واستبينا ما يبهم امره
في ارشاد المبتدي وجب علينا في إتمام المقصود
بيان نواصب الفعل المضارع وجوازمه بما تقدم
انه لا يعرب من الافعال سواه وانه يدخله من انواع
الاعراب الرفع والنصب والجزم اما رفعه فلا
خلاف انه اذا تجرد من ناصب وجازم ولم يباشره
نون التوكيد ولا نون الاناث يكون مرفوعا حركة او
حرفا لفظا او تقديرا وانما الخلاف في رافعه والا
صح انه التجرد من الناصب والجازم لا مضارعته الاسم
ولا حلوله محله ولا حروف المضارعة واما نصبه فاذا
دخل عليه ناصب والنواصب على ما ذهب اليه الناظم
تبعا للكوفيين ستة وهو ضعيف والاصح انها اربعة
وهي ان ولن واذن وكي وما عداها فالفعل بعده
منصوب بان مضمرة والى عوامل النصب اشار بقوله

وينصب الفعل السليم ان ولن ... وكي وكلام جحود واذن
فهذه الاربعة هي نواصب الفعل باتفاق ولا فرق
فيه بين ان يكون صحيح الآخر او معتله غير ان
المعتل منه بالالف لا تظهر فيه الفتحة بل تقدر كما
سيأتي ولهذا قيد الفعل بالسليم اي الصحيح
الآخر للاحتراز عنه وكان الاولى تركه
وشرط النصب بان ان تكون مصدرية غير
مسبوقة بعلم نحو والله يريد ان يتوب عليكم و
يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا فان
سبقت بعلم وجب اهمالها وتسمى مخففة من الثقيلة
نحو علم ان سيكون منكم مرضى وان سبقت بظن
جاز اعمالها واهمالها وقد قرئ بالرفع والنصب
وحسبوا الا تكون فتنة وشرط النصب بكي ان تكون
مصدرية وعلامتها تقدم اللام عليها لفظا او
تقديرا نحو لكيلا تأسوا كي لا يكون وان ظهرت اللام
بعدها او ان المفتوحة نحو جئت كي لتكرمني او كي ان
تكرمني تعين كونها جارة والفعل بعدها منصوب

بان لكنما مضمرة في الاول مو كدة عضبة محمود بكي

فان لم تظهر اللام قبلها و لا ان بعدها نحو كيلا

يكون دولة او ظهرتا معا كقوله :. اردت

لكيما ان تطير بقربتي :. جاز كونها مصدرية

و كونها جارة وشرط النصب باذن ان تكون

مصدرة في اول الكلام المجاب به و الفعل بعدها

مستقبل متصل بها او منفصل بقسم او بلا النافية

فيه اذن اكرمك اذا و الله نرميهم بحرب :. في

اذا لا افعل و اغتفر ابن باب شاذ الفصل بالنداء او

بن عصفور الفصل بالظرف و شبهه و اللام

حتى شدي بالكسرة :. وهي اذا كسرة لام الجحد

اي و نصب الفعل المضارع اللام المكسورة سواء كانت

للتعليل نحو ليغفر لك الله او للعاقبة و الصيرورة

نحو ليكون لهم عدوا وحزنا او للجحود وهي

المسبوقة بكون ماضي منفي نحو و ما كان الله ليعذ

بهم لم يكن الله ليغفر لهم او كانت موكدة نحو و

امرنا لنسلم لرب العالمين فالفعل في مثل هذا الامثلة

الامثله منصوب باللام عند الناظم و عند غيره

و هو الراجح بان مضمرة جوازا الا بعد لام الجحود

فوجوبا فان قرن الفعل بعد اللام بلا نافية كانت

او موكدة وجب اظهار ان بين اللامين كراهة اجتماع لامين

نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب

و الفاء جاءت جواب النفي و الامر و العرض و التحضيض

و النهي :. و بجواب ليت لي و هل فتى :. و ابن

معد الك و انا و متى :. اي و ينصب الفعل المضارع

ايضا الفاء السببية الواقعة في جواب نفي محض نحو لا يقضى

عليهم فيموتوا و طلب بالفعل من نهي و لا تطغوا فيحل

عليكم غضبي او امر بفعل نحو يا ناق سيري عنقا فسيحا

الى سليمان فنستريحا او دعاء كذلك نحو اللهم تب على

فاتوب او استفهام بالحرف نحو هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا

او بالاسم نحو من يدعوني فاستجيب له اي بيتك فازورك

و كيف تعمل فاصحبك و شرطه ان لا يكون بأداة تليها جملة

اسمية خبرها جامد فلا يجوز هل اخوك زيد فاكرمه بالنصب

بخلاف هل اخوك قائم فاكرمه او عرض نحو الا تنزل

الكرام الا تنزل فتبصر ما * قد حدثوك فما راءٍ كمن سمعا *
او تحضيض نحو هلا اتيت الله فيغفر لك او تمن
نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما او
ترج عند القائل به نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب
السموات فاطلع بالنصب في قراءة حفص عن عا
صم ومذهب الجمهور في هذه المواضع الثمانية
ان الفعل منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفا
بها لا بالفاء خلافا لمن زعم ذلك واذا سقطت
الفاء من المضارع الواقع بعد الطلب ولو بلفظ الخبر
وقصد به الجزاء جزم جوابا لشرط مقدر نحو قل تعالوا
اتل ونحو * قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *
وشرط الجزم بعد النهي عند غير الكسائي حلول ان
لا محله مع صحة المعنى نحو لا تدن من الاسد تسلم
بخلاف لا تدن منه ياكلك فانه بالرفع * والواو ان
جات بمعنى مع * في طلب المامور او في المنع *
اي وينصب المضارع ايضا بالواو التي بمعنى مع
في جواب نفي محض او طلب من امر او نهي او دعا

او استفهام او عرض او تحضيض او تمن او ترج
فلا وجه لاقتصار الناظم على الامر والنهي
المعبر عنه بالمنع مثال النفي نحو لما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والامر نحو
* فقلت ادعي وادعو ان اندى الصوت ان ينادي
داعيان * والنهي نحو * لا تنه عن خلق وتاتي مثله *
والدعا اللهم ارزقني بعيرا واحج عليه والاستفهام
نحو * اتبيت ريان الجفون من الكرى وابيت منك
بليلة الملسوع * والعرض نحو الا تقوم واقوم معك
والتحضيض نحو هلا اتيت الله فيغفر لك والتمني
نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من
المؤمنين في قراءة النصب والترجي نحو لعلي اراجع الشيخ
وتعلمني حال ابي هشام ولم يسمع النصب بعد
الواو في المواضع المذكورة الا في خمسة النفي
والامر والنهي والتمني والاستفهام ووافقه
النحويون في الباقي ومذهب الجمهور ان
الفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة

ان وجوبا بعد الواو لا بعدها ولا بالحالة خلافا لمن
زعم ذلك وبنصب الفعل بأو وحتى ، وكذا اذا
او دع كتباشي ، من النواصب او عند الناظم
رحمه الله او الصالح في موضعها الى ان او الا ان نحو
لالزمنك او تقضيني حقي اي الى ان تقضيني حقي
وقوله كثرت كعقوبتها او تستقيما اي الا ان
تستقيما والثاني ان او عاطفة والنصب باضمار
ان وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر معطوف
على مصدر متصيد من الفعل المتقدم اي ليكون
لزوم مني او قضاء منك لحقي وليكون كثرة مني
كعقوبتها او استقامة منها ومن النواصب
ايضا عند حتى نحو حتى يرجع الينا موسى حتى
يحكم الله والصحيح ان حتى جارة والنصب باضمار
ان وجوبا بعدها والفعل مؤول بمصدر مجرور
بحتى لانه قد ثبت حرفا للاسم فوجب نسبة العمل
هنا لاني لما تقرر من ان عوامل الاسما لا تكون عوامل في
الافعال لان ذلك يبقي الى تساقطهم وتشرف الاضمار

اي علما
في الافعال

ادبعدها

ان بعدها ان يكون الفعل مستقبلا او مؤولا به
الى اشتراط الاستقبال
وذلك بالنظر الى ما قبلها كما مثلنا وان لم يكن
مستقبلا بالنظر الى زمن المتكلم كما في قوله وزلزلوا
حتى يقول الرسول في غير قراءة نافع فان قول
الرسول مستقبلا بالنظر الى زلزالهم وان كان
ماضيا بالنظر الى زمن المتكلم وحيث انتصب المضارع
بان بعدها فالغالب ان تكون للغاية كما مثلنا
وعلامتها صلاحية الى ان موضعها وقد تكون
للتعليل اسلم حتى تدخل الجنة وعلامتها صلاحية
كي موضعها وتحتملهما حتى تفيء الى امر الله وقد تكون
حتى استثنائية وعلامتها ان تدخل على جملة مضمونها
غاية لشيء قبلها كقوله حتى ما تدخله اشكل
ولا يكون الفعل معها الا حالا او مؤولا به وقد تقدم
ان تكون عاطفة واشار بقوله عد او دع كتباشي
الى ان هذه النواصب كانت متفرقة في كتب شتى
فجمعها في هذه الابيات وقرب بها السهل على الطالب فجزاه
الله خيرا وقد اشار الى امثلتها مجموعة بايادة في

البيان بحسب ما يقوله بقوله تحقق لا بغي باقتنا
ان تك هبا مثال للنصب بان * ولن ارى القاهما
او نتركبا * مثال للنصب بلن واو * وجيت كي
تولبني الكرامه * مثال للنصب بكي المصدريه
ان قدرت اللام قبلها والا فالفعل منصوب باضمار
ان وكي جاره وقوله * وسرت حتى ادخل اليمامه *
مثال لحتى * واقتبس العلم كيما تكرما مثال لكي
واراد بذكره ان اتصال ما بها لا تكفها عن العمل
* وعاص سباب الهوى لتسلما * مثال للام كي * و
لا تمار جاهلا فتتعبا * من التعب مثال للفا في جوا
ب النهي * وما عليك عتبه فتعتبا * مثال لها في
جواب النفي وقوله فتعتبا بوزن فتنصر بالمبني
للمفعول من العتب بمعنى عتبه بعتبه اذا لامه على
قبيح وقوله * وهل صديق خالص فاقصده *
بكسر الصاد مثال لها في جواب الاستفهام *
وليت لي كثر الغنا فاقفوه * بكسر القاف من رفده
كسر به اذا اعطاه مثال لها في جواب التمني * وزر

فتلك

فتلك يا صاح القرا * بكسر القاف اي الضيافه
مثال لها في جواب الامر * ولا تطل وتشتكي
المحضرا * مثال الواو التي بمعنى مع في جواب النهي
اي لا تجمع بين الحاطه وسوء الادب مع الجليس
* ومن يقل ابن تاعنا احمد * فقل له اذا اكرمه
مثال للنصب باذن او في بعض النسخ اني اذا
اكرمك والنصب في مثل هذا لا يكون الا في الفعل
وانكقوله لا بد من كبي العيس شطبك * اني اذا
اهلك او اطيرا * وقل له الا في العرض يا هذا الى
تنزل عندي فتصيب ما كلا * هذا البيت مثال للنصب
بعد فا التسبيه في جواب العرض وقوله * وهذه
نواصب الافعال * اشار الى الادوات التي السا
بقه وقد علمت ان النواصب في الحقيقه اربعه منها قوله
* مثلتها اي صورتها واحدا على تمثالي * اي لها
فقس على هذا التصوير ثم اشار الى المعتل بالالف
الذي حذفت عنه ما التسليم بقوله * وان يكن خاتمه
المعتل الف * فهي على سكونها تلقى * نحو لن يرضى الا
حي الرب الودود الغفور *

اي اذا كان اخر المضارع الف فنصبه بالفتحة لا
يظهر في اخره لتعذر ظهور الحركة على الف لوضعها
على السكون و لهذا قال وهي على سكونها لا تحلو لحولي
يرضى ابو السعود حتى ترا فتقدر فيه الفتحة كما تقدر
فيه الضمة في حالة رفعه و اما اذا كان اخره واو كيد
غزو او ياء كيرمي فله حكم الصحيح في ظهور النصب
في اخره كما علم مما مر و تقدر فيه الضمة للاستثقا
ل و سياتي ان حرف العلة اذا كان اخر الفعل فجزمه بحذف
اخره ﴿ و خمسة تحذف منها الطرف ﴾ في نصبها فالفه ولا تخف
و هي لنست الحبر تفعلان ﴿ و يفعلان فاعرف المباني ﴾
و يفعلون ثم تفعلون ﴿ و يا اسما تفعلينا ﴾
يعني ان خمسة امثلة من الافعال يكون حذف الطرف
اي الاخر منها علامة لنصبها و هي المضارع
المتصل به ضمير اثنين لمخاطب او غايب كوانتما
تضربان و الزيدان تضربان او ضمير الجمع كذلك كو
انتم تضربون و الزيدون يضربون او ضمير المؤنثة
المخاطبة كو انت تضربين فهذه الامثلة ثلاثة

في اللفظ وخمسة

في اللفظ وخمسة في التقدير وهذا معنى قوله واعرف
المباني و ان غيرت الالف و الواو علامتين
على لغة اكلوني البراغيث بلغت هذه الامثلة بالا
عتبارات الى ثمانية و تسمية امثلة خمسة لا اسما لا افعال
بعينها كالاسماء الستة وسماها امثلة يكني عن كل
فعل كان بمنزلتها واشار الى الطرف الذي تحذف منها للناصب بقوله
﴿ فهذه تحذف منها النون ﴾ في نصبها ليظهر السكون ﴿
نحو لن الزيدين لن يسلفا ﴾ و فرقد الشمال لن يفرقا ﴿
و جاهدوا يا قوم كيما تغنموا ﴾ و قاتلوا الكفار حتى يسلموا ﴿
و لن يطيب العيش حتى تسعدي ﴾ يا هند بالوصل الذي ابي الطيب كي
اي ان هذه الامثلة الخمسة تنصب بحذف النون نيابة
عن الفتحة كامثلته و منه نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا
و ان تعفوا اقرب للتقوى واما نحو الا ان يعفون
فالواو اصل و الفعل مبني و نحو اتحاجوني فالمحذوف
منه نون الوقاية لا نون الرفع و قوله ليظهر السكون
اي بعد الحذف فيما اتصلت بها من الف او الواو او اليا
اذ وصل النون بها اخفى السكون و قد تحذف

هذه النون للوالي المثال نحو لتبلون وحذفها
لغير ذلك شاذ والأصل فيها السكون وإنما حركت
لالتقاء الساكنين وكسرت بعد الألف على أصله و
فتحت بعد الواو والياء طلبا للخفة وقيل تشبيها للأولى
بالمثنى والثاني بالجمع وقوله لن تنطلقا بنا الخطاب
والفرقدان نجمان صغيران هما ولبنات نعش الصغرى
بفتح الياء وضمها والصدي الظمآن وقد مر أن هذه
الأمثلة ترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بحذفها

باب جوازم الفعل

الجازم قسمان قسم يجزم
فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين وبدأ بالأول فقال
وجزم الفعل بلم ولما في النفي وبلام الأمر ولا في النهي
ومن حروف الجزم أيضا لما فهو من يرد فيها بقول الملك
تعوله لم تسمع كلاما من عند الحبيب لا لحاجة من أحوال بعد
خالد لما يرد مع موزن فهو من يؤد فليدخل من بعده
ويجزم الفعل المضارع بالسكون أو بحذف حرف إذا د
خل عليه أحد هذه الحروف الأربعة فأما لم فهي حرف
جزم لنفي المضارع وقلب معناه إلى الماضي نحو لم يلد ولم

يولد ويتصل بها همزة الاستفهام نحو ألم
نشرح لك صدرك ألم نربك وأما ألما فالمراد بها لما
النافية لا الرابطة ولا الإيجابية وهي مركبة من
لم وما يقال فيها حرف جزم لنفي المضارع وقلب
معناه إلى الماضي نحو لما يقض ما أمره فهي تشارك لم
في الحرفية والاختصاص بالمضارع والنفي
والجزم والقلب إلى المضي وتشاركها أيضا في
جواز دخول همزة الاستفهام عليها وتنفرد
عنها بانتصار نفي منفيها وتوقعه نحو لما يذوقوا عذاب
ومن ثم امتنع أن يقال لما يجتمع الضدان ونحو خذلته
نحو قاربت البلد ولما أي ولما أدخلها وتنفرد لم
بمصاحبة أداة الشرط نحو إن لم ولو لم وبجواز
انقطاع نفي منفيها نحو لم يكن شيئا مذكورا ومن ثم جاز
لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان وأما اللام الأمر
فهي موضوعة لأمر الغائب وللأمر المتكلم نحو
لينفق ذو سعة من سعته فإن تقدم عليها فاء أو واو
أسكنت على المختار نحو فليكتب وليملل الذي عليه

الحق فليتق الله و ليقولوا قولا سديدا و منها ايضا
لام الدعا كوليقض علينا ربك و اما لا الناهيه
فنحو لا تشرك بالله ولا تطغوا فيه و مثلها ايضا لام
الدعايه نحو لا تواخذنا و لا تحمل علينا و لا تحملنا و
فهم قوله في الامر و في النهي انهما قد يا تيا لغير ذلك
فهذه الاحرف الاربعة تجزم فعلا واحدا كما تقدم
و امثلتها في النظم ظاهرة و المراد بمن اذا فال فعل
لباب التوكيد و الولايه و انعلاه الف ولام
فليس عن الكسر و اللام فهو للاشتراك المسكنة
و مثله لم يكن الذين بنا اي و ان يكن المضا
رع المجزوم بالسكون ساكن كلام التعريف كسر
اخره وجوبا لالتقا الساكنين كما مثل جريا على القاعدة
و يكون السكون مقدرا في الاخر منع من ظهوره
اشتغال المحل بحركة التخلص و قوله لم يكن الذين
اصله يكون حذفت الضمه للجازم و الواو لالتقا
الساكنين و ان تر المعتل فيما قد فاحذف اخره
نحو لا تاس و لا تود و لا تخش الا علم و لا تمس الطلا

واث يا ريد فلا تقو الخنا و لا تبع الا بشغب في منام
اشار الى مثلين احتياجها الى المضارع الصحيح الا
خر اذا كان معتل الوسط بان كان حرف العله قبل
اخره و هذا معنى قوله رد فا من ردف الكلم و جزم
بالسكون بدخول الجازم فاطلب الحذف للردف
الذي هو الوسط اي احذفه لانه يلتقي ساكنا
ن و هما سكون الاخر للجازم و سكون الردف او
جعل الحذف سمة له فقف له فليميز الكل فابضم الشين
او كسرها من الشوم او الشمه وقد مثل للردف بقوله
لا تعق و لا تبع اصلهما تعوق و تبيع حذفت الضمه ثم
حرف العله لما تقدم و مثلها لا تخف التايه ان
حرف العله اذا كان اخر المضارع ما حذفه للجازم و
جعل حذفه علامة للجزم و قد مثل لذلك بقوله لا تاسى
اي لا تحزن على ما فات و لا تو ذ اي احد من خلق الله
و لا تخش الطلا بكسر الطا اي لا تشرب الخمر و لا تهوى
المنا اي لا تحب الاماني الكاذبه و لقد صدق رحمه
فيما قال فهذه الافعال الاربعة مجزومه بحذف اخرها

وكون حرف العلة يحذف للجازم هو المشهور واما
قوله الم يأتيك والانباء تنمي فضرورة او جاء على لغة من يجرا
الصحيح في حذف الحركة المقدرة مجرى الثابتة فيحذف
له الملفوظة وهي لغة لبعض العرب كما اشار الى ذلك
في التسهيل وعليها خرج قراءة قنبل انه من يتقي ويصبر

⁂ الجزم في الخمسة مثل المسند ⁂ فتنع بالجاري وقل في حسبي ⁂

يعني ان الامثلة الخمسة السابقة جزمها بحذف النون نيابة
به عن السكون كنصبها نحو فان لم تفعلوا وان يفعلوا
ولا الخافي ولا تخزني والايجاب هو الاختصار
فلما فرغ من القسم الاول وهو ما يجزم فعلا واحدا
اخذ في بيان ما يجزم فعلين فقال باب الشرط والجزاء

⁂ ادوات في الشرط والجزاء يجزم فعلين بلا امتراء ⁂
⁂ واختصاص اي ومن ومهما ⁂ وحيثما اذما وما واذما ⁂
⁂ واين متى وانا ومتى ⁂ فاتفقا جميع الادوات باقي ⁂

قد ذكر ان الادوات التي تجزم فعلين عشر والا
شارة هنا الى القسم الاول اي حذف القسم ما يجزم
فعلين على ثلاثة اقسام ما هو حرف باتفاق

وهو ان وهو موضوع للدلالة على مجرد تعليق الجواب
على الشرط وهو حرف على الصحيح وهو اذما و
هو كان في الدلالة على مجرد التعليق وما هو اسم
على الاصح وهو مهما وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل
ثم ضمن معنى الشرط وما هو اسم باتفاق وهو من
موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط و
ما وهو كمهما وحيثما واين وانا وهي موضوعة
للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط ومتى
وهو موضوع للزمان ثم ضمن معنى الشرط واي
وهي بحسب ما تضاف اليه فتكون لمن يعقل ولما
لا يعقل وللزمان وللمكان والعدد والمجزومان
بهذه الادوات اي بكل منها احدهما فعل الشرط
وثانيهما جواب الشرط فان كان مضارعين نحو وان
تعودوا نعد فالجزم للفظهما او ماضيين نحو وان
عدتم عدنا فالجزم لمحلهما وان كان مختلفين ماضيا
ومضارعا او عكسه فلكل حكمه نحو من كان يريد
حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن يقم ليلة

الغفرة ايما ناوحبا باغعرله واذا كان الجواب

جمله اسميه فالجزم لمحل الجمله وكب اقترانها با

لفا او بإذا الفجائيه كذا كل جواب امتنع جعله

شرطا فانه يجب اقترانه بالفاء وزاد قوم فعالوا ماه

و ايما كالمعا ايماه اشار الى ان ان وان وايا

يزاد عليهما ما جواب التوكيد معنى الشرط نحو فاما

ماترين من البشر احدا ايما تكونوا ادركم الموت وإذا ما

مثلها متى وافهم كلامه ان الجزم بحيثما واذ ما

مخصوص باقترانهما بما كالفظ به وهو الاصح

وبقية الادوات لا تلحقها وقد تخرج ان عن

الشرط وكذا اما ومن واي كما يشعر قوله في الشرط

ولغير الشرط فتقع استفهاميات او موصولات وكذلك

ولغير انقتح استفهاما وكن انا بمعنى متى نحو

يعلم اين ومتى استفهاما وكن انا بمعنى متى نحو

فاتوا حرثكم انى شئتم ومعنى من اين نحو انا لك هذا

ومعنى كيف نحو انا يحيى هذه الله بعد موتها ولم يذكر

من الجوازم اذا لعلة الجزم بها وكثرة ورود

ما لا يسمع ولا كيفما لعدم السماع بذلك ومن

اجاز الجزم بها فبالقياس على غيرها وكذا اذا الذي

الجزم بها خاص بالشعر وقد مثل الناظم لبعض الادوات بقوله

نحو ان تجتهد تساد وترشدا وانى ما تذهب تلاق سعدا

ومن تزر ازره باتفاق وهكذا اصنع في البواقي

فانت يتلائه امثله لان وانى ومن واحال بقية

الامثله على ما مثل على الطالب بقوله وهكذا

اصنع في البواقي اي تصنع في بقية الامثله مثل هذا

الصنع مثال اي نحو اي جهة تجلس اجلس واي

الدواب تركب اركب ومهما تاتنا به من ايه

لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين وحيثما تكن تكن

تسقم نعد لك الله نجاحا في غابر الازمان وما

تفعلوا من خير يعلمه الله واذ ما تكن واتك

اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس

خليلي انى تاتياني تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا

يحاول ومتى تكن متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار

عندها خير موقد وهذه جوازم الافعال نظمها فقال

منظومة الاولى حلو نعما الغيث فيها حفظا وضبت السوما اليت عوض على المذكور

الاشارة بعلاء الادوات العشرة السابقة وشبهها
بالعروش الخلا بالملالي المتلومه فلعل الطالب يحفظ
املاه لان الحفظ يغنيه على ما هو بصدده ويعاش ما
اهمل ذكره على ما ذكره

باب المبنيات

ثم علمني ان في بعض الكلم ما هو مبني على وضع رسمه
في كسر من نحوها واجله ومد ولكن ونعم وهل بل

اعلم ان من الكلام ما هو معرب وهو الاسم المتمكن
والفعل المضارع المجرد من نون التوكيد ونون
الاناث وقد سبق الكلام عليهما ومنه ما هو
مبني على وضع لازم كلزوم البنا موضعه ولا يختلف عما
رسمه العرب باختلاف العوامل في الاصل في كل مبني
اسما كان او حرفا او فعلا ان يبني على السكون لانه
اخف لان الاصل عدم الحركة فوجب ان تستقضي به ما
لم يمنع مانع والقاب البنا اربعة ضم وفتح وكسر وسكون
والاصل السكون بدا الناظم به ولكنه دخل في الا
سما والافعال والحروف فمن ما بني عليه من الاسما
من وكم وعلة بنائهما شبههما الحرف في الوضع

ومن الحروف لكن وهل بل ومد في الغة من جر بهما واجل
ونعم وهما حرفا جواب وشبابك المبني على السكون من الا
وضم في الغاية من قبل ومن بعد واما بعد فافهم وشبهي
وحيث ثم منذ ثم نحن وقطا فافهم الحفظها عباد الحق
الى السكون بالضم والاولى ناخبره عن الفتح والكسر
لانه اذا عدل الى الحركة قدم الاخف والاخف الفتح
ثم الكسر ثم الضم ونكون في الاسما لا في الافعال ولا في
الحروف الا في منذ في لغة من جر بها فمن ما بني على
الضم من الاسما حيث من ظرف المكان وقطا بالتشديد
وهو ظرف لما مضى من الزمان ونحن من الضماير
المنفصلة وكذا قبل وبعد اذ حذف المضاف اليه ونوي
معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد ومنه قولهم
اما بعد وان صرح بالمضاف اليه او حذف ونوي ثبوت
لفظه او حذف ولم ينو ثبوت لفظه ولا معناه اعربا نصبا
على الظرفية او خفضا بمن نحو كذبت قبلهم قوم نوح
فباي حديث بعده الم ياتهم نبا الذين من قبلهم من
بعد ما اهلكنا القرون وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد

مراعاة ليتنوين بالقطع

بالخفض من غير تنوين ونحو رجيته قبلا وبعدا اي
في زمن من الازمان ومنه قوله فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ومثلهما في ذلك
اسماء الجهات الست واول ودون وحسب و
سميت قبل وبعد وما في معناهما غايات لصيرورتها
بعد الحذف غاية في النطق بعد ان كانت وسطا
[illegible] الفتح في اين وايان وكيف وشتان وما عرف
وقد بنوا ما ركبوا من العدد بفتح كل منهما [illegible]
الفتح على البناء يكون في الاسماء والافعال والحروف
فما بني عليه من الاسماء اين وعلة بنائه شبهه با
لحرف في المعنى وهو معنى الاستفهام او الشرط
وهما الياء والنون اذا سكنتا
ولم يبن على السكون فرارا من التقاء الساكنين وحرك
بالفتحة طلبا للخفة ومثله ايان وكيف ومما بني على
ذلك منها شتان وهو اسم فعل بمعنى افترق و
بني لشبهه بالحرف طلبا للخفة والجزءان من العدد
المركب كاحد عشر وثلاثة عشر وتسعة عشر وما
بينهما اما الاول فلافتقاره الى الثاني واما الثاني
معمول وقيل لوقوعه موقع المبني وحركا بالفتحة [illegible]

وهو في [illegible]

فلتضمنه

فلتضمنه معنى الحرف اذ اصل احد عشر احد وعشرة
فحذفت الواو قصد المزج الاسمين وجعلهما
اسما واحدا وحركا بالفتحة قصد التخفيف
الثقل الحاصل بالتركيب ومما بني على الفتح من الا
فعال الماضي المجرد من ضمير الرفع المتحرك
كضرب واستخرج وكذلك من فعل الامر
تعال وهلم في جميع احوالها مفتوحة اللام
ومن الحروف رب ولعل ولكن بالتشديد
امس على الكسر [illegible]
وجير اي حقا وهؤلاء [illegible] في الكسر والبناء
قبل في الحرب نزال [illegible] فالواحد [illegible] قطام في الذم
البناء على الكسر يكون في الاسماء وفي الحروف
ولا يكون في الافعال فمما بني عليه من الحروف
الباء ولامه وجير بمعنى نعم وفسرها الناظم
بمعنى حق والمشهور الاول ومن [illegible]
الاسماء امس وعلة بنائه شبهه بالحرف
وهو تضمنه معنى لام التعريف وبني على الحركة

ليعلم ان له اصلا في الاعراب وكانت كسرة لانها
الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وبناه على ما
ذكر لغة اهل الحجاز وعلة بنائه عندهم اذا
اريد به معين فلم يصف ولم يعرف بال ولم
يكسر ولم يصغر فان فقد شرط من ذلك كان
معربا فلا خلاف في اعرابه وصرفه اما بنو تميم فمنهم
من اعرب له اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية و
العدل عن الامس وكثير منهم يجعل ذلك في حال الرفع
وتبنيه على الكسر في غيرها ومن الاسماء المبنية
على الكسر ايضا هؤلاء ونزال وحذام وقطام فاما
هؤلاء فهو من اسماء الاشارة يشار به لجمع المذكر و
المونث والهاء فيه للتنبيه وعلة بنائه تضمنه معنى الاشارة
الذي هو من معاني الحروف وبني على الكسر للتخلص
من التقاء الساكنين بالحركة الاصلية في ذلك واما نزال
فهو اسم فعل امر بمعنى انزل وعلة بنائه ما تقدم في
شتان وخصه بالحرب لكثرة قولهم عند طلب المبارزة
نزال ومثله تراك ودراك واما حذام و

ونحوه مما هو على وزن فعال بفتح اوله علما لمؤنث
مما اشار اليه بقوله في البيت ما كوبار وظفار وسكاب
وسجاح فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا تشبيها
له بفعال الدال على الامر في الوزن والعدل التقديري
قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول
ما قالت حذام وبنو تميم يعربونه فمنهم من يرى
فتبنيه على الكسر مطلقا ويعرب ما عداه اعراب
ما لا ينصرف وعليه الاكثر منهم من ذهب
الى اعرابه مطلقا اعراب ما لا ينصرف للعلمية
والعدل عند سيبويه وللعلمية والتانيث
المعنوي عند المبرد والظاهر ان الدمى بعد الدال
المهملة جمع دمية وهي الصورة المنقوشة على الحا
ئط ويطلق على الصورة المجملة على سبيل التشبيه
وقد بني فعلي في الافعال اسما له معنى حال
فعوا منه النوى ترحل ولهم ترحل الى الوصال بالنعم
وعنه امثلة مما بنيت حاله دايرة في الالسن
وعلى مبني كون اكثرهم على شهرة ما سمع ما ذكرهم

تقدم ان المضارع اذا لم تباشره نونا التوكيد
ولم تتصل به نون الاناث كان معربا وذكر
هنا انه اذا اتصلت به نون الاناث بني على السكون
نحو والمطلقات يتربصن والنسوة يرضعن
واذا دخل عليه عامل نحو لن يتربصن ولم يرضعن
لم يؤثر فيه لفظا وهذا معنى قوله فما له مغير
حال والى ذلك اشار بعضهم حيث قال وما
ناصب للفعل او جازم له ولا حكم للاعراب فيه
يشاهد ه مثله الماضي المتصل بضمير رفع متحرك كضربت
وضربن ولم يتعرض لحكم المضارع اذا اتصلت
نون التوكيد المباشرة له كليسجنن وليكونن
ومذهب الجمهور انه مبني معها على الفتح
لتركبه معها تركيب خمسة عشر بدليل انه لو فصل
بينه وبين النون فاصل لم يحكم ببنائه نحو لا
تتبعان ولا يصدنك وقد اهمله امثلة
مما بني اشارة الى انه لم يستوف المبنيات و
مما ذكر جملة تكونها جالية بين الناس اي ان

على السكون وانشاد بقوله وكل مبني يكون ادم
على شيء الى الفرق بين المعرب والمبني فالمبني يكون
ادم على شيء اي لازما طريقه واحدة من سكون او
حركة وسكونه وحركته ليسا بعامل دخل عليه لا تغير
اخره بخلاف المعرب فانه يتغير اخره باختلاف العوامل
في حركته وسكونه تكون بعامل وجدان لوجوده
فقد ظهر لك انهما ضدان فلا يجتمعان والله اعلم بالصواب
٥ وقد تقضت ملحة الاعراب ٥ مودعة بدائع الاداب ٥
٥ فانظر اليها نظر المستحسن ٥ واحسن الظن بها واحسن ٥
يشير الى ان هذه المنظومة الموسومة بملحة الاعراب
العصب شيئا فشيئا مع ما اودع فيها من العلم من
النحو والتصريف والاداب فانها مع سهولة الفا
ظها اشتملت على جملة من مهمات النحو والتصريف
وبعض امثلتها من الحكم الجامعة والكلام النافعة
التي من وفقه الله لامتثالها وفهم معانيها بلغ
الرتبة العليا فينبغي للناظر فيها ان ينظر اليها

نظر من سعى الشي لينتفع بها حفظا وقراءة وتفهما
وانا من اشاطنه بشي لم ينتفع به وان يحسن ظنه
بها ان يبلغ بها ما يحبه و يؤمله من العلم وان يحسن
الى ناظمها بالدعا كما احسن اليك بها فانها مشهورة
البركة قل ان اشتغل بها طالب الا وانتفع بها وملحة
والملحة الواحدة من الملح بضم الميم وهو ما يستملح من
الكلام و البديع الشي الغريب الذي لم يسمع وفي
نسخة الذي لم ينسج الخ على منواله ولما كان كلامه
هذا متضمنا للاعتنا بهذه المنظومة لما اودعه
اشار بقوله وان تجد عيبا فسد الخللا الى ان الناظم
فيها اذا لاح له فيها انتقاد او اعتراض ان
يسد الخلل وذلك حيث تحققه ولم يمكن الجواب
عنه على وجه حسن ليكون ممن يدفع بالتي هي
احسن فان الانسان محل العيب و النقص والكمال
لا يكون الا لله فجل من لا عيب فيه وعلا
الفرج التي تكون بين الواح الباب ثم ختم هذه واصل الخلل

المنظوم

المنظومة بما بدا بها به من الحمد المعقب بالصلوة
فقال والحمد لله على ما اولى فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلوة بعد حمد الله على النبي الهاشمي محمد
و اله الائمة الاخيار التابعين في دجا الاخبار
ابياتها ثلاث ماية ابيات وبعدها ثلاث وسبعون وقد
قد مر الكلام على الحمد و النبي و اله والصلوة
لغة من صلى اذا دعا بخير و المراد بها هنا الدعا
بما يناسب المصلى عليه و ارادة الخير له وقد
مر ان افرادها عن السلام مكروه و
الهاشمي نسبة الى جده هاشم ابن
عبد مناف و محمد علم لنبينا
و هو منقول من اسم مفعول
من حمد المضعف من فضل موضوع
لمن كثرت خصاله الحميدة وصحبه
اسم جمع لصاحب عند سيبويه و
جمع له عند الاخفش و الصحابي من صحب

فائدة

مو منا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم
ومات كذلك وعطف الصحب على الال لتشمل
الصلوة بافيهم والدجاه جمع دجيه بالبا
وظلمة الليل والله سبحانه اعلم وكتبين
هذا اخرما تيسر جمعه فلله الحمد سبحانه لا
نحصي ثنا عليه هو كما اثنا على نفسه وحسبنا
الله ونعم الوكيل ونعم المولا ونعم النصير
كان الفراغ من رقم هذا الكتاب المبارك
نصف يوم سابع عشر وهو يوم الخميس في
شهر محرم الحرام سنه
١٣١٤
وذلك بخط الفقير الحقير
الراجي عفو ربه ومغفرته
المستجير منه
محمد بن قاسم ابن احمد ابن زيد ابن عبد الله
امين الدين وعفا الله
وجعل اعماله خالصه
لوجهه
الكريم
امين
وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

محب الردي لما له العيون الخلايق منه مابدا وما كنت من الضلاله احرص منك
على العبد اغرى طول الامهال وبراحى المدا اذكر حسن بني المحمد بن عبدا
يوم لا يقبل منه الحكم العدل عدلا ولا فدا سمعت وعد قريب المطايا للرحيل وبعدا
الحادي حدى يناد بك المنادي وانت لا تسمع الندا اكلا ولا تسمع الناصح اذا
وعظا او شبا شعرا

زمت ركايب من تاهب للردا ٥ عالاولى بعدها الحادي حدا
وتاهب الايقاض المار بحث ارواحهم وبدا لهم ما قد بدا
ركبوا وبعوا الله ابرار دهم ٥ ما غرهم ما غر طول المبدا
حسبوا النفوس فاذا عنت ناهبوا بالخير وغنمو بالعلام الهدا
والنوم قد اودى بقلبك لم تزل ٥ متعودا عمل الفتا وبالغدا
حسبت ان الرزق منك فرمنه ٥ من حيث رام له الغراب او الحدا
ماذا بنا هب مو من منبق ٥ سهب الامور موت احرابها هيبدا

شعرا ولله در القايل

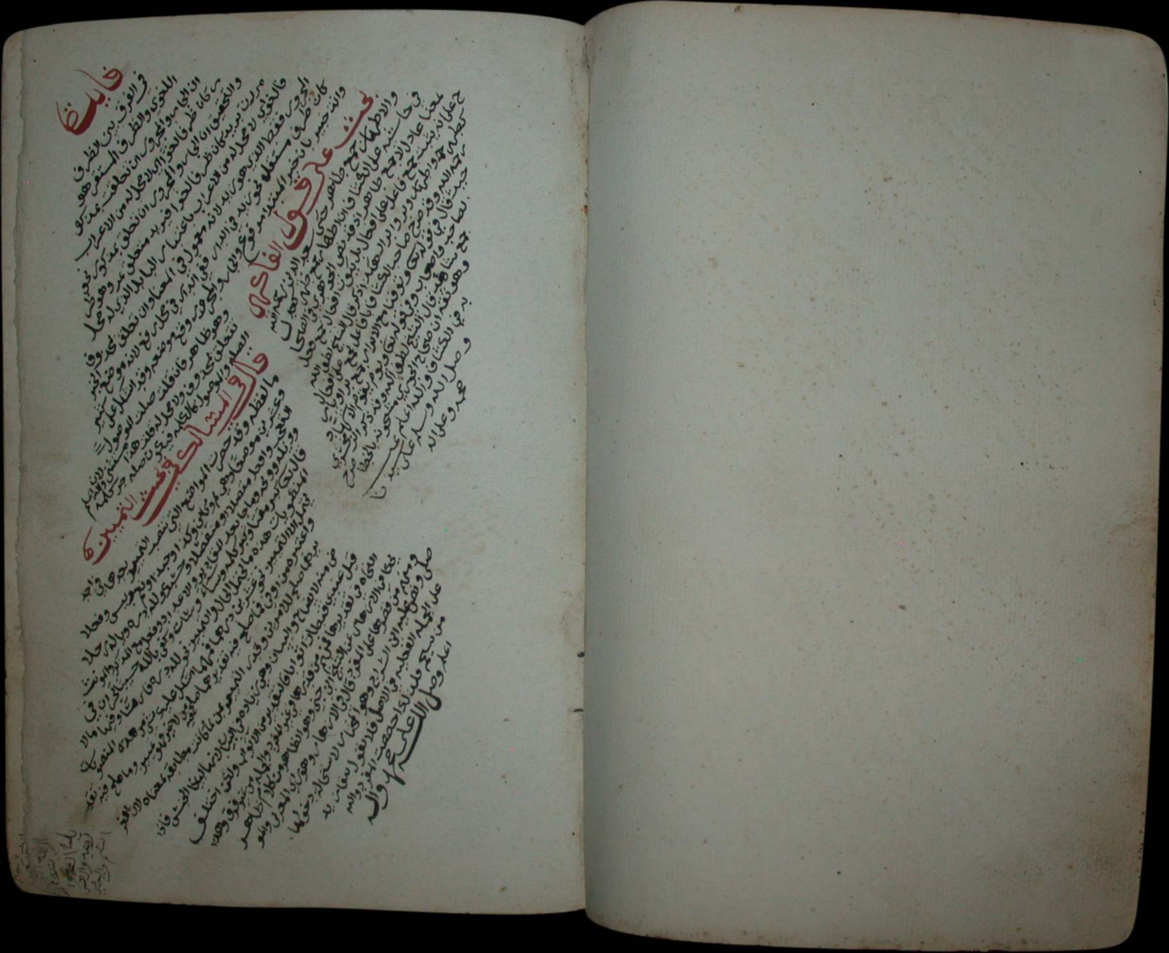
الكتب مجتمع والقلب مفترق ٥ والصبر مفترق والدمع مستبق
كيف القرار على ما لا قرار له ٥ مما جناه الهوا والشوق والقلق
يا رب ان كان شي فيه لي فرج ٥ فامنن علي به ما دام بي رمق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على مؤنة الدنيا والدين
قال الفقيه الاجل ابراهيم ابن مسعود ابن سعيد الله الاكبري يوصي
بها ولده ابابكر ويحثه على طلب العلم الشريف

تفت فؤادك الايام فتا ۝ وتنحت جسمك الساعات نحتا ۝
وتدعوك المنون دعاء صدق ۝ الا يا صاح انت اريد انتا ۝
اراك تحب عرسا ذات غدر ۝ ابت طلاقها الاكياس بتا ۝
تنام الدهر ويحك في غطيط ۝ بها حتى اذا مت انتبهتا ۝
فكم ذا انت مخدوع وحتى ۝ متى لا ترعوي منها وحتى ۝
ابابكر دعوتك لو اجبتا ۝ الى ما فيه حظك لو عقلتا ۝
الى علم تكون به اماما ۝ مطاعا ان نهيت وان امرتا ۝
ويجلو ما بعينك من عشاها ۝ ويهديك السبيل اذا ضللتا ۝
وتحمل منه في ناديك تاجا ۝ ويكسوك الجمال اذا عريتا ۝
ينالك نفعه ما دمت حيا ۝ ويبقى ذخره لك ان ذهبتا ۝
هو العضب المهند ليس ينبو ۝ تصيب به مقاتل من ضربتا ۝
وكنز لا تخاف عليه لصا ۝ خفيف الحمل يوجد حيث كنتا ۝
يزيد بكثرة الانفاق منه ۝ وينقص ان به كفا شددتا ۝
فلو قد ذقت من حلواه طعما ۝ لآثرت التعلم واجتهدتا ۝
ولم يشغلك عنه هوى مطاع ۝ ولا دنيا بزخرفها فتنتا ۝
ولا الهاك عنه انيق روض ۝ ولا خدر بربربه كلفتا ۝
فقوت الروح ارواح المعاني ۝ وليس بان طعمت ولا شربتا ۝
فواظبه وخذ بالجد منه ۝ فان اعطاكه الباري اخذتا ۝
[illegible]

شعر للهادي على العلم

اقول للنفس حين ملت مما تعاني صبرا على الدراسة ۔
لا تسأمي الدرس لا تملي فمن مل لم يدرك النفاسة ۔
العلم يبنى على اساس فضيلة تبني في دروسه اساسه ۔
وكل شيء له غراس فيستعملي حفظه غراسه ۔
وسادة العلم فالزميهم وعظمي منهم اقتباسه ۔
يا نفس يكفي شاغلي بالله اشغلك بالكرامة ۔
وشمري واقصي لنومي وجانبي جلسة الخساسة
ما النوم ما العجز ما التواني ما اللهو الا شيمة الكياسة ۔
تمت الابيات وعلى النبي افضل الصلاة والسلام



فائدة

في الفرق بين الظرف هو ان يعرف
اللغوي والظرف المستقر عند ... الاعراب نحو
ان الجار والمجرور ان تعلق بعامل من الاعراب ... له محل
ان كان ظرف او جار ومجرور ان تعلق بعامل متعلق ... الذي له محل
والتحقيق ان الجار والمجرور ان تعلق ... [illegible]

[illegible]

تنبيه على قول الفاكهي

[illegible]

فائدة في المسائل التي يجب فيها التمييز

[illegible]

فايده

فان قال ولا يخفى ان الفا وان الاول

ترد على اربعه اوجه الوجه الاول احدها ان

تكون عاطفه وتفيد ثلاثه امور احدها الترتيب وهو نوعان

الترتيب المعنوي [illegible] على المفصل على الجمل [illegible] فان [illegible]

التعقيب وهو في كل شي بحسبه [illegible] فخرج [illegible]

الشيطان عنهما فاخرجهما وقوله [illegible]

في التعقيب والاولى [illegible] الثاني [illegible]

هنا [illegible] والثاني ان تكون رابطه للجواب [illegible]

[illegible] الوجه الثاني تكون رابطه للجواب حيث [illegible]

[illegible] الوجه الثالث [illegible] الرابع [illegible]

وذلك في [illegible]

قوله [illegible] وقايله [illegible] فاتبع

حرجت [illegible] قال [illegible] والله اعلم

فهو يكون [illegible]

[illegible] والله اعلم وصلى الله على محمد واله

هذه ترجمه الفاكهي

رحمه الله تعالى هو الشيخ عبد الله احمد الفاكهي المكي كان من كبار العلما والفضلا مشاركا في جميع العلوم وله مصنفات عديده كثيره مفيده منها شرحه على الاجرومية وشرح على متممها للحطاب اجاد فيهما كل الاجاده وله الشرح المشهور على قطر الندا في غايه الحسن صنفه في سنه عشر وتسعمايه وكان عمره حين صنفه ثمانيه عشره سنه وله ايضا الشرح العظيم على الملحه للامام القسم ابن محمد الحريري واستنبط حدود النحو وجمعها في نحو كراسه ثم شرحها الشرح في كراريس وكان قد بلغ عصره لم يرو مثله فيه مثلا في علم النحو بحيث كان يدعا سيبويه

فالاجروميه القطر للعلامه جي وشرح ومتممها الاب هوي وشارحها الحطاب وشارح القو الفاكهي المسمى مجيب الندا الى شرح قطر الندا والملحه للعلامه جمع فيه فهو الجلال شرح يحى في الجمع بطي شرح المنطق هو للسيد الي النص البي عنقا تمت

في عصره ولد سنه تسع وسبعين وثماني مايه وتوفى سنه ٩٩٩ ولم يذكر في اي محل انتهى من النور السافر في اخبار القرن العاشر للعيدروس والله اعلم وصلى الله على محمد واله ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم

فايده قال الامام

القسيم امام [illegible] ما انا عليم

مي قوله في الاشباه وتبعه [illegible]

الغز في كتاب الايمان ما الفظه

يقال ان قصد اي الغز انه يحير الغير على ما حلف به و

هو يقدر على ذلك وعجز يخالف [illegible] الكفاره ولا علم ان

الغير اي الله ولا قدره له على جباره فيعوس للكفاره الا التيه

فان حلف ان لا اي الغز في [illegible] الكفاره عليه حيث لا يقدر على العباره

ويحو [illegible] ان يعل حبر بالامكن معاجمته [illegible] قريب اولى [illegible] وقس

بسم الله الرحمن الرحيم هذه القصيدة العظيمة لعبد الرحيم مدح في رسول الله صلى الله عليه وسلم

منقولة من ديوان البرعي وقال فيه صلى الله عليه وآله وسلم

عهدي قليبي لهم وفائي وإن واعدوا فهم عندهم هباء وإن أرضيتهم تغضبوا ملا

والكتب عشرتهم أيامًا وقطب نفسي جعلت فداي لحنهم

لما نعى البكاء وبكارد تشتعي بهم ملامات والإتلاف

صبابة وتحول جسم لعمرك ما على هذا إنفاق والأشواق

ولا عيناك دمعهما دما ومن كبادي بادي شيء حبيب

سل الظما حيي في المنى شفيته كم كان من أجلها عمل

للخطا ورتني سقاما وفي سفينة المسقم الشفا دعائي لهم

مهل بعد الوداع لنا لقاء أخر للحبيب فما لحياة

تزود سواة جعلت فداك ما العشاق الإماسي

وإن كان للخطو السود صبر فإن الصبر حلمته ضيا وتخذ

فائدة في الاستخارة من كتاب البخاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول إذا هم أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ويسمي حاجته أخرجه البخاري تمت [illegible]

ما زال مقبلا دنيا تبع يبغي إلى اللهو مترسلا أنا الخائن الجاني المرائي

في الملا كريمًا خائفًا متفضلا شيئًا التي عما عملت مغفلا فأما عدا

بأوزتها مكملا يعقبه يدعا

ومن خافه يدعا كريمًا أملا

ميجلا ولم يك يوم الحشر للخلق

رحمه الله الرحمن الرحيم [illegible]

فائدة قصيدة معظمة هو الموت لا يقبل العذر ولا يحد

وليس له قائم دنا ولا عهد فرية بأحاح قد

يوم الحد غفلت [illegible] الموت في بري يحدق لم أو

وفي قلا بدان عدة العمر قد ولا ولي أدري إليها وكبري

من سفري بعد نعيم جسم بالثياب وكبنها وبين لحسمي

ويبر ومن لحنه الحد وقد دهمت من برزة البلاد ومن

كتب يومهم العظيم لحم ولا جلد وقد ذهبت منه المحاسن والمجد

من الحجا وما ليس لها رد واستبدل كل الناس

لكن ونقلت بحكمه والكي يعفو عنه فله الحمد لا

تر نفسي وقله حبسها إذا الأرض خو ليرا وسيح أجد

فتكبوا أحرقته بالنار كنني فنار لا يفوا لها الحجر الصلد

فأنا عبد سوء خنت مولاي جهد بحد إلى عبد السوء ليس له

عبدنا العبد حيث المؤت والفرد في البلاد بعث فرد فارحم

الفرد جاوره فو الله لو لم يكن تعنا سوا الموت والبلاء ولم يكن من رني

لكان لنا في الموت شغل وفي البلاء من اللهو لكن زل من أبنا الرشد

على غافر الزلات يعذر للتي فعب بعفو المولى إذا أذنب العبد

وصلى الإله كل يوم وليلة على أحمد ما داما اسم الرشد

يا الخلق إلى هما هذه الأسماء

بسم فيهو ولهم العمل الكريم

مجموع [illegible]

فيا ربي يا محبوب كرمني

ويكون عدني يا عدني

عند شدتي وهب

لي إيمانًا بنوامين

وغائب نعم النعيم

للعبد الشيخ الولي محمد بن أحمد أبي بكر الجاز دار مشيخم رحمة الله عليه

مسلة إذا صلى جماعة فسدت عليه صلاته للإمام

فلا يخلو ما أن يكون الفساد

وظني فإن كان خاطر هم يكن في المكان

[illegible]

وإن كان أصليا فهي باطلة [illegible]

واعلم [illegible] بشرح الإمام في [illegible] الصلاة والإ مطلقا

بمنيته وعلى من بطارة علم وأكد فقط لو يجوز [illegible]

أو صحت صلاة في الصف [illegible] أن [illegible] لو سقطه

[redacted]

أما بعد أيها الطالب الراغب انتقل هذا الكتاب من ملك الأخ الهمام
محمد أحمد قاسم الواحدي إلى ملك الفقيه الحالي علي بن حسين العلفي بالشرى الصحيح والسعي
النافذ الصريح ثمن ذلك ريال ونصف وعن ذلك ملك المشتري يتصرف
فيه كيف شاء في شهر شوال سنة ١٣٤٢
كتبه الحقير محمد أحمد عشيق عفي عنه

العلم يعلمك لتعمل به أن كل لا ينفع العلم الا مع العمل
العلم زين وفعل الذنب يشينه والعلم لمن في عملهم شغل
يحب الله ان يزداد العلم ما فيه لا لا الذي ينفع فيها ولا الجبل
نعم العلم والعمل ما يسبطه وحقا كان ما يرفع عنه لا يلتمس فعل اللهو والجدل
الوزل قاله زينة فالعلم يعلو من العبادة

في قوله تعالى فقل الحمد لله
عظمته من [illegible]
منقوله من التصفية للديلمي

مسئلة ومن قطع الرحم ... ومن ادعى ... وصنع ...

... كم ما للناس يدعونه فلا يستجيب لهم فقال تبارك وتعالى ادعوني استجب لكم
قال لسبع خصال عرفتموه فضيعتموها قلتم عرفنا الله فلم تؤدوا
حقه وقرأتم القرآن فلم تعملوا بما فيه وقلتم رسول الله نحبه وتعملو
بسنته وقال ان الشيطان لكم عدو فحاربوه وعاديتم فاتبعتموه وقلتم النار
نخاف منها وقلتم الجنة نحبها ولم تعملوا لها وقمتم من فراشكم فجعلتم عيوب الناس نصب أعينكم
وخلفتم عيوبكم وراء ظهوركم فلا تجاب لكم دعوة فلا تنالكم
دعا عند الأمور
البهية والشدائد
وعند الأمراض
العظيمة المهمة
وهو يا لطيف يا كافي يا من
على السلاطين
لا يخافيه مكان اكفني شر ما اخافه
كافي وبحر ... بكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه حج حجة الوداع وعاد إلى المدينة وأرسل أبو موسى الأشعري في السابع
وأرسل معاذ بن جبل إلى أرض اليمن وخرج معه معاذ إلى ثنية المدينة يوصيه فقال يا معاذ
بتقوى وصدق الحديث وأداء الأمانة وترك الخيانة وإطعام الطعام والاحتفال بالإسلام
وإياك والكذب والحيف وأعلم يا معاذ أن الله عز وجل يرحم من يرحم ... اليمن سره حسنه ... ظالما ... الغل
المتكبر ... إلى الفقراء والمساكين ولا يرحم الجبابرة ...
ويا معاذ ... عند كل حجر وشجر فاذكر الله ... فإنه روضة من رياض الجنة
... يا معاذ بشر ... أهل اليمن أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأن محمدا عبده ورسوله يا معاذ ... فإذا سألوك ما مفتاح الجنة فقل شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله وإن قالوا ما فعلها فقل الشرك بالله فقال يا معاذ
وكان أهل اليمن ... اليهود ... معاذ ... اليمن
... فقالوا من أنت فقال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم فقالوا
أخبرنا ما ... فقال أشهد أن لا إله إلا الله محمد رسول الله فقالوا
سمعنا وأطعنا ... أهل اليمن تعلم القرآن والشرائع ... فقال الشرك بالله
... قبل شهر ... الإسلام ... محمد
... وهو يبكي ... النبي ... ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... قبضه ... محمد
فقير على ... وهو ... ورفع يديه إلى السماء قال أعوذ بالرحمن ...
بالهاتف ... وهو يبكي ... على رسول الله ... فقال ...
ما كان في الله ... بالهاتف

يقول يا معاذ انسيك في الارض و حبيبك رسول الله قد فارق الدنيا
فبكاه معاذ رضي الله عنه و سد على ذلك كله واكمه الله الناس وهو ينحب بالبكاء وهو
يقبل العمامة ويقول بابي وامي يا من كان هذه العمامة فما اصبح الصباح حتى
المنبر المحمد دونتا عليهم وقال يا اهل اليمن استودعكم الله وتار ابحر الى المدينة
مدينة رسول الله صلعم فقالوا يا معاذ وما الذي ربيت بحبيبك فقال معاذ يا اهل
اليمن اني اعزيكم في رسول الله نبيكم محمد صلعم فانه قد فارق الدنيا فضجوا بالبكاء
اليمن فانعى رسول الله فقالوا يا معاذ ما الخبر بمدينة رسول الله صلعم قال بيني وبينه علامة
على الذي بي الى قوم اذا المدينة ان لم تو

ورضا بما قسمت لي ... الله عز وجل اليه يا ادم ...
لا يلازمها احد من ذريتك ... الا عجلته ... على
بكره ... وكتبته ما
عينه ومليئة ... قلبه ...

كتاب موصل الطلاب الى
قواعد الاعراب
تاليف الامام المعقب
على اهل الادب
المهيمن على كلام
العرب
خالد بن
عبد الله
الازهري نور الله تعالى مكانه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم تسليما

اوزان جمع القلة بجمعها قول القايل

فافعل ثم افعال وافعلة ... وفعلة لاقل الجمع اوزان
كافلس ثم اثواب واجوبه ... وفتية والذي رتبناه تبيان

شعرا

يا حامل الشمعة في كفه ... ووجهه يحتبك عن شمعته
ما تصنع الشمس في كونه ... يبدت له الشمس على قامته

شعرا في الشمع

يا محرقا بالنار وجه محبه ... مهلا فان مدامعي تطفيه
احرق به جسدي وكل جوارحي ... واحذر على قلبي فانك فيه

شعرا في خيال الشمع على الما

والشمع فوق البحر تحسبه انه ... من لجة قد اطلعت مرجانه
والماء ربع والشموع اماشته ... ولها اذا احقق النيم طعانه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وهو حسبي

الحمد لله الملهم لحمده والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسوله
وعبده وعلى آله وصحبه وجنده وبعد فيقول العبد الفقير
الى مولاه الغني خالد ابن عبد الله الازهري هذا شرح
لطيف على قواعد الاعراب سألنيه بعض الاصحاب يحل المباني
ويبين المعاني سميته موصل الطلاب الى قواعد الاعراب نافع
ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم البا متعلق بفعل
محذوف تقديره افتتح تقديره موخرا لافادة الحصر عند البيا
نيين وللاهتمام عند النحويين اما بفتح الهمزة وتشديد
الميم حرف فيه معنى الشرط بدليل دخول الفاء في جوابها
بعد بالنصب على الظرفية الزمانية واختلف في ناصبه
فقيل فعل محذوف وهو الذي نابت اما عنه وقيل اما لنيابتها
عن المحذوف وهو مذهب سيبويه والاصل عنده مهما
يكن من شي بعده حمد الله بعد اي الحمد ناد بلحق شي مما و
جب علي والجلالة اسم للذات المستجمع لسائر الصفات حق حمده
اي واجب حمده الذي ينبغي له ويستحقه لكمال ذاته وقدم
صفاته وتعدد اسمائه وعموم آلائه وانتصابه على المفعولية
المطلقة والصلوة والسلام بالجر على حمد الله على سيدنا متعلق با
لسلام على اختيار البصريين ومتعلق الصلوة محذوف تقديره عليه
ولا يجوز ان يتعلق المذكور بالصلوة لانه كان يجب ذكر
المتعلق بالسلام على الاصح وفي نسخة وعبده وهو معطوف

على سيدنا وفيه من انواع البديع المطابقة محمد بدل من سيدنا لا
نعت المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بحسب العوامل واعربت
المعرفة بدلا وصارت المتبوع تابعا كقوله تعالى الى صراط العزيز
الحميد [illegible] الله في قراءة الجر نص على ذلك ابن مالك وعلى آله
هم كما قال الشافعي اقاربه المومنون من بني هاشم والمطلب
ابني عبد مناف من بعده اي بعد محمد واشار بذلك الى ان الصلاة
على الآل مرتبة وتابعة للصلوة على محمد فعلم بعد هذه فوائد
جملة مقرونة بالفاء على انها جواب اما واشار بهذه الى الاشيا
مستحضرة في ذهنه والفوائد جمع فائدة وهي ما يكون الشي
به احسن حالا منه بغيره جليلة اي عظيمة في قواعد جمع قاعدة
وهي قضية كلية يتعرف منها احكام جزئياتها الاعراب الا
ضبطا لتي يقتفي من القفو وهو الاتباع يقال قفوت
فلانا اذا اتبعت اثره وضمنه معنى سلك بمسالكها اي بها الناظر فيها جادة
بالجيم اي معظم طريق الصواب هو ضد الخطا ويطلعها اي توقفه في
الامد اي الزمن القصير خلاف الطويل ولو قال القليل بدل القصير كان
انسب لكثير في قوله على نكت كثيرة الاضافة والنكت بالمثناة
جمع نكتة وهي الدقيقة من الابواب جمع باب ويجمع ايضا على ابوبة للا
زدواج كقول ابن مقبل هتاك اخبية ولاج ابوبة كالجابا
البر منه الجد واللينات عملتها بكسر الميم عملها من حبت لغة في احب و
الاصل كعلم من طب لمن احب والمراد انني بالغت في النصح و
بحلت هذه الفوائد لطلبة العلم كما يحمل الطبيب الحاذق

الادويه النافعه المجربه و الغرض من هذا التشبيه بيان كمال
الاجتهاد في تحصيل المراد و الا فقد قال الاطباء ان الاب لا يطبب
ولده و المحب لا يطب حبيبه و العاشق لا يطب معشوقه و
سميتها اي الفوايد الجليله بالاعراب لغه وهو البيان عن قواعد
الاعراب اصطلاحا وهو الاثر الظاهر او المقدر في اخر المعرب
بعامل وهو علم النحو وفي هذه التسميه من البديع التجنيس التام
اللفظي والخطي ومن الله استمد اي اطلب المدد قدم معموله عليه لا
فادة الحصر التوفيق هو خلق قدرة الطاعه في العبد وضده الخذلان
و الهدايه الارشاد و الدلاله وضدهما الغوايه و الضلاله الى
اقوم الطريق قدم الصفه على الموصوف واضافها اليه رعاية للسجع
و الى طريق اقوم اي مستقيم وهو كنايه عن سرعة الوصول الى
الموصول لان الخط المستقيم اقصر من المنحني عنه اي انعامه ويطلق
المن على تعديد النعم الصادره من الشخص الى غيره كقولك فعلت مع
فلان كذا وكذا و تعديد النعم من الله سبحانه مدح و الامتنان
ذم ومن بلاغات الزمخشري رحمه الله طعم الالاء احلى من المن
وهو امر من الالاء عند المن اراد بالالاء الاولى النعم وبالثانيه
الشجر المر المراد بالمن الاول المذكور في قوله تعالى المن و السلوى
وبالثاني تعديد النعم وكرمه اي جوده يقال على الله تعالى كريم
ولا يقال سخي اما لعدم الورود و اما للاشعار بجواز الشح والبخل
بعد اما الكنايه على ارادة المصنف او الكتاب وبالفوقانيه على
ارادة الفوايد الجليله او المعمه في اربعه ابواب من حصر الكل في
اجزايه وهي الجمله واحكامها و الجار و المجرور وتفسير الكلمات

والاشاره

والاشاره الى عبارات محرره وسميت لك هذه الابواب بابا بابا

الباب الاول في شرح الجمله وذكر اقسامها و
احكامها جمع حكم وهو النسبه التامه بين الشيئين وفيه اي
في الباب الاول اربع مسايل جمع مسئله مفعله من السوال
وهي ما يبرهن عليه في العلم

المسئله الاولى في شرحها

اي الجمله ويتبع ذلك ذكر اقسامها و احكامها والمراد با
لاقسام الجزئيات لا الاجزاء اعلم ايها الواقف على هذا المصنف ان
اللفظ المركب الاسنادي يكون مفيدا كقام زيد وغير مفيد
نحو ان قام زيد وان غير المفيد يسمى جمله لا كلاما فقط وان المفيد
يسمى كلاما لوجود الفايده ويسمى جمله لوجود التركيب الاسنا
دي ونعني معشر النحاه بالمفيد حيث اطلقناه في بحث الكلام ما يحسن
من المتكلم السكوت عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشي اخر
وبين الجمله و الكلام عموم مطلق وذلك ان الجمله اعم من الكلام لصدقها
بدونه وعدم صدقه بدونها وكل كلام يسمى جمله لوجود التركيب
الاسنادي ولا ينعكس عكسا لغويا اي ليس كل جمله كلاما لانه
يعتبر فيه الافاده بخلافها الا ترى ان جملة الشرط نحو قام زيد من قولك
ان قام زيد قام عمرو تسمى جمله لاشتمالها على المسند والمسند اليه
ولا تسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه لان الشرطيه اخرجته
عن صلاحيته لذلك لان السامع ينتظر الجواب وكذا الكلام اي وكذا
القول في جملة الشرط القول في جملة الجواب اي جواب الشرط
وهي جملة قام عمرو من المثال المذكور تسمى جمله ولا تسمى
كلاما لما قلنا والحاصل انه يقال في كل شي من جملتي الشرط

وجوابه امرين احدهما ثبوتي وهي التسمية بالجملة والاخر سلبي
وهو عدم التسمية بالكلام ففي ذلك دليل على ما ادعاه من عدم ترادف
الجملة والكلام ورد على من قال بترادفهما كالزمخشري وعلى من قال جملة
جواب الشرط كلام بخلاف جملة الشرط كالرضي ثم الجملة تنقسم
اولا بالنسبة الى اسمية وفعلية وذلك لانها تسمى اسمية ان
بدئت باسم صريح كزيد قائم او مؤول نحو وان تصوموا خير لكم
او وصف رافع لمكتفى به نحو اقائم الزيدان او اسم فعل كهيهات
العقيق واذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية سواء غير الاعراب دون
المعنى ام المعنى دون الاعراب ام غيرهما معا ام لم تغير واحد
منهما فالاول نحو ان زيدا قائم والثاني نحو هل زيد قائم والثالث نحو
ما زيد قائما والرابع نحو لزيد قائم والجملة تسمى فعلية ان بدئت
بفعل سواء كان الفعل ماضيا او مضارعا او امرا وسواء كان
الفعل متصرفا او جامدا وسواء كان تاما او ناقصا وسواء
كان مبنيا للفاعل ومبنيا للمفعول كقام زيد ويضرب عمرو و
اضرب ونعم العبد وكان زيد قائما وقتل الخراصون ولا فرق
في الفعل بين ان يكون مذكورا او محذوفا تقدم معموله عليه او لا
وتقدم عليه حرف او لا نحو هل قام زيد ونحو زيدا اضربته ويا
عبد الله فزيدا وعبد الله منصوبان بفعل محذوف لكن التقدير
في الاول ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت لوجود مفسره او
موضحه وفي الثاني ادعو عبد الله فحذف ادعو البعض حرف النداء
نايب عنه ونحو ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون فعل متقدم من تاخير
والاصل كذبتم فريقا ثم الجملة تنقسم ثانيا بالنسبة

الى ... وكبرى فالصغرى هي المخبر بها عن مبتدأ
في ال... الى اسمية كانت او فعلية والكبرى هي الاسمية التي
خبرها جملة كزيد قام ابوه فجملة قام ابوه صغرى لانها خبر عن زيد
وجملة زيد قام ابوه كبرى لان خبر المبتدأ فيها جملة وقد تكون الجملة
صغرى وكبرى باعتبارين كما اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق
فزيد مبتدأ اول وابوه مبتدأ ثاني وغلامه مبتدأ ثالث و
منطلق خبر المبتدأ الثالث وهو غلامه والمبتدأ الثالث و
خبره وهما غلامه منطلق خبر المبتدأ الثاني وهو ابوه والرابط
بينهما الهاء من غلامه والمبتدأ الثاني وخبره وهما ابوه غلامه منطلق
خبر المبتدأ الاول وهو زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه ويسمى
المجموع وهو زيد ومنطلق وما بينهما جملة كبرى لا غير لان مبتدأ خبرها
جملة وتسمى جملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير لانها و
قعت خبرا عن مبتدأ وهو ابوه وتسمى جملة ابوه غلامه منطلق
جملة كبرى بالنسبة الى جملة غلامه منطلق وتسمى جملة ابوه غلامه
منطلق ايضا جملة صغرى بالنسبة الى زيد لكونها وقعت خبرا
عنه والمعنى غلام اب زيد منطلق وذلك في الروابط
طريقان احدهما ان تضيف كلا من المبتدات غير الاول الى
ضمير متلوه كما مثل المصنف والثاني ان تاتي بالروابط بعد خبر المبتدأ
الاخير نحو زيد هند الاخوان الزيدون ضاربوهما عندها باذنه
فضمير الجمع للزيدين وضمير التثنية للاخوين وضمير المؤنث لهند وضمير
المذكر لزيد ويتفرع من هذين الطريقين طريق ثالث مركب
منهما وهو ان تجعل بعض الروابط مع المبتدأ وبعضها مع
الخبر نحو زيد عنده الزيدون ضاربوها ومثله في كون الجملة فيه

صغرى وكذا باعتبارين قوله لكنا لكنا هو الله ربي اذ اصله اي
اصل لكنا لكن انا هو الله ربي فحذفت الهمزة بنقل الحركة او
بدونها وتلاقت النونان فادغم وفي قراءة ابن عامر باثبات الالف
وصلا ووقفا والذي حسن ذلك وقوع الالف عوضا من همزة
انا وقرأ ابي ابن كعب لكن انا على الاصل والاي والاين عن اصله
لكن انا بل كان اصله لكن هو بالتشديد واسقاط الالف
لكن لكن المشددة عاملة عمل ان فاذا كان اسمها ضميرا وجب انفصاله
بعدها وقد تسامح المصنف بدخول اللام في جواب ان الشرطية المقترنة
بلا النافية في قولهم والكلام كذا حملا على دخولها في جواب لو الشرطية
لانها اختها ومنع الجمهور دخول اللام في جواب ان
واجازه ابن الانباري ولكن حرف استدراك اي من كفرت كانه قال انت
كافر بالله لكنا هو الله ربي فانا مبتدا اول وهو ضمير
شان مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي خبر المبتدا الثالث
والثالث وخبره خبر الثاني ولا يحتاج الى الرابط لانها خبر
عن ضمير الشان والثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما
بالمتكلم وسمي المجموع جملة كبرى والله ربي جملة صغرى وهو
الله ربي جملة كبرى بالنسبة الى الله ربي وصغرى بالنسبة الى انا وقد
تكون الجملة لا صغرى ولا كبرى لفقد الشرطين كقام زيد وهذا زيد

المسئلة الثانية في بيان الجمل التي لها محل من الاعراب

الذي هو الرفع والنصب والخفض والجزم وهي سبع على المشهور
احداها الواقعة خبرا لمبتدا في الاصل او في الحال وموضعها اما
رفع او نصب فموضعها رفع في بابي المبتدا وان المشددة فالا

... الاول نحو زيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبر زيد والثاني
نحو كان زيد ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع نصب خبر كان والفرق بين
البابين من وجوه ثلاثة احدها ان العامل في الخبر على الاول المبتدا وعلى الثاني كان
وثانيها ان الخبر في الاول محكوم وفي الثاني منسوخ وثالثها ان الخبر في الاول
يلقى الى خالي الذهن من الحكم والمتردد فيه وفي الثاني يلقى الى الشاك او
المنكر في اول حالته وموضعها نصب في بابي كان وكاد فالاول نحو وما
كانوا يظلمون فجملة يظلمون من الفعل والفاعل في موضع نصب خبر كان
والثاني نحو وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون في موضع نصب خبر كاد و
الفرق بين البابين من وجوه ثلاثة الاول ان جملة خبر كان تكون جملة اسمية
او فعلية وجملة خبر كاد لا تكون الا فعلية فعلها مضارع الثاني ان خبر
كان لا يجوز اقترانه بان المصدرية وكذا في خبر كاد الثالث ان
خبر كان مختلف في نصبه على ثلاثة اقوال احدها انه خبر مشبه بالمفعول
عند البصريين والثاني انه مشبه بالحال عند الفراء والثالث انه حال
عند بقية الكوفيين الجملة الثانية والثالثة الواقعة حالا
والواقعة مفعولا ومحلها النصب فالحالية نحو وجاءوا اباهم
عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من
الواو وعشاء منصوب على الظرفية وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدا و
الخبر في محل نصب على الحال من العبد والجملة المفعول به تقع في اربعة موا
ضع الاول ان تقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله
في موضع نصب على المفعول به محكية بالقول والدليل على انها محكية بالقول
كسر ان بعد دخول قال والثاني ان تقع تالية للمفعول الاول في باب
ظن نحو ظننت زيدا يقرأ فجملة يقرأ من الفعل والفاعل المستتر فيه

في موضع نصب على انها المفعول الثاني لظن والثالث ان يقع نائبه للمفعول الثاني في باب اعلم نحو اعلمت زيدا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع نصب على انها المفعول الثالث لاعلم وانما يقع نائبه للمفعول الاول من اعلم لان مفعوله الثاني مبتدا في الاصل والمبتدا لا يكون جملة والرابع ان يقع معلقا عنها العامل والتعليق ابطال العمل لفظا وبقاؤه محلا لمجي ماله صدر الكلام سواء كان العامل من باب اعلم او من غيره نحو لنعلم اي الحزبين احصى فاي الحزبين مبتدا او مضاف اليه واحصى خبره وهو فعل ماض لا اسم تفضيل على الاصح وجملة المبتدا وخبره في موضع نصب سادة مسد مفعولي ينظر المقيد بالجار

قال المصنف في المغني لانه يقال نظرت فيه ولكنه هنا علق بالاستفهام عن الوصول في اللفظ الى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى ذلك الحرف وزعم ابن عصفور انه لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يضمن معناهما وعلى هذا فتكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين انتهى والنظر الفكر في حال المنظور فيه

والرابعة من الجمل التي لها محل من الاعراب الجملة المضاف اليها ومحلها الجر فعلية كانت او اسمية فالاولى نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين صدقهم في محل جر باضافة يوم اليها والثانية نحو يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدا والخبر في محل جر باضافة يوم اليها والدليل على ان يوم فيهما مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذ الظرفية الداله على الماضي او اذا الداله على المستقبل او حيث الداله على المكان

او لما الوجودية الداله على وجود شي لوجود غيره عند من قال باسميتها وهو ابو بكر ابن السراج وتبعه ابو علي الفارسي وتبعهما ابو الفتح ابن جني وتبعهم جماعة زعموا انها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ واستحسنه المصنف في المغني او بينما او بينا بزيادة الميم في الاولى وحذفها في الثانية وهي اي الجملة الواقعة بعد هذه المذكورات في موضع خفض باضافتهن اي اضافة هذه المذكورات اليها مثال اذ قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل واذ كنتم قليلا فتضاف الى الجملتين كما مثلنا ومثال اذا وتختص بالفعلية على الاصح قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ومثال حيث جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس فتضاف الى الجملتين كما مثلنا واضافتها الى الفعلية اكثر ومثال لما قولك لما جاء عمرو وتختص بالفعل الماضي ومثال بينما او بينا قولك بينما او بينا زيد قائم او يقوم زيد والصحيح ان ما كافة لبين عن الاضافة فلا محل للجملة بعدها من الاعراب والاصل بينا بينما فحذفت الميم

والجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم وهو ان الشرطية واخواتها ومحلها الجزم اذا كانت الجملة الجوابية مقرونة بالفاء سواء كانت اسمية او فعلية خبرية او انشائية او كانت مقرونة باذا الفجائية ولا تكون الا اسمية والاداة ان خاصة فالاولى المقرونة بالفاء نحو قوله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون فجملة لا هادي من لا واسمها وخبرها في محل جزم لوقوعها جواب شرط جازم وهو من ولهذا اي ولاجل انها في محل جزم قرئ بجزم يذرهم بالياء عطفا على محل الجملة فيذرهم بجزم على قراءة حمزة والكسائي عطف على محل جملة فلا هادي له والثانية المقرونة باذا الفجائية نحو قوله وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة هم

يفعلون في محل جزم لوقوعهما جوابا لشرط جازم وهو ان والجوابيه
البحته وتقييد الشرط بالجازم احتراز عن الشرط غير الجازم كاذا
ولو ولولا وقد اذا كانت جمله الجواب فعلها ماضيا خاليا عن الفا
نحو ان قام زيد قام عمرو فمحل الجزم في الجواب محكوم به للفعل
وحده وهو قام لا للجمله باسرها وهو قام وفاعله وهو اي وكذا
الفعل في فعل الجواب الفعل في فعل الشرط اي الجزم محكوم به للفعل
وحده لا للجمله باسرها لان اداة الشرط انما تعمل في شيئين لفظا
او محلا فلما عملت في محل الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجمله
باسرها ولهذا تقول اذا عطفت عليه اي على فعل الشرط مثلا
مضارعا وتاخر عنهما معموله واعملت الفعل الاول وهو الما
ضي في المتنازع فيه نحو ان قام ويقعد اخواك قام عمرو بجزم
المضارع المعطوف على الماضي قبل ان تكمل الجمله بفاعلها وهو اخواك
فلولا ان الجزم محكوم به للفعل وحده للزم العطف على الجمله
قبل اتمامها وهو ممتنع تنبيه وهو لغة الايقاظ تقال نبهته
تنبيها اي ايقظته ايقاظا واصطلاحا عنوان البحث الاتي بحيث يعلم
عن البحث السابق اجمالا اذا قلت ان قام زيد اقوم بالرفع فما
محل اقوم فالجواب عن هذا السوال مختلف فيه فقيل ان اقوم ليس هو بجوا
ب وانما هو دليل الجواب وهو موخر من تقديم والجواب محذوف والا
صل اقوم ان قام زيد اقم وهو مذهب سيبويه وقيل هو اي اقوم
نفس الجواب على اضمار الفا والمبتدا والتقدير فانا اقوم وهو مذهب
الكوفيين وقيل اقوم هو الجواب وليس على اضمار الفا ولا على نية
التقديم وانما لم يجزم لفظه لان الاداة لما لم تعمل في لفظ الشرط لكونه
ماضيا مع قربه فلا تعمل في الجواب مع بعده فعلى القول الاول وهو انه

دليل الجواب

دليل الجواب لا محل له لانه مستانف ولفظه مرفوع لتجرده عن الناصب
والجازم وعلى القول الثاني وهو ان يكون على اضمار الفا محله مع
المبتدا الجزم ويظهر اثر ذلك الاختلاف في التابع فتقول على الاول
ان قام زيد اقوم ويقعد اخوك بالرفع وعلى الثاني والثالث ويقعد اخوك
بالجزم الجمله السادسة التابعه لمفرد اي الجمله
المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها فان منعوتها مرفوعا فهي
في موضع رفع كالواقعه في نحو قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة فجمله لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على
انها نعت ليوم وان كان منعوتها منصوبا فهي في موضع نصب كالواقعه
في نحو قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجمله ترجعون في موضع
نصب على انها نعت ليوما وان كان منعوتها مجرورا فهي في موضع
جر كالواقعه في نحو قوله تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في
موضع جر نعت لليوم الجمله السابعه الجمله التابعه لجمله لها
محل من الاعراب وذلك في باب النسق والبدل اما الاول نحو زيد
قام ابوه وقعد اخوه فجمله قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدا
وكذلك جمله قعد اخوه في موضع رفع ايضا لانها معطوفه عليها اي
على جمله قام ابوه التي هي خبر عن زيد ولو قدرت العطف لجمله
قعد اخوه على مجموع الجمله الاسميه التي هي زيد قام ابوه لم تكن
للمعطوفه وهي قعد اخوه محل لانها معطوفه على جمله مستانفه ولو
قدرت الواو في وقعد واو الحال لا واو العطف ولا واو الا
ستيناف كانت الجمله الداخله عليها واو الحال في موضع نصب على الحال
من ابوه فكانت قد فيها مقدره لتقرب الماضي من الحال ويكون تقدير
الكلام زيد قام ابوه والحال انه قد قعد اخوه واذا قلت قال زيد

عبد الله منطلق وعمرو مقيم فلينس من هذا الباب الذي هو من عطف الجمله
على جمله لها محل من الاعراب حتى يكون جملة عمرو مقيم محلها نصب
بالعطف على جملة عبد الله منطلق المحكيه بالقول بل الذي محله نصب على
المفعول به لقال المجموع الجملتين المعطوفه والمعطوف عليها اي المجموع
المركب من الجملتين المذكورتين هو المقول للقول فكل منهما
اي من الجملتين المتعاطفتين جزء المقول المركب من الجملتين لانه
على انفراده مقول حتى يكون احدهما معطوفا على الآخر والثاني
البدل نحو قوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر
مسلما فجملة لا تقيمن عندنا في موضع نصب على البدليه من ارحل وشرطه
ان تكون الجمله الثانيه اوفى بتاديه المعنى المراد من الاولى كما هنا فان
دلالة الثانيه على ما اراده من اظهار الكراهه لاقامته اوفى لانها
تدل عليه بالمطابقه والاولى تدل عليه بالالتزام المسئلة

الثالثة من المسائل الاربع من الباب الاول

في بيان الجمله التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا منحصرة في اضرب باستقراء
اعداد سبع احدها الجملة الابتدائيه اي الواقعه في ابتداء الكلام اسميه كانت
او فعليه وتسمى المستانفه ايضا وهي نوعان احدهما المفتتح بها النطق
كقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر والثانيه المنقطعه عما قبلها نحو قوله تعالى
ان العزة لله جميعا الواقعه بعد قوله لا يحزنك قولهم فجمله ان العزة لله
جميعا مستانفه لا محل لها من الاعراب وليست محكيه بالقول حتى يكون
لها محل انما المحكي بالقول محذوف تقديره انه مجنون او شاعر و
نحو ذلك وانما لم تجعل محكيه بالقول لفساد المعنى اذ لو قالوا ان العزة
لله جميعا لم يحزنه قولهم فلا ينبغي للقارئ ان يقف على قولهم وينبغي ان العزة

لله جميعا

لله جميعا ان وصله فقد يتوهم السامع تحريف المعنى انتهى لانه حينئذ يحكى ونحو لا يسمعون الى الملا
الاعلى الواقعه بعد قوله تعالى وحفظا من كل شيطان مارد اي خارج عن الطاعه فجمله لا يسمعون لا محل لها لانها مستانفه استئنافا نحويا لا استئنافا
بيانيا وهو ما كان جوابا على سؤال مقدر لانه لو قيل لاي شيء يحفظ من الشياطين فاجيب انهم لا يسمعون لم يستقم فيتعين ان يكون كلاما
منقطعا عما قبله قلت جملة لا يسمعون صفة ثانيه لنكره وهو
شيطان ولا حالا منها اي من النكره مقدره في المستقبل لوصفها اي
النكره بمارد وهو علة لتسويغ مجيء الحال من النكره وشان الجمله
الواقعه بعد نكره موصوفه تحتمل الوصفيه والحاليه وانما امتنع الوصف
والحال هنا لفساد المعنى اما على تقدير الصفه فلانه لا معنى للحفظ من شيطان
لا يسمع واما على التقدير بالحال المقدره فلان الذي يقدر معنى الحال هو صاحبها
والشياطين لا يقدرون عدم السماع ولا يريدونه قال
المصنف المعنى ويتضح لك الاستئناف في الجملتين بالاصطلاحين ما العيشه من
يومان فقد التركيب كلام تضمن جملتين مستقلتين احدهما جمله
فعليه مقدمه وهي ما العيشه وهي مستانفه استئنافا نحويا والثانيه
جمله اسميه موخره وهي منه يومان وهي مستانفه استئنافا بيانيا لانها
في التقدير جواب سؤال مقدر ناشئ عن الجمله المتقدمه فكانك لما قلت
ما العيشه قيل لك على راي من يجعل منذ مبتدا ما امد ذلك فقلت مجيبا له امده
يومان واما على راي من يجعلها خبرا فتقدير السؤال ما بينك وبين
لقائه وجوابه وبيني وبينه يومان والاول قول المبرد وابن السراج
والفارسي والثاني قول الاخفش والزجاج ونسب الى سيبويه واما على الاول
باحد يومان فاعل لفعل محذوف والتقدير ما العيشه منه مضى يومان او
ان يومان خبر المبتدا المحذوف والتقدير ما العيشه منذ الزمان الذي هو

وغيرهما من البصريين وهو ان منذ خبر مقدم ويومان مبتدا موخر

بيوما ان لا يتمنى لي السلام صبح عليهما جمله واحده وهذا ان القولان لما
نقلت من الكوفيين ومثلهما اي ومثل جملتي ما الفيته مذ يومان وكونهما
كلاما منفيا اجنبيتين متباعدتين بالاصطلاح في قام القوم خلا زيدا
وقام القوم حاشا عمرا وقام القوم عدا بكرا فكل من هذه الامثله
الثلاثه كلام تضمن جملتين مستانفتين احداهما المشتمله على المستثنى منه
وهي مستانفه استينافا نحويا والثانيه المشتمله على المستثنى وهي مستا
نفه استينافا بيانيا لانها في التقدير جواب سوال مقدر فكانه لما قلت قام القوم
قيل لك هل دخل زيد فيهم فقلت خلا زيدا وكذا الباقي الامثله اي
جملتي المستثنى منه والمستثنى في الامثله الثلاثه فعليتان وهذا انما
يتمشى على القول بان جملة المستثنى لا محل لها اما على القول بانها في موضع
نصب على الحال فلا ومن مثلها بضم الميم والمثلثه جمع مثال اي ومن امثله
الجمل المستانفه الجمله الواقعه بعد حتى الابتدائيه قوله وهو جرير الخطفي
فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل اي ابيض خالطه
حمره فماء دجله مبتدا ومضاف اليه واشكل خبره وجملة المبتدا و
خبره مستانفه هذا مذهب الجمهور ونقل عن ابي اسحق الزجاج و
ابي محمد عبد الله ابن جعفر ابن درستويه ان الجمله الواقعه بعد حتى الابتدائيه
وهي التي يبتدا بعدها الجمله اي تستانف في موضع جر بحتى وخالفهما
الجمهور فقالوا ليست حتى هذه حرف جر بدليل الجمله كما انها لو كانت
حرف جر قيل حتى ماء بالجر والروايه بالرفع على الابتدا والخبر والعدو
ل الى القول في محل الجمله نوع من التعليق وهو غير مناسب لان حرف
الجر لا تعلق بفتح اللام عن العمل بدخولها على الجمل وانما تدخل على المفر
دات اما في تاويلها والثاني ان حتى هذه ليست حرف جر لوجود
كسره همزه ان بعدها في نحو قولك مرض زيد حتى انهم لا يرجونه ان ولو كانت

حرف جر لفتحت الهمزه وفاء بالقاعده وهي انه اذا دخل الحرف الجار على ان
فتحت همزتها نحو قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق فلما لم تفتح الهمزه علمنا انها
ليست جاره وفي كل هذين الدليلين نظر اما الاول فلانهما لا يسميان ذلك
تعليقا وانما يقولون الجمله بعد حتى في محل جر على معنى ان تلك الجمله باقيه
على جملتها غير موله بالمفرد ولا ينافي حقيقة التعليق ان يمنع من
العمل لفظا ماله صدر الكلام وهو مفقود هنا لانا نقول ذلك في افعال
القلوب واما تعليق حروف الجر فبان يدخل على غير مفرد او ما في
تاويله او تذكر على مفرد ولا تعمل فيه واما الثاني فلان مدعيهما انها
عامله في المحل لا في اللفظ ولذلك لم يفتح همزه ان بعدها الجمله الثانيه
مما لا محل له من الاعراب الواقعه صله لاسم موصول نحو قام ابوه من قولك
جا الذي قام ابوه فجمله قام ابوه لا محل لها لانها صلة الموصول والموصول
وحده له محل بحسب ما يقتضيه العامل بدليل ظهور الاعراب في نفس
الموصول كقولك عن من على شيعه ايهم اشد في قراءة النصب وقوله ربنا
ارنا اللذين اضلانا وذهب ابو البقاء على ان المحل للموصول الحرفي مع صلته
وفرق الاول بان الاسم يستقل بالعامل والحرف لا يستقل او الواقعه
صلة لحرف موصول مع صلته بمصدر نحو عجبت مما قمت اي من قيامك فما
مصدري حرف على الاصح وقمت صلته والموصول وصلته في موضع جر
والصلة وحدها فلا محل لها من الاعراب لانها صلة الموصول وكذا المو
صول الحرفي وحده لا محل له لانتفاء الاعراب الحرفي والجمله الثا
لثه المعترضه بين شيئين متلازمين وهي اما للتسديد بالسين المهمله
اي التقويه او للتبيين وهو الايضاح ولا يعترض بها الا بين الا
جزاء المتصل بعضها من بعض المقتضي كل منهما الاخر فيقع بين الفعل و
فاعله كقوله وقد ادركتني والحوادث جمة اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

وضعاف ولا عزل مجرورات بالتبعيه على راي القوم او مفعول له كقوله وقد ادركتني والحوادث جمه ❊ وبدلت والدهر ذو تبدل ❊ هيفا دبورا بالصبا والشمال ❊ وبين المبتدا والخبر كقوله ❊ وفيهن والايام يعثرن بالفتى ❊ نوادب لا يمللنه ونوائح ❊ وبين ما اصله المبتدا والخبر كقوله ❊ ان سليما والله يكلاوها ❊ ضنت بشي ما كان يرزوها ❊ اي ينقصها وبين الشرط وجوابه كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار وبين الموصول وصلته كقوله ❊ ذاك الذي وابيك يعرف مالكا ❊ وبين اجزاء الصله ❊ ذاك الذي جوده والكرم زين مبذول ❊ وبين المجرور وجاره اسما كان نحو هذا غلام والله زيد او حرفا نحو اشتريته بوالله الف درهم وبين الحرف وتوكيده ❊ ليت وهل ينفع شيا ليت ❊ ليت شبابا بوع فاشتريت ❊ وبين قد والفعل نحو ❊ اخالد قد والله اوطات عشوة ❊ وما العاشق المظلوم فينا بسارق ❊ وبين الحرف ومنفيه كقوله ❊ فلا وابي دهماء زالت عزيزه ❊ على قومها ما فتل الزند قادح ❊ وبين القسم وجوابه والموصوف وصفته وبجملتها نحو فلا اقسم بمواقع النجوم الايه وهي وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي هذه الايه اعتراض في ضمن اعتراض وذلك لان قوله تعالى انه لقران كريم جواب القسم وهو قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وما بينهما اي بين لا اقسم وجوابه والذي بينهما هو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثناء هذا الاعتراض الذي هو وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض اخر وهو قوله لو تعلمون عظيم فانه معترض بين الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم على طريق اللف والنشر على الترتيب فالاعتراض في هذه الايه بجملة واحده في ضمنها جمله وكون الاعتراض باكثر من جمله خلافا لابي علي الفارسي في منعه من ذلك ومن الاعتراض باكثر من جمله قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم فالجمله الاسميه وهو والله اعلم بما وضعت

باسكان التا

باسكان التا والفعليه وهي وليس الذكر كالانثى معترضتان بين الجملتين المصدرتين باني وليس منه اي من الاعتراض باكثر من جملتين هذه الايه وهي فلا اقسم بمواقع النجوم الى اخرها من سورة الواقعه خلافا للزمخشري ذكره في تفسير سورة ال عمران في قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى الى قوله تعالى واني سميتها مريم قال فان قلت علام عطف قوله واني سميتها قلت هذه معطوفه على قوله تعالى اني وضعتها انثى وما بينهما جملتان معترضتان كقوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم انتهى ووجه الرد عليه ان الذي في ايه ال عمران اعتراضان بجملتين لا اعتراض واحد بجملتين ويدفع بان الزمخشري انما قصد تشبيه الايه بالايه في عدد الجمل المعترض بها لا في عدد الاعتراض بدليل قوله في سورة الواقعه وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض بين القسم وجوابه وقوله لو تعلمون اعتراض بين الموصوف والصفه انتهى

الجمله الرابعه التفسيريه ❊ وتسمى المفسره والمفسرة التي لا محل لها هي الكاشفة لحقيقه ما تليه من مفرد او مركب وليست عمده فخرج بقوله لحقيقه ما تليه من صلة الموصول فانها وان كانت كاشفه وموضحه للموصول لكنها لا توضح حقيقته بل تبين الها حال من الاحوال وخرج بقوله ليست عمده الجمله المخبر بها عن ضمير الشان كما سياتي وهي الفضله كما في المغني كالاولى لان الفضول العمد مبه محجوب في الحد وقد تم مثال بعض امثله الاول ما يحتمل التفسير والبدل نحو هل هذا الا بشر مثلكم من قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة الاستفهام الصوري وهي هل هذا الا بشر مثلكم مفسره للنجوى فلا محل لها والنجوى اسم للتناجي الخفي وهل هنا للنفي بمعنى ما ولذلك دخلت الا بعدها وقيل ان جملة الا

سبعهما الصنوبري بدل منها اي من النجوى ويكون محلها نصبا بناء على ان ما فيه
معنى القول يعمل في الجمل وهو راي الكوفيين وهو ابدال الجملة من مفرد ومثله
كم عرفت زيدا ابو من هو الثالث ما يحتمل التفسير والحالية كقوله تعالى مستهم
البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل لها وقيل
ان مستهم البأساء من المضاف اليه في مثل هذا وتعقبه بعض المتأخرين ان مثل
صفة فيصلح عملها في الحال فيجوز مجي الحال مما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المرا
د بالعمل عمل الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا فلا
يصلح ان يعمل في الحال والثالث كقوله تعالى كمثل ادم خلقه من تراب الاية بعد
قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل فلا محل لها
والرابع ما يحتمل التفسير والاستيناف كقوله تعالى تؤمنون بالله و
رسوله بعد قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها وقيل هي
مستانفة استينافا بيانيا كانهم قالوا كيف نفعل فقال تؤمنون بالله
وهو خبر ومعناه الطلب والمعنى امنوا بدليل قراءة ابن مسعود
رضي الله عنه امنوا بالله ورسوله وبمجي يغفر بالجزم في جوابه على
حد قولهم اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله و
ليفعل يثب عليه وعلى الاول هو ان يكون تؤمنون تفسير للتجارة اي
يغفر لكم بالجزم جواب الاستفهام وهو هل ادلكم واستشكله
الزجاج فقال الجواب متسبب عن الطلب وغفران الذنوب لا يتسبب
عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد واشار المصنف الى جوابه
بقوله وصح ذلك اي الجزم في جواب الاستفهام على اقامة السبب وهو
الدلالة على التجارة مقام المسبب وهو الامتثال قال المصنف وجرح بقبلي

كاره
الامتثال

في تعريف الجملة التفسيرية التي لا محل لها وليست عمدة الجملة المخبر بها عن
ضمير الشان نحو هو زيد قائم وهي هند قائمة فانها اي الجملة المخبر بها عن
ضمير الشان مفسرة له ولها محل من الاعراب بالاتفاق وانما اجمعوا على
ان لها محلا لانها خبر والخبر عمدة في الكلام كالمبتدا والعمدة لا يصلح
الاستغناء عنها فوجب ان يكون لها محل وهي من حيث كونها خبرا
حالة محل المفرد لان الاصل في الخبر الافراد لا من حيث كونها خبرا
عن ضمير الشان لان ضمير الشان لا يخبر عنه بمفرد وكون الجملة
المفسرة لا محل لها من الاعراب هو المشهور سواء كان ما تفسره
له محل ام لا وقال ابو علي الشلوبين بفتح الشين المعجمة واللام ان التحقيق ان
الجملة المفسرة تكون بحسب ما تفسره فان كان ما تفسره له محل من الا
عراب فهي لها محل كذلك والا بان لم يكن لما تفسره محل فلا محل لها والثاني وهو
الذي لا محل لما يفسره نحو ضربته من قولك زيدا ضربته فانه مفسر
لجملة مقدرة والتقدير ضربت زيدا ضربته ولا محل للجملة المقدرة التي
هي ضربت لانها مستانفة والمستانفة لا محل لها فكذلك تفسيرها لا محل له وانما قدم
الثاني على الاول لكونه من صور الوفاق من الاعراب والاول وهو الذي
لما تفسره محل نحو خلقناه من قوله تعالى انا كل شي خلقناه بقدر بنصب كل
فجملة خلقناه مفسرة للجملة المقدرة العاملة فمحلها في كل شي والتقدير انا
خلقنا كل شي خلقناه فخلقنا المذكورة الجملة المقدرة في موضع رفع لانها خبر
لان وكذلك جملة خلقناه المذكورة تكون في موضع رفع لانها بحسب ما تفسره
ومن ذلك ما مثل به الشلوبين من قوله زيد الخبز ياكله فياكله جملة
وقعت في محل رفع لانها مفسرة للجملة المحذوفة وهي ياكل العامل فعلها
في الخبز النصب والمحذوفة في محل رفع على الخبرية لزيد والاصل زيد

با كان العامل الخبر بالجملة فكل تلك المذكورة لها محل بحسب ما يقتضيه
على رأي التحقيق بعضهم بقول الشاعر فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن
ومن لا نجره يمس منا مروعا فوجه الدليل منه ان نؤمنه مفسر لنؤمن
قبل نحن محذوفا مجزوما بمن و ظهر الجزم في الفعل المذكور وهو المفسر
للفعل المحذوف والاصل من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز
الضمير فانفصل وهو نحن وفي كل من الامثلة في التحقيق نظر لانها ترجع عند التحقيق
الى تفسير المفرد بالمفرد و تفسير الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة بدليل
ظهور الجزم في الفعل المفسر ولان جملة الاشتغال ليست من الجمل التي
تسمى في الاصطلاح جملة تفسيرية وان حصل بها التفسير كما قال المصنف
في المغني الجملة الخامسة مما لا محل له الجملة الواقعة جوابا للقسم سواء ذكر
القسم وحرفه ام الحرف فقط ام لم يذكرا جميعا فالاول نحو اقسم بالله لافعلن
والثاني نحو انك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقران الحكيم
والثالث نحو قوله تعالى ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى ام لكم ايمان
علينا بالغة والايمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف
ومن هنا اي ومن اجل ان الجملة الواقعة جوابا للقسم لا محل
لها قال احمد بن يحيى ثعلب لا يجوز ان يقال زيد ليقومن على ان ليقومن
خبر لزيد لان الجملة الخبرية لها محل من الاعراب وجواب القسم لا محل
له فيتنافيان ورد قول ثعلب والراد له ابن مالك قال في شرح التسهيل
وقد ورد السماع بما منعه ثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا
واستشهد له بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
فجملة لنبوئنهم جواب القسم وهو خبر الذين والجواب عما قاله ابن مالك

ان التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئنهم وكذلك
التقدير فيما اشبه ذلك نحو قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا والخبر في الحقيقة هو مجموع جملة القسم المقدرة وهو اقسم بالله وا
جملة الجواب المذكورة وهي لنهدينهم ولنبوئنهم لا مجرد جملة الجواب
فقط فلا يلزم التنافي اذ لا يلزم من عدم محلية الجزء عدم محلية الكل هذا
تقرير كلامه هنا وقال في المغني مسئلة قال ثعلب لا تقع جملة القسم
خبرا فقيل في تعليله لان نحو لافعلن لا محل له فاذا بني على مبتدأ فقيل زيد ليفعلن
صار له موضع وليس بشيء لانه انما منع وقوع الخبر جملة قسمية لا جملة
جواب القسم وجوابه لا يكونان خبرا اذ لا ينفك احدهما عن الاخر
وجملتا القسم والجواب يمكن ان يكون لهما محل كقوله قال زيد اقسم بالله لا
فعلن انتهى وفي بعض النسخ تنبيه لمحمد بن همام ابن غالب الفرزدق
مما جلها ذيبا عرض له في سفره تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان
يكون جملة لا تخونني جوابا لعاهدتني فانه بمنزلة القسم كقوله هو الفرزدق
ارى ان عاهدته الموافق ... فكان اعرفته بخلاف جملة الموافق
جواب لعاهدة فيكون لا تخونني جوابا لعاهدتني فلا محل له من الاعراب لانه
جواب القسم ويحتمل كونه اي كون لا تخونني حالا من الفاعل وهو تاء المخاطب
المتكلم والتقدير حال كونك غير خائن او حالا من المفعول وهو يا المتكلم
من عاهدتني والتقدير حال كوني غير خائن او حالا منهما اي من الفاعل وهو
التاء الفوقانية ومن المفعول وهي الياء التحتانية والتقدير حال كوننا
غير خائنين وعلى التقادير الثلاثة فيكون في محل نصب والاحتمال الا
ول ارجح قال في المغني والمعنى شاهد بكونها جوابا الجملة
السادسة من الجمل التي لا محل لها من الاعراب الواقعة جوابا لشرط
غير جازم مطلقا كجواب اذا الشرطية نحو اذا جاء زيد اكرمتك وجواب لو
الشرطية نحو لو جاء زيد لاكرمتك وجواب لولا الشرطية نحو لولا زيد
لاكرمتك فجملة اكرمتك في جواب الثلاثة لا محل لها او الواقعة جوابا

لنزيدا جازم لم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو قولك ان جاء زيد اكرمته فجملة اكرمته وقعت جوابا للشرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا فلا محل لها وانما المحل للفعل وحده وان قترنت باحدهما كانت في محل جزم كما تقدم

الجملة السابعة التابعة لما لا موضع له من الاعراب نحو قام زيد وقعد عمرو فجملة قعد عمرو لا محل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد ولا محل لها لانها مستانفة هذا اذا لم تقدر الواو الداخلة على قعد للحال فان قدرتها للحال كانت قد مقدرة فالجملة بعدها محلها نصب على الحال من زيد

المسئلة الرابعة من المسائل الاربع من الباب الاول الجملة الخبرية وهي المحتملة للتصديق والتكذيب مع قطع النظر عن قائلها التي لم يطلبها العامل لزوما ويصح الاستغناء عنها بخلاف الجملة التي يطلبها العامل لزوما كجملة الخبر والمحكية بالقول وبخلاف ما لا يصح الاستغناء عنها كجملة الصلة ان وقعت بعد النكرات المحضة اي الخالصة مما يقربها من المعرفة فصفات اي فهي صفات او وقعت بعد المعارف المحضة اي الخالصة من شائبة التنكير فاحوال اي فهي احوال او وقعت بعد غير المحضة اي التي تكون فيها شائبة تعريف من وجه وشائبة تنكير من وجه اخر منهما اي من النكرات والمعارف فمحتملة لهما اي فهي محتملة للصفات والاحوال وذلك مع وجود المقتضي وانتفاء المانع فالمقتضي للوصفية محض التنكير والمقتضي للحالية محض التعريف والمقتضي لهما عدم محض التعريف والتنكير والمانع للوصفية الاقتران بالواو ونحوها والمانع للحالية الاقتران بحرف الاستقبال نحوه والمانع للوصفية والحالية فساد المعنى كما سيأتي في جمل لا ينعت بها **مثال** الجملة الواقعة بعد النكرة المحضة صفة كونها صفة قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة نقرؤه

من الفعل

من الفعل والفاعل المفعول في موضع نصب صفة لكتابا لانه اي كتابا نكرة محضة وقد مضت امثلة ثلاثة من ذلك اي من وقوع الجملة صفة للنكرة في المسئلة الثانية عند الكلام في الجملة التابعة لمفرد ومثال الجملة الواقعة بعد المعرفة المحضة حالا كونها قوله تعالى ولا تمنن تستكثر بالرفع فجملة تستكثر من الفعل والفاعل حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر وجوبا ذلك الضمير بانت وهو معرفة محضة لان الضمائر كلها معارف بل هي اعرف المعارف ومثال المحتملة للوجهين الصفة والحال الواقعة بعد النكرة غير المحضة نحو قولك مررت برجل صالح يصلي فان شئت قدرت يصلي من الفعل والفاعل صفة ثانية لرجل لانه نكرة وقد وصف اولا بصالح وان شئت قدرته اي يصلي بفاعله حالا منه اي من رجل لانه قد قرب من المعرفة اختصاصه بالصفة الاولى وهي صالح ومثال الجملة المحتملة للوجهين الصفة والحال الجملة الواقعة بعد المعرفة غير المحضة نحو قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس لا حمار بعينه وذو التعريف الجنسي يقرب من النكرة في المعنى من حيث … فتحتمل جملة يحمل من قوله تعالى يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول وجهين احدهما الحالية لان الحمار وقع بلفظ المعرفة والوجه الثاني الصفة لانه اي الحمار كالنكرة في المعنى من حيث الشيوع

الباب الثاني في ذكر احكام الجار والمجرور وهذا الباب فيه ايضا اربع مسائل احدها انه لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل ماض او مضارع او امر او ما في معناه من مصدر او صفة او نحوهما والمراد بالتعلق العمل في محل الجار والمجرور فقط **مثال** تعلق الجار والمجرور بالفعل نحو مررت بزيد فالجار والمجرور في محل نصب بمررت ومثال تعلق الجار والمجرور بما في معنى الفعل نحو زيد ممرور به فالجار والمجرور في محل رفع على النيابة عن الفاعل بممرور وقد اجتمعا اي التعليق بالفعل

والتعليق بما في معناه في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم
الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب وعليهم والثاني متعلق علي
معنى الفعل وهو المغضوب ومحله رفع على النيابه على الفاعل وقد اجتمعا
ايهم في قول ابن بكر بن دريد في مقصورته واشتعل المبيض في مسوده
مثل ~~حزل النار~~ اشتعال النار في جزل الغضا
متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بما في معنى الفعل ففي مسوده
اشتعال وان علقت الجار والمجرور الاول وهو في مسوده بالمبيض
او جعلته حالا منه متعلقا بكاين محذوف فلا دليل فيه على اجتماعهما
لان الجار والمجرور الاول والثاني متعلقان بما في معنى الفعل وهو المبيض
او بكاينا واشتعل معناه انتشر المبيض البياض والضمير في مسوده عائد
على الكراس في البيت الذي قبله ومثل بالنصب مفعول مطلق والجزل الغليظ
من الحطب اليابس والغضا شجر معروف اذا وقع في النار اشتعل سريعا
ويعني ما تشبه بياض الشيب وانتشاره في راسه باشتعال النار في
الحطب الغليظ وانتشارها فيه ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا تتعلق
بشي احدها الحرف الزايد كالبا الزايده في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا
نحو حسب بزيد عند الجمهور والاصل كفا الله والزايده في المفعول ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكه وفي المبتدا نحو بحسبك درهم وفي خبر الناسخ المنفي
اليس الله بكاف عبده وما الله بغافل عما تعملون ومن الزايده
في الفاعل نحو ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير وفي المفعول
نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي المبتدا نحو ما لكم من اله
غيره وهل من خالق غير الله واستفيد من الامثله ان البا تزاد
في الاثبات والنفي والنهي وتدخل على المعارف والنكرات
وان من لا تزاد في

الايجاب

الايجاب ولا تدخل على المعارف على الصحيح وانما لم يتعلق
الزائد بشي لان التعليق هو الارتباط المعنوي والزائد
لا معنى له فلم يرتبط بمعنى مدخوله وانما يؤتى به في الكلام تقوية
وتوكيد او الحرف الثاني مما لا يتعلق بشي لعل الجاره في لغة من يجر بها المبتدا
وهم عقيل بالتصغير ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف فهاتان
لغتان ولهم في لامها الاخيره الفتح والكسر فهاتان لغتان ايضا واذا
ضربت اثنين في مثلهما تحصل من ذلك اربع لغات وهي لعلَّ ولعلِّ وعلَّ
وعلِّ باثبات اللام الاخيره وكسرها فيهما واشهرها عقيلا نحو
بلعل قال شاعرهم وهو كعب ابن سعد العدوي
وداع دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا لعل ابي المغوار منك قريب
فقلت تنبيها على ان الاصل في الحروف المختصه بالاسم ان تعمل العمل
الخاص به وهو الجر وانما قيل لعدم التعليق فيها لانها بمنزلة الحرف الزائد
الداخل على المبتدا او الحرف الثالث مما لا يتعلق بشي لولا الامتناعيه اذا
وليها ضمير متصل لمتكلم او مخاطب او غايب في قول بعضهم لولاي لولاك
لولاه كقول يزيد بن الحكم وكم موطن لولاي طحت كما هوى
باجرامه من قلة النيق منهوي وكقول الاخر اومت بعينيها
من الهودج لولاك هذا العام لم احجج وقوله
لولاكما ما قلت لدي الدراهم ... وكقول ... جاره
جاره وانها لا تتعلق بشي وذهب سيبويه الى ان لولا في ذلك
المحل بالابتدا وذهب الاخفش الى ان لولا في ذلك غير جاره وان
الضمير بعدها في موضع المحل على الابتدا ولكنهم استعاروا ضمير الجر
مكان ضمير الرفع والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو بانفصال

الضمير فيه كما قال تعالى لولا انتم لكنا مومنين الحرف الرابع كاف التشبيه
نحو قولك زيد كعمرو وقد زعم الاخفش الاوسط وهو سعيد ابن مسعدة ابو
الحسن ابن عصفور انها اي كاف التشبيه لا تتعلق بشي محتجين بان المتعلق
به ان كان استقر فالكاف لا يدل عليه وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو
اشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف وفي ذلك بحث وفي بعض النسخ نظر وبيانه
المصنف في المعنى مع اسعاد لا له الكاف على استقر فعال والحق انه
الجارة الواقعة في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار وهو مذهب
مع لابن حيان **المسئلة الثانية** من المسايل الاربع في بيان حكم الجار
والمجرور بعد المعرفة والنكرة اعني الاول لانها بمنزلة الجزء من الكل
حكم الجار والمجرور اذا وقع بعد المعرفة والنكرة مع التمحض وغيره
حكم الجمل الخبرية المشروطة بالشروط المتقدمة فهو اي الجار والمجرور صفة
في نحو رايت طايرا على غصن لانه اي على غصن وقع بعد نكرة محضة وهي
طاير وهو حال في نحو قوله تعالى حكاية عن قارون فخرج على قومه في زينته
فـ في زينته في موضع الحال اي متزينا على تفسير المعنى وكاينا في زينته على
تفسير الاعراب لانه اي في زينته وقع بعد معرفة محضة وهو الضمير
المستتر في خرج وما هو محتمل لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحض
منهما وذلك نحو يعجبني الزهر في اكمامه وفي نحو هذا ثمر يانع على
اغصانه وذلك لان الزهر في المثال الاول معرف بال الجنسية فهو قريب من
النكرة وقولك ثمر في المثال الثاني موصوف بيانع فهو قريب من المعرفة
فيجوز في كل من الجار والمجرور في المثالين ان يكون صفة وان يكون حالا
والاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو وعاء الطلع والاغصان جمع غصن
بضم الغين **المسئلة الثالثة** من المسايل الاربع

حكاية عن قارون قال الشارح حكاية عن قارون وياد اذا كان المحكي عنه عن قال قال عن الغير وحكيا الله سبحانه في الاخبار الدلالة والكلام وانقلب

في بيان

في بيان متعلق الجار والمجرور بالمحذوف في هذه المواضع اعلم انه متى
وقع الجار والمجرور صفة الموصوف او صلة الموصول او خبرا لمخبر
عنه او حالا لذي حال تعلق الجار والمجرور بمحذوف وجوبا تقديره كاين
لان الاصل في الصفة والحال والخبر الافراد او تقديره استقر لان
الاصل في العمل للافعال ويعضده الاتفاق عليه في الصلة المشار اليه
بقوله الا الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استقر اتفاقا لان الصلة
لا تكون الا جملة والوصف مع مرفوعه المستتر فيه مفرد حكما وقد
تقدم مثال الصفة والحال في قوله رايت طايرا على غصن وقوله تعالى
فخرج على قومه في زينته ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من في
السموات والارض ويسمى الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة بالظرف
المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله ويسمى غيرها
بالظرف اللغو لالغاء الضمير فيه **المسئلة الرابعة** من
المسايل الاربع يجوز في الجار والمجرور حيث وقع في هذه المواضع
الاربعة صفة او صلة او خبرا او حالا او حيث وقع بعد نفي او استفهام
ان يرفع الفاعل لاعتماده على ذلك تقول مررت في الدار ابوه فلك في برجل
ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور وهو في الدار
لنيابته عن استقر او مستقر محذوفا وهذا الوجه الراجح عند الحذاق
من النحويين كابن مالك وحجته ان الاصل عدم التقديم والتاخير والوجه
الثاني ان تقدره اي ابوه مبتدا موخرا وتقدر الجار والمجرور وهو في الدار
خبرا مقدما والجملة من المبتدا والخبر صفة الرجل والرابط بينهما الهاء
من ابوه وكذلك القول في الخبر والصلة والحال وتقول في الواقع بعد
النفي والاستفهام ما في الدار احد الخ وهل في الدار احد فلك في احد

الوجهان قال الله تعالى افي الله شك ففي الشك وجهان وحكى هشام الخضر
وي عن الاكثرين ان المرفوع بعد الجار والمجرور يجب ان يكون فاعلا
واجاز الكوفيون والاخفش رفعهما اي الجار والمجرور للفاعل
في غير هذه المواضع الستة ايضا نحو في الدار زيد فزيد عندهم
فاعلا ويجوز ان يكون مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبره واوجب
البصريون غير الاخفش ابتدائيته تنبيه جميع ما ذكرناه في الجار
والمجرور من انه لا بد من تعلقه بفعل او ما في معناه ومن كونه صفة
للنكرة المحضة ومحتملا للوصفية والحالية بعد غير المحض منهما وغير
ذلك ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل زمانيا كان الظرف او مكانيا فالا
ول نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون فعشاء ظرف زمان متعلق بجاؤا و
الثاني نحو او اطرحوه ارضا فارضا ظرف مكان متعلق باطرحوه واعتبار
نصبه على الظرفية لابهامها من حيث كونها منكرة مجهولة نحوا او معنى
الفعل فالزماني نحو زيد مسافر يوم الجمعة والمكاني نحو زيد جالس امام
الخطيب فالظرفان متعلقان باسم الفاعل لما فيه معنى الفعل ومثال وقوعه
اي الظرف المكاني صفة بعد النكرة المحضة مررت بطائر فوق غصن ففوق
غصن صفة لطائر ومثال وقوعه حالا بعد المعرفة المحضة رأيت الهلال
بين السحاب فبين السحاب حالا من الهلال ومثال وقوعه
محتملا لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحض منهما يعجبني الثمر
المثلثة فوق الاغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق غصن ففوق في
المثالين يحتمل الوصفية والحالية اما الاول فلانه وقع بعد المعرفة
بالجنسية وهو قريب من النكرة فان اعتبرت معناه جعلت الظرف صفة له

فان اعتبرت

وان اعتبرت لفظه جعلته حالا منه واما الثاني فلانه وقع بعد النكرة
الموصوفة بيانعة والنكرة الموصوفة قريبة من المعرفة فان لم يكتف
بالصفة جعلت الظرف صفة ثانية وان اكتفيت بها جعلته حالا من النكرة
الموصوفة ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم في قراءة السبعة
نافع وابن كثير وابن عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بنصب
اسفل فاسفل ظرف مكان خبر عن الركب ومثال وقوعه صلة ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته فمن بفتح الميم اسم موصول وعنده صلتها
ومثال رفعه الفاعل الظاهر نحو زيد عنده مال فان مالا فاعل عنده
لانه اعتمد على مخبر عنه هذا هو الراجح ويجوز تقديرهما اي الظرف
والمرفوع بعده مبتدأ مؤخرا او خبرا مقدما والجملة خبر عن زيد والرا
بط بينهما الهاء في عنده وكذا الحكم اذا وقع بعد نفي او استفهام نحو ما عندك
زيد وما عندك زيد فيأتي في زيد الوجهان ويأتي في نحو عندك زيد
المذهبان المتقدمان فيما اذا لم يعتمد الظرف على شيء ووقع بعده مرفوع فعند
البصريين الا الاخفش وجوب رفعه على الابتداء والظرف خبر مقدم وعند الكو
فيين والاخفش جواز رفعه على الفاعلية لانهم لا يشترطون الاعتماد

الباب الثالث في تفسير كلمات كثيرة مهمات يحتاج اليها المعرب يكثر

في الكلام دورها ويقبح بالمعرب جهلها وهي عشرون بالاسان
وعشرون كلمة وهي ثمانية انواع عدد ابواب الجنة ادخلنا الله اياها احد الا
نواع ما جاء على وجه واحد لا غير وهي اربعة احدها قط بحث قط
بفتح القاف وتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى فهذه اللغة الا
ولى والثانية فتح القاف وتشديد الطاء المكسورة على اصل التقاء السا
كنين والثالثة اتباع القاف للطاء في الضم والرابعة تخفيف الطاء مع الضم

بحث عوض

بحث اجل

و الخامسة تحقيق الطامع السكون وهي في اللغات الخمس ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان و ملازم للنفي تقول هذا الشي ما فعلته قط اي لم يصدر
عني فعله في جميع ازمنة الماضي و اشتقاقه من القط و هو القطع فمعنى
ما فعلته فيما انقطع من عمري لانقطاع الماضي عن الحال و الاستقبال
فلا يستعمل الا في الماضي وقول العامة لا افعله قط لحن اي خطا لانهم
استعملوها في المستقبل و ذلك مخالف للوضع الاشتقاقي وسماه لحنا
لما فيه من تغيير المعنى يقال للمخطي لاحن لانه يعدل بالكلام عن
الصواب الثاني عوض بفتح اوله و اهماله و سكون ثانيه و تثليث اخره
واعجامه و هو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان غالبا ويسمى
الزمان عوضا لان كل ما ذهبت منه مدة عوضها اتية اخرى او لانه
اي الزمان تعوض ما سلب في زعمهم الفاسد واعتقادهم الباطل وهو
ملازم للنفي تقول هذا الشي لا افعله عوض اي لا يصدر مني فعله في جميع ازمنة
المستقبل و هو مبني فانه اشتغال غريب و نصبه على الظرف فعلت لا افعله عوض العا
بضين كما يقول دهر الداهرين و من غير الغالب ما ذكره ابن مالك في التسهيل شرح
من ان عوض قد يرد للماضي بمعنى قط واستشهد عليه بقوله ٥ فلم ار عاما
عوض اكثر هالكا وكذا اي مثل عوض في استغراق المستقبل ابدا نحو
لا افعله ابدا تقول فيهما ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان الا انها
لا تختص بالنفي و لا تبنى الثالث مما جاء على وجه واحد اجل بسكون اللام وفتح
الهمزة والجيم و يقال فيها بجل بفتح البا الموحدة وهي حرف موضوع لتصديق
الخبر مثبتا كان الخبر او منفيا يقال في الاثبات جا زيد و في النفي ما جا
زيد فتقول في جواب كل واحد منهما تصديقا للخبر اجل اي صدقت هذا
قول الزمخشري و ابن مالك و جماعة وقال المصنف في المغني انها

كتم

بحث بلى

بحث اذا

كتم تكون حرف تصديق بعد الخبر و وعد بعد الطلب و اعلام بعد
الاستفهام فيقع بعد نحو قام زيد و بعد ما قام زيد و اضرب و اقام زيد
و قيد المالقي الخبر بالمثبت و الطلب بغير النهي و قيل لا يقع بعد الاستفهام
وقال الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم و نعم بعد الاستفهام احسن منها
الرابع مما جاء على وجه واحد بلى و هو حرف موضوع لايجاب الكلام المنفي
اي لاثباته و تختص بالنفي و تفيد ابطاله مجردا كان النفي عن الاستفهام
نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى و ربي لتبعثن فبلى ها هنا اثبتت البعث
المنفي و ابطلت النفي او كان النفي مقرونا بالاستفهام الحقيقي الست زيد بقائم
فيقال بلى اي هو قائم و التوبيخي نحو ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى اي نسمع او التقريري نحو الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت
ربنا اجروا التقريري مجرى النفي المجرد فلذلك قال ابن عباس
رضي الله عنهما لو قالوا نعم لكفروا ووجهه ان نعم لتصديق الخبر بنفي او
ايجاب النوع الثاني ما جا من هذه الكلمات على وجهين وهو اذا
بغير تنوين فيقال تارة فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب
به غالبا بجوابه و ذلك نحو اذا جا زيد اكرمتك فاذا ظرف للمستقبل
مضاف و جا زيد شرطه مضاف اليه اذا والمضاف خافض للمضاف اليه
و اكرمتك جواب اذا و فعل الجواب و ما اشبهه هو الناصب لمحل
اذا انما انتصابه من حيث و الاصل اكرمتك اذا جا زيد و من غير
الغالب ان تكون اذا للماضي كما سياتي و ان تكون لغير الشرط نحو و اذا ما
غضبوا هم يغفرون فلا يكون لها شرط و لا جواب و تنصب بما لا يكون
جوابا تقدم عليها او تاخر عنها و هذا التعريف الذي ذكره المصنف
اتضح معنى و ارشق عبارة و اوجز لفظا من قول بعض المعربين
انها ظرف لما يستقبل من الزمان و فيها معنى الشرط غالبا اما انه

انتهى فلما انه من بيان عمل اذا والعامل فيها وتسميه ما يليها شرطها
وتاليه جوابا وعبارتهم لا تفيد ذلك واما انه ارشق واوجز فظا
هر وتختص اذا الشرطيه منهما بالدخول على الجمله الفعليه عكس الفجائيه
على الاصح فيهما نحو فاذا انشقت السما فكانت وردة كالدهان
واما نحو اذا السما انشقت مما دخلت فيه على الاسم فمحمول عند
جمهور البصريين على اضمار الفعل ويكون الاسم الداخله هي
عليه فاعل الفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير اذا انشقت
السما انشقت مثل وان امراة خافت فامراة فاعل لفعل محذوف
على شرطية الغير وان خافت امراة خافت فيقاس الشرط على الجازم
على الشرط الجازم لدخوله على الاسم المرفوع بفعل محذوف وهذا القياس
ان كان لمجرد التشبيه فظاهر وان كان للاستدلال ففيه نظر
لان شرط المقيس ان يكون مما اتفق عليه الخصمان والخلاف ثابت
وان ايضا والمخالف في ذلك الاخفش والكوفيون فانهم يجيزون دخول
ان واذا الشرطيتين على الاسما فامراة عندهم مبتدا وحذفت خبره
او فاعل بالمذكور عند الكوفيين فيه او بمحذوف عند الاخفش و
قد تخرج اذا عن المستقبل وتستعمل للماضي مطلقا او للحال بعد القسم والاول
نحو واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها والثاني والنجم اذا هوى وتا
رة يقال فيها حرف مفاجاه فلا تحتاج الى جواب وتختص بالدخول على الجمل الا
سميه على الاصح نحو ونزع يده فاذا هي بيضا للناظرين فهي مبتدى وبيضا
خبره وقد يليها الجمله الفعليه اذا كانت مصحوبه بقد نحو خرجت
فاذا قد قام زيد حكاه الاخفش عن بعض العرب وختلف في الفا
الداخله عليها فقال المازني زايده وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب
الشرط واختلف في حقيقة اذا المفاجايه هل هي حرف او اسم و

على الاسميه هل هي ظرف مكان او ظرف زمان اقوال ثلاثه ذهب الى
الاول الاخفش والكوفيون واختاره ابن مالك والى الثاني المبرد
والفارسي وابو الفتح ابن جني وعزي الى سيبويه واختاره ابن عصفور
والى الثالث الرياشي والزجاج واختاره الزمخشري والصحيح
الاول ويشهد قولهم خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسران فلو كانت
اذا ظرف مكان او زمان لاحتاجت الى عامل يعمل في محل النصب وان
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان تكون ظرفا تعين ان تكون حرفا
ولكل من اذا الشرطيه والفجائيه مواضع تخصها وقد جمعتا في قوله
ثم اذا دعاكم دعوة اذا انتم تخرجون فاذا الاولى شرطيه وليها جمله
فعليه والثانيه فجائيه وليها جمله اسميه

النوع الثالث

ما جا من الكلمات على ثلاثه اوجه وهي سبعة احدها اذ فيقال
فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان غالبا وتدخل على الجملتين الاسميه و
الفعليه فالاولى نحو واذكروا نعمة الله عليكم اذ انتم قليل والثانيه
نحو واذكروا اذ كنتم قليلا وهي من غير الغالب انها قد تستعمل للمستقبل
نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم فاذ هنا بمعنى اذا لان
العامل فيها فعل مستقبل ويقال فيها تارة حرف مفاجاه اذا وقعت
بعد بينا او بينما فالاول نحو قوله بينا انا في ضيق اذ جا الفرج و
الثاني نحو قوله استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر
اذ دارت مياسير والحرف هل هي ظرف زمان او مكان او حرف بمعنى
المفاجاه او حرف زايد للتوكيد اقوال ويقال فيها تارة حرف تعليل
بالغين المهمله نحو قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في
العذاب مشتركون اي لن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب

المصدر من ان والفعل الى زمان رجوعه يتعقب بزمان وذلك لا
ن الرجوع لابد له من زمان يكون حصوله فيه كالفعل لان دلالة المقدر
على الزمان دلالة التزامية ودلالة الفعل كما اول منه المصدر على الزما
ن وضعية ويكون حتى تارة بمعنى كي التعليلية نحو قولك للكافر
اسلم حتى تدخل الجنة اي كي تدخل الجنة ... اي لاجل ان تدخلها
وقد يكون حتى في الموضع الواحد محتملها اي المعنيين معنى الى
ومعنى كي كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله يحتمل ان يكون
المعنى على الغاية والتعليل اي الى ان تفيء او كي تفيء والغالب انها لا تكون
لغير ذلك وزعم ابن هشام الخضراوي وتبعه ابن مالك انها اي
حتى تكون بمعنى الا الاستثنائية كقوله ليس العطاء من الفضول سما
حة حتى تجود وما لديك قليل اي الا ان تجود وهو اي الا ان تجود
استثناء منقطع لان الجود في حال قلة المال ليس من جنس المستثنى
منه وهو العطا في حال الكثرة قال الدماميني وتبعه الشمني ويحتمل
الغاية احتمالا مرجوحا بان يكون المعنى ان تنفي كون عطائك معدودا
من السماحة ممتد الى زمن عطائك في حالة قلة مالك فاذا اعطيت
في تلك الحالة ثبتت سماحتك انتهى والوجه الثاني من وجه حتى ان يكون حرف
عطف خلافا للكوفيين ويفيد مطلق الجمع من غير ترتيب ولا معية
على الاصح كالواو في ذلك الا ان المعطوف بها اي بحتى مشترط بامرين احدهما
ان يكون بعضا من المعطوف بها عليه اما حقيقة او حكما كما سياتي والامر
الثاني ان يكون المعطوف بها غاية له اي للمعطوف عليه في شي كالشرف كقو
لك مات الناس حتى الانبيا فان الانبيا عليهم الصلوة والسلام المعطوف

حتى

بحتى وهم غاية للناس في شرف المقدار بالنسبة الى كمالات النوع الا
نساني وعكسه اي الدناءة نحو قولك زارني الناس حتى الحجامون فان الحجامون
هم المعطوف بحتى وهم غاية للناس في الدناءة والمقدار وفي القوة و
الضعف كما قال الشاعر قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا
الاصاغرا فالكماة جمع كمي وهو البطل من الكمي وهو الستر لانه يستر
نفسه بالدرع والبيضة غاية في القوة وبنينا الاصاغرا غاية في الضعف
وتقول في البعض الحقيقي اكلت السمكة حتى راسها وفي البعض الحكمي
اعجبتني الجارية حتى كلامها لان الكلام في عدم استقلاله بنفسه و
احتياجه اليها كجزء منها لما بينهما من التعليق الاشتمالي ويمتنع ان تقول
اعجبتني الجارية حتى ولدها لان الولد مستقل بنفسه غير داخل فيها وفي
تمثيله للثاني قبل الاول لف ونشر غير مرتب والضابط وهو امر
كلي منطبق على جزئياته انه ان يصح استثناؤه مما قبله على الاتصال صح
دخول حتى عليه وما لا يصح استثناؤه مما قبله فلا يصح دخول حتى
عليه الا ترى انه يصح ان يقال اعجبتني الجارية الا كلامها ويمتنع الا ولدها فالعبد دخول له
فيهما والوجه الثالث من اوجه حتى ان تكون حرف ابتدا على الاصح فتدخل
على ثلاثة اشيا على الجملة الفعلية المبدوة بالفعل الماضي نحو قوله تعالى
حتى عفوا وقالوا والمبدوة بالفعل المضارع المرفوع نحو قوله تعالى وز
لزلوا حتى يقول الرسول في قراءة من رفع وصحنا فع وعلى الجملة الاسمية
كقوله وهو جرير وحتى ماء دجلة اشكل وقد تقدم وقيل مع
الجملة الفعلية المصدرة بالفعل الماضي جارة وان بعدها مضمرة والتقدير
نحو حتى عفوا اي حتى ان عفوا قاله ابن مالك قال المصنف في المغني
ولا اعرف له في ذلك سلفا وفيه تكلف من غير ضرورة انتهى وقد مضى

خلافا للزجاج وابن درستويه فيهما أي في الجمل الثلاث أعني المبدوءة
بالماضي والمبدوءة بالمضارع والاسمية في الكلام على الجملة الابتدائية

الكلمة السادسة مما جاء على ثلاثة أوجه **كلا** بفتح الكاف
وتشديد اللام فيقال فيها تارة حرف ردع وزجر وهو قول الخليل وسيبويه
وجمهور البصريين كالتي في نحو قوله تعالى فيقول ربي أهانني كلا أي انته
وانزجر عن مثل هذه المقالة التي هي الإخبار بأن تقتير الرزق أي
تضييقه إهانة فقد يكون كرامة لتأديته إلى سعادة الآخرة ويقال فيها تارة
حرف جواب وتصديق بمنزلة إي بكسر الهمزة وسكون الياء وهو قول الفراء
والنضر بن شميل في نحو كلا والقمر والمعنى إي والقمر ويقال فيها حرف
بمنزلة حقا أو بمعنى ألا بفتح الهمزة واللام المخففة الاستفتاحية على خلاف
في ذلك نحو كلا لا تطعه فالمعنى على الأول حقا لا تطعه وهو قول
الكسائي وابن الأنباري ومن وافقهما وعلى الثاني ألا لا تطعه وهو
قول أبي حاتم والزجاج والصواب الثاني وهو أنها للاستفتاح
بكسر الهمزة من إن بعدها في نحو كلا إن الإنسان ليطغى كما تكسر بعد ألا
الاستفتاحية في نحو ألا إن أولياء الله ولو كانت بمعنى حقا لفتحت الهمزة
بعدها كما تفتح بعد حقا كقوله أحقا أن جيرتنا استقلوا بفتح الهمزة
ويدفع بأنه إنما لم تفتح همزة إن بعد كلا إذا كانت بمعنى حقا لأنها
حرف لا تصلح للخبرية صلاحية حقا لها

الكلمة السابعة
مما جاء على ثلاثة أوجه **لا** فتكون تارة نافية وتارة ناهية وتارة زا
يدة فالنافية تعمل في النكرات عمل إن كثيرا فتنصب الاسم وترفع الخبر
إذا أريد بها نفي الجنس على سبيل التنصيص نحو لا إله إلا الله
فإن اسمها وخبرها محذوف تقديره لنا أو موجود وتارة تعمل عمل

ليس

ليس قليلا فترفع الاسم وتنصب الخبر إذا أريد بها نفي الجنس على سبيل
الظهور يعني أنها ظاهرة في الاستغراق عند عدم القرينة وأريد بها نفي
الواحدة فالأول كقوله تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى
الله واقيا والثاني نحو قولك لا رجل قائما بل رجلان والناهية تجزم الفعل
المضارع سواء أسند إلى مخاطب أو غائب فالأول نحو ولا تمنن تستكثر
والثاني نحو فلا يسرف في القتل ويقل إسناده للمتكلم المبني للمفعول نحو لا أخرج
ولا نخرج ويندر جدا في المبني للفاعل والفرق بين لا الناهية والنافية
من حيث اللفظ اختصاص الناهية بالمضارع وجزمه بخلاف النافية و
من حيث المعنى أن الكلام مع الناهية طلبي ومع النافية خبري والزا
يدة هي التي دخولها في الكلام كخروجها وفائدتها التقوية والتوكيد نحو
ما منعك ألا تسجد في سورة الأعراف أي أن تسجد كما جاء أن تسجد
بدون لا مصرحا به في موضع آخر في سورة ص

النوع الرابع مما
جاء من الكلمات على أربعة أوجه وهو ألفاظ أربعة أحدها لولا فيقال
فيها تارة حرف يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه ويختص بالجملة
الاسمية المحذوفة الخبر وجوبا غالبا وذلك إذا كان الخبر كونا مطلقا
نحو لولا زيد أي موجود لأكرمتك امتنع الإكرام الذي هو الجواب لوجود
زيد الذي هو الشرط ومنها أي من دخولها على الجملة الاسمية المحذوفة
الخبر وجوبا لولاي لكان كذا أي لولا أنا موجود فأقام المتصل مقام
المنفصل وحذف الخبر لكونه كونا مطلقا هذا مذهب الأخفش
وذهب سيبويه إلى أن لولا جارة للضمير كما تقدم ومن غير الغالب لولا
زيد سالمنا ما سلم ويقال فيها تارة حرف تحضيض مهملة فتختص وتارة

حرف عرض ويكون الرد اي طلب بلين وانه عام في التحضيض او طلب برفق في العرض لف ونشر على الترتيب فيختص فيهما بالجملة الفعلية المبدوة بالمضارع او بما في تأويله فالتحضيض كو لولا تستغفرون الله اي استغفروه والذي في تأويله كو لولا انزل عليه ملك فان انزل مؤول بالمضارع اي ينزل والعرض كو لولا ينزل علينا فنصيب خيرا ونحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاخرتني مأول بالمضارع اي تؤخرني ومنه لولا ينهاهم الربانيون ويقال فيهما تارة حرف توبيخ مصدر وبخه اي عيره بفعل القبيح فيختص بالجملة الفعلية المبدوة بالماضي كو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة اي فهلا نصرهم قيل وتكون لولا حرف استفهام تختص بالماضي كو لولا اخرتني الى اجل قريب وكو لولا انزل عليه ملك قاله احمد ابو عبيد الهروي رحمه والمعنى هلا اخرتني وهلا انزل والظاهر انها اي لولا في الاية الاولى وهي لولا اخرتني للعرض كما تقدم وفي الاية الثانية وهي لولا انزل عليه ملك للتحضيض اي هلا انزل وزاد الهروي معنى اخر وهو ان تكون لولا نافية بمنزلة لم وجعل منه اي من النفي فلولا كانت قرية آمنت اي لم تكن قرية آمنت وهذا بعيد والظاهر ان المراد بلولا التوبيخ والمعنى فهلا وهو قول الاخفش والكسائي والفراء ويؤيده ان في حرف ابي ابن كعب وحرف عبد الله ابن مسعود اي في قراءتهما فهلا ويلزم من ذلك المعنى الذي ذكرناه وهو التوبيخ معنى النفي الذي ذكره الهروي لان اقتران التوبيخ بالفعل الماضي يشعر بانتفاء وقوعه

الكلمة الثانية مما جاء على اربعة اوجه

ان المكسورة الهمزة المخففة النون فيقال فيها تارة شرطية ومعناها

تعليق

تعليق حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة اخرى كالتي في نحو ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله فحصول مضمون العلم متعلق بحصول مضمون ما تخفونه او تبدونه وان الشرطية حكمها بالنسبة الى الفعل ان تجزم فعلين مضارعين او ماضيين او مختلفين يسمى الاول منهما شرطا والثاني جزاء وجوابا وتارة نافية وتدخل على الجملة الاسمية كالتي في نحو ان عندكم من سلطان بهذا اي ما عندكم من سلطان وعلى الجملة الفعلية الماضيه في نحو ان اردنا الا الحسنى والمضارعيه كالتي في نحو ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا وحكمها الاهمال عند جمهور العرب واهل العالية يعملونها عمل ليس فيرفعون بها الاسم وينصبون بها الخبر نثرا وشعرا فالنثر نحو قول بعضهم ان احد خيرا من احد الا بالعافية فاحد اسمها وخيرا خبرها والشعر كقول شاعرهم ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين فهو اسمها ومستوليا خبرها وقد اجتمعت ان الشرطية وان النافية في قوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده فان الداخلة على زالتا شرطية وان الداخلة على امسكهما نافية ويقال فيها تارة مخففة من الثقيلة كالتي في قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم في قراءة من خفف الثقيلة وهما الحرميان وابو بكر ويقل فيها اعمالها اعمال ان المشددة من نصب الاسم ورفع الخبر كهذه القراءة فكلا اسمها وما بعده خبرها ومن ورود اهمالها قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما وهو نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلق ويعقوب فكل نفس مبتدا ومضاف اليه وجملة لما عليها حافظ خبره وما صلة و

التقدير ان كل نفس لعليها حافظ اما من يشدد لما وهو ابو جعفر وابن
عامر وعاصم وحمزة فهي اي ان عنده نافية ولما ايجابية على لغة هذيل
والتقدير ما كل نفس الا عليها حافظ ويقال فيها تارة زائدة لتقوية الكلام
وتوكيده والغالب ان تقع بعد ما النافية كالتي في نحو ما ان زيد قائم وتكف
ما الحجازية عن العمل في المبتدا والخبر كقوله ٥ وان طبنا جبن ولكن
منايانا ودولة آخرينا ٥ وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما على
ان فهي اي ما نافية وان زائدة نحو ما تقدم من المثال مع البيت وان تقدمت
ان على ما فهي اي ان شرطية وما زائدة نحو اما تخافن من قوم خيانة

الكلمة الثالثة مما جاء على اربعة اوجه أنْ المفتوحة الهمزة

المخففة النون فيقال فيها تارة حرف مصدري ماؤول مع صلتها بمصدر
وتنصب المضارع لفظا او محلا فالاول نحو يريد الله ان يخفف عنكم
والثاني نحو لنا ان يرضعن او لادهن وان هذه الداخلة على الفعل
الماضي نحو اعجبني ان صمت بدليل انها ناصبة ولذا المصدرية اي صيامك
لانها غيرها خلافا لابن طاهر في زعمه انها غيرها محتجا بان الداخلة على
المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل على غيره كالسين وتقض بان الشرطية
فانها تدخل على المضارع وتخلصه للاستقبال وقد تدخل على الماضي باتفاق
ويقال تارة زائدة لتوكيد المعنى الكلام وتقويته كالتي في نحو فلما ان جاء
البشير وحكم لها بالزيادة حيث جاءت بعد لما التوقيتية كهذا المثال او
وقعت بين فعل القسم ولو كقوله ٥ واقسم ان لو التقينا وانتم ٥
لكان لكم يوم من الشر مظلم ٥ وبين الكاف ومجرورها ٥ كان ظبية
تعطوا الى وارق السلم ٥ في رواية الجر ويقال فيها تارة مفسرة

صدره ويوما توافينا بوجه مقسم

ملمون

كالتي في صح

ملمون جملة قبلها فيكون بمنزلة اي التفسيرية نحو فاوحينا اليه ان
اصنع الفلك اي اصنع والامر بصنع الفلك تفسير للوحي وكذا الحكم لها
بانها مفسرة حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه اي حر
وف القول ولم تقترن اي ان بخافض ويتاخر عنها جملة اسمية او فعلية فا
لفعلية كالمثال المتقدم والاسمية نحو ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون وليس منها اي من المفسرة نحو واخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين لان المتقدم عليها غير جملة وانما هي المخففة من الثقيلة ولا
نحو كتبت اليه بان افعل لدخول الخافض عليها وانما هي المصدرية ولا نحو
ذكرت له عسجدا ان ذهبا لان المتاخر عنها مفرد لا جملة فيجب ان يؤتى
باي مكانها ولا نحو قلت له ان افعل لان الجملة المتقدمة عليها فيها حروف
القول واما قول بعضهم وهو شيخ الرازي في قوله تعالى ما قلت لهم الا
ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم انها اي ان الداخلة على اعبدوا
مفسرة ففيه اشكال لانه لا يخلو اما ان تكون مفسرة لامرتني او لقلت
قال الزمخشري رحمه الله تعالى وكلاهما لا وجه له لانه ان حمل على انها مفسرة
لامرتني دون قلت منع منه فساد المعنى الا ترى انه لا يصح ان يكون
اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى وذلك لان امرتني مقولا لقلت
وهو مسند الى ضمير الله تعالى فلو فسر بالعبادة الواقعة على الله تعالى ربي
وربكم لم يستقم لان الله تعالى لم يقل اعبدوا الله ربي وربكم او حمل على
انها اي ان مفسرة لقلت دون امرت فحروف القول تاباه اي تابى التفسير
كما تقدم من ان شرط المفسرة [illegible] ان لا يكون فيه حروف القول

ما فيه حروف ...

لأن القول يحكي بعده الكلام من غير ان يتوسطا بينهما حرف التفسير
اسمى كلام الزمخشري رحمه الله فان اول لفظ القول بغيره جاز التفسير
و لهذا جوزه اي التفسير الزمخشري ان او رقلت بامرت و التقدير ما
امرتهم الا امرتني به ان عبدوا الله واستحسنه المصنف في المغني بحوالز
مخشري يقم مصدريتها اي مصدرية ان هذا علي ان المصدر الماول من ان و
صلتها وهو عبد والله بيان للها اي عطف بيان على الها المجرور بالباي
به لأن المصدر بدل من الها لأن المبدل منه في حكم الساقط وعلى تقدير سقا
ط الضمير المبدل منه تخلو الصلة من عايد على الموصول الذي هو ما وذلك
لا يجوز و اللازم باطل فكذا الملزوم لان البيان في الجوامد كالصفة في
المشتقات فكما ان الضماير لا تنعت كذلك لا يعطف عليها عطف بيان نص على
ذلك ابن الشيب و ابن مالك وعلى هذا فلا يقع الضمير يعطف البيان كما
ان الضمير لا ينعت واذا امتنع ان يكون بيانا تعين ان يكون بدلا فان قال
قايل يلزم من القول بالبدليه اخلا الصلة من عايد كما تقدم بناء على المبدل منه
في نية الطرح قلنا ذلك غالب لا لازم و لئن سلمنا التزومه قلنا جواب
اخر وهو ان نقدر العايد المقدر المحذوف فهو موجود لا معدوم و لا يلزم الخلو
و لا يصح ان يبدل المصدر المذكور من ما الموصولة المعمولة لقلت
لان العبادة معمول مفرد لا يعمل فيها القول لان القول لا ما يعرف منه في جمله
او مفرد يودي معنى الجملة كقلت قصيده او شعرا اما العبادة ليست كذلك
بعكس ان تبدل العبادة من ما ان او رقلت بامرت لان امرت
يعمل المفرد الخالي عن الجملة كامرتك الله الخبر و الاكثر يعدينه الى الما
مور به بالبا قال الزمخشري ما قاصله و لا يمتنع في ان من قوله كما

واوحى

من الجبال بيوتا تام

واوحى ربك الى النحل ان اتخذي ان تكون مفسرة عن لفظا مثل قال و
خبينا اليه ان اصنع فيكون النفس اي اتخذي و فسرا لوحي الى النحل بانه امرها
ان تخذ من الجبال بيوتا انتهى خلافا لمن منع ذلك وهو الامام الرازي فانه
قال متعقبا لكلام الزمخشري ان الوحي هنا الهام باتفاق وليس في الالهام معنى
القول وانما في مصدريه اي باتخاذ الجبال بيوتا واشار المصنف فتح نصر الله
مختري بقوله لان الالهام في معنى القول لان المقصود من القول الاعلام و
الالهام الله للنحل من هذا القبيل و يقال فيها تاره مخففه من الثقيلة كالتي في
نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحسبوا الا تكون فتنه في قراءة الرفع في تكون
وهي قراة ابن عمرو و حمزة و الكسائي و يعقوب وخلف في اختياره وكذا
يحكم لها بالتخفيف من الثقيلة حيث وقعت بعد علم و ليس المراد به
علم بعينه بل ما دل على اليقين او ظن نزل ذلك الظن منزلة العلم وقد تقدم مثالهما

الكلمة الرابعة

مما جاء على اربعة اوجه من بفتح
الميم فتكون تاره شرطيه كالتي في نحو من يعمل سوءا يجز به وتاره موصوله
كالتي في نحو و من الناس من يقول على احد الاحتمالين فيحتاج الى صلة و عايد
و تاره استفهاميه كالتي في نحو من بعثنا من مرقدنا فيحتاج الى جواب
و تاره نكره موصوفه كالتي في نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان معجب لك فيحتاج
الى صفه و اجاز ابو علي الفارسي في من ان تقع نكرة تامة فلا تحتاج
الى صفه وحمل عليه قوله فنعم من هو في سر واعلان فمن فاعل نعم
مستتر فيها ومن تمييز بمعنى شخصا والضمير المنفصل هو المخصوص بالمدح اي نعم شخصا
هو ابو بشر ابن مروان المذكور في البيت قبله

النوع الخامس

من الانواع الثمانيه ما يأتي من الكلمات على خمسة اوجه وهو شيئان اقلهما اي

وكيف ارهب امرا او اراع له وقد زكات الى بشر بن مروان

بفتح الهمزة وتشديد اليا فتقع تارة شرطية فتحتاج الى شرط وجواب و
الاكثر ان يتصل بها ما الزائدة كو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي
فاي اسم شرط مفعول مقدم لقضيت وقضيت فعل الشرط وجملة فلا عدوان
علي جواب الشرط وتقع تارة استفهامية فتحتاج الى جواب كو ايكم زادته
هذه ايمانا فايكم مبتدا وخبره ما بعده وتقع تارة موصولة خلافا لثعلب في
زعمه انها لا تقع موصولة اصلا ويرده نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد فا
ي موصولة حذف صدر صلتها اي الذي هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه
وهي عنده مبنية على الضم اذا اضيفت وحذف صدر صلتها كهذه الاية
وقال من راى ان ايا الموصولة لا تبنى وانما هي معربة دايما قال اي هنا
اي في هذه الاية استفهامية مبتدا او اشد خبره وعليه قول الكوفيين
وجماعة من البصريين منهم الزجاج قال ما تبين لي ان سيبويه غلط الا في
مسالتين احدهما هذه فانه سلم انها تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها
اذا اضيفت وتقع تارة دالة على معنى الكمال للموصوف بها في المعنى فتقع
صفة لنكرة قبلها كو هذا رجل اي رجل فاي صفة لرجل دالة على معنى الكما
ل اي هذا رجل كاملا في صفة الرجال وتارة تقع حالا لمعرفة قبلها كو مر
رت بعبد الله اي رجل فاي رجل منصوب على الحال من عبد الله اي كاملا
في صفة الرجال وتقع تارة وصلة لنداء ما فيه ال كو يا ايها الانسان فاي
منادى وها للتنبيه والانسان نعت اي وحركته اعرابية وحركة اي
بنائية

الكلمة الثانية

مما جاء على خمسة اوجه لو
فاحد اوجهها وهو الغالب ان تكون شرطية في الماضي كو لو جا
ني زيد لاكرمته فاذا دخلت على المضارع صرفته الى الماضي كو لو يفي كفى



وهذا

و هذا هو غالب اقسامها فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه وهو
فعل الشرط مثبتا كان او منفيا ويقتضي استلزامه اي فعل الشرط التاليه و
هو جواب الشرط مثبتا كان او منفيا نحو لو لم يجي ما اكرمته فالاول مثبت و
الثاني منفي كو لو قمت ما قمته او عكسه كو لو لم يجي لعتبت عليه والمنطقيون
يسمون الشرط مقدما لتقدمه في الذكر ويسمون الجواب تاليا لانه يتلوه
ثم يتبع التالي ان لزم انتفى المتقدم ولم يخلف المقدم غيره كو ولو شئنا
لرفعناه بها فلو هنا دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى التي
هي المقدم لرفع هذا المنسلخ الذي هو التالي منفية لدخول لو عليها ويلزم
من هذا النفي المقدم الذي هو مشيئة الله تعالى ان يكون رفعه اي رفع
هذا المنسلخ الذي هو التالي منفيا للزومه له ولكونه لم يخلف المقدم غيره
اذ لا سبب له اي التالي وهو الرفع الا المقدم وهو المشيئة وقد انتفت
ولا يخلفها غيرها فينتفي الرفع وهذا الحكم بخلاف ما اذا خلف المقدم غيره
كو قول عمر في صهيب رضي الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من
انتفا المقدم الذي هو لم يخف انتفا التالي الذي هو لم يعص حتى يكون المعنى
الله قد خاف وعصى بناء على ان لو اذا دخلت على منفي اثبتته مقدما كان
او تاليا وذلك مختلف هنا لان انتفا العصيان الذي هو التالي له سببان
احدهما الخوف من العقاب وهي طريقة العوام والثاني الاجلال لله
والتعظيم له وهي طريقة الخواص العارفين بالله تعالى والمراد ان صهيبا
رضي الله عنه من هذا القسم اي من قسم الخواص وهو ان سبب تركه للعصيان
اجلال الله تعالى وتعظيم له وانه لو قدر اي فرض خلوه عن الخوف لم يقع
منه معصية فكيف والخوف مع ذلك حاصل له وهذه المسئلة كالمستثناه

من حكم لو وهو انها اذا دخلت على مثبت صيرته منفيا واذا دخلت على منفي
صيرته مثبتا وكذا حكم جوابها ومن هنا اي ومن اجل انه لا يلزم من امتناع
المقدم امتناع التالي في نحو قوله لو لم يخف الله لم يعصه نبين فساد قول المعربين
ان لو حرف امتناع الجواب لامتناع الشرط والصواب انها لا تعرض لها الى
امتناع الجواب اصلا ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فقط
فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لا غير بحيث لا يخلفه غيره
لزم من انتفائه اي الشرط انتفاؤه في الجواب نحو لو كانت الشمس طالعة لكان
النهار موجودا فيلزم من انتفاء الشرط وهو طلوع الشمس انتفاء الجواب وهو
وجود النهار وان خلف الشرط غيره كان له اي الجواب سبب آخر غير الشرط
لم يلزم من انتفائه اي الشرط انتفاء الجواب ولا الى ثبوته لانها لا تعرض الى
امتناع الجواب ولا الى ثبوته نحو لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء
موجودا فانه لا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء ولا ثبوته
منه قول عمر نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه وقد تقدم توجيهه
والامر الثاني مما دل عليه لو في المثال المذكور وهو ولو شئنا لرفعناه بها
اي ثبوت المشيئة من الله تعالى مستلزم لثبوته الرفع ضرورة لان المشيئة
سبب للرفع والرفع مسبب عنها وثبوت السبب مستلزم لثبوت المسبب
بيان الملازمة ان ثبوت المشيئة ملزوم وثبوت الرفع لازم وثبوت
الملزوم دليل على ثبوت اللازم والملازمة ما بينهما من السببية وهذان
المعنيان المعبر عنهما بالامرين قد تضمنتهما اي شملتهما العبارة المذ
كورة وهي قوله حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه التالية دون
عبارة المعربين وهي قولهم حرف امتناع لامتناع فانها لا تفهمهما
والوجه الثاني من اوجه لو ان يكون حرف شرط في المستقبل مرادفا لان

الشرطيه

الشرطيه الا انها اي لو لا تجزم على المشهور كقوله تعالى وليخش الذين لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فلو هنا شرطيه بمنزلة إن
اي ان تركوا اي شارفوا وقاربوا ان يتركوا وانما احتاج الى تفسير الثا
ني لان الخطاب للاوصياء ولا يحضر الموصي حالة الايصاء وانما يتوجه
الخطاب اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات قال المصنف في المغني ونحو
قول الشاعر وهو توبة ابن الحمير صاحب ليلى الاخيلية ولو
تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
وبعده لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب
اي وان تلتقي واثبات الياء دليل على ان لو غير جازمة وزعم قوم ان الجزم
بها لغة مطردة وخصه ابن الشجري بالشعر الوجه الثالث من اوجه لو
ان تكون حرفا مصدريا اي موصولا حرفيا مؤولا مع صلته بمصدر مرادفا لان المصدرية الا
انها اي لو لا تنصب كما تنصب أن واكثر وقوعها بعد ود ويود نحو ودوا لو تدهن
فيدهنون اي ودوا الادهان ونحو يود احدهم لو يعمر اي التعمير ومن
القليل قول قتيلة ابنة الحارث امرأة تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ضرك
لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق اي منك ووقوع لو
مصدرية قال به الفراء والفارسي والتبريزي وابو البقاء وابن مالك وجماعة
من النحويين واكثرهم لا يثبت هذا القسم وهو وقوع لو مصدرية
حذرا من الاشتراك ويخرج الآية الثانية ونحوها على حذف مفعول الفعل
الذي قبلها وهو يود وحذف الجواب بعدها اي يود احدهم التعمير لو
يعمر الف سنة لسره ذلك ولا يخفى ما في هذا التقدير من كثرة الحذف والتكلف
الوجه الرابع من اوجه لو ان تكون حرفا للتمني بمنزلة ليت الا
انها لا تنصب ولا ترفع نحو فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين فلو للتمني

أي فليت لنا كرة فنكون ولهذا أي ولكون لو للتمني نُصب فنكون في جوابها
كما تنصب فأفوز في جواب ليت بأن مضمرة بعد الفاء وجوبا في قوله تعالى
يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما هكذا استدل لو ولا دليل
لهم في هذا الاستدلال لجواز أن يكون النصب في فنكون بأن مضمرة جوازا بعد
الفاء وأن والفعل في تأويل المصدر معطوف على كرة مثله في قول الشخص
المسمى ميسون أم يزيد بن معاوية لعنهما الله تعالى وكانت بدوية للبس
عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف فتقر منصوب بأن
مضمرة بعد الواو جوازا وأن والفعل في تأويل المصدر معطوف على لبس
ومثله في قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيرسل منصوب بأن مضمرة بعد أو جوازا وأن
والفعل في تأويل المصدر معطوف على وحيا ومثله في قول الشاعر
إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر فأعقله
منصوب بأن مضمرة جوازا بعد ثم وأن والفعل في تأويل المصدر معطوف
على قتلي وهو من خصائص الفاء والواو وأو وثم **الوجه الخامس**
من أوجه لو أن تكون للعرض وهو الطلب بلين ورفق نحو لو تنزل عندنا
فتصيب خيرا ذكره ابن مالك في التسهيل وذكر لها ابن هشام اللخمي معنى آخر
سادسا وهو أن تكون للتقليل بالاتفاق نحو قوله صلى الله عليه وسلم تصدقوا ولو
بظلف محرق وفي رواية السائل ردوا السائل ولو بظلف محرق والمعنى
تصدقوا ولو بما يبلغ في القلة كالظلف وهو بكسر الظاء المعجمة
للبقر والغنم كالحافر للفرس والمراد بالمحرق المشوي وفي رواية

البخاري

البخاري اتقوا النار ولو بشق تمرة وقد يدعى أن التقليل إنما استفيد من مدخولها
لا منها لأن الظلف والشق يشعران بالقليل **النوع السادس**
من الأنواع الثمانية ما يأتي من الكلمات على سبعة
أوجه وهو قد لا غير فأحد أوجهها أن تكون اسما بمعنى حسب
وفيها مذهبان أحدهما أنها معربة رفعا على الابتداء وما بعدها خبر
وإليه ذهب الكوفيون وعلى هذا فيقال فيها إذا أضيفت إلى يا المتكلم
قدي بغير نون الوقاية كما تقول حسبي درهم بغير نون وجوبا و
الثاني مبني على السكون لشبهها بالحرف فيه لفظا وهو مذهب البصريين وعلى
هذا فيقال قدي بغير نون حملا على حسب لكونها بمعناها وقدني بالنون حفظا للسكون لأنه
الأصل في المبنيات **الوجه الثاني** من أوجه قد أن تكون اسم فعل بمعنى يكفي وهي
مبنية اتفاقا وتتصل بها يا المتكلم فيقال قدني درهم بالنون وجوبا كما
يقال يكفيني درهم فيا المتكلم في محل نصب على المفعولية ودرهم فاعل **الوجه**
الثالث من أوجه قد أن تكون حرف تحقيق لكونها تفيد تحقيق وقوع الفعل
بعدها فتدخل على الفعل الماضي اتفاقا نحو قد أفلح من زكاها فتحقق حصول
الفلاح لمن اتصف بذلك قيل وتدخل أيضا على الفعل المضارع نحو قد يعلم ما أنتم عليه
أي قد علم تحقق العلم محقق لله تعالى وهذا مأخوذ من قول التسهيل
للتحقيق **الوجه الرابع** من أوجه قد أن تكون حرف توقع لكونها تفيد توقع
الفعل وانتظاره فتدخل عليهما أي على الماضي والمضارع على الأصح
فيهما وفي قوله ابن ... إنها التي للتحقيق لا تدخل على المضارع الأول
قول ضعيف عبر عنه بقيل تقول في المضارع قد يخرج زيد إذا كان
خروجه متوقعا منتظرا فتدل على أن الخروج منتظر متوقع وتقول
في الماضي قد خرج زيد لمن يتوقع خروجه وفي التنزيل قد سمع الله

تجادلك في زوجها لانها كانت تتوقع اجابة الله تعالى لشكواها
هذا مذهب الاكثر من النحويين وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع
الماضي لان التوقع انتظار الوقوع في المستقبل والماضي قد وقع فكيف يتوقع
وقوع قد وقع وقال الذين اثبتوا معنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه
كان الفعل الماضي منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا
الخبر وهو ركوب الامير ويتوقعون الفعل وهو الركوب وذهب المصنف
في المغني الى ان قد لا تفيد التوقع اصلا الوجه الخامس من اوجه قد
تقريب الزمن الماضي من الزمن الحالي نحو قد قام زيد فانها تقرب الماضي من
الحال وبهذا التقريب يلزم قد مع الماضي الواقع حالا اصطلاحيه اما لفظا
نحو وما لكم الا تأكلوا وقد فصل لكم ما حرم عليكم فجملة وقد فصل لكم حاليه
او مقدره نحو هذه بضاعتنا ردت الينا فالجملة حاليه وذهب الكوفيون والا
خفش الى ان اقتران الماضي الواقع حالا بقد ليس بلازم لكثرة وقوعه
حالا بدون قد والاصل عدم التقدير هذا هو الظاهر اذ المراد بالحال الا
الاصطلاحيه والحال الزمانيه اذ تنافي بينهما معنوي بدليل انهم قسموا الحال الا
صطلاحيه الى ماضيه ومقارنه ومستقبله اللهم الا ان يقال الكلام في
الحال المقارنه لانها المتبادره الى الذهن عند الاطلاق وقال ابن عصفور
اذا اجيب القسم بماضي معنى مثبت لا منع متصرف يجامد فان كان المعنى قريبا من
الحال جيء قبل الفعل الماضي باللام وقد جميعا نحو تالله قد قام زيد وفي التنزيل
تالله لقد آثرك الله علينا وان كان الماضي بعيدا من الحال جيء قبل
الفعل الماضي باللام فقط كقوله وهو امرؤ القيس ◦ حلفت لها بالله حلفة

فاجره

فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال ◦ قال المصنف في المغني والظا
هر في الايه والبيت عكس ما قال لان المراد في الايه لقد فضلك الله علينا
بالصبر وذلك محكوم له في الازل وهو متحقق به منذ عقل والمراد في البيت انهم
ناموا قبل مجيئه انتهى وزعم جار الله الزمخشري في كشافه عند ما
تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في تفسير سورة الاعراف ان قد لا
تقع مع لام القسم تكون بمعنى التوقع وهو الاستظهار لان السامع له
يتوقع الخبر وينتظره عند سماع المقسم به منه انتهى كلام الزمخشري ولعلها
ن قلت فما بالهم لا يكادون ينطقون بهذه اللام الا مع قد وقل عنهم نحو
حلفت لها بالله البيت قلت لان الجمله القسميه لا تساق الا تاكيدا للجمله المقسم
عليها التي هي جوابها فكانت مظنه لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند
استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ولا ينافي ذلك كونها للتقريب قال
في التسهيل وتدخل على فعل ماضي متوقع لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال
انتهى واحترز بقوله لا يشبه الحرف من الفعل الجامد نحو نعم وبئس ◦
وافعل التعجب فلا تدخل عليها قد لانها سلبت الدلاله على المضي الو
جه السادس من اوجه قد التقليل بالاتفاق وهو ضربان ◦
الاول تقليل وقوع الفعل نحو قولهم في المثل قد يصدق الكذوب ويجود
البخيل فوقوع الصدق من الكذوب والجود من البخيل قليل والثاني تقليل
متعلقه اي متعلق الفعل كقوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه فمتعلق الفعل
العلم بما هم عليه اي ما هم مطبوعون عليه من الاحوال والمتعلقات
هو اقل معلوماته تعالى وزعم بعضهم انها اي قد في ذلك اي في قوله
قد يعلم ما انتم عليه للتحقيق لا للتقليل كما تقدم في قوله وتدخل على

على المضارع كقوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه وزعم هذا المعنى ابن مالك ان
التقليل في المثالين الاولين وهما قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل مستفاد
من التناقض بل من نفس قولك البخيل يجود ومن قولك الكذوب يصدق
فانه اي الشان ان لم يحمل على ان صدور ذلك اي الجود عن البخيل
والصدق من الكذوب قليل على جهة الندور كان متناقضا لان البخيل
والكذوب صيغتي مبالغة تقتضي كثرة البخل والكذب فلو كان كل من يجود ويصدق
قد يدون قد تقتضي كثرة الجود والصدق فالحق يجود ويصدق الوجه
السابع من اوجه قد التكثير قاله سيبويه في قوله وهو الهذلي قد
اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد والقرن
بكسر القاف الكفو في الشجاعة والانامل جمع انملة وهي رؤس الاصا
بع ومجت بالبنا للمفعول اي رميت يقال مج الرجل الشراب من فيه اذا
رماه والفرصاد بكسر الفا التوت الاحمر وقال الزمخشري اي قد ما
نرى للتكثير في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء والكثرة هي في
متعلق الفعل لا في الفعل نفسه والا لزم تكثير الرؤية وهي قديمة
تكثير القديم باطل عند اهل السنة النوع السابع ما يأتي من

عند الواو

الكلمات على ثمانية اوجه وهي الواو وذلك لاختصاص
ثمانية ان الناوين ينصب ما بعدهما من الاسم والفعل المضارع وهما
واو الاستئناف وهي الواقعة في ابتداء الكلام اخر غير الاول كقوله تعالى
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء برفع نقر فالواو الداخلة عليه او الاولى
ستئنافية لانها لو كانت للعطف على لنبين لانتصب الفعل الداخلة عليه

وهو نقر كما انتصب في قراءة ابي زرعة وعاصم في رواية المفضل والواو
الثانية واو الحال وهي الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت او فعلية
وتسمى واو الابتداء ايضا كقولك جاء زيد والشمس طالعة ونحو جاء زيد
وقد غربت الشمس وسيفيد زمانا لانها تدخل على الجملتين بخلاف اذا
لاختصاصها بالجملة الفعلية على الاصح والثالث الواو التي تنصب ما بعدها
من الاسم والفعل المضارع وتفيد ان المعية وهما واو المفعول معه
كقولك سرت والنيل بنصب النيل على انه مفعول معه والثاني الواو
الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب محضين وتسمى عند الكوفيين
واو الصرف لصرفهم بنصب ما بعدها عن سنن الكلام مثال الداخل على
الفعل المسبوق بالنفي كقوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصا
برين اي وان يعلم الصابرين ومثال الداخلة على الفعل المسبوق بالطلب
كقول ابو الاسود الدؤلي لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار
عليك اذا فعلت عظيم اي وان تاتي مثله وصارة المعنى والواو
ان اللذان ينصب ما بعدهما او المفعول معه والواو الداخلة على المضا
رع المنصوب بعطفه على اسم صريح او مؤول بالصريح كقوله للبس عباءة و
تقر عيني احب الي من لبس الشفوف والمؤول كالواقع صلة او الحرف
انتهى وان الناوين يجر ما بعدهما وهما واو القسم يجر ما بعدها كقوله تعالى
والتين والزيتون والثانية واو رب يجر ما بعدها باضمار رب لا با
لواو على الاصح كقول عامر الحاث وبلدة ليس بها انيس الا
اليعافير والا العيس اي ورب بلدة واليعافير اولاد البقر والعيس

[illegible]

الابل او ان لما او يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو التعليق
وهي الاصل في الغالب وهي لمطلق الجمع على الاصح فلا تدل على ترتيب
ولا معية الا بقرينة خارجة وعند التجرد من القرينة يحتمل
معطوفها المعاني الثلاثة فاذا قلت قام زيد وعمرو كان محتملا للمعية
والتاخر والتقدم وان لما او يكون دخولها في الكلام كخروجها وهي
الواو الزائدة وتسمى في القران صلة كقوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها
فتحت جواب اذا والواو جيء بها صلة لتوكيد المعنى ليست بزائدة
وانها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت قاله
الزمخشري والبيضاوي وقيل واو الحال اي قد فتحت فدخلت الواو
هنا لبيان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم وحذفت في الاية الاولى لبيان
انها كانت مغلقة قبل مجيئهم قاله البغوي وقول جماعة من الادباء كالحريري
ومن النحويين كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي انها اي الواو
في وفتحت واو الثمانية لان ابواب الجنة ثمانية وكذلك لم يدخل
في الاية قبلها لان ابواب جهنم سبعة لا ثمانية وقولهم ان منها اي
واو الثمانية قوله تعالى وثامنهم كلبهم وهذا القول لا يرتضيه كثير
لانه لا يتعلق به حكم اعرابي ولا سر معنوي والقول بذلك
بان الواو واو الثمانية في قوله تعالى والناهون عن المنكر لانه الوصف
الثامن ابعد من القول بذلك في الاية قبلها والقول بذلك في
قوله تعالى ثيبات وابكارا لان الابكار وصف ثامن [illegible]

واو

واو الثمانية صالحة للسقوط عند القائل وهي في هذه الاية لا يصح اسقاطها
اذ لا يجتمع الثيوبة والبكارة وليست ابكارا صفة ثامنة وانما
هي صفة تاسعة اذ اول الصفات خيرا منكن وقول الثعلبي ان منها قوله
تعالى سبع ليال وثمانية ايام سهو ظاهر لانها عاطفة وذكرها واجب

النوع الثامن وهو اخر الانواع ما بان من الكلمات على اثني عشر وجها

وهي على ضربين اسمية وحرفية فالضرب الاول الاسمية وهي الاشرف وهي نوعان احدهما
معرفة تامة فلا تحتاج الى شيء وهي ضربان عامة وخاصة فالعامة هي
التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها اسم صفة له في المعنى نحو قوله
ان تبدوا الصدقات فنعما هي فما فاعل نعم ومعناها الشيء وهي ضمير
الصدقات على تقدير مضاف محذوف دل عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح
اي فنعم الشيء ابداؤها والخاصة هي التي يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة
له في المعنى وتقدر من لفظ ذلك الاسم المتقدم نحو غسلته غسلا نعما ودققته
دقا نعما اي نعم الغسل ونعم الدق والثانية معرفة ناقصة وهي
الموصولة وتحتاج الى صلة وعائد كقوله تعالى قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين فما موصول اسمي في محل رفع على الا
بتداء وعند الله صلته وخير خبره اي الذي عند الله خير والثالث
شرطية زمانية وغير زمانية فالاولى كقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا
لهم اي فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثانية كقوله
وما تفعلوا من خير يعلمه الله والرابع استفهامية كقوله تعالى وما تلك

والعائد ضمير مستتر في الظرف وهو عليه [illegible]

بيمينك يا موسى ويجب في ما الاستفهامية حذف ألفها إذا كانت مجرورة
بحرف نحو قوله تعالى عمّ يتساءلون وفناظرة بم يرجع المرسلون الأصل عمّا وبما
فحذفت الألف فرقا بين الاستفهامية والخبرية وسمع إثباتها على الأصل
ضرورة وشعرا فالنثر كقراءة عيسى وعكرمة عمّا يتساءلون بإثبات الألف
والشعر كقول حسان بن ثابت رضي الله عنه على ما قام يشتمني
لئيم كخنزير تمرّغ في دمان . والدمان كالرماد وزنا ومعنى
اه أن حذف الألف هو الأجود وإثباتها لا يكاد يوجد
ولهذا أي ولأجل أن ما الاستفهامية تحذف ألفها إذا جرّت
ردّ الكسائي على المفسرين قولهم في قوله تعالى بما غفر لي ربي إنها
استفهامية بل مصدرية ووجه الرد أنه يلزم اللازم [illegible]
يستلزم نفي الملزوم وكون ما الاستفهامية مدخول حرف الجر ملزوم
ولم يحذف الألف لازم وحذف الألف لازم فإذا أثبتنا الألف فقد انتفى اللازم
ثم فإذا انتفى اللازم الذي هو حذف الألف فقد انتفى الملزوم وهو
كون ما استفهامية وإذا انتفى كون ما استفهامية ثبت نقيضه وهو
كونها غير استفهامية وجوابه يعرف مما تقدم وقال في الكشاف
ويحتمل أن تكون ما استفهامية أعني بأي شيء غفر لي ربي يريد والأول
أجود وإن كان إثباتها جائزا يقال قد علمت بما صنعت هذا وبم
صنعت انتهى وعلى وجوب حذف الألف إنما جاز إثبات الألف في ما
ذا افعلت لأن ألفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا وصيّرتا كا
لكلمة الواحدة فأشبهت ما الاستفهامية في حال تركيبها مع ذا
الموصولة في وقوع ألفها حشوا لصيرورة الموصول مع صلته كالشيء
الواحد والخامس نكرة تامة غير محتاجة إلى صفة وذلك في ثلاثة

مواضع

مواضع في كل منها خلاف تذكر أحدها الواقعة في باب نعم وبئس إذا و
قع بعدها اسم أو فعل فالأول كقوله تعالى فنعمّا هي والثاني كقولك نعم
ما صنعت فما في المثالين نكرة تامة منصوبة المحل على التمييز للضمير
المستتر في نعم المرفوع على الفاعلية والمخصوص بالمدح في المثال الأول
مذكور أي نعم شيئا هي والمثال الثاني محذوف والفعل والفاعل صفته
أي نعم شيئا شيء صنعت والخلاف في الأول ثلاثة أقوال وفي الثاني عشرة
أقوال تركناها خوف الإطالة والموضع الثاني من المواضع الثلاثة قولهم
إذا أرادوا المبالغة في الإكثار من فعل إني مما أن أفعل أي إني مخلوق
من متعلقه بكتابه وما نكرة تامة بمعنى أمر وأن وصلتها في موضع جر بدل
أي إني مخلوق من أمر ذلك الأمر هو فعلي كذا وكذا وزعم السيرافي
وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه أنها معرفة تامة بمعنى
الأمر وأن وصلتها مبتدأ والظرف خبره والجملة خبر إن أي إني من الأمر
فعلي كذا وكذا والأول الظاهر وذلك لأنه على سبيل المبالغة مثل خلق الا
نسان من عجل أي جعل الإنسان لمبالغته في العجلة كأنه مخلوق منها وتؤيده أن بعده
فلا تستعجلون وقيل إن العجلة الطين بلغة حمير وردّه المصنف في شرح با
نت سعاد بأن ذلك لم يثبت عند علماء اللغة والموضع الثالث وهو آخرها
التعجب نحو ما أحسن زيدا فما نكرة تامة مبتدأ وما بعدها خبرها أي
شيء حسّن زيدا وهذا القول هو قول سيبويه وجوز الأخفش أن تكون
موصولة وأن تكون نكرة ناقصة وما بعدها صلة أو صفة والخبر محذوف
وجوبا مقدر بعظيم ونحوه وذهب الفراء وابن درستويه إلى أنها
استفهامية وما بعدها الخبر والسادس نكرة موصوفة بجملة بصفة

بعدها كقولهم اي العرب مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك ومنه اي ومن
وقوع ما نكرة موصوفة في قول قال به الاخفش والزجاج والزمخشري نعم
ما صنعت فما نكرة ناقصة فاعل نعم وما بعدها صفتها اي نعم شيء صنعته
ومنه ايضا ما احسن زيدا عند الاخفش في احد احتماليه اي شيء موصوف
بانه حسن زيدا عظيم فحذف الخبر كما تقدم عنه والسابع نكرة موصوف
بها نكرة قبلها اما للتحقير او للتعظيم او للتنويع فالاول نحو مثلا ما
بعوضة والثاني نحو قولهم اي العرب كالزباء لامر ما جدع قصير انفه
فما فيهما نكرة موصوفة بها مثلا في الاول وامر في الثاني مؤول بمشتق
اي مثلا بالغا في الحقارة بعوضة ولامر عظيم جدع قصير انفه و
قصير اسم رجل وهو قصير ابن سعد اللخمي صاحب جذيمة الابرش و
قصته مشهورة مع الزباء لما احتال على قتلها والثالث نحو قولهم ضربته ضربا ما
اي نوعا من الضرب اي نوع كان وقيل ان ما في هذه المواضع الثلاثة حرف
لا موضع لها من الاعراب زائدة منبهة على وصف لائق بالمحل وهو اولى
لان زيادتها عوضا عن محذوف ثابتة في كلامهم قاله ابن مالك في
شرح التسهيل الضرب الثاني حرفية واوجهها خمسة الاول ان
تكون نافية فتعمل في دخولها على الجمل الاسمية عمل ليس فترفع الاسم وتنصب
الخبر في لغة الحجازيين نحو قوله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم
والثاني مصدرية غير ظرفية نحو قوله تعالى بما نسوا يوم الحساب
مع صلتها بمصدر اي بنسيانهم اياه اي يوم الحساب والثالث مصدرية
ظرفية زمانية نحو قوله تعالى ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا ولا
يقع ظرفية غير مصدرية بها ما نحو قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه فالزمان

المقدر

المقدر هي مجرورة اي كل وقت والمجرور بها يسمى ظرفا اصطلاحا والرابع
التي كافة عن العمل وهي في ذلك على ثلاثة اقسام الاول كافة عن
عمل الرفع في الفاعل كقوله وهو المرار صددت فاطولت
الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم فما كفت قل فعل ماض
عن طلب الفاعل والثاني ما كافة عن طلب الفاعل واما وصال فهو فاعل
الفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور وهو يدوم والتقدير قلما يدوم
وصال على حد ان امرؤ هلك ولا يكون وصال مبتدا او خبره يدوم
لان الفعل المكفوف على طلب الفاعل لا يدخل الا على الجملة الفعلية لانه
اجري مجرى حرف النفي فقولك قلما يقول بمعنى ما يقول قاله ابن مالك
في شرح التسهيل فان قلت اين فاعل قلما قلت لا فاعل له فان قلت الفعل
لا بد له من فاعل قلت اقول بموجبه ولكن في الفعل غير المكفوف فان قلت
هل لذلك نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله اتاك اتاك اللاحقون احبس
احبس فهما للاحقون فاعل للاول ولا فاعل للثاني قاله المصنف في التوضيح
ولا تكف ما من الافعال عن عمل الرفع الا ثلاثة قل وطال وكثر ولا تدخل هذه
الافعال المكفوفة بما الا على فعلية مصرح بفعلها فالاول كقوله قلما يبرح اللبيب
والثاني يابن الزبير طالما عصيكا والثالث كثر ما فعلت كذا واما
قلما وصال البيت مما الجملة غير مصرح بفعلها فالشعر ضرورة والقسم
الثاني كافة عن النصب والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو قوله تعالى انما
الله اله واحد والقسم الثالث كافة عن عمل الجر ومهيئة للدخول على
الجمل الفعلية فالمهيئة كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين والكافة عن عمل الجر نحو قوله وهو السمح ذو

الى ما يبرح اللبيب داعيا او موجبا

انح ما يحزني يوم مشهد كما عمر و لم نخنه مضار الا هم فيه سبق
على المبتدا و الخبر و اختلفوا في ما التالية للفظ بعد كقوله كما علاقة
ام الوليد بعد ما افنان رأسك كالثغام المخلس على قولين
فقيل كافة عن البعد عن الاضافة الى افنان و قيل مصدرية عند من يجوز
وصلها بالجمل الاسمية و العلاقة بفتح العين علاقة الحب و الافنان جمع
فنن مبتدا و الثغام بالفتح جمع ثغامة خبره و هو نبت في الجبال يبيض
اذا يبس شبه به الشيب و المخلس بالخاء المعجمة و السين المهملة من اخلس
النبات اذا اجتمع رطبه و يابسه و اخلس رأسه اذا خالطه سواد
البياض و الوجه الخامس زائدة و تسمى هي و غيرها من الحروف الزائدة
صلة و تاكيدا في اصطلاح المعربين فرارا من ان ينسبوا الى القرآن
الزائد لا معنى له و الحامل على هذه التسمية خصوص المقام القرآني
و التعميم لطرد الباب و قطع المادة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم
عما قليل ليصبحن نادمين اي كافرحمة و عن قليل و ما صلة مؤكدة

الباب الرابع في الاشارات الى عبارات

محررة اي محقق به متقنة مستوفية للمقصود موجزة من الايجا
ز و هو تجريد المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير و لم يقل
مختصرة لان الاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى
و ليس مرادا هنا ينبغي لك ايها المعرب ان تقول في نحو ضرب بضم اوله
و كسر ما قبل اخره من نحو اي ضرب زيد ضرب فعل ماض لتبيين نوع الفعل

لم يسم فاعله ليتبين انه لم يبق على صيغته الاصلية او تقول فعل
ماض مبني للمفعول لان كلا من هاتين العبارتين و لا تقول مع قولك
فعل ماض مبني لما اي لشيء لم يسم فاعله لما فيه اي لما في هذا التعبير من العبا
رة من التطويل و الخفا اما التطويل فلان هذه العبارة سبع كلمات و العبارتان
السابقتان دون ذلك و اما الخفا فلا ابهام ما وقعت عليه ما المجر
ورة باللام و في كلتا العبارتين السابقتين نظر اما الاول فلانها تصدق
على الفعل الذي لا فاعل له نحو كان فانه فعل ماض لم يسم فاعله مع انه ليس مرادا
و اما الثانية فلان المفعول حيث اطلق انصرف الى المفعول به لانه
اكثر المفاعيل دورا في الكلام كما قال المصنف في المغني فلا يشمل المسند الى
المجرور و الظرف و المصدر و ينبغي لك ان تقول في نحو زيد المسند اليه
الفعل المبني للمفعول نائب عن الفاعل لجلالته و رجحانه و لا تقل مفعول
ما لم يسم فاعله لخفائه و طوله كما يوجد مما تقدم و صدقه بالجار في الصدق
هذا القول على المفعول الثاني و ينبغي لك ان تقول في قد حرف لتقليل زمن
الماضي و تقريبه من الحال و لتقليل حدث المضارع و للتحقيق فيهما و قد تقدمت
امثلة ذلك في بحث قد و ان تقول في لن من نحو لن اقوم لن حرف نصب
و نفي و استقبال و لا تقتضي تاكيد النفي على الاصح خلافا للزمخشري في كشافه
و لا تابيده خلافا له في الانموذج على الاصح و ان تقول في لم من نحو لم اقم
حرف جزم لنفي المضارع و قلبه ماضيا و ان تقول في اما المفتوحة الهمزة
المشددة الميم من نحو فاما اليتيم فلا تقهر الاية حرف شرط و تفصيل و توكيد
و من نحو اما زيد فمنطلق اما حرف شرط و توكيد بدون تفصيل و ان تقول
في ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون من نحو ان يقوم ان حرف مصدري ينصب المضارع

وتعلقه للاستغناء وان تقول في الفاء التي بعد الشرط من نحو وان يمسسك
الله بخير فهو على كل شيء قدير الفاء رابطة لجواب الشرط بالشرط ولا تقول
جواب الشرط كما يقع لهن كالجوهري وغيره لان الجواب في الحقيقة انما هو
الجملة باسرها يعني الفاء ومدخولها لا الفاء وحدها وفيه نظر لان الفاء
مدخولها في الجواب وانما جي بها لتربط الجواب بالشرط كما قيل التعليل
والجواب عن القائلين بان الفاء جواب الشرط انه على حذف مضاف
التقدير حرف جواب الشرط او لا حذف فيكون مجازا علاقته المجاورة من اطلاق
اخذ المتجاورين على مجاوره وهو الفاء وان تقول في نحو
زيد بالجر من نحو جلست امام زيد مخفوضا بالاضافة اي باضافة امام اليه
او بالمضاف ولا تقول مخفوضا بالظرف وهو امام لان المقتضي للخفض انما هو
الاضافة لا كون المضاف ظرفا بخصوصه بدليل ان المضاف قد يكون غير ظرف
كان يكون اسم ذات او اسم معنى نحو غلام زيد واكرام عمرو وفي بعض
النسخ انما هو المضاف من حيث انه مضاف وهو متعين لان الاصح
ان العامل في المضاف اليه هو المضاف لا الاضافة وان تقول في الفاء من
قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الفاء السببية ولا
تقول الفاء العاطفة لانه لا يعطف على رأي او لا يحسن على الاخر عطف الطلب
وهو قسم من الانشاء على الخبر المقابل للانشاء فلو جعلنا الفاء عاطفة لصل
على انا اعطيناك الكوثر لزم عطف الانشاء على الخبر ولا العكس اي عطف
الخبر على الانشاء وهي مسئلة خلاف لا منع من ذلك البيانيون
لما بينهما من التنافي وعدم التناسب واجازه الصفار وقال المرادي

في شرح

في شرح التسهيل اجازه سيبويه ... في عطف الجملتين بالخبر والاستفهام
فاجاز هذا زيد ومن عمرو انتهى وان تقول في الواو العاطفة من نحو جاء
زيد وعمرو الواو حرف عطف لمجرد الجمع بين المتعاطفين قال المصنف
في المغني ولا تقل للجمع المطلق انتهى لانها قد تكون للجمع المقيد نحو جاء زيد
وعمرو قبله او بعده او معه وان تقول في حتى من نحو قدم الحاج حتى المشاة حتى
حرف عطف للجمع والغاية والتدريج وان تقول في ثم من نحو قام
زيد ثم عمرو ثم حرف عطف للترتيب بين المتعاطفين والمهلة في الز
مان وان تقول في الفاء من قام زيد فعمرو الفاء حرف عطف للترتيب
والتعقيب وتعقيب كل شيء بحسبه نحو تزوج زيد فولد له اذا
لم يكن بينهما مدة الحمل الا وان تقول اذا اختصرت فيهن اي في احرف العطف الا
ربعة وما عطفت عليه فقل عاطف ومعطوف على طريق اللف
والنشر على الترتيب الاول للاول والثاني للثاني كما يقول في اقسم بالله جار ومجرور
وكذلك تقول اذا اختصرت في نحو لن يخرج ولن يفعل ناصب ومنصوب
وفي نحو لم يقم جازم ومجزوم وينبغي ان تقول في ان المكسورة الهمزة
المشددة النون حرف توكيد تنصب الاسم اتفاقا وترفع الخبر على
الاصح وتزيد على ذلك في ان المفتوحة الهمزة المشددة النون مصدري
فتقول حرف توكيد مصدري تنصب الاسم اتفاقا وترفع الخبر على الا
صح وفي لكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر وفي لعل حرف
ترج تنصب الاسم وترفع الخبر وفي ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع
الخبر واعلم انه يعاب في صناعة بكسر الصاد وهو العلم
الثمرة في العمل الاعراب بكسر الهمزة وقد تقدم بيانه ان لا يذكر نقلا من

الافعال الثلاثة ولا يبحث عن فاعله ان كان له فاعل ولو قال ان يذكر
عاملا ولا يبحث عن معموله لكان اشمل ليدخل في العامل جميع الافعال
واسمائها والمصادر واسمائها والصفات وما في معناها ويدخل في
المعمول الفاعل ونايبه واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها وما
اشبه ذلك او يذكر مبتدا في الاصل او في الحال ولا يبحث عن خبره اهو
مذكور ام محذوف وجوبا او جوازا او يذكر ظرفا او جارا او مجرورا
لهما متعلق ولا يخبره عن متعلقه او هو فعل ام شبهه وتقدم ان المجرور
بحرف زايد لا يتعلق بشي فلا متعلق له او يذكر جملة اسمية او فعلية ولا
يذكر ما لها محل من الاعراب ام لا وهل المحل رفع او نصب او خفض او جزم
او يذكر موصولا اسميا ولا يبين صلته وعايده ومما يعاب على المعرب
شي في صناعة الاعراب ان يقتصر في اعراب الاسم المبهم من نحو قولك
قام ذا او قام الذي على ان تقول في الاول ذا اسم اشارة او تقول في الثاني
الذي اسم موصول فانه لا ينبني عليه اعراب من رفع او غيره و
الصواب ان تقول ذا او الذي في المثالين فاعل محله رفع وهو اسم
اشارة او فاعل وهو اسم موصول وهل المحل للموصول دون صلته او لهما
معا في المعنى الاول وقد اورد المصنف في المغني سوالا على ما اورده
واجاب عنه فقال فان قلت ما فايده في قوله في ذا انه اسم اشارة بعد قوله
فاعل بين الغرض بيان الاعراب وكونه اسم اشارة فلا ينبني عليه
اعراب بخلاف قولك في الذي مع بيان محله من الاعراب انه اسم موصول
فان فايده تنبيها على ما يفتقر الموصول اليه من الصلة والعايد ليطلبهما
المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت وفيه اي في قوله اسم

اشارة فايدة وهي التنبيه على ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب
وان كانت متصرفة مضاف اليها لينبه على ان الاسم المقرون بال
الذي يقع بعده اي بعد اسم الاشارة من نحو قولك جاءني هذا الرجل
نعت له عند ابن الحاجب او عطف بيان عند ابن مالك على الخلاف في
المعرف بال الواقع بعد اسم الاشارة والواقع بعد ايها نحو يا ايها الرجل فذهب
بعضهم الى انه نعت ايهما وبعضهم الى انه عطف بيان عليهما وقيل بدل منهما ومما لا
ينبني عليه الاعراب ان تقول في غلام من نحو غلام زيد مضافا مقتصرا عليه
فان المضاف ليس له اعراب مستقر كما للفاعل فان له اعرا
با مستقرا وهو الرفع لفظا او محلا ونحوه اي نحو الفاعل مما له اعرابا مستقرا
كالمفعول فان له اعرابا مستقرا وهو النصب بخلاف المضاف فانه
ليس له اعرابا مستقرا وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه مما يقتضي رفعه او
نصبه او خفضه فالصواب ان يبين مواقع اعرابه فتقول فاعل او مفعول
او نحو ذلك من العمد والفضلات بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو
الجر المضاف فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور لفظا او محلا وينبغي
للمعرب ان لا يعبر عما هو موضوع على حرف واحد بلفظه فيقول في الضمير المتصل
بالفعل من نحو ضربت التاء فاعل لانه لا يكون اسم هكذا فالصواب ان يعبر عنه باسمه
الخاص او المشترك فتقول مبتدا الله حذف خبره لانه بعض اسم
من قولك ق نفسك فعل امر لانه من الوقاية فان كان موضوعا على حرفين
نطق به فتقول من اسم استفهام وما اشبه ذلك ولا يجوز ان تنطق
عن الكلمة بحروف هجائها فلا يقال الميم والنون اسم استفهام ولذلك كان
قولهم ال في ادات التعريف اقيس من قولهم الالف واللام وينبغي ان

يتجنب المعرب ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى انه زايد تعظيما له و
احترامًا لانه يسبق الى الاذهان ان الزايد الذي لا معنى له اصلا و
كلام الله منزه عن ذلك والامام حرف فيه الا له معنى صحيح ومن
فهم خلاف ذلك فقد وهم وقد وقع هذا الوهم بفتح الهاء مصدر وهم
بكسرها اذا غلط للامام فخر الدين الرازي ابن خطيب الري قال الكافيجي
فان قلت من اين علم المصنف ان هذا الوهم وقع للامام فخر الدين قلت
من امرين الاول انه نقل اجماع الاشاعرة على عدم وقوع المهمل في كتاب الله تعالى
وهو عين الاجماع على عدم وقوع الزايد فيه اذ الزايد بهذا المعنى هو عين
المهمل فلو لم يقع له هذا الوهم لما احتاج الى التعرض لهذا الاجماع والثاني
انه حمل ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم على انها استفهامية بمعنى
التعجب كقوله تعالى ما لي لا ارى الهدهد فهذا ما اشار المصنف الى الاول
بقوله فقال الفخر الرازي المحققون من المتكلمين وهم الاشاعرة على
ان المهمل لا يقع في كتاب الله تعالى ونحو ذلك واشار الى الثاني بقوله
فاما ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم فيمكن ان تكون استفهامية للتعجب
والتقدير فباي رحمة من الله يعني لا زايدة انتهى كلام الفخر الرازي و
الظاهر ان هذا الوهم لا يقع لواحد من العلما فضلا عن ان يقع لمثل هذا الامام
الرازي وانما انكر اطلاق القول بالزايد اجلالا لكلام الله تعالى وملاحظة
لباب الادب كما هو اللايق بحاله وانما حمل ما في قوله فبما رحمة من الله على ان تكون
استفهامية بمعنى التعجب على سبيل الجواز والامكان للذي قال المعربون و
عبارة بعضهم فقيل ما زايدة للتوكيد وقيل نكرة وقيل موصوفة برحمة وقيل
غير موصوفة ورحمة بدل منها فهو لم يغفل عن الدلالة على وقوع
دالا

الوهم منه بمراحل انتهى كلام الكافيجي ولما فرغ المصنف من نقل كلام الرازي
وتوجيهه واراد ابطاله وبيان تعريف الزايد قال والزايد عند النحويين
معناه هو الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتوكيد لا ان الزايد عندهم هو
المهمل كما توهمه الامام الرازي وانت قد علمت ان الامام الرازي
بريء من ذلك والتوجيه المذكور للامام الرازي في الاية باطل لامرين
احدهما ان ما الاستفهامية اذا خفضت وجب حذف الفها فرقا بين الا
ستفهامية والخبرية نحو عم يتساءلون وما في الاية ثابتة الالف ولو كانت استفهامية
لحذف الفها لدخول حرف الخفض عليها فاجيب بان حذف الف ما الا
ستفهامية اذا دخل عليها الخافض اكثري لا دايمي فيجوز اثباتها تنبيها على
اصله وعورض بان اثبات الالف لغة شاذة ولا يجوز
تخريج التنزيل عليها والامر الثاني ان خفض رحمة حينئذ اي حين اذ كانت
ما استفهامية يشكل على القول عدلا لانه اي خفض رحمة لا
يكون بالاضافة اذ ليس في اسما الاستفهام ما يضاف الا اي عند النحاة
الجميع وكم عند ابي اسحق الزجاج ولا يكون خفضها بالابدال من ما
وذلك لا يجوز هنا لان المبدل من اسم الاستفهام لا بد ان يقترن بهمزة الاستفهام كما
اشار ابن الحاجب وغيره لان التعلق معنا الاستفهام بالبدل قصدا وخصت الهمزة بذلك لانها
اصل الباب ووضعها على حرف واحد نحو كيف انت اصحيح ام سقيم
فصحيح بدل تفصيل من كيف ولذلك قرن بهمزة الاستفهام وسقيم معطوف
عليه ورحمة لم تقترن بهمزة الاستفهام ولا يكون بدلا من ما ولا يكون خفضها
على ان تكون رحمة صفة لما لان كلمة ما لا توصف اذا كانت شرطية او
استفهامية وكلما ما لا يوصف لا يكون له صفة فوجب ان لا يكون صفة لما ولا
يكون خفضها على ان تكون رحمة بيانا اي عطف بيان على ما لان ما الاستفهامية لا توصف
وكلما لا يوصف
لا يعطف عليه

اشارة الى طلاق الكلام

لا يعطف عليه عطف بيان كالمضمرات عند الاكثرين و للامام الرازي ان يقول لما كانت ما على صورة الحرف نقل الاعراب منها الى ما بعدها فجرت بالحرف على حد مررت بالضارب الرجل على القول بتسميته الحرف وهو الاصح وكثير من النحاة المتقدمين يسمون الزايد صلة لكونه زايدا يتوصل به الى نيل غرض صحيح كتحسين الكلام وتزيينه وبعضهم يسميه مؤكدا لانه يعطي الكلام معنى التاكيد والتقوية وبعضهم يسميه لغوا لالغاية اي عدم اعتباره في حصول الفايدة به لكن اجتناب هذه العبارة الاخيرة في التعبير واجب لانه يتبادر الى الاذهان من اللغو الباطل وكلام الله تعالى منزه عن ذلك وهذا القدر الذي ذكره المصنف كفاية لمن تامله فان التامل امر في ذلك الامور كلها فلذلك لا يخفى على التامل في ختم الكتاب كما فعل في افتتاحه حيث قال بتوفيق تاملها اجاده الصواب والله الموفق والهادي الى سبيل الخيرات بمنه وكرمه ... التوفيق والهداية الى اقوم طريق تو... في اول الكتاب حيث قال وقد استمد التوفيق والهداية الى اقوم طريق بمنه وكرمه ختم كتابه بما ابتدا به والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واتفق الفراغ من زبره ليلة الاحد في شهر صفر سنة خمسة عشر سنة وثلاث مائة والف

اللهم اغفر لمن كتبه ولمن قرأه ... اللهم صل على محمد وعلى اله ... صلى الله وسلم عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين

لزين العابدين عليه السلام

الا ايها المامول في كل ساعة ... شكوت اليك الضر فارحم شكايتي
الا يا رجائي انت تكشف كربتي ... فهب لي ذنوبي كلها واقض حاجتي
اتيت باعمال قباح ردية ... وما في الورى خلق جنى كجنايتي
اتحرقني بالنار يا غاية الرجا ... فاين رجائي ثم اين مخافتي
وزادي قليل ما اراه مبلغي ... اللزاد ابكي ام لبعد مسافتي

مما ينسب لعلي ابن ابي طالب عليه السلام

صاف الكريم فخير من صافيته ... من كان ذا حسب وذا معروفا
ان الكريم ان تضعضع حاله ... فالخلق منه لا يزال شريفا
واحذر مواخاة اللئيم فانه ... يبدي القبيح وينكر المعروفا
والناس مثل دراهم ميزتها ... فوجدت فيها فضة وزيوفا

وهذه الابيات لعلي الحسين ابن ابي طالب زين العابدين

غفلت وحادي الموت في اثري يحدو ... فان لم ارح يوما فلا بد ان اغدو
انعم جسمي باللباس ولينه ... وليس لجسمي من لباس البلى بد
كاني به قد مد في برزخ البلا ... ومن فوقه ردم ومن تحته لحد
وقد ذهبت مني المحاسن وامحت ... ولم يبق فوق العظم لحم ولا جلد
وقد كنت جاهرت المهيمن عاصيا ... واحدثت احداثا وليس لها رد
ارى عمري قد ضاع مني ولم يكن ... الهي بري نفسي وقلب صبرها ... اذا لاح طور الرف او سمع الرعد
... فاني لست اعرف ما اجد

انا عبد سوء خنت مولاي عهده / كذلك عبد السوء ليس له عهد
انا الفرد عند الموت الفرد في البلا / و ابعث فردا فارحم الفرد يا فرد
اري العمر قد ولى و لم ادرك المنى / و ليس معي زاد و في سفري بعد
فلو لم يكن شر سوى الموت و البلا / و لم يك من ربي وعيد و لا وعد
لكان لنا في الموت شغل و في البلا / عن اللهو لكن زال عن راينا الرشد
عسى غافر الزلات يغفر لي / و قد يغفر المولا اذا اذنب العبد
و صلى الهي كل يوم و ليلة / على احمد المختار ما سبح الرعد

قال الشافعي رحمه الله

قنعت بالقوت من زماني / و صنت نفسي عن الهوان
خوفا من الناس ان يقولوا / فضل فلان على فلان
من كنت عن ماله غنيا / فلا ابالي اذا جفاني
و من راني بعين نقص / رايته بالتي راني
و من راني بعين تم / رايته كامل المعاني

رحمه الله

وجد في التوارات اثنين و عشرين حرفا كان صلى ابني اسرايل
معراونها وهي لا كنز انفع من العلم ۝ و لا مال اربح من
الحلم ۝ و لا حسب اوضع من الغضب ۝ و لا زين ازين من العلم
و لا رفيق اشين من الجهل ۝ و لا شرف اعز من التقوى ۝ و لا كرم
اوفر من ترك الهوى ۝ و لا عمل افضل من الفكر ۝ و لا حسنه

اعلا من الصبر ۝ و لا سيه اخزا من الكبر ۝ و لا دوى اكبر من الرفق ۝
و لا دى اوجع من الخوف ۝ و لا رسول اعدل من الحق ۝ و لا دليل
انصح من الصدق ۝ و لا فقر اذل من الطمع ۝ و لا غنى اشقى من الجمع ۝
و لا حيوه اطيب من الصحه ۝ و لا معيشه اهنا من العفه ۝ و لا
عباده احسن من الخشوع ۝ و لا زهد خير من القنوع ۝ و لا حا
رس افضل من الصمت ۝ و لا غايب اقرب من الموت ۝

تمت بالخير

مما خلق الله مثل العقول / و لا كسب المرء مثل الادب ۝
و ما اكرم المرء الا التقى / و لا حسب المرء الا النسب ۝
في الحلم ردع لاهل الجهل / وافه ذا الحلم فينا الغضب

الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد و اله فقران هذه الاسالامي الموسى صلوات عليه امين يارب العلمين

الدهر يغص مرة و يطول ۝ و المرء يبكت مرة و يقول ۝
و القول مختلف اذا فتشته ۝ هنا ابرد و بعضه مقبول ۝
لا يعجبنك من يصون ثيابه ۝ حذر الغبار و عرضه مبذول ۝

يا ايها الملك المس وق فتي ۝ و لعله من تحته مخلول ۝
لا يعجبنك ان يكون من و قاه ۝ و عليه من حلق الحديد كبول ۝
لا يعجبنك ملكه و نعيمه ۝ الملك يفنى و النعيم يزول ۝
لا تمشي مع البخيل طريقا ۝ ان الطريق مع البخيل يطول ۝
لا تقعدن مع البخيل مجالسا ۝ ان البخيل على الفواد ثقيل ۝
لا تاكلن مع البخيل طعامه ۝ ان البخيل على اليمين عجول ۝
و اذا وليت امر قوم مرة ۝ فاعدل فانك عنهم مسئول ۝
و اذا رايت جنازة محمولة ۝ فاعلم بانك بعدها محمول ۝
ثم الصلاة على النبي و اله ۝ ضا عليه حبيبه جبريل ۝

للامام المهدي لدين الله احمد بن يحيى المرتضى عليه السلام

اذا ما رأيت الفاطمي تمرّدا ... اقام على كسب المعاصي واخلدا
فذاك الذي اكتسى ثوب عزه ... تبدل اثواب الدناءة وارتدا
فيا شؤمنا للفاطمي اذا اتى ... اسير المعاصي يوم يلقى محمدا
فلو لم يكن الا الحيا عقوبة ... ولم يخش ان يصلى جحيما مخلدا
لكان لهم والله اكبر وازع ... عن النكث والفحشاء هلا ومردا
فقل لبني الزهرا ان نبيكم ... بنا لكم بيت التقى وشيدا
وان اباكم حيدرة بعد النبي ... حماه وقد قامت الى هدمه العدا
فلا تهدموا بنيان جدكم وقد ... تحسا ابوكم دونه جرع الردى
فليس فتى في العالمين فتى اتى ... وقد اصلحت كفا ابيه فافسدا
تمت

لمحمد بن عبد الله المهلا رحمه الله تعالى

دع الفخر بالاباء ونيلك ما تهوى ... فما هو الا العلم ان قارن التقوى
فمن همه كسب العلوم تيسرت ... مطالبه طرا ويكفى من الاسوى
تعيش حميدا في الحياة منعما ... وان مات فالماوى الى جنة الماوى
هو الكسب لا تترح اذا نلت غيره ... فذا غيره من دونه الجم والمهوى

تمت بالخير

وصف لقطع الثالث
وصفات نوخذ نصف وقيه عسل
وقدر وقيه حليب معز ويفور الحليب
على النار ثم يصب العسل عليه ويكون
الحليب ... عنه ... فيه بطا من ... ويكون
لقطع الثالث والثاني والمومه
والله الشافي والمعافي

اصلها الرباعي مثل يحب من احاب الم
عين وما سواه فهي منه تفتح ولا ثبل
خف وزنه ام رجح مثاله يذهب زيد ويجي
ويتشبث ... ساو يلتجي لما فرغ من
تمييزه اخذ في بيان حكمه باعتبا
ر دوله فذكر ان حرف المضارعة
منه يضم ان كان اصله الذي هو
الماضي رباعيا سوا خف وزنه
اي قلت حروفه بان كانت ثلاثيا
كيذهب ام رجح اي كثرت حروفه
بان كانت خماسيا كيلتجي او سدا
سيا كيستخبر وقوله وضمها يحتمل
ان يكون فعل امر او يكون مبتدا خبره
ما بعده والضمير المتصل به لاحرف المضا
رعه وفي اصلها للافعال وقوله ولا ثبل اصله
قبل دخول الجازم تبالي حذف اخوه للجازم

الجازم ثم عومل معاملة الصحيح طلبا للتخفيف لكثرة

استعماله بان سكنت اللام تحذف فتحة لالتقاء الساكنين

باب الاعراب

وان ترد ان تعرف الاعرابا * لتقتفي في نطقك الصوابا

فانه بالرفع ثم الجر * والنصب والجزم جميعا يجري

الاعراب مصدر اعرب وهو لغة لمعان منها الابانة
التحسين والتغيير والمناسب للمعنى الاصطلاحي من معانيه
الابانة اذ القصد به ابانة المعاني المختلفة واما اصطلاحا
فهو عند البصريين اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل
في اخر الكلمة حقيقة او حكما فهو عندهم لفظي وهو
ظاهر فانه بالرفع ثم الجر اذ كون الرفع وما عطف
عليه انواعا للاعراب حقيقة انما يتمشى عليه وعند الكوفيين
تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها
لفظا او تقديرا فهو عندهم معنوي وعليه تنصب

اذا يقال

[illegible] الراء [illegible] ياتي من الاداد [illegible]
هاد [illegible] العلى والنز [illegible] البلا ميراد [illegible]
[illegible] سعاد [illegible] العرض الذي هو الطاعون [illegible]
[illegible] كثير [illegible] احب [illegible]
[illegible] بالمعروف وينهون عن المنكر [illegible] بالحكم له عز وجل [illegible]
[illegible] انه عارف انها اذ [illegible] كلمة واحدة [illegible]
[illegible] والناس من بلاد [illegible]
[illegible] ما يدفع الشر الا الشر [illegible]
[illegible] ويقال في المثل الثاني [illegible] السوء [illegible]
[illegible] بعضنا البعض [illegible]
[illegible] الارض [illegible] ويقال في المثل [illegible]
[illegible]
[illegible] علينا ولا [illegible]
[illegible] الباطل [illegible] الفائدة [illegible]
[illegible] واثمره في تلك الشجرة [illegible]
[illegible] علينا [illegible]
[illegible]
[illegible] وان كان انهم يحسبون [illegible]
[illegible] علينا [illegible]
[illegible] الميدان [illegible]
[illegible] والاشجاع [illegible]
[illegible]